p. 136
p. 137

النشريات ١٧/٤ الاسلامية

الجزء الرابع

من

شعر

عبد الله بن المعتز

صنعة ابى بكر الصولى

عنى بتصحيحه

ب . لوين

استانبول : مطبعة المعارف سنة ١٩٤٥

لجمعية المستشرقين الالمانية

النشريات الاسلامية لجمعية المستشرقين الالمانية

(المتون العربية والفارسية)

١ — مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لابى الحسن على بن اسمعيل الاشعرى، بتصحيح هـ. ريتر. ١—٣. الجزء الاول ١٩٢٩. الجزء الثانى ١٩٣٠. الفهارس، ١٩٣٢.

٢ — التيسير فى القراءات السبع لابى عمرو عثمن بن سعيد الدانى، بتصحيح اوتو برتزل، ١٩٣٢.

٣ — المقنع فى معرفة خط مصاحف الامصار مع كتاب النقط له، باعتناء اوتو برتزل، ١٩٣٢.

٤ — كتاب فرق الشيعة لابى محمد الحسن بن موسى النوبختى، بتصحيح هـ. ريتر، ١٩٣١.

٥ — بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن اياس الحنفى بتصحيح پاول كاله ومحمد مصطفى وموريتس سوبرنهايم ٣ — ٦. الجزء الثالث ١٩٣٦. الجزء الرابع ١٩٣١. الجزء الخامس، ١٩٣٣. الجزء السادس الفهارس ترتيب آ. شمل ١٩٤٥.

٦ — الوافى بالوفيات لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى. الجزء الاول بتصحيح هـ. ريتر، ١٩٣١.

٧ — مختصر فى شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، نشر ج برجشتراسر، ١٩٣٤.

٨ — غاية النهاية فى طبقات القراء لشمس الدين محمد بن الجزرى، باعتناء ج. برجشتراسر واتو برتزل، ١—٣. الجزء الاول ١٩٣٣. الجزء الثانى ١٩٣٥. الجزء الثالث الفهارس ١٩٣٥.

٩ — التنبيه والرد على اهل الاهواء والبدع لابى الحسن محمد بن احمد الملطى، بتصحيح س. ديدرينغ، ١٩٣٦.

١١ — بيان مذهب الباطنية وبطلانه منقول من كتاب قواعد عقائد آل محمد لمحمد بن الحسن الديلمى. بتصحيح ر. شتروتمان، ١٩٣٩.

١٢ — الهى نامه از گفتار فريد الدين عطار، بتصحيح هـ. ريتر، ١٩٤٠.

١٤ — فردوس المرشدية فى اسرار الصمدية سيرت نامهٔ شيخ مرشد ابو اسحاق كازرونى تاليف محمود بن عثمان، بتصحيح ف. ماير، ١٩٤٢.

١٥ — كتاب سوانح تاليف احمد غزالى، بتصحيح هـ. ريتر، ١٩٤٢.

١٦ — مجموعة فى الحكمة الالهية من مصنفات شهاب الدين يحيى بن حبش السهروردى، بتصحيح هـ. كوربين. المجلد الاول، ١٩٤٥.

١٧ — ديوان عبدالله بن المعتز بتصحيح ب. لوين. الجزء الرابع، ١٩٤٥.

النشريات الاسلامية ١٧/٤

الجزء الرابع
من
شعر
عبد الله بن المعتز

صنعة ابى بكر الصولى
عنى بتصحيحه
ب . لوين

استانبول : مطبعة المعارف سنة ١٩٤٥

الجمعية المستشرقين الالمانية

خلاصة مقدمة الناشر

اعتُمد لنشر هذا الجزء من شعر عبدالله بن المعتز العباسي الشاعر المشهور المقتول سنة ٢٩٦ من الهجرة على نسخة مخطوطة قديمة وهي المحفوظة في خزانة لاله لي باستانبول في عدد ١٧٢٨ تقع في ٢٠٢ ورقة حجمها ٢٣ × ١٨,٥ عشيرا والورق رقيق اسمر اللون وفي كل صفحة ١٥ سطرا وخطها نسخي قديم مشكول وخط التراجم يشابه الخط الكوفي وحواشي الصفحات مشحونة باستدراكات وتصحيحات وزيادات كثيرة ، وسُلّطت على النسخة يد المجلد فقطع من اطراف الورق ما سقط معه بعض الابيات المستدركة فيها ثم حوول اصلاح الأرضة الواقعة في بعض مواضعها وأُلصقت عليها وُرَيقات احتجب تحتها بعض كلمات المتن، وكاتب النسخة عبد الملك بن عبدالعزيز بن محمد بن يعقوب الحمداني فرغ من كتابتها في شهر ذي القعدة سنة ٣٧٢ ويظهر من قوله في ورقة ١١٨ آ : « بلغت المقابلة وحدي بنسخة الصولي ... » انه رأى نسخة الصولي نفسها وقابلها ، ثم انه لم يكتف باستنساخ نسخة الصولي بل زاد عليها زيادات من املاء ابن المعتز الشاعر وجدها في نسخة كتبت سنة ٢٩٥ (انظر ص ٢٣٨) ثم هناك زيادات اخرى كتبت باقلام مختلفة منها ما يشابه خط الناسخ الاول ومنها ما لا يشبهه فيشكل القطع في خط بعض تلك الزيادات أهو خط الكاتب الاول ام خط غيره، وعند كل واحدة من تلك الزيادات علامة تشير على مصدرها. منها

ع — في ورقة ١٤٨آ ما نصه « وما كان علامته ح فهو من نسخة حمزة الاصبهاني » وهو المؤرخ الاديب المشهور المتوفى سنة ٣٦٠ الذي باری الصولي

فى جمع ديوان ابى نواس ولم يُعلم الى الآن انه اعتنى بتصنيف ديوان ابن المعتز ايضا، ويتبيّن من كلام الكاتب (انظر ص ٢٣٨) ان نسخة حمزة كانت « معمولة على بحور العروض » لا على الحروف ، والظاهر ان تصنيف حمزة كان اجمع من تصنيف الصولى، وان لم يكن فعلى كل حال كان يتضمن اشعارا لم يُدخلها الصولى فى نسخته . ومنها

ه — فى ورقة ١٤٨ آ بعينها ما نصه « ما كان علامته نون فهو من نسخة ابن المرزبان عن الدمشقى عن ابن المعتز » وابن المرزبان هو ابو عبدالله (او عبيدالله) محمد بن عمران المرزبانى صاحب معجم الشعراء والموشح المتوفى سنة ٣٨٤، واما الدمشقى فهو ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشقى مؤدب ابن المعتز الذى كان لا يفارقه * وراوى آدابه ** . ومنها

ع — وهى علامة ابن ابى عون وهو ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى عون الكاتب الملحد من اصحاب الشلمغانى المقتول معه سنة ٣٢٢ وهو صاحب كتاب التشبيهات المحفوظ منه نسخة فى مكتبة تيمور باشا ولم يطبع الى الآن ولعل تلك الاشعار فى نسختنا منقولة من هذا الكتاب . ومنها

ص — وهى تدلّ على اشعار لم توجد فى نسخة الصولى ولكن تنسب روايته اليه واشار الكاتب اليها بـ« ص » او « برواية ص »

ثم توجد فى حواشى الاصل عدة اشعار كتب الناسخ قبل كل واحد منها « وجدت فى نسخة على غير الحروف » او « فى بعض النسخ لابن المعتز من نسخة على غير الحروف » يعنى ان تلك الاشعار اخذت من نسخة لابن المعتز على غير ترتيب الحروف، واما

---

* الاوراق اشعار اولاد الخلفاء ١٠٧ والنجوم الزاهرة ١٦٦/٣

** تاريخ بغداد ٩٥/١٠

ه ـ فهى علامة وضعناها لما وجدنا فى الهامش غير معلم بعلامة ، واما م ـ فهى اشارة الى النسخة الموصلية المحفوظة فى خزانة كتب المدرسة المحمدية بموصل (انظر كتاب مخطوطات الموصل لداود چلبي ص ١٧٢) وهى ـ كما اخبرنا حافظ كتب المدرسة المذكورة ـ تقع فى ١٠٥ ورقة ٩٩ منها بخط قديم يرجع الى العصر الرابع من الهجرة وهى تحتوى على باب الطرد والخمريات من ديوان ابى نواس والورقات الست الاخيرة مكتوبة فى القرن الثانى بعدالالف وهى تحتوى على بعض اشعار ابن المعتز من باب الحكمة والموعظة والزهد فى رواية الصولى ، وهى توافق رواية نسخة لاالهلى الا انه تفقد فى تلك النسخة اشعار توجد فى هذه ، استنسخ لنا هذا القسم حافظ الكتب المؤمى اليه وله الشكر على ذلك

ومعلوم ان الصولى لم يكتف بتصنيف ديوان ابن المعتز بل اختار منه ابياتا وادرجها فى كتابه المسمى بالاوراق (الجزء الذى يحتوى على اشعار اولاد الخلفاء ص ١٠٧ ـ ٢٨٦) ، فقابلناها وذكرنا اختلاف الروايتين فى الحواشى ، على ان رواية اشعار ابن المعتز فى كتاب الاوراق ليست بتلك الجيدة فى الكثير من المواضع ـ هذا وبعض ما فى المتن المطبوع ظاهر التحريف ولم يمكننا مقابلته باصله المخطوط المنقول منه

وما تغافلنا عما اقتبسه مؤلفو كتب الادب من شعر ابن المعتز وان لم يكن الا غيضا من فيض وما وقفنا عليه من ذلك بعد ختام طبع المتن اوردناه فى التصويبات والاستدركات التى تجدها عقب المتن فى هذا الكتاب

هذا هو الاساس الذى بنى عليه هذا النشر ، فان سألت : لم اقتصرتم على النقل عن نسخة واحدة ولم تلتفتوا الى سائر النسخ المحفوظة فى مكاتب الشرق

والغرب وربما كان ذلك يقدركم على سد بعض الخلل ورتق بعض الفتك وتقويم بعض العوج ؟ فالجواب ان احوال الدنيا حالت دون ذلك ، فلما كانت نسخة لالهلى التى صورها الشمسية فى ايدينا قديمة جدا مقابلة مصححة جامعة لروايات الفحول من رواة الشعر تمسكنا بها آيسين من رؤية غيرها وراجين ان يكون فيها بلغة للطالبين وكفاية للمطالعين الى ان يعود حال الدنيا الى بعض الصلاح ، ويبشَّر لمعالم العلم وخزائنه بالافتتاح ، وتحول ضيق الصدور الى الانشراح ، وندعو الله تعالى ان يقصّر للمنتظرين المدة ، ويعجّل لخلقه لعباده الفرج بعد الشدة ، بمنه وفضله ورحمته .

بيك فى ايلول ١٩٤٥

ﻫ . ر .

تفصيل اسماء الكتب الواقعة اسماؤها فى الحواشى باختصار

ادب الكتاب: ادب الكتاب تأليف ابى بكر محمد بن يحيى الصولى، مصر ١٣٤١

اسرار البلاغة: اسرار البلاغة فى علم البيان تأليف عبدالقاهر الجرجانى، مصر ١٣٤٤ (و ١٣٢٠)

الامالى: الامالى فى لغة العرب تأليف ابى على اسمعيل بن القاسم القالى ١-٢ وذيل، مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ (وبولاق ١٣٢٤)

الاوراق: اشعار اولاد الخلفاء واخبارهم من كتاب الاوراق لابى بكر محمد بن يحيى الصولى لناشره ج. هيورث دن، مصر ١٣٥٥/ ١٩٣٦

تاريخ بغداد: تاريخ بغداد او مدينة السلام للحافظ ابى بكر احمد بن على الخطيب البغدادى ١—١٤، مصر ١٣٤٩/١٩٣١

حسن المحاضرة: حسن المحاضرة فى اخبار مصر والقاهرة تأليف جلال الدين السيوطى ١-٢، مصر ١٢٩٩

حلبة الكميت: حلبة الكميت فى الادب والنوادر لشمس الدين محمد بن الحسن النواجى، مصر ١٢٩٩

حماسة ابن الشجرى: كتاب الحماسة جمع الشريف ضياء الدين ابى السعادات هبة الله بن على بن محمد بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن الشجرى، حيدراباد ١٣٤٥

خاص الخاص: خاص الخاص تأليف ابى منصور عبدالملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبى النيسابورى، مصر ١٣٢٦/١٩٠٩

خزانة الادب: خزانة الادب ولب لباب لسان العرب وهو شرح على شواهد شرح الكافية للرضى تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادى، بولاق ١٢٩٩

دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجانى، مصر ١٣٣١

دلائل الاعجاز: دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجانى، مصر ١٣٣١

ديوان مسلم ابن الوليد: ديوان ابى الوليد مسلم بن الوليد الانصارى الشهير بصريع الغوانى نشر De Goeje، ليدن ١٨٧٥

ديوان المعانى: ديوان المعانى لابى هلال العسكرى ١-٢، القاهرة ١٣٥٢

ذيل زهر الآداب: ذيل زهر الآداب او جمع الجواهر فى الملح والنوادر لابى اسحاق ابراهيم بن على الحصرى، مصر ١٣٥٣

زهر الآداب: زهر الآداب وثمر الالباب لابى اسحاق الحصرى القيروانى بقلم زكى مبارك، ١-٤، مصر ١٣٥٣

السفينة: المجلد الرابع من سفينة احمد بن مباركشاه من ادباء القرن التاسع الهجرى جمع فيها اختيارات من الشعر والنثر فى كل فن، يحفظ النسخة المخطوطة بخط الجامع وهى ١٣ مجلدا فى مكتبة فيض الله باستانبول والمجلد الرابع تحت نمرة ١٦١٢ يحتوى (ورقة ١١٣ آ - ١٥٩ ب) على اختيارات من شعر ابن المعتز

سمط اللآلى: سمط اللآلى ويحتوى على اللآلى فى شرح امالى القالى للوزير ابى عبيد البكرى نسخه وصححه واضاف اليه

ذيل اللآلى فى شرح ذيل آمالى القالى
عبد العزيز الميمنى ١-٢ والذيل ، مصر ١٣٥٤/١٩٣٦

شرح المقامات : شرح المقامات الحريرية لابى العباس احمد بن عبد المؤمن الشريشى ١-٢ ، بولاق ١٣٠٠

الصناعتين : كتاب الصناعتين الكتابة والشعر تصنيف ابى هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى ، الاستانة ١٣٢٠

العقد : العقد الفريد تأليف ابى عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسى شرحه ... احمد امين ، احمد الزين ، ابراهيم الابيارى ١-٢ ، القاهرة ١٣٥٩/١٩٤٠

العمدة : العمدة فى صناعة الشعر ونقده تأليف ابى على الحسن بن رشيق القيروانى ، ١-٢ ، مصر ١٣٢٥/١٩٠٧

القراضة : قراضة الذهب للحسن بن رشيق القيروانى ، مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ (الرسائل النادرة ٢)

محاضرات الادباء : محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء تأليف ابى القاسم حسين بن محمد الراغب الاصفهانى ، مصر ١٢٨٧

كنايات الجرجانى : المنتخب من كنايات الادباء واشارات البلغاء للقاضى ابى العباس احمد بن محمد بن محمد الجرجانى الثقفى ، مصر ١٣٢٦/١٩٠٨

المختار من شعر بشار : المختار من شعر بشار اختيار الخالديين وشرحه لابى الطاهر اسمعيل ابن احمد بن زيادة الله التجيبى البرقى ، اعتنى بنسخه ... السيد محمد بدرالدين العلوى ، مصر ١٣٥٣/١٩٣٤

المصايد والمطارد : المصايد والمطارد تأليف ابى الفتح محمد بن الحسين الكاتب الرملى المعروف بكشاجم الفارسى مخطوطة مكتبة الفاتح بالاستانة نمرة ٤٠٩٠

المعاهد : معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد العباسى ، بولاق ١٢٧٤

معجم البلدان : معجم البلدان تأليف ابى عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى الرومى البغدادى نشر F. Wüstenfeld ١-٦ ، Leipzig 1866 - 73

معجم الشعراء : معجم الشعرا لابى عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى بتصحيح ف . كرنكو ، القاهرة ١٣٥٤

من غاب : من غاب عنه المطرب تأليف ابى منصور عبدالملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبى ، بيروت ١٣٠٩

النجوم الزاهرة : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين ابى المحاسن ابن تغرى بردى ١-٤ ، القاهرة ١٣٤٨-١٣٥٢

نهاية الارب : نهاية الارب فى فنون الادب تأليف شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب النويرى ، ١-١٣ ، مصر ١٩٢٩-١٩٣٨

الوساطة : الوساطة بين المتنبى وخصومه لابى الحسن على بن عبدالعزيز الشهير بالقاضى الجرجانى ، عنى بطبعه ... احمد عارف الزين ، صيدا ١٣٣١

الجزء الرابع

من شعر ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابى بكر محمد بن يحيى الصولى

فيه من الفنون

الطرد   الاوصاف   المراثى   الزهد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

فى الطرد

على قافية الالف

(١)

من السريع يصف الكلب

لمّا تعرّى أُفقُ الضّياءِ   مثلَ ابتسامِ الشّفةِ اللّمياءِ ٩٩

وشمطتْ ذوائبُ الظّلماءِ   وهمَّ نجمُ الليلِ باختفاءِ

3 قُدنا لعينِ الوحشِ والظّباءِ   داهيةً محذورةَ اللّقاءِ

شائلةً كالعقربِ السّمراءِ   مُرهفةً مُطلقةَ الاحشاءِ

كمدّةٍ من قلمٍ سوداءِ   او هُدبةٍ من طرفِ الرّداءِ

6 تحملُها اجنحةُ الهواءِ   تستلبُ الخطوَ بلا إبطاءِ

تمشى الأنكبِ فى الرّمضاءِ   أسرعَ من جفنٍ الى إغضاءِ

---

(١)

روى الصولى فى الاوراق (ص ٢٠٧ — ٢٠٨) من هذا الشعر الابيات 1 ـ a2 3 6 b7 8 a9 12 14 a15 a16 b17 18 19، واورد منها الجرجانى فى اسرار البلاغة الابيات 1 2 3 b9 10 11 b 12 (ص ٧٦)، واورد البكرى البيت الاول فى سمط اللآلى (ص ٢٥٥)

يصف الكلب: يصف كلبا وكلبة ح ‖ a1 تعرى: تفرى ـ فى الهامش والاوراق وسمط اللآلى ‖ b2 باختفاء: باستخفاء ح ‖ a 3 لعين: لعير ح ‖ a7 تمشى الانكب: فى الهامش «ويروى تمشى فلا تفكر»

ومُخطفًا موثَّقَ الاعضاءِ … خالَفها بجِلدةٍ بَيضاءِ
9 كأثَرِ الشِّهابِ فى السَّماءِ … ويعرِفُ الزَّجرَ من الدُّعاءِ
بأُذُنٍ ساقطةِ الارجاءِ … كَوَردةِ السُّوسنةِ الشَّهلاءِ ١٠٠ آ
[يحرفها فى ساعةِ النِّداءِ] … ذا بُرثُنٍ كمِثقَبِ الحذّاءِ
12 ومُقلةٍ قليلةِ الاقذاءِ … صافيةٍ كقطرةٍ من ماءِ
يَنسابُ بين أكَمِ الصحراءِ … مِثلَ انسيابِ حيّةٍ رقطاءِ
آنَسَ بين السَّفحِ والفَضاءِ … سِربَ ظِباءٍ رُتَّعِ الأطلاءِ
15 فى عازبٍ منوَّرٍ خَلاءِ … [صاعَ من الرُّوّادِ والجُنّاءِ]
اَحوى كبَطنِ الحيّةِ الخضراءِ … [تُودَعُ فى الإصباحِ والإمساءِ
بَرْدَ النَّدا بنَفَسِ الأنداءِ] … فيه مُسوكُ الحيّةِ الرَّقشاءِ
18 كأنّها ضَفائرُ الشَّمطاءِ … فصادَ قبلَ الأيْنِ والعَناءِ
خمسين لم يَنقُصنَ فى الاحصاءِ … وباعَنا اللُّحومَ بالدماءِ

---

8 a ومخطفا موثق : ومخطفٍ موثق ـ الاوراق ‖ b + واثره فى ارضه الادماء ـ الاوراق ‖ **10** b الشهلاء : الشهباء ـ اسرار البلاغة ‖ **11** a وجد هذا الشطر فى هامش الاصل مرموزا برمز ح ‖ يحرفها : فى الاصل « يحرقها » ‖ النداء : فى الاصل « الىداء » (= النداء ؟) ‖ وفى الهامش « ويروى يبسطها فى ساعة العداء » ‖ b ذا : ذى ح ‖ **12** a ومقلة : ذى مقلة ـ الاوراق ‖ قليلة : فوق السطر « و (= ويروى) كثيرة » ‖ **13** b رقطاء : الانقاء ح ‖ **15** b هذا الشطر فى هامش الاصل وبعده « ويروى غم على الرواد والجناء » ‖ **16** b ـ **17** a هذان الشطران فى الهامش برمز ح ‖ **16** a كبطن الحية : كظهر الريطة ـ الاوراق ‖ **17** a الندا : فوق سطر « و (= ويروى) الثرى » ‖ b الرقشاء : الرقطاء ح والاوراق ‖ **18** b والعناء : والاعياء ـ فى الهامش والاوراق

(٢)

من السريع — [وقال

لمّا انجلى الظلامُ بالضياءِ — لنا وغابت أنجُمُ الجوزاءِ [..
كأنّما قُدَّت من الهواءِ — أسرعَ من جفنٍ الى إغضاءِ
3 وأبصرتَ سِربًا من الظِّباءِ — فى روضةٍ ناضرةٍ خضراءِ
عمَّمَهُ ما أنبتَ ريقُ الماءِ — فغادرتهنَّ بلا إعياءِ
شبَّهها لحظى على تناءِ — بمدَّةٍ من قلمٍ سوداءِ
ترضَى من اللُّحوم بالدماءِ]

(٣)

من الرجز — [وقال

وهاطلٍ مُرتجزٍ جِداؤُهُ — قد شرِقت بمائهِ أحشاؤُهُ
روت به صدى الثَّرى أنواؤُهُ — وأتبعت إبداءَهُ آناؤُهُ
3 وأسفرت عن برقهِ أرجاؤُهُ — وأعلنكست فى متنهِ طَخياؤُهُ
حتّى اذا ما فَنيت دِلاؤُهُ — وقلَّ من أجفانهِ بكاؤُهُ
أنبتَ نورًا مُخصبًا فناؤُهُ — تكمُنُ فى ارواحهِ أنداؤُهُ
أيّنُهُ وثوبهُ ظلماؤُهُ]

---

(٢)

هذه الابيات فى هامش الاصل وقبلها « وجدت فى نسخة على غير الحروف »

(٣)

هذه الابيات فى الهامش وقبلها «ومنها ايضا»

2b ابداءه آناؤه (؟) : فى الاصل «ابداده (ابداوه ؟) اناؤه» (بغير اعجام)

(٤)

من السريع — وقال فى مخطىء الرماة بالبندق

يا ناصِرَ اليأسِ على الرَّجاءِ — رَمَيتَ بالارض الى السماءِ
ولم تُصِبْ شيئًا سوى الهواءِ — فحَسْبُنا مِن كَثْرةِ العَناءِ
3 هَنَاكَ هذا الصيدُ يا ابْنَ الماءِ ١٠٠ب

وقال على قافية الباء

(٥)

من السريع — فى الفرس

مَن يشترى مَشيِى — بالشَّعَرِ الزَّبيبِ
مَن يشترى مَشيِى — وليس بالمصيبِ
3 نُورَ الرؤوسِ واللِّحَى — وظُلمةَ القُلوبِ
أينَ الدَّوانى والصِّبَى — والعُذرُ فى الذُّنوبِ

---

(٤)

هذا الشعر ماعدا الشطر الرابع فى الاوراق (ص ٢٠٨)

فى مخطىء الرماة بالبندق : فى الهامش «ص فى رماة البندق ويصف المخطىء منهم» ، وفى الاوراق « فى رام بالبندق ولم يصب شيئا » || 3 هناك : هانك ـ الاوراق || الصيد : فى الهامش (ص) والاوراق « الرى »

(٥)

b3 ـ b4 فى زهر الآداب (١/٢٢٠)

هَيهاتَ ليس شيءٌ … من ذاك بالقَريبِ
6 قد اَغتَدِى بقارحٍ … مسوَّمٍ يعبوبِ
يَنفى الحَصَى بحافرٍ … كالقَدَحِ المكبوبِ
وضحِكَت غُرَّتُهُ … فى مَوضعِ التقطيبِ
9 اذا غَدَت اَربَعُهُ … لقَنَصٍ مطلوبِ
لم يَنقَطِع غُبارُها … قَبلَ دمٍ مصبوبِ

(٦)

من الرجز

وقال فى الزُرَّق

قد اَغتَدِى والليلُ فى مآبِهِ … كالحَبَشِىِّ فَرَّ مِن اَصحابِهِ
والصُبحُ قد كَشَّفَ عن اَنيابِهِ … كأنّه يضحَكُ مِن ذهابِهِ
3 بزُرَّقٍ رَيّانَ مِن شَبابِهِ … كلُّ مَديحٍ حَسَنٍ يُعنا بِهِ
ذى مِخلَبٍ مُكَّنَ مِن نِصابِهِ … ما جَفَّ يَومَ الصيدِ مِن خِضابِهِ
كأنّ سَلَحَ الاَيمِ مِن اَثوابِهِ … ما زادنا البازى على حِسابِهِ
6 ولا وَدِدنا اَنّه لنا بِهِ … بل خَطفُهُ اَسرَعُ اذ نَرضا بِهِ
وَهوَ اَخَفُّ منه اذ يُغدا بِهِ … كأنّما الوَشيُ الذى اَكتَسا بِهِ

---

a5 شيء: كذا فى الهامش والذى فى المتن «شيبى» || a8 وضحكت: قد ضحكت ـ زهر الآداب

(٦)

1 ـ 2 a3 a4 5 فى الاوراق (ص ٢٠٨)، و 1 ـ 2 فى محاضرات الادباء (٢/٣٢٢)، وقبل «وقال» فى الاصل «ح»

a1 مآبه: اهابه ـ الاوراق ومحاضرات الادباء || b فر من: مال عن ـ ن والاوراق || a2 كشف: كشر ـ المحاضرات || انيابه: و (يروى) ثيابه هـ || b كأنه: كأنما ـ المحاضرات || من: فى ح || a4 من: فى ـ هـ والاوراق || b6 نرضا: يرى ـ هـ

شَكْلُ خَلَا القِرطاسُ من كتابِـهِ ما طارَ إلّا لدَمٍ وفَا بِـهِ
9 غَدَا بِـهِ القانصُ اذ غَدَا بِـهِ معوِّلاً عليـه فى اكتِسـابِـهِ
لو لَقِىَ الموتَ لَمـا اتَّقى بِهِ واحدةٌ تَكفِى اذا دَعَا بِهِ

(٧)

من الرجز — وقال فى البازى

غَدَوتُ للصَّيدِ بفِتيانٍ نُجُبْ وسَبَبٍ للرّزقِ من خَيرِ سَبَبْ
غَدَا فلا فى الطَّيرِ حَتفٌ مِن كَثَبْ وَهْىَ على ماءِ الخَليجِ تَصطَخِبْ
3 يطلُبُ دَينًا فى النفوس قد وَجَبْ ذو مُقلةٍ تَهتِكُ أستارَ الحُجُبْ
كأنّها فى الرأس مِسمارُ ذَهَبْ كانت لنـا وَسِيلةً فلم تَخِبْ ١٠١ب
يَعلو الشِّمالَ كالاميرِ المُنتَصِبْ أمكَنَهُ الجُودُ فأعطـا ووَهَبْ
6 ذو مِنْسَرٍ مِثلِ السِّنانِ المُختَضِبْ وذَنَبٍ كالذَّيلِ ريّانِ القَصَبْ
أُسبِلَ فوقَ عُطبةٍ من العُطَبْ كأنّ فوق سـاقِهِ اذا انتَصَبْ
مِن حُلَلِ الكَتّانِ رانًا ذا هُدُبْ قد وَثِقَ القومُ له بما طَلَبْ
9 فَهْوَ اذا جَلَّى لصيدٍ واضطَرَبْ عَرَّوا سَكاكِينَهُم مِن القُرُبْ

---

(٧)

اورد كشاجم هذا الشعر ما خلا البيت الخامس فى المصايد (ورقة ٦٤ب)، وروى منه الصولى فى الاوراق (ص ٢٠٩) الابيات 1 · b3 a4 a6 b8 9

2 b الخليج تصطخب : غدير يصطخب ـ المصايد || 3 a فى النفوس : للنفوس ـ المصايد || b ذو مقلة : ذى مقلة هـ والاوراق ، بمقلة ـ المصايد || 4 b تخب : كذا فى المصايد والذى فى الاصل «تخب» بغير اعجام الاول ولك ان تقرأ «تحب» || 6 a ذو منسر : بانسر ـ الاوراق || 8 a ذا هدب : فى الاصل بفتح الدال، ذو ذهب هـ || 9 a جلى : خلى هـ ، عرى ـ الاوراق || واضطرب : فاضطرب ـ الاوراق || b عروا : سلوا ـ المصايد

(٨)

من السريع — وقال فى صفة الصقر والفرس

قد اَغتدِي والصبحُ كالمشيبِ — بقارحٍ مسوَّمٍ يَعبوبِ
ذى اُذُنٍ كخُوصةِ العَسيبِ — او آسةٍ اَوْفَت على قَضيبِ
3 وذَنَبٍ كالهَيدَبِ المسكوبِ — او سَروةٍ ذاتِ ثَرًى رَطيبِ
وحافرٍ كقَدَمِ الملسوبِ — اَكحَلَ مِثل القَدَحِ المكبوبِ
يسبِقُ شأوَ النظرِ الرَحيبِ — اَسرَعَ من ماءٍ الى تصويبِ
6 ومِن نُفوذِ الفِكرِ فى القُلوبِ — ومِن رُجوعِ لَحظةِ المُريبِ ١٠٢
نارُ لَظًى ثاقبةُ اللهيبِ — واَجدَلٍ حَكَّمَ بالتأديبِ
صَبٍّ بكَفِّ كلِّ مُستَجيبِ — سَوطَ عَذابٍ واقعٍ مجلوبِ
9 يَهوى هُوىَّ الماءِ فى القَليبِ — مُتَّبِعًا لطَمَعٍ قَريبِ
وإن نأتْ مَسارحُ المطلوبِ — ما طارَ إلاّ لدَمٍ مصبوبِ

(٨ آ)

[واَجدَلٍ لم يخلُ مِن تأديبِ — يَرَى بَعيدَ الشيءِ كالقريبِ
يَهوى هُوِيَّ الدَلوِ فى القَليبِ — بناظرٍ مُستعجِمٍ مقلوبِ

---

(٨)

روى الصولى فى الاوراق (ص٢٠٩) الابيات 1ـ2 5 a6 b7 a8 والحصرى فى زهر الآداب (٢٧/٢) الابيات 1ـ2 5 b6

1 a والصبح كالمشيب : والليل ذو مشيب ه ، والصبح ذى (كذا) مشيب ـ الاوراق | وزاد فى زهر الآداب : فى انق مثل مداك الطيب || **b3** ثرى : فى الاصل بغير تنوين || **8** a زاد فى الاوراق : اسرع من لحظة مستريب (= ٨ ب : b2)

(٨ آ و ب)

هذه الابيات فى هامش ورقة ١٠١ ب وقبلها « روى ابن ابى عون لابن المعتز »

3 كناظرِ الاقبلِ ذى التقطيبِ   رأى اِوَزًّا فى ثَرًى رَطيبِ
فطارَ كالمُستَوهِلِ المرعوبِ   ينفُذُ فى الشمالِ والجَنوبِ]

(٨ ب)

[واَجدَلٍ اُحكِمَ بالتأديبِ   يَرَى بَعيدَ الشىءِ كالقريبِ
يَهْوِى هُوِىَّ الدَّلوِ فى القَليبِ   اَسرَعَ من لَحظةِ مستريبِ
3 بناظرٍ مُستَعجِمٍ مقلوبِ   كناظِرِ الاقبَلِ ذى التقطيبِ
رأى اِوَزًّا فى ثَرَى الرطيبِ   فطارَ كالمُستَوهِلِ المرعوبِ
مُتَّبِعًا لطَمَعٍ قَريبِ   واِنْ نَأَتْ مَسارِحُ المطلوبِ
6 ما طارَ اِلاَّ لدَمٍ مصبوبِ   ينفُذُ فى الشمالِ والجَنوبِ]

(٩)

من السريع   وقال فى الكلاب

قد اَغتدِى والليلُ كالغُرابِ   مُلقَى السُّدولِ مُغلَقُ الابوابِ
حَتَّى بَدَا الصبحُ من الحِجابِ   كشَيبةٍ حَلَّت على شبابِ
3 بكَلبةٍ سَريعةِ الوِثابِ   كنَجمِ اُفقٍ لَجَّ فى انصبابِ
لم يُدمِ صَيدًا فَمُها بنَابِ   حِفظًا على تأخُّرِ الاصحابِ

ثم انها مكررة فى ورقة ١٠٢ آ بعضها فى الهامش وبعضها مقحمة بين السطور كأنها نسيت عند الكتابة الاولية (= ٨) ثم استدركت عند المقابلة (= ٨ ب) ، و ٨ آ فى نهاية الارب (١٠/١٩٨)

(٨ ب)

4 ثرى الرطيب: كذا فى الاصل ولعله ثرى رطيب كما مر

(٩)

الاوراق (ص ٢٠٩)

b 2 حلت على شباب : كذا فى الاوراق وهامش الاصل بغير رمز والذى فى متن الاصل «حلت عن الشباب» || b 3 كنجم افق لج فى انصباب : تفوق سبقا لحظة المرتاب ـ الاوراق(قابل ٩ آ : a4) || b 4 على تأخر الاصحاب : وابقاءً على الاصحاب ـ الاوراق

(٩ آ)

[قال ينعت كلبًا

قد أغتدي والليلُ كالغُرابِ ... داجُ القِناعِ حالِكُ الخِضابِ
مُلقَى السُّدولِ مُغلَقُ الابوابِ ... لمّا بَدَا الصبحُ من الحِجابِ
3 كما بَدَا المُنصُلُ من قِرابِ ... بكلبةٍ تاهَتْ على الكلابِ
تَفُوتُ سَبقًا لَحظَةَ المُرتابِ ... تَنسابُ مِثلَ الارقمِ المُنسابِ
كأنّما تَنظُرُ من شِهابِ ... بمُقلَةٍ وَقفٍ على الصَّوابِ
6 فكَمْ وكمْ من خُزَزٍ وَثّابِ ... قد قَصَمَتْهُ بشَبَا الأنيابِ
ومَنَعَتْهُ جَولةَ الذهابِ ... لم تُدمِهِ حِفظًا على الاصحابِ]

(٩ ب)

[وقال يصف كلبة

لمّا بَدَا الصبحُ مع الحِجابِ ... كما بَدَا المُنصُلُ من قِرابِ
غَدَوتُ للصَّيدِ مع الأترابِ ... بكلبةٍ تاهَتْ على الكلابِ
3 تَفُوتُ سَبقًا لَحظَةَ المُرتابِ ... تَنسابُ مِثلَ الارقمِ المُنسابِ
كأنّما يَنظُرُ من شِهابِ ... بمُقلةٍ وَقفٍ على الصوابِ
وكَمْ وكمْ من خُزَزٍ وَثّابِ ... قد قَصَمَتْهُ بشَبَا الأنيابِ
6 ومَنَعَتْهُ جَولةَ الذهابِ ... لم تُدمِهِ حِفظًا على الاصحابِ]

(٩ آ)

كتبت هذه الابيات وهى من رواية حمزة بعضها استدراكًا على متن نص رواية الصولى (= ٩) وبعضها فى الهامش وبعدها «تمت فى نسخة ح»

(٩ ب)

هذه الابيات فى هامش الاصل (ورقة ١٠٢ آ) والذى كتب قبلها مطموس

4 a ينظر : غير واضح فى الاصل

(٩ ج)

[وقال

وكلبةٍ تاهت على الكلابِ   بجلدةٍ صفراءَ كالزِرْيابِ
تَنْسابُ مِثلَ الحيّةِ المُنسابِ   كأنّها تنظُرُ من شهابِ]

(٩ د)

[يا رُبَّ ليلٍ حالِكِ الجلبابِ   مُلتحِفٍ بخافِقَيْ غُرابِ
لم يُفرَ عنه حُلّةُ الشبابِ   بكلبةٍ زَهراءَ كالشهابِ
تحسِبُها فى سُرعةِ انسيابِ   نجمًا مُنيرًا لَجَّ فى انصبابِ
خفيفةِ الوَطءِ على الترابِ   منصورةِ الاظفارِ والانيابِ
موقوفةِ اللّحظِ على الصوابِ   حِينَ بَدَا الاصباحُ من نِقابِ
كما بَدَا المُنصُلُ من قِرابِ   رَأَتْ ظِباءً رُتَّعَ الاسرابِ
قد هَيّجَت حِرصًا على اكتسابِ   تستقبلُ الريحَ لَدَى الوِثابِ
كالسّهمِ بل أسرَعَ فى الذهابِ   فأخَذَتْ عَشرًا بلا إتعابِ
لم تُدمِ منها واحِدَ الانيابِ   حِفظًا على تأخُّرِ الاصحابِ

(٩ ج)

هذه القطعة فى هامش الاصل (ورقة ١٠٠ ب) وهى فى نهاية الارب (٩/٢٦٦) قال ناشرها « لم يرد فى كلتا النسختين نسبة هذا الشعر الى قائله فلعل قائله ابن المرغرى النصرانى . . . ولم نقف على هذه الابيات فيما بين ايدينا من الكتب الاخرى »

(٩ د)

هذا الشعر فى هامش الاصل (ورقة ١٠١ آ) وقبله « وجدت فى نسخة على غير الحروف وروى ابن ابى عون » وورد البيت الاول فى شرح المقامات الحريرية للشريشى (١ ص ٦٣) منسوباً الى ابن المعتز والشطران b5 ـ a6 فى اسرار البلاغة (ص ٢٥٤)

1 a يا رب ليل حالك : فى الاصل مطموس واستدركناه عن شرح المقامات || b بخافق : خافقى ه وشرح المقامات || **5** b حين بدا الاصباح : حتى بدا الصباح ـ اسرار البلاغة (قابل ٩: a2)

(٩ هـ)

من السريع [وقال فى كلبة

وكلبةٍ زهراءَ كالشهابِ تحسبُها ساعةَ الانسيابِ
نجمًا منيرًا لَجَّ فى انصبابِ خفيفةِ الوطءِ على الترابِ]

(١٠)

من المتقارب [وله فى فهدة

ولا صيدَ اِلّا بوثّابةٍ تَطِيرُ على اربعٍ كالعَذَبْ
(وإن أُطلِقَت مِن قِلادتها وطارَ الغُبارُ وجَدَّ الطَّلَبْ
3 كزوبعةٍ من بناتِ الرياحِ تُرِيكَ على الارضِ شيئًا عَجَبْ)
تَضُمُّ الطَّريدَ الى نحرِها كضَمِّ المحبّةِ مَن لا يُحِبْ
اذا ما رأى عدوَها خلفَهُ تناجت ضمائرُهُ بالعَطَبْ
6 (ألا رُبَّ يومٍ لها لا يُذَمُّ أراقت دمًا وأغاثت سَغَبْ)

(٩ هـ)

هذان البيتان فى هامش الاصل (ورقة ١٠٢ آ) وقبلهما « مكرر (؟) عون » (كذا)

(١٠)

هذا الشعر فى هامش الاصل سوى الابيات الموضوعة بين الاهلة فانها نقلناها عن المصايد لكشاجم (ورقة ١٣٧ب ـ ١٣٨آ) وورد ايضا فى نهاية الارب (٩/٢٥٢ـ٢٥٣) سوى البيت السادس والعاشر والحادى عشر

2 هذا البيت فى نهاية الارب بعد البيت الثامن || a وان : متى ـ نهاية الارب || **3** a كزوبعة من بنات : ملمعة من نتاج ـ نهاية الارب قال ناشرها « والذى فى مباهج الفكر معلمة...» (قابل ١٨: a3) || b شيئا : كذا فى نهاية الارب والذى فى المصايد « شدأ »

لهـا مَجلسٌ فى مكانِ الرديف   كتُركيّةٍ قد سبتها العَرَبْ
ومُقلتُهـا سـائلٌ كُحْلهـا   وقد حُليت سُبَجًا فى ذَهَبْ
9 (غَدَت وَهىَ واثقةٌ انّهـا   تقومُ بزادِ الخميس اللَّجِبْ)
فظلّت لُحومُ ظِبـاءِ الفَلا   على الجَمرِ مُعجَّلةً تُنتهَبْ
(كأنَّ سـكاكينَهم نَثَّرَت   مُعصفَرةً فوق جَزلِ الحَطَبْ)]

وقال على قافية التاء

(١١)

من السريع   فى الشبك وقصب الدبق والفخّ المنصوب

ما صـائداتٌ لَسْـنَ بارحاتٍ   وراكِبـاتٌ غيرُ سـائراتِ ١٠٢ب
وقد عَلَوْنَ غيرَ مكرَماتٍ   مَنـابرًا ولَسْـنَ خاطِبـاتِ
3 وما طَعـامٌ ظَلَّ بالفَلاتِ   يُقرِّبُ الموتَ من الحياتِ
وبَيتُ اَسْرٍ صَخِبُ الاصواتِ   مُختلفُ الاجنـاسِ واللُّغـاتِ
تَظَلُّ اَسراه مكتّـفـاتِ   وما رِماحٌ غيرُ جارِحاتِ
6 ولَسْنَ فى الدماءِ والِفـاتِ   ولَسْـنَ للطِّرادِ والغـاراتِ
يَخضَبنَ لا من عَلَقِ الكُمـاتِ   بِريقِ حَتفٍ مُنجزِ العِداتِ

---

(١١)

الابيـات ١ ـ 3 b5 b6 7 ـ 8 b9 ـ b11 فى الاوراق (ص ٢١٠)، والابيات 3 ـ a5 فى المصايد (ورقة ١٧٩آ) و b5 ـ 11 فيها (ورقة ١٧٧ ب) و b5 ـ 11 ايضا فى نهاية الارب (١٠/٣٥١ـ٣٥٢)

a 1 لسن: ليس هـ || 6 ولسن (مرتين): وليس ـ نهاية الارب والمصايد || b7 بريق حتف: برفق حرب ـ الاوراق، تذبق حتف ـ نهاية الارب، بدق حتف ـ المصايد

مستمكنٍ ليس بذى إفلاتِ   يَنشَبُ فى الصدورِ واللَّبّاتِ
9 قُفلَ إسارٍ عَلِقَ الشَّباتِ   على عَواليها مركّباتِ
أسنّةٌ غيرُ موقّعاتِ   من قَصَبِ الريشِ مجرَّداتِ
يحسبنَ فى القَنىِ شائلاتِ   أذنابَ جِرذانٍ منكَّساتِ

(١٢)

من السريع

وقال فى الباشق

١٠٣ يا كَفِّ ما خُيِّبتِ اذ غَدَوتِ   بباشقٍ يُعطيكِ ما ابتَغَيتِ
لا يَتَّقيهِ هارِبٌ بفَوتِ   سَهمٌ مُصيبٌ كُلَّما رَمَيتِ
3 مؤدَّبٌ يُسرِعُ إن دَعَوتِ   لا عَيبَ فيه غيرُ عِشقِ الموتِ

وقال على قافية الثاء

(١٣)

من السريع

فى الكلاب

أنعتُ وثّابَ الخُطا نَبّاثا   جارَ على وَحشِ الفَلا وعاثا
يقدُمُ زُلّاً ضُمَّرًا ثلثا   باتت غِراثًا وغَدَت غِراثا
3 يُعجِلُ عنها أربعًا حِثاثا   كأنّه مُلتقِطٌ رِعاثا

---

8 a مستمكن : متمكن ـ نهاية الارب (غيره الناشر الى مكتمن) || افلات : آفات ـ المصايد || **9** a قفل : فعل ـ نهاية الارب || علق الشبات : فلق السيات ـ نهاية الارب || **9** b بعد 10 a ـ الاوراق || **10** a غير : لسن ـ نهاية الارب || **11** a القنى : الهواء ـ نهاية الارب والمصايد

(١٢)

المصايد (ورقة ٧٢ ب)

1 a يا كف ما خيبت : يا كف ما جيبت ـ ه صح ، يا كف ما خيبت ـ المصايد || **3** b عشق : حب ـ المصايد

(١٣)

2 a ثلثا : ثلاثا ح || **3** b كأنه ملتقط : كأنها تكسبه ح

وقال على قافية الجيم

(١٤)

من الرجز [يصف البازى والفرس]

لَمّا حَدَا الصُّبحُ بلَيلٍ اَدْعَجِ ... مثلِ القَبــاءِ الاسوَدِ المفرَّجِ
والنَّجمُ فى غُرّةِ فَجرٍ مُسرَجِ ... كالمُصــطلى باللّهَبِ المؤَجَّجِ
واُفُقُ الجَــوزاءِ بالصُّبحِ شَجِى ... خافِقةٌ مِثلَ اللِّواءِ المُزعَجِ ١٠٣ب
رُعنا الوُحوشَ بابنِ شَدٍّ مُدمِجِ ... اَشعَرَ ملزوزِ القَرَى والمَنسِجِ
قد خاضَ تحجيلاً ولم يُلجَّجِ ... كالخَودِ فى جِلبابِها المضرَّجِ
رَمَت الى مِعصَمِها بالدُّمْلَجِ ... ذى غُرّةٍ مِثلِ الصَّباحِ الابلَجِ
واَضلُعٍ مِثلِ شِجارِ الهَودَجِ ... لُزَّت بصُلبٍ ذى فَقارٍ مُرتَجِ
كعُقَدِ الخَطِّىِّ لم تُفرَّجِ ... وحافرٍ اَزرَقَ كالفَيرُوزَجِ
مُلَملَمٍ يقشِرُ جِلدَ المَنهَجِ ... يطرُّ رَأسَ القُفِّ اِن لم يشجِجِ
كالصاعِ غيرَ مُتَّقٍ ولا وَجٍ ... يرفَعُ نَقعًا كدُخانِ العَرفَجِ

---

(١٤)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢١٠ — ٢١١) سوى b9 ـ a11 13 b16

يصف البازى والفرس : كذا فى هامش الاصل برمز ح || 2 a فجر : نجم ـ الاوراق || مسرج : مسرِج بكسر الراء هـ || 4 b اشعر : اشقر ـ الاوراق || القرى : العرى ـ الاوراق || 6 b رمت : ردت ح || 7 b لزت بصلب : كيف بطلب ـ الاوراق || 8 a كعقد : كذا فى الهامش (ح) والاوراق والذى فى متن الاصل «كعقدة» || تفرج : يعوج ـ الاوراق || 9 b يطر : كذا فى الهامش الايسر برمز س والذى فى المتن «يطن» بفتح الياء وكسر الطاء (ولعل المراد يطن بضم الياء وكسر الطاء) ثم فى الهامش الايمن «ح يطرد رأس القف ان لم يسحج»

او مثل نَدفِ الكُرسُفِ المنفَّجِ] ومكمِلٍ شِكَتُهُ مُدجَّجِ
12 أَقْمرَ مثلِ المَلكِ المتوَّجِ ذى مُقلةٍ نَقيّةِ المحُجَّجِ
مُقيمةٍ واللّحظُ يَمضِى ويَجى وجَفنٍ عَينٍ كشِفاء المُحدَجِ
و مِخلبٍ كالحاجِبِ المُزَجَّجِ ابَرشٍ بُطنانُ الجناحِ الدَيرَجِ
15 كطَيلَسانِ المَلكِ المُدَبَّجِ لم يَخلُ من يومٍ سرورٍ مُبهِجِ ٤
وذابحٍ وقادحٍ مؤجّجِ ومُنضِجٍ ومُعجِلٍ مُلَهوَجِ

(١٥)

من الرجز وقال فى البازى

كأنّهُ لمّا غَدا والصبحُ لم يَنبَلِجِ قائدُ جَيشٍ جَحفلٍ سارَ لقبضِ المُهَجِ
جِسمُهُ مِن فِضّةٍ ودِرعُهُ من سَبَجِ

وقال على قافية الحاء

(١٦)

من السريع فى البازى

قد اَغتدِى فى نَفَسِ الصَّباحِ بقَرِمٍ للصَّيدِ ذى اَرتياحِ
مُعَلَّقِ الالحاظِ بالاشباحِ يركُضُ فى الهواء بالجَناحِ

---

12 b المحجج : كذا فى الاصل || 13 b كشفاء : كشفار ح || 14 b ابرش : فى الاصل بفتح الشين || 15 b مبهج : مرهج الاوراق || 16 a وذابح : ورامح ـ الاوراق

(١٦)

اورد كشاجم هذا الشعر فى المصايد (ورقة ٦ آ) وابهم اسم الشاعر قال : «قال بعض المحدثين» .

1 a نفس : وضح ـ المصايد

كَرَكْضِ طِرْفِ السَّبْقِ فى البَراحِ قُمِّصَ رِيشًا حَسَنِ الاوضـاحِ
عليه منـه كَبابِ الراحِ ذى جُلجُلٍ كالقُرطُرِ الصيّاحِ
حَتفٍ لطَيرِ اللُّجة السُّبّـاحِ ذى الطَّوقِ منهنّ وذى الوِشـاحِ
يَسبَحنَ فى الغُدرانِ والضحضاحِ

وقال على قافية الخاء ١٠٤ب

(١٧)

من الرجز في البازى

تَخالُهُ أُسوارَ جَيشٍ أبلَخـا اَوْسَعَهم جُودَ يَدَيْنِ وسَخَا
تَمَّت بِهِ حالٌ لهم من الرَّخا اَخافَ طَيرَ اَرضِهِ ودَوَّخا
يُعجِلُهـا فى مائها اَن تَرسَخـا حَكَّمَ فيهـا مَنسِرًا مُضَمَّخا
ومِخلَبًا بدَمِها مُنَضَّخا عوائذًا من خَطفِهِ وصُرَّخا
كأنّه لمّا قَطَعنا فَرسَخا والصبحُ فى مَشرِقِه قد شَمَخا
والليلُ فى مَغربِه قد رَسَخا مُصحَفُ وَرّاقٍ اَدَقَّ نُسَخا

---

3 a فى البراح : بالبراح ـ المصايد ‖ 3 b ـ 4 b ترتيب الاشطر فى المصايد : a4 b3 b4 ‖ b3 حسن الاوضاح ح والمصايد : فى المتن « حسن (بالنصب) الوشاح » وعليه اوطأ فى البيت الخامس ‖ 5 a حتف ه والمصايد: فى المتن « خف » ‖ السباح : فى الاصل « و(يروى) الصباح » (= الصياح) ‖ 6 يسبحن فى الغدران والضحضاح : فى هامش الاصل « ويروى يسبحن فى الماء وفى الرياح » وهى رواية المصايد

(١٧)

2 a به ه : فى المتن « بهم »

وقال على قافية الدال

(١٨)

من المتقارب — فى الكلاب

وَلَمّا غَدَتْ خَيْلُنا لِلطِّرادِ ... جَعَلْنا الى الدَّيرِ ميعادَها
وقادَ مُكَلِّبُنا ضُمَّرًا ... سَلُوقِيَّةً طالَما قادَها
3 مُعَلَّمَةً مِن بَناتِ الرِّياحِ ... اذا سأَلَتْ عَدوَها زادَها
وتُخْرِجُ افواهُها أَلْسُنًا ... كَفَتْقِ الخَناجِرِ أَغمادَها
وأَمسَكْنَ صَيدًا ولم تُدْمِهِ ... كَضَمِّ الكَواعِبِ أَولادَها

(١٩)

من الوافر — وقال فى البازى

وفِتيانٍ غَدَوا والليلُ داجٍ ... وضَوءُ الصبحِ مُتَّهَمُ الوُرودِ
كأَنَّ بُزاتَهم أُمَراءُ جَيشٍ ... على أَكتافِهِم صَدَأُ الحديدِ

---

(١٨)

المصايد (ورقة ٤٤ ب — ٤٥ آ)

فى الكلاب : فى الفرس والكلب ح || 2 a ضمرا : اكلبا ـ المصايد || 3 b سألت : سئلت ـ المصايد || عدوها : حضرها ـ المصايد || 4 a وتخرج افواهها : وتبرز اشداقها ـ المصايد || 5 b الكواعب : الحواضن ـ المصايد

(١٩)

روى هذه القطعة الحصرى فى زهر الآداب (٢١٩/١) على قافية العين وكذلك النويرى فى نهاية الارب (١٨٩/١٠)

1 a غدوا : سروا ـ زهر الآداب || b الورود : الطلوع ه وزهر الآداب ونهاية الارب || 2 b الحديد : الدروع ه وزهر الآداب ونهاية الارب

(٢٠)

من الرجز

وقال فى الكلاب

غَدَوتُ للصيدِ بغُضفٍ كالقِدَدْ   والليلُ قد رَقَّ على وَجهِ البَلَدْ
وابْتَلَّ سِربالُ النسيمِ وبَرَد   والفَجرُ فى ليلِ الظلامِ يتَّقِد
3 عَواصِفٍ مُتَشَبِّهاتٍ للأمَد   ما يستَزِدها الشَّوطُ من عَدوٍ تَزِد
وتَقتَضِى الأرجُلُ والأيدِى تَعِد   لَمّا غَدَونا وغَدَت خَيلُ الطَّرَد
أبرَقَ بالرَّكضِ الفَضاءُ ورَعَد   وقامَ شَيطانُ الحَرِيصِ وقَعَد
6 وطارَ نَقعٌ فى السماء ورَكَد   كأنّه مُلاءُ غَسّالٍ جُدُد ١٠٥ب
يَنشُرُها السَّهلُ ويَطوِيها الجَدَد   [مِثلُ القَرِيبِ عندها ما قد بَعُد]

(٢١)

من الرجز

[وقال

وكلبةٍ لم تُرَ وَقتَ شَدِّها   قَطُّ اذا ما أُطلِقَت من عقدِها
خُضتُ بها ليلاً يُرَى كجِلدِها   كأنّه استعارَ لَونَ بُردِها
3 فأبصَرَت عشرًا أتَت من بَعدِها   وأُطلِقَت فانطَلَقَت من قِدِّها
كالسهمِ لا تُحسِنُ غيرَ جِدِّها   أفقَدَنى الرحمانُ يومَ فَقدِها]

---

(٢٠)

الاوراق (ص ٢١١ ـ ٢١٢)

1 a بغضف : بقضف ـ الاوراق || **2** b ليل : ثوب ـ الاوراق || **3** a متشبهات : متشابهات ـ الاوراق || **4** b غدونا وغدت : عدون وعدت ـ الاوراق || **5** a بالركض : بالرمض ـ الاوراق || b الحريص : الجريض ـ الاوراق || **6** a نقع فى السماء : فى السماء نقع ـ الاوراق || **7** a السهل ه والاوراق : فى المتن «الصبح» || b فى الهامش برمز صح وفى الاوراق

(٢١)

هذه القطعة والتى تليها فى هامش ورقة ١٠٥ آ بقلم واحد وقبلهما «عون»

1 a تر وقت : فى الاصل «ير وقت» (بالرفع) ، قابل ٢٩/7

(٢٢)

من الرجز [وقال يصف خيلا

فوَرَدَتْ قبلَ الظلامِ المُعْتَدِى والأُفُقُ الغربىُّ ذو التورُّدِ
كأنّه اَجفانُ عينِ الأرمدِ]

وقال على قافية الذال

(٢٣)

من السريع في الفهود

اَنعتُ امثالاً قُذِذْنَ قَذَا يَشحَذُها الشَّوطُ البطينُ شَحذا
نَوازِيًا خلفَ الظِّباءِ حُذَا كأنّها تجبِذُهُنّ جبذا
3 تَجُذُّ غيطانَ الفلاةِ جَذَّا كالنّبلِ هَذَّتْها القِسِىُّ هَذّا
لم اَدرِ ذا اَسرعُ شدًّا ام ذا

وقال على قافية الراء

(٢٤)

من السريع في البازى

قد اَغتدِى او باكرًا باَسحارْ ونحنُ فى جِلبابِ ليلٍ كالقارْ

---

(٢٣)

المصايد (ورقة ١٤٠ آ ـ ب)

الفهود : الكلاب ح || b1 البطين : البعيد ـ المصايد || 2 a نوازيا : فى الهامش «اخرى نوازيا» كذا || b كانها : كانما ـ المصايد

(٢٤)

هذا الشعر فى المصايد (ورقة ٦٨ آ ـ ب) قال : «وقال آخر»

شُدَّ علينا بعُرًى وازرار كأنّه جِلدةُ نُوبِيٍّ عار
3 حتّى اذا ما عَرَفَ الصيدَ الضار وأَذِنَ الصبحُ لنا فى الإبصار ١٠٦ آ
جلا لكلِّ شَبَحٍ نائى الدار فارسُ كفٍّ ماثلٌ كالأسوار
ذو جؤجؤٍ مثلِ الرُّخام المَرمار او مُصحَفٍ مُنَمنَمٍ ذى أسطار
6 ومُقلةٍ صفراءَ مثلِ الدينار ترفعُ جفنًا مثلَ حرفِ الزُّنّار
ومِخلَبٍ كمِثلِ عطفِ المِسمار آنَسَ طيرًا فى خَليجٍ هَدّار
مُضطَربِ اللُّجّةِ صافى الاقطار سوابحًا تفرى حَبابَ التيّار
9 من كلّ صدّاحِ العَشِىّ صَفّار كأنّه مُرتَجِعٌ فى مِزمار
وذاتِ طوقٍ أخضرٍ ومِنقار كنِصفِ مِضرابٍ بَرَى منه البار
فصادَ قبلَ فترةٍ وإضجار خمسين فيهنّ سِماتُ الاظفار
12 يخبِطُها خَبطَ مَليكٍ جبّار مظفَّرٍ يطلبُها بأوتار
قد حُكِمَت سُيوفُه فى الاعمار كأنّه فيها شُواظٌ مِن نار

(٢٥)

من الرجز

وقال فى البازى

قد أغتدِى على الجيادِ الضُمَّرِ والصبحُ فى طُرّةِ ليلٍ مُسفِرِ

---

2 b نوبى: فى الهامش «ص نؤى اخرى» || **3** b واذن فى الهامش (ص) والمصايد: فى المتن «وآذن» || لنا: له ـ المصايد || **4** a جلا: جلى (بالتشديد) هـ والمصايد || **7** a ومخلب: ومنسر هـ || b خليج: غدير ـ المصايد || **13** a حكمت: حكمت (بفتح الحاء) ـ المصايد

(٢٥)

هذا الشعر ما خلا 12 b ـ 13 a فى الاوراق (ص ٢١٢ـ٢١٣) والشطر الثانى والثالث فى سمط اللآلى (ص: ٣١٤) مع الشطر المزيد بعد الشطر الثانى

1 b والصبح فى طرة ليل مسفر: والنجم فى طرة صبح مسفر ـ الاوراق، والصبح قد اسفر اولم يسفر ـ سمط اللآلى، والليل قداسفر او لم يسفر ح || زاد ح وسمط اللآلى: حتى بدا فى ثوبه المعصفر، ثم زاد ح «ونجمه مثل السراج الازهر»

كأنّه غُرّةُ مُهرٍ أشقَرِ   والوحشُ فى أوطانِها لم تُذعَرِ ١٠٦ب
جَلا لنا وَجهُ الثّرَى عن مَنظَرِ   كالعَصبِ او كالوَشْى او كالجَوهَرِ
مِن ابيضٍ وأحمرٍ وأصفَرِ   وطارِفٍ اجفانُهُ لم ينظُرِ
تَخالُهُ العَينُ فَما لم يفغَرِ   وفاتِقٍ كادَ ولم يُنوِّرِ
كأنّه مبتسِمٌ لم يكشِرِ   وأدمُعُ الغُدرانِ لم تكدَّرِ
والرَّوضُ مغسولٌ بليلٍ مُمطِرِ   كأنّها دراهمٌ فى مَنثَرِ
او كعُشورِ المُصحَفِ المنشَّرِ   والشمسُ فى إمحاءِ جوٍّ اخضَرِ
كدمعةٍ حائرةٍ فى محجِرِ   نُسقَى عُقارًا كالسراجِ الازهرِ
مُدامةً تعقِرُ إن لم تُعقَرِ   تُديرها كفُّ غزالٍ احورِ
ذى طُرّةٍ قاطرةٍ كالعنبرِ   ومَلثَمٍ يكشِفُهُ عن جوهرِ
وكَفَلٍ يشغَلُ فضلَ المئزرِ   تُخبِرُ عيناهُ بفسقٍ مُضمَرِ
يُعلّمِ الفُجورَ مَن لم يفجُرِ   ويذعَرُ الصَّيدَ ببازٍ اقمرِ
كأنّه فى جوشنٍ مُزرَّرِ   ذى مُقلةٍ تُسرِجُ فوق المحجرِ ١٠٧آ
ومِنسَرٍ عضبِ الشبا كالخنجرِ   تخالُهُ مُضمَّخًا بالعُصفُرِ
وهامةٍ كالحجرِ المُدوَّرِ   وجؤجؤٍ مُنمنَمٍ محبَّرِ
[كأنّه رَقُّ خَفِىِّ الأسطُرِ   وذَنَبٍ كالمُنصُلِ المُذكَّرِ]
او كحَنِىِّ الطلعةِ المقشَّرِ   وقبضةٍ تَفصِلُ إن لم تكسِرِ
قَلَّصَ فوقَ الدستبانِ الاحمرِ   جناحُهُ كُردُنةَ المُشمِّرِ

---

3 a قبل هذا الشطر فى الاوراق «والروض مغسول بليل ممطر» (= a7) وفى هامش الاصل قبالة هذا الشطر «ح والروض ...» اشارة الى ذلك الترتيب وهو ترتيب حمزة || b كالعصب ـ الاوراق : فى الاصل «كالعضب» || 5 b الشطر مستدرك فى الهامش || 11 a ذى : فى ـ الاوراق || كالعنبر : بالعنبر الاوراق || 12 b بفسق هـ : فى المتن «بعشق» || 14 b تسرج : تسرح ـ الاوراق || 17 فى هامش الاصل (ح) || 18 a كحنى : كنجى ـ الاوراق || b تفصل : تقصل ـ الاوراق || 19 b كردنة المشمر : فى هامش الاصل «ويروى كردن (بفتح الراء وضم الدال والتنوين) مشمر» ، كردية المشمر ـ الاوراق

(٢٦)

من السريع

وقال فى الكلاب

لهفى على دهرِ الصِّبَى القصيرِ — وغُصنِهِ ذى الورَقِ المنشورِ
وسُكرِهِ وذَنبِهِ المغفورِ — ومَرَحِ القلوبِ فى الصُّدورِ
وطولِ حبلِ الأملِ المجرورِ — فى ظلِّ عيشٍ غافلٍ غريرِ
والدهرُ لا يَشرَكُ بالسُّرورِ — شيئًا من المكروهِ والمحذورِ
اغدو وجِنِّيُّ الصِّبَى اميرى — مِلءَ عيونِ الغانياتِ الحورِ
فالآنَ قد صِرتُ الى مصيرِ — واشتَعَلَ المَفرِقُ بالقتيرِ
وتَرَكَتني ظُعُنُ الغَيورِ — قد اَغتدى بين الدُّجا والنورِ ١٠٧ب
والصُّبحُ قد لَوَّحَ بالبشيرِ — بِضُمَّرٍ لطائفِ الحُصورِ
تمرَحُ فى الاطواقِ والسُّيورِ — يطلُبنَ شأوَ ضَرِمٍ مسجورِ
تُدنى وراءَ القَنَصِ المذعورِ — تسميةَ اللهِ من التكبيرِ
حتفُ الجيشِ الهادياتِ الحورِ — كأنَّها مَكاحِلُ البَلُّورِ
كأنَّ وَقعَ خيلِنا الذُّكورِ — شؤبوبُ يومٍ خَضِلٍ مَطيرِ
كم غادرَت من قسطلٍ منشورِ — وبلدةٍ صائحةِ الصُّخورِ
ووجهِ ارضٍ خلفها مجدورِ

(٢٦)

هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢١٣ـ٢١٤) ما خلا 4 ـ 5 a8 b9 11 ـ 14

1 a اصبى : الصبا ـ الاوراق || b المنشور : النضير ـ الاوراق || **3** b غافل : ناعم ـ والاوراق || **7** a الغيور : المبور ـ الاوراق || b الدجا : الدجى ـ الاوراق || **8** b بضمر لطائف الحصور : يضمن لطائف الحضور ـ الاوراق وغيره الناشر الى «يضمى لطائف الحضور» || **9** a تمرح : تمرح ـ الاوراق

(٢٧)

من الرجز   وقال فى القوس والبندق

لا صَيدَ الّا بوَتَرْ   اصفرَ مجدولٍ مُمَرّ
إن مَسَّهُ الرامى نَخَر   ذى مُقلةٍ تَقذِى مَدَر
3 صنعةَ بارٍ مقتدِرٍ   دامَ عليها فمَهَر   ١٠٨آ
نَجْننَ امثالَ الأُكَر   لم يختلفنَ فى الصُّوَر
بصِغَرٍ ولا كِبَرٍ   اشبهَ طينٍ مُحجَر
6 يُودَعنَ امثالَ الشُّرَر   ثُمّ يطِرنَ كالشَّرَر
الى القُلوبِ والثُّغَر   لَمّا غدَونا بسَحَر
والليلُ مُسوَدُّ الطُّرَر   نأخُذُ ارضًا ونَذَر
9 ولاح صبحٌ واشتهر   جاءت صُفوفًا وزُمَر
سوابحًا بيضَ الغُرَر   يطلُبنَ ما شاءَ القَدَر
رَوضًا جديدًا ونَهَر   وهُنَّ يسئلنَ النَّظَر
12 ما عنده من الخَبَر   فقامَ رامٍ فابتَدَر
وَتَّرَ قوسًا وجَسَر   اذا رَمى الصَّفَّ انتَثَر
هَزَّلَ عودًا قد نُخِر   فبَينَ هاوٍ مُنحدِر

(٢٧)

هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢١٤) ما خلا 3 ـ a6 a9 a10 a14 a15

2 b تقذى : كذا استدركناه وفى هامش الاصل «تقذى (بفتح التاء والذال) المرزبانى» وكذا «تقذى» الاوراق وفى متن الاصل «تبكى» || **6** b ثم يطرن : يطرن منها ـ الاوراق || **10** a سوابحا : جوارحا هـ || **11** a روضا جديدا ونهر : عند رياض وزهر ـ الاوراق || **13** a وتر : اوتر ـ الاوراق || وجسر : وحسر ـ الاوراق **14** a كأن الشطر هنا فى غير موضعه الاصلى ولعل الترتيب الاصلى : هزل عودا قد نخر   وتر قوسا وجسر

15 وصائحٍ على خَطَر وذى جناحٍ مُنكسِر
وارتاحَ من حُسن الظَّفَر ومَسَّهُ جِنُّ الأشَر ١٠٨ب
وقُلنَ اذ حُقَّ الحَذَر وجَدَّ رَميُ فاستمَر
18 ما هكذا رَميُ البَشَر صار حصى الارض مَطَر

وقال على قافية الزاى

(٢٨)

من السريع في الصقور والاوز

لَمَّا رَآها وعَلَونا نَشْزَا هَزَّ جناحَيه اليها هَزَّا
كما هَزَزْتَ النَيزَكَ المُرتَزَّا يجُزُّ اعناقَ الرياحِ حَزَّا
3 وسامَها قبضًا ونَقرًا وَخَزا يطلُبُ فى رُؤوسهنَّ كَنزا

وقال على قافية السين

(٢٩)

من الرجز في الفهد

قد أغتدى قبل غُدُوٍ بغَلَسْ وللرياض فى دُجا الليلِ نَفَسْ
حتّى اذا النجمُ تَدَلَّى كالقَبَس قام النهارُ فى ظلامٍ قد جَلَس ١٠٩آ

---

16 a وارتاح : فارتاح ـ الاوراق || b جن : حز ـ الاوراق || 17 b فاستمر : واستمر ـ الاوراق || 18 a رمى: يرمى هـ «المرزبانى» ، يرمى (بالبناء للمجهول) ـ الاوراق || b مطر : مدر ـ الاوراق

(٢٨)

الصقور : الصقر ح || 1 a رآها ح : فى المتن « رأوها » || 2 b يجز : يحز ح

(٢٩)

هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢١٥) ماعدا b3 b5 b6 وفى المصايد (ورقة ١٤٠ ب)
1 a غدو: الغدو هـ والاوراق || b دجا : دجى ـ الاوراق || 2 a النجم: الليل ـ الاوراق || تدلى هـ والاوراق والمصايد (قابل ٣٥/١) : فى المتن « بدا لى » || b النهار: هـ (المرزبانى) والمصايد والاوراق: فى المتن « القمار » وهو ظاهر التحريف || قد جلس : وجلس هـ والاوراق

بلاحِق الوثبةِ مُمتَدِ النَّفَس مُحَمْلَجٍ أُمِرَّ إمرارَ المَرَس
نِعمَ الرديفُ راتبًا فوق الفرَس ينفى القَذى عن مُقلةٍ فيها شَوَس
كالزُّلَمِ الاصفرِ صُكَّ فانملَس عليه تلويحاتُ وشمٍ ما دَرَس
آمًا خَرَطناهُ تدانى وانغمَس وخادعَ الخوفَ ابنَ وثَّابٍ خَلِس
اذا عدا لم يُرَ حتّى يفترِس

وقال على قافية الشين

(٣٠)

من السريع في الكلاب

قد أغتدى فى صُبحِ ليلٍ فاشى بيَوْزَجٍ ريبٍ بَيتٍ ناشى
معلَّمٍ ذى منخرٍ فتّاشِ يُسايِلُ الارضَ عن المعاشِ
مُلتَقِطٍ للجاثمِ المُنحاشِ كلقطِك الشِّيبةَ بالمنقاشِ
آفةِ كلِّ طائرٍ وماشى من أكلبٍ يطِرن كالفَراشِ ١٠٩ب
[فهم الى شُربِ دَمٍ عِطاشِ نُصانُ للصَّيدِ عن الهِراشِ]

---

3 a بلاحق الوثبة ممتد : يلاحق الوثبة ممتد ـ الاوراق || b امر: ادبج ـ المصايد || 4 a راتبا : رابيا ه والمصايد ، زاننا ـ الاورق ، راكبا ه (المرزبانى) || فوق : على ه (المرزبانى) || 5 b وشم ه والمصايد: فى المتن «رسم» || 6 a تدانى : تدانا ـ المصايد || وانغمس : فانغمس ـ الاوراق والمصايد || b وثبات : وثاب ـ المصايد || 7 عدا ه (المرزبانى) والاورق والمصايد : فى المتن «غدا»

(٣٠)

1 a فاشى : فى الاصل «فاش» بالتنوين || 2 a فاش : فى الاصل «فتاش» بالتنوين || 3 a للجاثم: للحائم ه || 5 هذا البيت مقحم بين السطور وقبله «اخرى»

(٣١)

من السريع

وقال فى البزاة والكلب

قُمْ صاحِبي نغدو لصَيدِ الوحشِ بضاريات من بُزاةٍ بُرشِ
كأنّما نَقّطَها مُوَشّي ويوزَجاتٍ ضُمَّرٍ تَستنشي
[ذواتِ شَمٍّ وذواتِ نَبشِ] ووابلٍ فى العدوِ غيرِ طَشِّ
ما اَستأثرَت من دونِنا بخَدشِ لصَيدِها وَهْيَ شِدادُ البطشِ
فقامَ بَسّامًا بوَجهٍ بَشِّ كمثلِ دينارٍ جديدِ النقشِ
واَستَبدَلَ السرجَ بِلينِ الفُرشِ لَمّا رَأى فى الليلِ فَجرًا يَمشي
فكَم كِناسٍ قد خلا وعُشِّ وقهوةٍ صِرفٍ بغَيرِ غِشِّ
تَفُشُّ قُفْلَ الهَمِّ اىَّ فَشِّ شربتُها تحتَ نَدًى ورَشِّ
في ليلةٍ ذاتِ نُجومٍ عُمشِ

وقال على قافية الصاد

(٣٢)

من الخفيف

يصف الفرس

١١٠ آ

رُبّما اَستعجَلَت بسَرجِيَ جردا * ءُ خَنوفُ والليلُ مُلقَى القميصِ

---

(٣١)

فى الاوراق (ص ٢١٥) ما عدا 4 و a8

1 a نغدو : نعدو ـ الاوراق || b بضاريات : بصايدات ـ الاوراق || **3** a هذا الشطر فى الهامش وقبله « اخرى » و « المزربانى » || **5** a بوجه بش : فى الهامش « بخط المزربانى مقام بساما عبوس البطش » وكذا فى الاوراق

(٣٢)

المصايد (ورقة ١١٩ ـ ١٢٠ آ)

1 جرداء : قوداء ـ المصايد

[طِرفةٌ تملأُ اليدَين بشَدٍ   واسعِ البسطِ لاحقٍ بالقَنيصِ]

3 قد طَوَتها أيدى المضاميرِ حتّى   غادَرَتها كالهيكلِ المرصوصِ

ولها غُرّةٌ وناصيةٌ تنـــــشقُّ عنها كطلعةٍ بين خوصِ

فتَبَدَّت لأعيُنٍ قُرماتٍ   آبياتٍ من لاقحٍ ونَحوصِ

6 مُقفَلاتٍ على أجِنّةٍ غيبٍ   كدعاميصِ الماء او كالدُّروصِ

وابنِ قفرٍ مثلِ الهراوةِ شَختا * جٍ مَروعٍ منفَّرٍ بالشُّخوصِ

فدفَعنا عليه ريحًا عَصوفًا   يخضِبُ الرمحَ مِن حَشًى وفريصِ

9 لم يَزَل يقرَعُ الصُّخورَ ويَردِى   كالروادى فى منهجٍ مفحوصِ

ورَفَعنا خِباءَنا تضربُ الريــــحُ حشاهُ كالجاذفِ المقصوصِ

او كما رقَّصت وَليدًا بكفَّيــــها وَلوعٌ خرقاءُ بالترقيصِ

12 ونُصيبُ الشِواءَ غضًّا ونُسقَى   ماءَ غُدرانِ روضةٍ كالفُصوصِ

يالَقومى لتاركٍ وحريصٍ   [ولحظٍ وافٍ وحَظٍ نقيصٍ ١٠

ولدُنيا مَذوقةٍ تخلِطُ الخيـــرَ بشَرٍّ والسَّوغَ بالتنغيصِ

15 ولِشعبانَ لا يُفتِّرُهُ الرز * قُ وغرثانَ لا يُقاتُ خَميصِ

---

2 هذا البيت مستدرك فى هامش الاصل (ح) || b واسع البسط: مسرع الشد ـ المصايد || 8 b يخضب ـ المصايد: فى المتن «يحسب» || الرمح (اخرى) والمصايد: فى المتن «الريح» || 9 a الصخور: الشخوص ـ المصايد || ويردى: فى الاصل «وتردى» والذى فى المصايد «وقنى» || 10 a خباءنا: فى الهامش «جباناً» || 13 a يالقومى ـ المصايد: فى الاصل «يالقوم» بالمكسورة والتنوين || b هذا الشطر فى الاصل مستدرك فوق السطر الاول من ورقة ١١٠ ب || 14 هذا البيت فى الاصل مستدرك تحت السطر الاخير من ورقة ١١٠ آ وقبله «اخرى» || a ولدنيا ـ المصايد: فى الاصل «ولدنياه» || 15 هذا البيت فى المصايد بعد 16 وهو فى الاصل مستدرك فى هامش ورقة ١١٠ آ وصدره تحت شقة ملصقة فاثبتناه عن المصايد || b ... ق وغرثان: كذا فى المصايد والذى فى الاصل «ولغرثان» وقد عرفت مما سلف ان هذا الشطر فى متن الاصل بعد a 13 || يقات (فى الاصل «تقات») يقات ـ المصايد

ولِغَىٍّ غاوٍ ورُشدٍ بعيدٍ لا تُمَدُّ الأيدى اليه رخيصِ]
ولِذى جُرءةٍ ولا يهتدى المو * تُ اليه وهالكٍ ذى نُكوصِ
18 كلُّ نفسٍ لهـا طريقٌ الى اللـــهِ وما إن عنه لها مِن مَحيصِ

(٣٣)

من السريع وقال فى الكلب

أنعتُـهُ مُزَعفَرَ القميصِ مُهَفهَفًا موثَّقَ الفُصوصِ
يملأُ نفسَ القانصِ الحريصِ مُنتَعِلاً بأخمصٍ مفروصِ

وقال على قافية الضاد

(٣٤)

من السريع فى الزرّق

قد أغتدى والليلُ قد تقضَّـا بزُرَّقٍ أرضَى به وأرضَـا
لمّـا حملنـاهُ اراد النهضَـا أقَلَّ بعضًا ومنعنـا بعضَـا
3 يركُضُ فى جَوِّ السماءِ ركضَـا بخافِقَينِ ينفُضـانِ نقضَـا
كما رأيتَ الكوكبَ المُنقَضَّـا فأطعَمَ القومَ شِواءً غَضَّـا
والشمسُ لم يصبُغْ سَناها الارضَا ١١١ آ

---

16 a غاوٍ : عال ـ المصايد || ورشد بعيد: بدا دون رشـد ـ المصـايد || 18 الله : الموت ـ المصايد ولعله الصواب || b عنه لها : عنها له هـ

(٣٣)

2 a يملأ : فى الاصل « تملأ »

وقال على قافية الطاء

(٣٥)

من السريع — في الكلاب

لَمَّا تَدَلَّى النجمُ في انحطاطِ   وهَمَّ رأسُ الليلِ باشمطاطِ
قُدنا لِغزلانِ النقا العواطي   داهيةً تجولُ في الرباطِ
3 كأنّها والنقعُ كالرِياطِ   تُعجِلُ ذرًّا خرَّ بالتقاطِ
تَرُدُّهُ في حَلَقِ الاقراطِ   من اكلُبٍ تنزو من النشاطِ
شوائلَ الاذنابِ كالسياطِ   آذانُها كقِطَعِ الامشاطِ
6 وتنتضي لِفقرِ الاوساطِ   نِصالَ افواهٍ لها سِباطِ
كخايدانِ الدُرِّ في الاسفاطِ

وقال على قافية الظاء

(٣٦)

من السريع — في الصقر ١١

قاسٍ على سفكِ الدماءِ فَظُّ   ما بَينَهُ وبينهنّ وعظُ
يُعطي يَدَيه ما اراد اللحظُ

---

(٣٥)

هذا الشعر في الاوراق (ص ٢١٦) ماخلا b4 b5 ـ 7

1 a تدلى ـ كذا في الهامش (المرزباني) والاوراق (انظر ٢/٢٩): في المتن «تولى» || في انحطاط : لانحطاط ـ الاوراق || b باشمطاط : بانشاط ـ الاوراق || **2** b الرباط : الرباط ـ الاوراق || **3** a والنقع كالرياط : والنفط كالنياط ـ الاوراق || **4** a الاقراط ـ الاوراق : في الاصل «الافراط» || **5** a شوائل : سوائل ـ الاوراق || **7** كخايدان : في المتن «كخايذ زه» وفي الهامش «كخايداز» و «كخازنات» و «كا بدار»

وقال على قافية العين

(٣٧)

من الرجز — فى الشاهين والغراب

أَقبَلَ يُفرِى ويَدَعْ   مُمتَلِئَ اللحظِ جَزِعْ
مُستروِعًا ولم يُرَع   [تُبصِرُهُ اذا وَقَعْ]
3 كفردِ خُفٍّ مُنتَزَع   امامَ جُندٍ وشِيَع
سُودٍ كاظلالِ القَزَع   اذا رَأَى الرَّوضَ رَتَع
ليس يَخافُ ما صَنَع   وضَرَّ نفسًا ما نَفَع
6 لمّا رَأى وَجهَ الفَزَع   [طار قريبًا وانقمع]
ورَيبَ دَهرٍ قد خَدَع   وحُمَّ موتٌ وَنَقَع
وصَكَّهُ نَقفُ كَسَع   فقَطَّعَ البَغثَ قِطَع
9 وليس فى العَيشِ طَمَع

وقال على قافية الغين ١١٢آ

(٣٨)

من الرجز — فى البازى

[قد اَغتدِى وفى الدُّجا مَبالِغُ   والفجرُ للساقةِ منها صابِغُ

(٣٧)

هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢١٦) ما خلا 3 b ـ 4 a 5 7

2 b الشطر فى الاصل مقحم بين الشطرين مع رمز ح || **4** b رتع : ربع ـ الاوراق || **6** b كذا فى الاوراق والشطر فى الاصل مستدرك فى الهامش مع رمز ح || **8** a نقف كسع : نيق جذع ـ الاوراق || b فقطع : ففرق ـ الاوراق || البغث : الغرب ه (اخرى) الرعب ـ الاوراق

(٣٨)

فى متن الاصل 3 b ـ 4 b فقط وقبالته b3 فى الهامش « هذا اولها فى رواية الصولى ».

وفيه للصُّبحِ خطيبٌ نابغٌ   والليلُ فى المغربِ عنه زائغٌ
بمُستَمِرٍ فى الدماءِ والِغٌ]   ثمَّ له قميصُ وشىٍ سابِغٌ
ومِنسَرٌ ماضى الشَّباةِ دامغٌ   يملأُ كَفَّيه جناحٌ فارِغٌ

وقال على قافية الفاء

(٣٩)

من السريع   يصف الكلب

قد اَغتدى فى ثَوبِ ليلٍ ضافى   والصُّبحُ لم يخرُج من الاصدافِ
والنَّجمُ فى حَوضِ الظلامِ طافى   بمُخَطَّفٍ ذى اربعٍ خِفافِ
يملأُها شَدًّا بكَيلٍ وافى   كأنَّما اظفارُهُ اَشافى
ما للظِّباءِ معه من كافى   حتفٌ يُغادِيهنَّ بالذُّعافِ
[خِلُّ رفيقٌ واَعناقُ جافى]   ليس له غيرُ دَمٍ من شافى
[فقَرَزَ القُروزَ بالاظلافِ]   مِن حيث لا يَخفَضُهُ يوافى
عواسيًا كفِلَقِ الاصدافِ

ثم استدرك فى الهامش a1ـ a3 وفوقها ما نصه «ليس هذا فى رواية الصولى البتة وند . . . (نهاية السطر مقطوعة فى الاصل) اخرى و ح» هذا والابيات الاربعة بجملتها فى الاوروق للصولى (ص ٢١٦) والاشطر b3 - b4 فى المصايد (ورقة ٧٠ آ) مع زيادة شطرين «اعقف فى حوض الدماء والغ (قابل a3) رسول رزق ما يخيب بالغ» ‖ **3** b تم: كذا فى متن الاصل والمصايد والذى فى هامش الاصل مصححا والاوراق «قد»

(٣٩)

5 a و **6** a الشطران فى الهامش (اخرى) ‖ **5** a خل: ختل ه ح ص ‖ **6** b يواقى: يواف (بالتنوين) ه ‖ **7** عواسيا: غواشيا ح غوابساً ص

(٤٠)

من الطويل — وقال فى الصقرة والكلاب

[ومن عَجَبِ اللّذّاتِ يومٌ سرقتُه ... من الدهرِ لم يعلَمْ به الدهرُ سالِفُ]
غَدَونا ولمّا تَرتَقِ الشمسُ اُفقَها ... تسيلُ بنا قُودُ الجيادِ الخوانِفُ
تشُقُّ رِياضًا قد تيقّظ نَورُها ... وبلّلها دمعٌ مِن المُزنِ ذارِفُ
كأنّ عِيابَ المِسكِ بين بِقاعِها ... يُفتِّحُها ايدى الرياحِ اللّطائفُ
وقيدَتْ لحتفِ الصَيدِ غُضفٌ كواسبٌ ... كمثلِ قِداحِ البارياتِ نحائفُ
اذا انخرطَتْ من القلائدِ خِلتَها ... تَرامَى بها هُوجُ الرِياحِ العواصِفُ
تُقاسِمُها قَبضَ النُفوسِ اجادِلٌ ... ففى الارض نَهّاشٌ وفى الجوّ خاطِفُ
كأنّ دِلاءً فى السماءِ تحُطُّها ... وتَرقَى بها ايدٍ سِراعٌ غوارِفُ
يُشقِّقُ آذانَ الارانبِ صَكُّها ... كما صَكّ انصافَ الكوافِرِ خارِفُ
فصبّحَ خِزّانَ القُرَيّةِ غُدوةً ... شياطينُ فى افواههنّ المتالِفُ
ونَبّهَ وَسْنانَ التُرابِ ضُحَيّةً ... الى العصرِ شَدٌّ يأكلُ الارضَ عاصِفُ
ودارت علينا قَرقَفٌ بابليّةٌ ... يطوفُ بها رِئمٌ من الانسِ آلِفُ

---

(٤٠)

فى الاوراق (ص ٢١٧ ـ ٢١٨)

1 هذا البيت فى هامش الاصل وقبله « المرزبانى ، اول ، اخرى » ورواه ايضا فى الاوراق || 2 a ترتق : الذى فى الاصل والاوراق « ترتق » || تسيل ـ كذا فى الاصل والاوراق : تسير ه (المرزبانى) || b الخوانف : الجوائف ـ الاوراق || 3 a تيقظ : تنفط ـ الاوراق || 4 a عيـاب : عياب ـ الاوراق || 9 b صك : شق ـ الاوراق || 10 a فصبح : فتصبح ح ، تصبح ـ الاوراق || خزان : حزان ـ الاوراق || 11 a وسنان ـ الاوراق : يقظان ـ المتن || 12 a ودارت : ودرت ـ الاوراق

13 يُصرِّفُ لحظًا لا يُعادُ مَرِيضُهُ   ويمشى بمخصرٍ اثقلَتْهُ الروادِفُ
ويرجُمُ غَفَلاتِ الرقيبِ بنظرةٍ   الىَ كمَسِ الجمرِ والقلبُ خائفُ

وقال على قافية القاف

(٤١)

من الرجز   فى البازى

لمّا جَلَى ضَوءُ الصباحِ وفَتَقْ   تَجَلِّىَ الصَّفوةِ من تحتِ الرَّنَقْ
وأنجُمُ الليلِ مريضاتُ الحَدَقْ   تَتلو الثُّرَيّا حِزَقًا بعد حِزَقْ
3 كأنّها حين فَرَى الصبحُ وشَقْ   واسطةٌ بين لآلٍ تأتلِقْ
كأنّما الجوزاءُ فى اعلَى الافُقْ   اغصانُ نَورٍ او وِشاحٌ من وَرَقْ
والفَجرُ فى المَشرقِ كالثغرِ النَّسَقْ   كأنّه ألقَى على الارضِ طَبَقْ
6 غدوتُ فى ثوبٍ من الليل خَلَقْ   بطارحِ النظرةِ فى كلِّ أُفُقْ ١٣
ذى مِنسَرٍ أقنَى اذا شكَّ خَرَقْ   مُختضِبٍ فى كلِّ يومٍ بعَلَقْ
وكلُّ عَظمٍ مَفصِلٌ اذا عَلِقْ   ومُقلةٍ تصدُقُهُ اذا رَمَقْ

---

13 b اثقلته: اتعبته ـ الاوراق || **14** a غفلات الرقيب : غفلات افتت ـ الاوراق || b الجمر : الخمر ـ الاوراق

(٤١)

فى الاوراق (ص ٢١٨) ما خلا b2 ـ 4 a8 11 13ـ17 ، واورد كشاجم فى المصايد (ورقة ٧١ ب) الابيات a1 6 b8 a9 b10 قال : « قال بعض الهاشميين فى صفة الباشق » واورد الجرجانى فى اسرار البلاغة (ص ١٤٤) الاشطر b6 a7 b8 a9

1 a جلى : انجلى ﻫ (المرزبانى ح) والاوراق والمصايد || وفتق ـ كذا فى الاصل والاوراق : فانفتق ـ المصايد || **5** والفجر فى المشرق كالثغر النسق كانه القى على الارض طبق : والفجر قد القى على الارض طبق ـ الاوراق ، والفجر قد القى على الليل طبق ﻫ || **6** b بطارح النظرة : يطارح النظرة ـ الاوراق واسرار البلاغة ، بطاع النظرة ـ المصايد || **8** b ومقلة : بمقلة ـ الاوراق

9 كأنّها نَرجِسةٌ بِلا وَرَق   يُنشِبُ فى الاثباجِ حتّى يَنفتِق
مَخالِبًا كمِثلِ انصافِ الحَلَق   مُبارَكٌ اذا رَأَى فقد رُزِق
او طار نحوَ صَيدِه فقد لَحِق   وإن رَمَتْهُ الكَفُّ كاد يَحترِق
12 يسبِقُ ذُعرَ الطيرِ من حيثُ امترق   حتّى يَرَينَ الموتَ من قبلِ الفَرَق
آنَسَ فى نُوّارِ رَوضٍ قد سَمَق   سَوابِحًا فى متنِ لُجّىٍّ غَدِق
كالشفَقِ الابيضِ لاحَ فى الغَسَق   يكشِفُ عنه الريحُ اقذاءَ الرَّنَق
15 سَقَّ القُيونِ مَتنَ عضبٍ مُندلِق   فطارَ كالقِدحِ المَرِيشِ المُمترِق
ما صافَ عن قِرطاسِهِ حتّى خَرَق   مات الذى اصاب منها او صَعِق

وَطَيَّرَ الريشَ على الارضِ مِزَق

(٤٢)

من الرجز   وقال فى الصقر

يا رُبَّ ليلٍ كجَناحِ الناعِقِ   سريتُه بِفتيةٍ بَطارِقِ ١١٤آ
تَنتابُ صَيدًا لم يُرَعْ بِطارِقِ   بأجدلٍ يَلقَنُ نُطقَ الناطقِ
3 مُلملَمِ الهامةِ فخمِ العاتقِ   طَبٍّ بخطفِ السانحاتِ حاذقِ
ذى مِخلبٍ اقنَى كنُونِ الماشقِ   وجؤجؤٍ لابسٍ وشىٍ رائقِ
كأَثَرِ الاقلامِ فى المَهارقِ   او كبقايا الكُحلِ فى الحمالقِ
6 حتّى بدا ضَوءُ صباحٍ فاتقِ   تَبَدِّىَ المَشيبِ فى المَفارقِ

---

9 b ينشب فى الاثباج : تنشب فى الاثبار ـ الاوراق || ينفتق : تنفتق ـ الاوراق || **10** b مبارك : فى الاوراق مجرورا || رزق : لحق ﻫ والاوراق || **12** a امترق : انبرق ـ الاوراق || **13** b لجى : الذى فى المتن « لحى » بالحاء || **15** a سق : صقل ح

٤٢

فى الاوراق (ص ٢١٨ ـ ٢١٩) ما خلا b3 b6

2 a تنتاب : كذا فى الاوراق والحرف الاول فى الاصل غير منقوط ولعله « تنتاب » (؟)

(٤٢ آ)

[وقال فى الصقر

وأجدلٍ يفهَمُ نُطقَ الناطقِ ململَمِ الهامةِ فخمِ العاتقِ
اَقنا المَخاليبِ طَلوبٍ مارقِ كأنّها نُوناتُ كفِّ الماشقِ
3 ذى جؤجؤٍ لابسِ وشىٍ رائقِ كمُبتدا اللّاماتِ فى المَهارقِ
او كامتدادِ الكحلِ فى الحمالقِ ونُجِّمَتْ للحظِ عَينِ الرامقِ
عَشرٌ من الاِوَزِّ فى غلافقِ فمَرَّ كالريحِ بعزمٍ صادقِ
6 حتّى دنا منهنّ مِثلَ السارقِ ثُمّ علاها بجَناحٍ خافقِ
يَضربُ اَحرازَ الحشا مِن حارقِ كما رأيتَ رَجّةَ الصواعقِ
فطفِقَتْ من هالكٍ وفائقِ وحَسَرَ القومُ الى المَرافقِ
9 فنحنُ مِن مُلهوجٍ ولاحقِ وشاربٍ راحًا كلمعِ البارقِ
لم يخلُ من صَبٍّ اليه شائقِ وعاشقٍ جاوزَ حدَّ العاشقِ
حتّى بدا ضَوءُ صباحٍ فاتقِ تَبدّىَ المشيبِ فى المفارقِ
فالحمدُ لله الوَهوبِ الرازقِ]

(٤٢ آ)

هذا الشعر مكتوب فى هامش الاصل كتب منه الابيات 1 ـ 6 و a8 اولاً ثم زيدت عليها بقلم آخر الابيات 7 و b8 ـ 12 واشار الكاتب الى موضع الشطر a8 بان كتب بعد قوله « الصواعق » من البيت السابع « فطفقت الـ [طر] » ، واورد النويرى فى نهاية الارب (١٠/١٩٧ ـ ١٩٨) من هذا الشعر الابيات 1ـ6 والشطر a8

2 a اقنا : اقنى ـ نهاية الارب || **2** b ، الماشق : ماشق ـ نهاية لارب || **4** b ـ **5** a ونجمت للحظ عين الرامق عشر: الذى فى الاصل « ونجمت للحظ (بتشديد اللام) عين (بالرفع) الرامق عشر » ، وفى نهاية الارب « ونجمت (بالتشديد) باللحظ عين (بالرفع) الرامق عشراً » وكلاهما تحريف ، قابل ٤/٥٠ || **7** b رجة : الذى بقى من الكلمة فى الاصل « رحد » بضم الاول || **8** a من هالك : كذا فى الاصل مصححا (ح) والذى فى المتن « منه لِداً »

(٤٣)

من المتقارب

في القوس والبندق

وماءٍ به الطيرُ مربوطةٌ   كأنّ الحُلِيَّ بأطواقِها
غَدَونا عليه وشمسُ النها * رِ لم تكسُها ثوبَ إشراقِها
3 فظِلنا وظَلّت عُيونُ القِسِـ * ـيِّ ترمي الطيورَ بأحداقِها

(٤٤)

من الرجز

وقال في الكلاب

منسوبةٌ كَريمةُ الاعراقِ   ضاريةٌ مُشعَلةُ الاحداقِ ١١٤ب
تخالُها في حَلَقِ الاطواقِ   ضواحكًا من سعةِ الاشداقِ

وقال على قافية الكاف

(٤٥)

من الرجز

في الشاهين والغراب [وطير الماء]

وَيحَ ابنِ غُدرانِ المسيلِ والبِرَكْ   جاوَرَ حينًا ماءَ بحرٍ ذي حُبُكْ
لم يفتقِد حانيةً مِن السَّمَكْ   تلمعُ في منقارِهِ حيثُ سَلَكْ

٤٣

3 اورد كشاجم هذا البيت في المصايد (ورقة ١٦٥ ب)

٤٤

في المصايد (ورقة ١١٧ آ)

٤٥

وطير الماء : مكتوب في الاصل فوق السطر || 1 a ويح ابن غدران المسيل والبرك : في الهامش « وروى ويح ابن غدران المسيل والبرك (بضم الباء وفتح الراء) || 2 a يفتقد حانية ه : الذي في المتن « تفتقد (ويفتقد معاً) جانبه »

3 كخنجرٍ فى كفّ عيّارٍ فَتَك — من ذى اختطافٍ كَنّه مَلْتى حَسَك
غدا الى الدماء عطشانَ الحَنَك — حتّى اذا ابصرَهُ لم يمتسك
يتركُهُ عمدًا وللأخذِ تَرَك — ثمّ علا ثمّ تكفّى وانسفك
6 كحجرِ الطّودِ اذا صَكّ هتك

وقال على قافية اللام

(٤٦)

من الرجز — فى الكلاب

انعتُها ضوامرًا نواحِلا — كأنّ فى افواهها خصائلا
نواطفًا وقاطرًا وسائلا — زُلًّا اذا استدبرتَها عواسِلا
3 جائلةً تجاذبُ السلاسلا — [اذا ارتقتْ رأيتَها مواثلا]
كمثلِ كفٍّ رفعت اناملا — وان هوت حسبتَها جداولا
محفورةً تطلبُ المسايلا — كأنّ فى افواهها معاوِلا

(٤٧)

من الرجز — وقال فى القوس والبندق

كأنّه لمّا انحنى لختلِهِ — وحكمَ اللهُ له بقتلِهِ
رِداءُ غسّالٍ هوى من حبلِهِ — افلحَ رامٍ رزقُهُ فى نبلِهِ

٤٦

a 2 نواطفا هـ: الذى فى المتن «نواطفاه» || b 3 الشطر فى الهامش (اخرى)

وقال على قافية الميم

(٤٨)

من السريع يصف الزرّق

لمّا حدا الإصباحُ بالظلامِ   وطُـلّقت عرائسُ الاحـلامِ
وقصّرَ الجفنُ عن المنـامِ   اَحيَيتُه بفتيـةٍ كرامِ ١١٥ب
3 لا يُبطئون سـاعةَ الإلجـامِ   وزُرَّقٍ مجـرَّبٍ مِقـدامِ
صـار من الحُسنِ الى تمـامِ   يضمَنُ زادَ الجحفَلِ اللُّهـامِ
كأنّه فوقَ يدِ الغُـلامِ   صُبحٌ له دَرعٌ من الظلامِ
6 ذى جؤجؤٍ كنَمَشِ الرُخامِ   او اَسطُرٍ دقيقـةِ الاقلامِ
خَفيّـةِ الاحرُفِ والإعجـامِ   ينفُضُ غَيبَ القُفِّ والآكامِ
بمُقـلةٍ تُسرِجُ كالضِـرامِ   يَنتهِبُ البُعـدَ بطرفٍ سـامى
9 اعـلمُ بالصـيد من الاقوامِ   فى هـامةٍ فَراسـةٍ للهامِ
ومَنسِرٍ عضبِ الشباةِ دامى   كعقـدِكَ الخمسـينَ بالإبهـامِ
مُنـتزِعٍ لغـامضِ العِظـامِ   نَزْعَ المُكِبِّ خرَزَ النِظـامِ
12 وخافِقٍ للصيد ذى اصطلامِ   يَنشُرُهُ للنهضِ والإقدامِ

٤٨

الابيات 10 12 a13 فى نهاية الارب (١٨٩/١٠)

1 a حدا الاصباح بالظلام: حبا الصبح من الآكام ه || **2** b احيته ه: الذى فى المتن «اجيته» || **12** b ينشره للنهض والاقدام: ينشر (بالبناء للمجهول) للصيد وللاقدام ه

كنشرِكَ البُردَ على المُستامِ اسرعُ من بارقةِ الغمامِ
وذَنبٍ كَطَرفِ الحُسامِ فصادَ ما شاءَت شِمالُ الرامى ٦
15 مِن الاوَزّ ومن الحمامِ

وقال على قافية النون

(٤٩)

من السريع

شُغِلتُ عن اطلالِ وَهْبِينَا وعن رُسومٍ اقفرَت حينًا
بالكَرخِ والقُفْصِ وقُطرُبُّلٍ وطِيزَنابادَ وكَركينا
3 وشادِنٍ عذَّبنى حُبُّهُ مُعرَّفٍ من صُدغِهِ نونا
كأنّنى حينَ ارَى وجهَهُ وقد فَقَدنا مَن يُراعينا
أَكشِفُ عن دُرٍّ وعن جوهرٍ قد راح فى الاسفاط مكنونا
6 او اَنشُرُ الوَشىَ الطِرازىَّ او اَفتَحُ عن نورٍ بساتينا
نَفَرَ قلبى بين اضلاعِهِ دهرٌ يُحسّيهِ الأمَرّينا
كطائرٍ فى قَفَصٍ لم يزل مضطربًا مذ كان مسجونا
9 فداوِنى مُحتمِلًا بمشمولةٍ فانّنى امسيتُ محزونا
اِدَّعَتِ الانباطُ كِسرى ابًا مَن مُبلِغٌ كِسرىَ وشيرينا ١١٦
لو قال هذا لهما مالكٌ من بعدِ تعذيبهما حينا
12 لَنَخَرا من آنَفِ نَخرةً تُضرِطُ فى النار الشياطينا

---

13 a على المستام ه ونهاية الارب : عن السنام ـ المتن || **14** b شاءت ه : شاء ـ المتن

قد اَغتدى والفجرُ مستعجِلُ ليلاً بقرنِ الصبحِ مطعونا
بسالكاتٍ سُبُلَ الحاظِها بينَ سماواتٍ وأرضينا
15 مشمّراتٍ عن ظنابيبها أُلبِسنَ من ريشٍ تَبابينا
تَقبِضُ اَعلَى الطيرِ فى جوّها قَبضَ الجلاويزِ العثانينا
بانمُلاتٍ اربعٍ اربعٍ طَرّفها اللهُ سكاكينا
18 يُعَدُّ ممّا اخذَت ما رأت اذا تجلَّت فوق ايدينا
وحرّكت من طمعٍ ارؤسا ايقَنَّ من صيدٍ بما شينا
تحريكَ اشياخٍ لهاماتِهم رأَوا من الايامِ تلوينا

(٥٠)

من السريع — وقال فى الكلبة — ١١٧ آ

وكلبةٍ غدا بها فِتيانُ اَطلَقهم من يَدِهِ الزمانُ
وما يُبالى اَن يُقالَ كانوا اَبَت فما يضبِطُها مكانُ
3 كأنّها اذا تمطّت جانٌّ اَو صَعدةٌ وخطمُها السِنانُ
[ونجمَت للحظِها غِزلانُ يَقدُمُها مُهفهَفٌ يقظانُ]

---

17 b طرفها : طوقها هـ || **18** a يعد : فى الاصل بالبناء للمعلوم || **20** b تلوينا : تكوينا هـ

(٥٠)

هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢١٩) ماخلا 2 و b4 على هذا الترتيب : 1 3 6b 4a 6a a5 b5

1 b اطلقهم هـ (المرزبانى) والاوراق : اطلقها ـ المتن ، وفى الهامش ايضا « يدهم زمان » || **2** a وما يبالى : فى الهامش « ولم [يبال] » || **3** b وخطمها : وعظمها ـ الاوراق || السنان : سنان هـ || **4** فى الهامش (ح) || ونجمت : ونجبت ـ الاوراق || للحظها : لحينها هـ والاوراق

والصبحُ في مشرقه حَيرانُ والنجمُ في مغربه وَسنانُ
6 [كأنّه مضطجعٌ عُريانُ] وأخذتْ ما اخذ العِيانُ

وقال على قافية الواو

(٥١)

من الرجز يصف الفهود

انعتُها تَفرى الفضاءَ عَدْوَا نوازيًا خَلفَ الطريدِ نَزْوَا
لا تُحسِنُ القدرةُ منها عفوَا قد وجدَتْ طعمَ الدماءِ حُلوَا

وقال على قافية الهاء

(٥٢)

من السريع وقال في الكلاب ١١٧ب

لمّا غدَونا والظلامُ قد وَهَا ونَسَبَ الصبحُ المُضيءُ الاَوْجُها
قُدنا لغِزلانِ الدُّجيلِ والمَها ضوامرًا تَحسِبُهنّ نُفَّها
3 يصِدنَ للغادى بهنّ ما اشتهى وما انتهت قطُّ به حتّى انتهى

---

5 b وسنان : حيران هـ || 6 a هذا الشطر في الهامش (الصولى) || مضطجع : مصبح ـ الاوراق || b واخذت : فأ [خذ] هـ والاوراق | واخذت ما اخذ العيان : في الهامش « وروى فلحقت ما لحق العيان » || العيان : العنان ـ الاوراق

(٥١)

في الاوراق (ص ٢١٩) والمصايد (١٤٠ ب)

1 a تفرى : الذى في الاصل « تفرى »

(٥٢)

هذا الشعر في المصايد (١١٦ ب) ووردت الابيات a1 2 3 b4 في الاوراق (ص ٢١٩ ـ ٢٢٠)

1 a وهـا : وهى ـ الاوراق || b ونسب : وشيب ـ المصايد || المضىء : المنير ـ المصايد || 2 b نفها : نقهـا ـ الاوراق || 3 a للغادى : للعادى ـ الاوراق || a b اشتها ... انتها : اشتهى ... انتهى ـ الاوراق

إِن خُرِطَت مِن قِدّها لم تَرَها ... اِلّا وما شاءَت من الصيد لها
تُمسِكهُ عضًا ولا يُدمَى بها ... عَريزةً منهنّ او تَفَقُّهـا
[ما اِن تَمَسُّ الارضَ اِلّا وَلَها ... كانّهـا تقبِضُ جَمرًا قد زهـا
يُشلَينَ بالزعقِ ويُدعَينَ بهـا]

وقال على قافية الياء

(٥٣)

من السريع — يصف الزرّق وطائر الماء

يا رُبَّ جارٍ نَهَرٍ قَصِيِّ ... مضـطربٍ على حَصًى نَقِيِّ
وتُربةٍ ذاتِ ثَرًى وَطِيِّ ... وزَهَرٍ مبتسِمٍ ربـعِيِّ
مكتهلٍ ومُرضَـعٍ صَـبِيِّ ... كانّه فرائدُ الحُـلِيِّ
باكَرَ بالغـداة والعشـيِّ ... رِيقَ النـدَى فى شَبِمٍ عَذِيِّ
ظَـلَّ ببالٍ فارغٍ رَخِيِّ ... وما أدَّعَى من شِبَعٍ ورِيِّ ١١٨آ
فعاذَ بالجِـنِّ من الانسِيِّ ... مُحكَمًا فى السَّمَك اللُّجِيِّ

---

4 b الا وما : فكل ما ـ الاوراق || شاءت : شئن ـ الاوراق || 5 a يدمى : الذى فى الاصل « تدمى » || 6 ـ 7 هذه الاشطر الثلاثة فى هامش الاصل وقبلها « اخرى الصولى » وبين الشطرين الاول والثانى « حمزة » || 6 b كانها تقبض : كانما تقبض ه || جمرا : كذا فى المصايد وفى حاشيتين فى الاصل والذى فى متن الاشطر المستدركة « حمراً » بضم الحاء || قد زها : كذا فى المصايد والذى فى المتن « قدنها » بضم القاف وفى احدى الحاشيتين « قدنها » بغير تنقيط وفى الاخرى « يدها » || 7 بالزعق : بالدعو ه

(٥٣)

وطائر الماء : وطير الماء ه || 4 b ريق : رنق ه || شبم ه : نسم ـ المتن || 6 a فعاذ : صادف صدر الكلمة خرقاً فى الورق فضاع

يلقُطها بمعوَلٍ مدريّ   لَقْطَ نصالِ الغَرَضِ المَرميّ
صبّحته بأجلٍ وَحيّ   على شِمالِ قانصٍ خفيّ
9 ذي جؤجؤٍ محبَّرٍ موشيّ   ومُقلةٍ تلحقُ بالقصيّ
قد عَلِقَت بالشبحِ الخفيّ   كأنّها دينارُ صيرفيّ
واتّصلت برانهٍ القُوهيّ   ساقٌ كغُصنِ الذهبِ المَجليّ
12 وافي السلاحِ بَطَلٍ كميّ   اَشوَسَ اَباءٍ على الاَبيّ

تمّ الطرد ويتلوه الاوصاف

الحمد لله حقّ حمده وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وآله وسلّم تسليما

الاوصاف والذم والملح

١١٩آ

من شعر ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابى بكر محمد بن يحيى الصولى

١١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو العبّاس عبد الله بن المعتزّ بالله فى الاوصاف [والذم والملح

على قافية الالف

(٥٤)

من الخفيف [وقال

جَدَّ ريحُ الربيعِ وازْدَوَجَ الطَّيْـــرُ ولاحت بوارقُ الانواءِ

وترَى الرَّوضَ لابسًا ثوبَ وَشْىٍ نسجته للّهوِ ايدى السماءِ

3 لم يزل لابسًا ثِيابَ بياضٍ فكساهُ الربيعُ ثوبَ جلاءِ

فتَجلَّى مصفرَّةً باخضرارٍ واحمرارٍ لكثرةِ الانداءِ

فاْسقِنا يا غلامُ اذ غنَّتِ الطَّيْـــرُ وجاءَ الربيعُ راحًا بماءِ]

(٥٥)

من الخفيف [وقال

لى بُكاءٌ وللسحابِ بكاءُ فدُموعى هَوًى وذاك هواءُ

نحنُ فى الحالتَينِ شتًّى وفيما قد بدا للعُيونِ منّا سَواءُ

3 يا جُفونَ السحابِ دمعُكِ يفنا عن قليلٍ وما لدمعى فَناءُ

---

(٥٤)

هذه القطعة فى هامش الاصل (ح)

1 a جد : هب ه

(٥٥)

فى هامش الاصل (ح)

1 b: فى الهامش « ويروى و [دموعى] الهوى وذاك الهواء » || **3** a و **4** b دمعك ـ ودمعك : فى الاصل بفتح الكاف

انا ابكي طوعًا وتبكين كرهًا ودموعي دمٌ ودمعكِ مـاءُ
بكِ يحيا العبادُ مِن بَلَلِ القطـــرِ ويحيـا بمُقلَتَيَّ الـثراءُ]

(٥٦)

من البسيط في آب وأيلول

لم يبقَ في آبَ غيرُ يومٍ ثمَّ الى الحولِ لا تراهُ
يا حُسنَ آبٍ وقد تولّى وكفُّ ايلولَ في قفاهُ

(٥٧)

من السريع وقال في ذمّ الحمّام

ما هُوَ بالحمّـامِ حرًّا ولا يصلحُ فيه غيرُ تبريدِ ماْ
وجدتُ في الصَّيف به رعدةً فكيف ارجو عَرَقًا في الشتاْ

(٥٨)

من المنسرح وقال في الاستسقاء

قلتُ وقد ضجَّ رافعًا يدَهُ دَعُوا البرايا فالله يكلأُهـا
واستيقِنوا بالرَّواءِ منه كما ابطأُ وُفرِ الدِلاءِ املأُهـا

---

(٥٦)

في آب وايلول : كذا في الهامش (ح) وفيه ايضا « هذا على قافية الهاء وقد اخطأ الصولي ... (؟) همز» وايضا « الهاء خروج (؟) ... بسكون ما قبلها » ‖ 1 a في:من ح

(٥٨)

2 b ابطأ وفر : ابطأ جذب هـ

(٥٩)

١٢٠ من الطويل وقال فى صفة سيف

ولى صارمٌ فيه المنايا كوامِنٌ فما يُنتضَى إلّا لسفكِ دِماءِ
تَرَى فوقَ مَتنَيهِ الفِرندَ كأنّه بقيّةُ غَيمٍ رَقّ دون سماءِ

(٦٠)

من الكامل [وله

لى قارحٌ يجتابُ فى ظُلَمِ الوغَا متقدِمًا ويجوبُ بى ظُلَمَ الدُّجا
يَهْتزُّ قُطراه به فى مَشيه كالماءِ هزّت مَتنَه ريحُ الصبا]

(٦١)

من السريع [وقال

أَنعَتُ شَدقَميًّا تَمّ كما يُشاءُ
تَنقُلُهُ أَخفافُ كأنّها دِلاءُ
3 نِيطت بها اشطانٌ قَليبُها الفضاءُ
تَحسَبُهُ مُقيمًا وسَيرُه نَجاءُ
كأنّه شهابٌ رَمَت به السماءُ]

---

(٥٩)

البيتان فى الاوراق (ص ٢٤٤) وفى زهر الآداب (١/١٦١ و ٣/١٩٧) والبيت الاول فى محاضرات الادباء (٢/٨٩) ، وله فى مثل هذا المعنى (نهاية الارب ٦/٢١٣) :

وجرد من اغماده كل مرهف اذا ما انتضته الكف كاد يسيل
ترى فوق متنيه الفرند كأنه تنفس فيه القين وهو صقيل

وورد الشطر الاخير فى زهر الآداب (٣/١٩٧) هكذا : كأنما تنفس فيه القين وهو صقيل

1 a ولى ـ كذا فى الاصل وزهر الآداب : لنا ـ الاوراق ومحاضرات الادباء || b فما ـ كذا فى الاصل والاوراق : فلا ـ زهر الآداب || **2** a الفرند : المنايا ـ الاوراق

(٦٠ ـ ٦١)

هتان القطعتان فى هامش الاصل وهما من جملة ابيات رواها ابو الحسن احمد بن سعيد

(٦٢)

من الرجز

وقال فى الناقة

تَرَبَّعَت حتّى اذا العُودُ ذَوَا ··· ورَمَحَ الجُنْدُبُ رضراضَ الحصَا
وأَشعلَت جمرتَها شمسُ الضُّحا ··· وسلخت عن الثَّرَى جِلْدَ الندا
3 ورقصت هُوجُ الرياحِ بالسفا ··· غَيْنًا نَبَا عن نَبْتِهِ حتّى ٱستوا
تَخالُهُ بين الرُّبا الى الرُّبا ··· جِلْدَ سماءٍ سَفَرَتْ غِبَّ حَيَا
آمَنَهُ وَسْمِيُّهُ حَرَّ الصدا ··· وانتقلت تَنْشُرُهُ ريحُ الصبا
6 وفُرِشَت انماطُهُ لمَن يرا ··· حتّى ٱقتضت حَوضَ الهجيرِ والسُّرا
تَلقَفُ الشَّدَّ اذا الشدُّ وَنَا ··· وتَنقُدُ البُعدَ اذا الطَّرفُ ٱنثنا
بمُقلةٍ تطحَرُ عُوّارَ القذا ··· كما صفا الماءُ على مَتْنِ صَفَا
9 شِملالةٌ تُبرِزُ نابًا قد شقا ··· كطَرَفِ النَّصلِ من الغِمدِ بدا ١٢٠ب
رَحلتُها والظِلُّ طِفلٌ ما مشا ··· حتّى اذا ما النجمُ فى الليل طفا

الدمشق، كما يفهم ذلك من قول كاتبهما ونصه: وجدت فى نسخة من شعر ابن المعتز قال ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشق انشدنى ابو العباس عبد الله ابن المعتز لنفسه : ولجة للمنايا . . . (انظر فى قافية الميم) وله: لى قارح (البيتين) ، ومنها وقال : انت شدقيا (الابيات)

(٦٢)

فى الاوراق (ص ٢٤٧) ما خلا 3 b ـ 7 b (اورد بدلها شطرا آخر) و9 و13 a

1 a ذوا : ذوى ـ الاوراق || b ورمح : ورمض ه || رضراض ه : رضاض ـ المتن || **2** b جلد ـ الاوراق: رسم ـ الاصل || الندا : الندى ـ الاوراق || **3** b ـ **7** b : فى الاوراق بدل هذه الاشطر « سمت الى ما سحبت ايدى الهما » || **3** b : نبا (بغير تنقيط) عن نبته ه (ح) : تشاصى نبته (بالرفع) ـ المتن || **7** a تلقف : تلقط ه || **8** a تطحر ه (ح) : تطحن ـ المتن والاوراق || **9** a تبرز ه (ح) : فى الاصل « قعد » (بضم القاف وفتح العين المشددة وضم الدال) || نابا ـ كذا ه والمتن بعد تصحيح وكانت قبله « ناب » || **10** a والظل طفل ما مشا : والفىء ظمنا ما نشا ـ الاوراق

وامْتدَّ بالركبِ النجاءُ والسُّرا   وخُيِّطت جُفونُهم من الكرا

12 وثُقِّلَت رؤوسُهم على الطُّلا   إِنبعثَت سَيرًا كتحريقِ الغضا

تستعجِلُ الخَطْوَ اذا طالَ المدا   حتّى محا الإِصباحُ عُنوانَ الدُّجا

(٦٣)

من الكامل [وقال (١٢٠آ)

لَطمَتَ ثراها الشمسُ لمّا علّها   جفنُ السحابِ بأدمعِ الانواءِ

فكأنّما ذاكَ الثّرَى من سُندُسٍ   وكأنّما تلك الرُّبَى من ماءِ]

(٦٤)

من الكامل [وقال

يا ليلةً ما كان اطـ * ـيبَها سِوَى قِصَرِ البقاءِ (١٢٠ب)

احييتُها وأمَتُّها * وطويتُها طَيَّ الرداءِ

3 حتّى رأيتُ الشمسَ تَتـ * ـلو البدرَ فى أُفُقِ السماءِ

فكأنّه وكأنّها * قَدَحانِ من خمرٍ وماءِ]

---

11 a وامتد : واشتد ـ الاوراق || والسرا : والسرى ـ الاوراق || b من الكرا : على الكرى ـ الاوراق || **12** b انبعثت : ابتنفث ه (ح) ، ابتدأت ـ الاوراق

(٦٣)

فى الهامش (ح)

(٦٤)

هذه القطعة فى الهامش (نسخة اخرى ح) وهى فى نهاية الارب (١٤١/١) وفى كتاب من غاب عنه المطرب للثعالبى (ص ٥١) والبيت الرابع فى المحاضرات (٣١٨/٢)

1 b البقاء ه ونهاية الارب ومن غاب : اللقاء ـ المتن || **2** a وامتها : فامتها ـ نهاية الارب ومن غاب || **4** a فكانه وكانها : وكانه وكانها ـ من غاب || b قدحان ـ نهاية الارب والمحاضرات ومن غاب : قدحين ـ الاصل

(٦٥)

من الكامل — وقال على قافية الباء

[النَورُ يضحكُ عن بُكاءِ سحابِ — والارضُ قدكُسِيَت صُنوفَ ثيابِ
خَلَعَ الرِهامُ على الرُبَى ديباجةً — نُسجت بغيرِ اَناملِ الاترابِ
وكانّما اَجفانُها مسكوبةً — مُقَلٌ بكت لتفرّقِ الاحبابِ] 3

(٦٦)

من الرمل — فى برد شديد [هَجَمَ] اول شتوة

اَسرَعَ البَردُ هُجومًا — فأرانا عَجَبا
خَمَّدَ النارَ ولم تَطـ* — ـفا فصارت ذهبا

---

(٦٥)

هذا الشعر مع خبره مكتوب فى النصف الاسفل من ورقة ١١٩آ من الاصل مع مقابلة بعض الادباء وها نص الخبر مع المقابلة محصورةً بين الكلابين :

ح قال ابو العباس ابن المعتز : حضر عندى [نفر من الادباء فيهم] ابو العباس ثعلب فتجارينا صنوفا من الآداب [حتى اذا تناشدنا وذكر اشعار المحدثين قلت لهم : لينشدنى كل واحد منكم احسن ما يحضره لاقول على رويه وفى معناه] فانشدنى [: فانشدنا] ابو العباس ثعلب فى الربيع [ع لسعيد بن حميد] :

بكرت اوائل للربيع فبشرت — نور الرياض بجدةٍ وشباب
وغدا السحاب يكاد يسحب بالثرى — اذيال اسحم حالكَ الجلباب
يبكى ليضحك نوره فتخاله — ضحكا تبسم عن بكاء سحاب
[ع وترى السماء اذا اسف ربابها — وكانما لحقت جناح غراب]
وترى الغصون اذا الرياح تقابلت [تنفست] — ملتفة كتعانق الاحباب

فقلت : النور يضحك (الابيات)

(٦٦)

هجم ـ فى الهامش (ح) || اول شتوة : زاد فى الهامش «ص تقدم فى استقبال الشتاء»
2 a خمد : اخمد هـ (ص)

(٦٧)

من الطويل — وقال يذمّ بستانه

اذا ما سَقَى اللهُ البساتينَ كلَّها سِجالَ سحابٍ دائمِ الوَدق منسكِبْ
فأعطشَ بُستانى الالهُ ولا سَقَى له طـاقةً ما لاحَ نجمٌ وما غرَبْ
3 كَتومُ لحَبِّ البَزرِ ليس ببـائحٍ وأشرَبُ من رَمْلاتِ يَبرِينَ لا شَرِبْ ١٢١
ومُوسًى لغَرسِ الآسِ والبَقلِ حالِقُ وتُربَتُهُ الجرباءُ من اخبثِ التُرَبْ
اُصـفِّقُ فيه حسرةً وتلهُّـفًـا وقد كنتُ ارجو ان اُصفِّقَ من طَرَبْ

من السريع — وقال فى ايلول

(٦٨)

اَحرَقَنا اَيلولُ فى نارِهِ فرحمـةُ الله على آبِ
ما قرَّ لى فى ليلتى مضجَعٌ كأنّنى فى كفِّ طَبطابِ

---

(٦٧)

فى الاوراق (ص ٢٤٤)

2 b وما : ولا ـ الاوراق || **3** a البزر : البذر ـ الاوراق || بائح : بنائح ـ الاوراق وفى هامش الاصل « ح وبنائح ايضا » || **4** a وموسى : ومهسى ـ الاوراق || والبقل : والنقل ـ الاوراق || وتربته الجرباء : بتربته الجرباء ـ الاوراق || **5** a وتلهفا : وندامة ﻫ (ص)

(٦٨)

فى الاوراق (ص ٢٤٤)

2 a فى ليلتى مضجع : جنب على مضجعى ح والاوراق

(٦٩)

من الخفيف وقال فى ذمّ الشرب فى يوم مَطير

انا لا اَشتهى سماءً كَبطنِ الـ * ـعَيرِ والشُربَ تحتها فى خَرابِ
تحت سَقفٍ قد صار مُنخُلَ ماءٍ وجِدارٍ مُلقًى وتَلِّ تُرابِ
وبُيوتٍ يُوقِعُ الوَكفُ فيهـ * ـنّ وايقاعُ الوَكفِ غيرُ صوابِ
تحت ماءِ الطوفانِ او بحرِ مُوسَى كلَّ وقتٍ يبُولُ رَبُّ السحابِ
واذا ما بادرتُ بالطين جاء الـ * ـطينُ يعدو الىّ فى الميزابِ
انّما اَشتهى الصَّبوحَ على وجـ * ـهِ سماءٍ مصقولةِ الجِلبابِ ١٢١ب
ونَسيمٍ من الصبا يتمشّى فوق رَوضٍ نَدٍ جديدِ الشبابِ
وكأنّ الشمسَ المُنيرةَ دينا * رٌ جَلَتهُ حدائدُ الضُّرّابِ
فى غداةٍ قد متّعتك بـبَردِ الـ * ـسماءِ فى يومها وصَفوِ الشرابِ

---

(٦٩)

ق الاوراق (ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥) ما خلا 2 4 ـ 5 7 17 وفى زهر الآداب (٢٤٢/١ = ١٧٨/١) ما خلا 4 ـ 5

فى ذم الشرب فى يوم مطير : يذم الشراب يوم الغيم والمطر ويمدح الصبوح فى الاصحاء ح ، يذم الشراب فى يوم الغيم والمطر ـ الاوراق ، يمدح الشرب فى الصحو ويذمه فى المطر ـ زهر الآداب || 2 a تحت : بين ـ زهر الآداب || 3 a فيهن ـ كذا فى الهامش (ويروى) والاوراق وزهر الآداب : فى المتن « فيها » || b وايقاع الوكف غير صواب : وايقاعه فغير صواب (ويروى) ه ، وايقاعه بغير صواب ـ زهر الآداب || 5 a بادرت : بدرت ح || 8 a وكان الشمس المنيرة دينار : وكان الشمس المضيئة دينار ـ زهر الآداب ، حين تبدو الشمس المنيرة كالدينار ح (اخرى) والاوراق || b جلته حدائد ـ الاصل وزهر الآداب : تجلوه سكة ح والاوراق || الضراب (بالضم) ـ الاصل وزهر الآداب : الضراب (بالفتح) الاوراق || 9 a — 10 a قد متعتك . . . عقار : غير موجود فى زهر الآداب || 9 a متعتك : ساعدتك ه والاوراق

[مِن عُقَارٍ فى الكأس تُشبِهُ شمسًا طلعت فى غِلالةٍ من سَرابِ]
او عَروسًا قد ضُمِّخت بخَلوقٍ فهى صفراءُ فى نِقابِ حَبابِ
وغِناءٍ لا عُذرَ للعُودِ فيه بتَبَدّى الاوتارِ والمِضرابِ
ونَقاءِ البساطِ من وَضَرِ الطيـ ـنِ ومَسحِ الاقدامِ فى كلّ بابِ
ونَشاطِ الغِلمانِ اِن عَرَضَت حا جاتُهم فى المجىءِ او فى الذهابِ
وجِفافِ الرَّيحانِ والنرجسِ الغَـ ـضِّ بأيدى الخُلّانِ والاصحابِ
لا تَندَى أُنوفُهم كلّما حُـ ـيُّوا بضِغثٍ نَدَى أُنوفِ الكلابِ
ذاك يومٌ اراهُ حَظًّا وغُنمًا من عَطاءِ المُهيمنِ الوهّابِ

(٧٠)

من المنسرح [وقال

اَما تَرَى اليومَ فى سحائبِهِ قد ضحِكَ البرقُ فى جوانبِهِ
وانهَلَّ دمعُ السماءِ ممتثِلًا دَمعَ مُحِبٍّ بَكَى لغائبِهِ]

---

10 فى هامش الاصل والاوراق || a فى الكأس تشبه شمسا ـ الاصل والاوراق : وروى فى كاسها مثل شمس ه ، وكاسها مثل شمس ـ زهر الآداب || b غلالة من سراب ـ الاصل والاوراق: ملاءة من شراب ـ زهر الاداب || **11 ـ 12** : بعد 11 فى الهامش ه رمز [ة] مقدم وبعد 12 «موخر» || **11** a عروسا ه: عروس ـ المتن والاوراق وزهر الآداب || b نقاب ـ الاصل والاوراق: قميص ـ زهر الآداب || **12** b بتندى: بتبدى ـ الاوراق || **13** a ونقاء ـ الاصل والاوراق : وبراة ـ زهر الآداب || وضر ـ الاصل وزهر الاداب : اثر ـ الاوراق || **14** عرضت: حضرت ح || a ـ b حاجاتهم فى المجىء او فى الذهاب ـ الاصل والاوراق: حاجاتنا فى مجيئهم والذهاب ـ زهر الآداب || **15** a وجفاف ـ الاصل وزهر الآداب : وحفاف ـ الاوراق || **16** لا تندى انوفهم كلما حيوا بضغث: فى الهامش « ح ليس تندى الانوف منه اذا شم لشرب ندى انوف الكلاب » ثم « وروى لا تندى (يندى) انوفهم كلما حيوا بضغث ندى » ، والذى فى الاوراق « لا تندى الانوف منه اذا شم لشرب » || **17** a حظا وغنما : غنما وحظا ـ زهر الآداب

(٧٠)

البيتان فى هامش الاصل (ح)

(٧١)

من الرجز وقال فى صفة النار ١٢٢آ

وَمُوقَداتٍ بِتْنَ يُضرِمنَ اللَّهَبْ يُشبِعنَهُ من فَحَمٍ ومن حَطَبْ
يرفَعن نيرانًا كأشجارِ الذَّهَب

(٧٢)

من السريع وقال فى بئر

حفرتُها جَوفاءَ منقورةً فى دَمَثٍ سهلٍ وطىءِ التُّرابِ
تَضمَنُ رِىَّ الجَيشِ للمستقى كأنَّ دَلوَيها جناحا عُقابِ

(٧٣)

من الكامل وقال فى وصف غمامة

بَكَرَت تُعيرُ الارضَ ثَوبَ شبابِ رَجَبيَّةٌ محمودةُ التَّسكابِ
نَثَرَت اوائلُها حَيًا فكأنَّه نُقَطٌ على عَجَلٍ ببَطنِ كتابِ

---

(٧١)

الاورق (ص ٢٤٥)

1 a بتن يضرمن : بين نضر من ـ الاوراق || 2 يرفعن : رفعن ـ الاوراق

(٧٢)

البيتان فى الاوراق (ص ٢٤٦) ومحاضرة الادباء (٢/٣٣١) وحلبة الكميت ص ٢٩٥

1 a جوفاء : بيضاء ـ محاضرة الادباء || منقورة : مقورة ح || b وطىء ه والاوراق ومحاضرات الادباء : بطىء ـ الاصل ، وطيب ـ حلبة الكميت

(٧٣)

البيتان فى اسرار البلاغة (ص ١٥٩)

1 b التسكاب : الاسكاب ـ اسرار البلاغة || 2 a اوائلها حيا : ويروى ولائها الحيا ه

(٧٤)

من الخفيف — وقال يدعو بعض اخوانه

عِندنا سيِّدٌ نديمٌ وريحا * نٌ <وعودٌ> وقَينةٌ وحبيبُ
ومُغَنٍّ يقول ما تَعجِزُ الالـ * ـفاظُ عنه حُلوُ الحديثِ اَديبُ

(٧٥)

من المنسرح — [وجدت ... يلغز بأَيرٍ

ما هَنَةٌ يا فتًى حُقَيِّرةٌ * وليس من فِضةٍ ولا ذَهَبِ
تكادُ اَن لا تُرى لِقلَّتِها * اُمِّيَ بها قد تسترت وأَبِي
3 تفتحُ بابًا برأسِها فاذا * تَخرُجُ منه تَسُدُّ بالذَّنَبِ]

(٧٦)

من الخفيف — [وقال عبد الله بن محمد المعتز بالله فى الفصد

ليس ما حلّ بالحديد من الكسـ * ـرِ وتثليمِ حَدِّهِ بعجيبِ
عَجَبي اذ مَدَدتَ للفصدِ كَفًّا * كيف لم ينقدِع فؤادُ الطبيبِ]

---

(٧٤)

قبالتها فى الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس اخرى زيادة لنفسه »

(٧٥)

هذه الابيات فى الهامش والورق مأروض فى موضع الكلمة الاولى

(٧٦)

فى هامش الاصل وقبله « شمط »

(٧٧)

من الرجز ۱۲۲ب

وقال فى فرس

يا رُبَّ ليلٍ ضاع مَنّى كوكبُهْ   مُشتبِهٍ مَشرِقُهُ ومغربُهْ
قد اُكتَسَى بُردَ الشباب غيهبُه   وقَبَضَ اللَّحظَ فما يُسيِّبُهْ
والبرقُ فى حافاتِه يُشَبِّبُهْ   لا يعرِفُ الصُّبحَ ولكن يحسِبُه
كأنّه والمُزنُ صافٍ هَيدَبُه   لابِسُ ثوبَ جِدادٍ تسحَبُه
حتّى اذا مُدَّ علينا طُنُبُه   تقَطَّعَت سُمُطُه وسُخُبُه
وقام فيه رَعدُهُ يؤنّبُه   وقارحٍ تُركَبُهُ او تُجنَبُه
اذا غدا اَوما اليه مَوكِبُه   يُفتِنُ مَن أبصرهُ ويُعجِبُه
يكادُ لولا اَسمُ اِلهٍ يصحَبُه   تأكُلُهُ عُيونُهم وتشرَبُه
اَضيَعُ شىءٍ سَوطُه اذ تركَبُه   تخالُهُ والنقعُ يعلو اَصهَبُه
كالقُطنِ المندوفِ طار غُطبُه   والجَرىُ يمرى ماءَهُ ويحلُبُه
كقَدحِ الصَرّيحِ بضَّت شُعَبُه   كوكبُ رَجمٍ يتفرَّى لهَبُه
كأنَّ جِنّانَ الفلاةِ تضرِبُه   يُغرِقُ جهدَ الغادياتِ خَبَبُه

---

(٧٧)

فى الاوراق (ص ٢٤٦ ـ ٢٤٧) ما خلا 7 b9 a10 b11 16ـ17 وفيها زيادة شطر بعد 12 a والبيت الثامن فى محاضرات الادباء (٢/٣٨٠)

فرس : وصف الفرس ح || 5 a مد : فى الاصل بفتح الميم || b سمطه : سموطه ح (؟) والاوراق || 6 b تركبه او يجنبه : تركبه او تجنبه ـ الاوراق || 7 a اذا : حتى ح || 8 b عيونهم ـ الاصل والاوراق : عيوننا ـ محاضرات الادباء || 10 b يمرى : يرى ـ الاوراق || 11 a بضت : نصت ـ الاوراق || 12 a زاد فى الاوراق بعده «يكاد ان يطير لولا لببه» || b يغرق جهد الغاديات خببه : يعزف جهد الغانيات جنبه ـ الاوراق

كأنّ ما يفِرُّ منه يطلُبُه   ذو مُقلةٍ قَلّتْ لديها ريبُه
يصقُلُها جَفنٌ رِقاقٌ حُجُبُه   وعُنُقٍ كالجِذعِ حُطّ شَذَبُه
15 وأُذُنٍ امينةٍ لا تكذِبُه   كآسةٍ فى غُصُنٍ تُقلّبُه
وكَفَلٍ شَمَّ الصعيدَ ذَنَبُه   مِثلِ رَحى الطاحنِ لولا قُطْبُه
وحافرٍ موثّقٍ مُرَكَّبُه   كالقَدحِ المَكفىّ حينَ تقلِبُه
18 يُعطيك مِن ورائه ما يكسِبُه   وهْوَ اذا استقبلتَه ينتهِبُه
وأربعٍ كأنها تستلِبُه   تخالُها تُعجِلُ شيئًا تحسُبُه
كأنّما غِشاؤهُ اذ تسلُبُه   ثوبٌ من الديباجِ عالٍ مِشجَبُه

(٧٨)

من الخفيف   [وقال يصف الفرس

وشديدِ القُوَى كملمومةِ الصخـ*ـرِ كُميتٍ يمُرُّ مَرَّ السحابِ
ضاقَ عنهُ القميصُ واتّسعَ المنـ*ـخَرُ عنه وطار عند الوِثابِ
3 وله اربعٌ تُريهِ اذا همـ*ـلجَ يحكى انامِلَ الحُسّابِ]

---

13 b ريبه : رتبه ـ الاوراق || **14** b حط : خط ـ الاوراق || **17** a مركبه : فى الاصل موكبه || **20** a غشاؤه : غشاوة ـ الاوراق || اذ تسلبه : تسلبه(بالتشديد) ـ الاوراق || b مشجبه : فى الاصل بفتح الميم ، مسحبه ح

(٧٨)

هذه الابيات فى هامش الاصل وغاب ما كان مكتوبا قبلها تحت ورقة ملصقة

وقال على قافية التاء

(٧٩)

من الطويل [وقال يصف مغنّية

وُمُخْطَفةٍ غُصنيّةٍ رَشائيّةٍ ... تَرَى العينُ فيها كلَّ شيءٍ تَمَنَّتِ
اَسيلةِ مجرَى الدمعِ خَودٍ غريرةٍ ... كأنّ لخَدَّيها شموسٌ تحنَّتِ
كأنّ القَمارَى والبلابلَ غَرَّدَت ... لَدَى العُودِ فى اَصواتها حين غنَّتِ
فأومَت الى قبضِ النفوسِ بطَرفها ... وقالت اَطَعنا ثمّ غَنَّت فعنّتِ(؟)
اصاب الرَّدَى مَن كان يهوَى لكِ الرَّدَى ... وجُنَّ(؟) اللواتى قُلنَ عِزَّةُ(؟) جُنَّتِ]

(٨٠)

من السريع فى الطيور الهُدَى واحوالها

اعددتُ للغاية سابِقاتِ ... معلَّماتٍ ومحرَّماتِ
كرائمَ الانسابِ مُعرقاتِ ... رُبّينَ اَفراخًا مُزغَباتِ
حتّى اذا رُحنَ مشوَّكاتِ ... باِبَرِ الريشِ مغرَّزاتِ ١٢٣ب

---

(٧٩)

فى هامش الاصل (ح)

2 b شموس : كذا فى الاصل بالرفع والتنوين || تحنت : غير واضح فى الاصل || **4** b فعنت : غير واضح فى الاصل || **5** b غرة : فى الاصل «عره» || جنت : فى الاصل « حنت »

(٨٠)

فى الاوراق (ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩) سوى a2 b6 a18 b14 ـ a15 a20 وجمع b20 مع a21 فى شطر واحد

فى الطيور الهدى (كذا فى الاصل) : فى الحمام الهادى » || واحوالها ـ مقحمة بين السطرين : فى الاوراق « يصف الحمام » || **1** b ومحرمات : فى الاصل « ومخرمات » وفى الاوراق « ومحزمات »

سَحبن فى الوُكور جائلاتِ حواصلًا أُودِعنَ قِرطِماتِ
كأنّها صِوارُ لؤلؤاتِ حتّى اذا نَقرن لاقِطاتِ
6 لاقين بالعَشىِّ والغَداتِ حين يَرُمنَ الزَّقَّ ضارعاتِ
صَدًا من الآباء والامّاتِ ثُمّ بُعِثْنَ غيرَ مُبعَداتِ
مِن بَعدِ ميقاتٍ الى ميقاتِ حتّى اذا خَرَجن عارياتِ
9 من حُلَلِ الريش مخلَّعاتِ (؟) ثُمّ تبدّلن بأُخرَياتِ
كخِلَعِ الوشى المنشَّراتِ أُرسلن من بحرٍ ومن فَلاتِ
مقفّصاتٍ ومرجَّلاتِ فكم رقَدن غيرَ آمِناتِ
12 فى قُلّةِ الطَّودِ وفى المَوماتِ يَحلُمن بالازواج والزَّوجاتِ
وبانتثارِ الحَبِّ والمسقاتِ وتارةً يُطرَقن بالرَّوعاتِ
مِن ابنِ عِرسٍ عَجِلِ الوثَباتِ وهِرّةٍ سريعةِ البَياتِ
15 طاويةٍ جائعةِ البناتِ ورُبَّ يومٍ ظِلنَ خائفاتِ
فيه من الصُّقور والبُزاتِ والقوسِ والبُندقِ والرُماتِ ١٢٤آ
وإن سقَطن متزوّداتِ فمُسرِعاتٍ غيرَ لابِثاتِ
18 لبُلغةٍ باسكةِ الحياتِ خَوفَ حِبالاتٍ ومَنهزاتِ

---

4 a جائلات: دائرات ـ الاوراق || **5** a صوار: صرار ـ الاوراق || **6** b الزق: ؟، فى الاصل الزبق || **7** a صدا هـ: صدا (بتشديد الدال) ـ المتن والاوراق || الآباء والامات : الآبا والامهات ـ الاوراق || b مبعدات : فى الاوراق بالكسر || **9** a مخلعات : فى الاصل «مخلقات» بكسر اللام المشددة و فى الهامش «مجردات» || b تبدلن: تبذلن ـ الاوراق || **11** a مقفصات : مقصصات ـ الاوراق || **12** a الموماة : الموماة ـ الاوراق || b يحلمن : الكلمة فى المتن مطموسة وبالهامش « يحلمن » و «يختلن» مرتين والذى فى الاوراق « يحملن » || بالازواج والزوجات : بالارواح والروحات هـ || **16** a فيه من الصقور والبزاة : من الصقور ومن البزاة ـ هـ والاوراق || **18** a ماسكة : ممسكة ـ الاوراق

فلم تَزَلْ كذاك دائباتِ   طائرةَ القلوبِ طامراتِ
حتّى عرفن البُرجَ بالآياتِ   تَلوحُ للناظرِ مِن هَيهاتِ
كما يلوحُ النجمُ للهُداتِ   [ثُمّ تحدّرن الى الابياتِ
ونمن فى البُيوت ساكناتِ]

(٨١)

من المنسرح   وقال

للمُكتَفِى دولةٌ مبارَكةٌ   عاشَ بها الناسُ بعد ما ماتُوا
يلوحُ مِن تحتِ تاجِه قمرٌ   وافَى به للسُّعود ميقاتُ
خليفةٌ لا يخيبُ سائلُهُ   سُرَّت به الارضُ والسماواتُ
ما وَلَدَت هاشمٌ له شبَهًا   مِن اَيْنَ من اينَ مِثلُه هاتوا

(٨٢)

من المنسرح   وقال فى سماجة النيروز

لى فى التصابى واللّهوِ حاجاتُ   ليس لقلبى منهنّ اِفلاتُ
كَم تَوبةٍ قد فضضتُ خاتَمَها   عنّى وللتائبين رَجعاتُ   ١٢٤ب
فاشرَبْ غداةَ النيروزِ صافيةً   اَيّامُها فى السرور ساعاتُ
قد ظَهَرَ الجِنُّ بالنهار لنا   منهم صُفوفٌ ودستَبَندات

---

19 b طامرات: ضامرات هـ، طائرات ـ الاوراق || **20** b ـ **21** a : الذى فى الاوراق «تلوح مثل النجم للهداة» || **21** b ـ **22** الشطران فى هامش الاصل وقبلهما «ش م ط» || **21** b ثم: حتى ـ الاوراق || **22** ونمن : وهن ـ الاوراق || البيوت : البروج ـ الاوراق

(٨٢)

الابيات 3ـ6 فى الاوراق (ص ٢٤٩)

3 a فاشرب : اشرب ـ الاوراق || **4** a بالنهار : فى النهار ـ الاوراق

تَمِيـلُ فى رقصـهم قـدودُهمُ … كما تَثَنَّت فى الريح سَرواتُ
6 ورُكِّبَ القُبحُ فوق حُسنهمُ … فـفى سماجاتهـم مَـلاحاتُ
كم مِن عَـوِىٍّ يـندسُّ بينهـمُ … كانت له فى الزِحام لَذّاتُ
إن غُسِّلَ النـاسُ طُولَ يومِهمُ … فقـد أصـابتهـمُ جَنـاباتُ

(٨٣)

من الوافر … وقال فى سُرَّ من رأى بعد ان خربت وذهب اهلها

ألَم تَرَنى رُبِطتُ بِشَرِّ ارضٍ … فهل انا واجـدٌ منهـا انفلاتَا
وصارت سُرَّ مَن رأى ساءَ من رأى … فلا سُقِيَت ولا كُسِيَت نبـاتَا
3 اذا ما المرءُ اصبح سـائلوه … وقالوا كيف بِتَّ وكيف باتَا
يُخـلّيه المُجاوِرُ وهْـوَ دانٍ … ويأتيـه اذا ما اللصُّ فـاتَا
ويُعطِرُنا لَيَاليهـا بَعوضًـا … يذُبُّ النومَ عنّـا والسُباتَا
6 ويَلقـانا الذُبابُ اذا غَدونـا … فيفرى الجَوفَ وَثْبًـا والتِفاتَا
ونسلُكُ فى شـوارعَ خاليـاتٍ … أحَلَّ اللّهُ فيهنَّ الشَتـاتَا
وحِيطـانٍ كشطرنجٍ صُفوفٍ … فما تنفكُّ تضربُ شـاهَ ماتَا

---

6 a حسنهم : حسهم ـ الاوراق || b فنى : وفى ـ الاوراق

(٨٣)

3 b بت : انت ح

(٨٤)

من الرمل [وقال فى التّل وعرفات التى بناها المعتصم

قد شَهِدنا عَرَفاتٍ ببُطونٍ جائعاتِ
ورأينا الصَومَ فيها صاحبًا غيرَ مُؤاتى
3 ورأينا التَّلَّ والخن*دقَ قفرَ العَرَصاتِ
كعجوزٍ نخمةٍ أُ * مٍّ بنينَ وبناتِ
ووَجَدنا الشيخَ ابليـ*ـسَ مقيمًا بالفلاتِ
6 قد نفاهُ شهرُ نُسكٍ وصيامٍ واصلاتِ
فارغَ الفخِّ من الصَّيـ*ـدِ كثيرَ الحسَراتِ
غيرَ اقوامٍ اجابو * هُ الى بعضِ الهَناتِ
9 وسَعَوا فى طُرُقِ اللَّـ*ـذّاتِ تحتَ الظُلُماتِ
وشِعارُ الشيخ فيهم هاكَ حَدِّثْنى وهاتِ
فاذا ما بَشَّرَ الصُّبـ*ـحُ رماهم بالسُّباتِ
12 وطواهم سُكرُهم طَـ*ـىَّ ثيابٍ دَنِساتِ
وتَوَلَّى فى جيوشِ الـ*ـغَىِّ منصورَ البَياتِ]

---

(٨٤)

فى هامش الاصل بعلامة ح

1 b يبطون جائمات : ورمينا الجمرات هـ || **10** b حدثنى : غير واضح فى الاصل ||
13 b منصور : فى الاصل بالخفض

(٨٥)

من السريع — وقال فى النخل [ونبيذه]

اعـددتُ للجـار وللمُعفـاتِ — كُومَ الاعالى متسـاميات
روازقًا فى المحلِ مُطعِمـاتِ — بواركًا فى المـاء راسخـاتِ
3 لَسنَ عن الأعطـان بارحاتِ — ولا عن المَنهَلِ صـادراتِ
يُصبِحن بالاجسـاد نائيـاتِ — وبـالفُروعِ متلاقيـاتِ
تَخـالُ ما حَدَّدن من نَبـاتِ — اَجنِحـةً غـيرَ مشـمَّراتِ
6 [يَسحَبنها ولسنَ طائراتِ] — حـتّى تَرى بالفَـرع كامـلاتِ
كأنّهـا اَذنابُ بُختيّـاتِ — يضرِبنَ لُجَّ البـحرِ وارِداتِ
بأمرُسٍ تنغـلُّ كالحيّـاتِ — تُسـقَى بأنهـارٍ مفجَّراتِ
9 على حَصَى الكافورِ فائضـاتِ — بريئـةِ الصَّفوِ من القَـذاتِ ٢٥
[مثـل السيوفِ المتعرّياتِ — سـوابحًا فى الظِّلّ جارياتِ]
جرىَ العِتاقِ الشُهبِ للغـاياتِ — فسـابقاتٍ ومصلّيـاتِ
12 تُبَشِرُ النبـاتَ بالحيـاتِ — عـلى سـواقيها مقدَّراتِ
كألِفـاتٍ متجـاوراتِ — عـلى سُطورٍ متشـابهاتِ

---

(٨٥)

الابيات 1 ـ 2 a 3 a 8 b 9 a 16 b ـ 20 a 21 b ـ 35 b 38 40 b ـ 44 فى الاوراق (ص ٢٦٧ـ٢٦٩)

ونبيذه ح ‖ **2** a روازقا : روافدا هـ ‖ **3** a عن : على ـ الاوراق ‖ **5** a حددن: لعله جددن ‖ b مشمرات : منشرات ح (وهو اشبه) ‖ **6** a فى الهامش (ح) وصدور الكلمات مقطوعة ‖ b : حتى يرين الفرع كاملات ح ‖ **10** فى الهامش (ح) ‖ **11** a للغايات هـ : للغارات ـ المتن ‖ **13** b متشابهات هـ : متجاذبات ـ المتن

[يفرشن بالعشيّ والغدواتِ   ظِلّ مَمَرّ متعانقاتِ
سوابغَ الافياء صافياتِ   يسحَبنها ولسنَ ماشياتِ
سَحْبَ القُيِنيّ خِرَقَ الراياتِ]   تَظَلّ فيها الطيرُ ناغماتِ
على الغصونِ متجاوباتِ   بألسُنٍ كثيرةِ اللّغاتِ
كواذبَ القولِ وصادقاتِ   ذواتِ اطواقٍ مرصَّعاتِ
وحُبُكٍ سُودٍ مقوّساتِ   كأنّها نُوناتُ ماشِقاتِ
وأرجلٍ حُمرٍ مضرّجاتِ   كأنّها على ذُرَى الأيكاتِ
خُضْنَ دمًا فرُحن قانياتِ   يصفقن فيها متنقّلاتِ
بأجنحاتٍ متساوياتِ   تصفيقَ نشوانٍ على الاصواتِ
بين كِمامٍ متهدّلاتِ   كجُمَمِ الغِيدِ المجعّداتِ
ابدت من الكافورِ ضاحكاتِ   بِيضًا عن الاغماد فاضلاتِ
حتّى اذا صِرن الى ميقاتِ   رُحن من الجوهرِ مُوقَراتِ
بالذهبِ الرَطبِ مكلّلاتِ   وباليواقيتِ متوّجاتِ ١٢٦آ
تَبارِىَ العرائسِ الضرّاتِ   ثُمّ تبدّلن بأوعياتِ
للعَسَلِ الماذيّ ضامناتِ   كقِطَعِ العقيقِ يانعاتِ
بخالصِ التِبرِ مقمّعاتِ   فضُمّنت جوفًا مقيّراتِ

14 a ـ **16** a فى الهامش (ح) || **16** b ناغمات : ناعمات ـ الاوراق || **18** b مرصعات : [مرا]صنات ح || **19** a وحبك : واحنك ﻫ والاوراق (وله وجه) || مقوسات ﻫ والاوراق : مقومات ـ المتن || **22** b تصفيق : يصفقن ـ الاوراق || **23** a كمام (فى الاصل بضم الكاف وكسرها) : ثمار ح ، حمام ـ الاوراق || b كجمم الغيد : كحمم العيد ـ الاوراق || **24** a ضاحكات : صاحيات ـ الاوراق || b عن : على ـ الاوراق || فاضلات ﻫ (ص) : فاصلات ـ المتن والاوراق || **27** a تبارى : تبارك ـ الاوراق || b ثم تبدلن : ثمت بدلن ـ الاوراق || **28** a ضامنات : ضاميات ـ الاوراق || b يانعات : نائمات ـ الاوراق || **29** a مقمعات : منعمات ح (ولعله الصواب ؟) ، مقومات ـ الاوراق || b جوفا مقيرات : خوفا بقيرات ـ الاوراق

30 تُضرَبُ بالعِصِيّ واقفاتِ   محثوثةً ولسنَ بارحاتِ
مِثلَ النساءِ المتجرِّداتِ   ينفثْنَ بالازبادِ قالساتِ
نَفثَ صَفايا الكومِ بالجِرّاتِ   حتّى اذا زُحن معمَّماتِ
33 وأُفرِدَتْ بالغَيظِ خالياتِ   ثمّ سَكَنَّ غيرَ راضياتِ
فُضَّتْ ففاحَتْ متنفِّساتِ   تَنَفُّسَ الرياضِ فى الجنّاتِ
حتّى اذا ما دُرنَ فى الهاماتِ   وَلَيْنَ بالعُقولِ سارقاتِ
36 تُديرُها أنامِلُ السُّقاتِ   باللؤلؤِ الرطبِ مطوَّقاتِ
كأنّه أحداقُ باهتاتِ   نواظرُ ولسن طارفاتِ
فى مجلسٍ مجتمعِ اللذّاتِ   يَضِجُّ بالعِيدانِ والناياتِ
39 فيه الرياحينُ منضَّداتِ   والوردُ فى أناملِ الجُناتِ ١٢٦ب
مِثل الخُدودِ المتلاصقاتِ   كأنّ فى الكأسات والراحاتِ
دِماءَ غِزلانٍ مذبَّحاتِ   بين رِياضٍ متباهياتِ
42 بأعيُنِ الأنوارِ ناظراتِ   وبدُموعِ القطرِ باكياتِ
يُملن أغصانًا مُهفهَفاتِ   مُلاقياتٍ ومُفارِقاتِ
بالريح تعصِى وبها تُؤاتى

---

30 b محثوثة ولسن : محثوثة وليس ـ الاوراق || **31** b ينفثن : يقذفن ح ، يرمين ـ الاوراق || قالسات : قاذفات ـ الاوراق || **32** a نفث : قذف ـ الاوراق || **34** b الجنات : الحبات ـ الاوراق || **35** b ولين : ذهبن ـ الاوراق || **36** b مطوقات : مفوقات هـ || **37** a كأنه احداق : كذا صحح بالهامش وبين السطرين وفى المتن « كأنها اطواق » || **38** b يضج : يصيح ـ الاوراق || **41** b متباهيات : متناهيات ـ الاوراق || **43** a مهفهفات : معطفات ـ الاوراق || **44** تعصى : تعصى (بناء للمجهول) ـ الاوراق || تواتى : تواتى ـ الاوراق

(٨٦)

من الرجز (وقال)

[اذا الهلالُ فارَقَتْهُ ليلَتُهْ بدا لِمَن يُبصِرُهُ ويَنعَتُهْ
كأنّه أسمرُ شابت لحيتُه]

(٨٧)

من البسيط (وقال) [فى الأترج

أُتْرُجَّةٌ قد اتَتكَ بِرًّا لا تَقبَلَنْها اذا بُرِرتا
لا تَقبَلَن بِرَّها فإنّى وَجَدتُ معكوسها «هُجِرتا»]

وقال على قافية الثاء

(٨٨)

من الرمل يصف يوم غيم ويحثّ على الشرب

لا يكن للكأس فى كَـ *ـفِّكَ هذا اليومَ لَبثُ
أوَما تعلَمُ أنّ الـ *ـغَيمَ ساقٍ مستحِثُّ

---

(٨٦)

فى الهامش الفوقانى من الورقة ، وقبلها « انشد ابن ابى عون لابن المعتز » ، ووردت فى محاضرات الادباء (٢/٣١٨)

1 b بدا : يبدو ـ المحاضرات

(٨٧)

فى الهامش الايسر وقبلها « ووجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه فى الاترج » ، ووردت فى حسن المحاضرة (٢/٣٠٢)

1 b اذا بررتا : وان سررتا ـ حسن المحاضرة || 2 a تقبلن برها : لا تهد أترجة ـ حسن المحاضرة || b وجدت : رأيت ـ حسن المحاضرة || معكوسها : الكلمة غير واضحة فى الاصل كأنها « معط سها » والذى فى حسن المحاضرة « مقلوبها »

قال على قافية الثاء : قبله « ووجدت زيادة من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

وقال على قافية الجيم

(٨٩)

من السريع

يصف زامرة

وذاتِ نايٍ مُشرقٍ وجهُها معشوقةِ الالحاظ والغُنْجِ ١٢٧ آ
كأنَّها تلثَمُ طِفلًا لها زَنَت به من وَلَدِ الزَّنْجِ

(٩٠)

من المتقارب

[وقال

وسَوداءَ ذاتِ دَلالٍ غَنِجْ لها فى الفؤاد هَوًى يعتلِجْ
اذا انتَ ابصرتَها فى النساء تَرَى لُعبةً خُرِطَت من سَبَجِ]

وقال على قافية الحاء

(٩١)

من الكامل

[ولقد يشُقُّ بىَ الكتيبةَ قارحٌ حتّى أُخَضِّبَ بالدماء سلاحى
ذو غُرّةٍ فى وجهِهِ فكأنّه ليلٌ تَبرقَعَ وجهُهُ بصباحِ]

---

(٨٩)

البيتان فى الاوراق (ص ٢٤٩) والبيت الثانى فى محاضرات الادباء (٤٤٥/١)

2 a كأنها : كانما ـ الاوراق والمحاضرات || b زنت : اتت ـ المحاضرات

(٩٠)

فى هامش الاصل بعلامة ح ·

(٩١)

فى هامش الاصل وقبلها « ص وقال »

(٩٢)

من الخفيف — يصف زنابير احرقهم ويصف شرر النار

وجُنودٍ بيتُّهم بحريقٍ … يتلظّى اذا أحسّ بريحِ
قَرَّتِ العينُ اذ رأتهم سُقوطًا … كنِثارٍ من الصبيحِ المَليحِ
3 طالما قد حَمَوا اعاليَ داري … وَنَفَوني عن طِيبِ ريحِ السُّطوحِ
كم صريعٍ منّا يصيحُ ويعوى … مثلَ زِقٍّ بين الندامى طريحِ

(٩٢ آ)

[ويُروَى يصف شرر النار

وجنودٍ صرمتُها بجُنودٍ … ألهبَتها الرياحُ في يومِ ريحِ
سقطوا من حرارةِ النار صَرعَى … كثِيابٍ من الصبيحِ المليحِ]

(٩٣)

من الوافر — وقال

كأنّي حين تعتذِرُ المَطايا … على فَتخاءَ ناشرةٍ جَناحا
بخَرقٍ تقصُرُ الالحاظُ عنه … بَعيدِ الماءِ يبتلعُ الرِياحا

---

(٩٢)

فى الاوراق (ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠)

احرقهم : + فى داره ح ‖ 1 a بيتهم : بايتهم ح ، اترتهم (ابرتهم) ـ الاوراق ، وفى هامش الاصل « ويروى وجنود بايتهم بحريق ناظر ان احس منهم بريح » ‖ 3 a حموا : جموا ـ الاوراق ‖ b ريح : روح ـ الاوراق ‖ 4 a يصيح ويعوى : لهم مستغيث ـ الاوراق

(٩٢ آ)

فى الهامش

(٩٣)

فى الاوراق (ص ٢٥٠)

(٩٤)

من الوافر وقال فى المطر

وموْقَرةٍ بثِقلِ الماء جاءت تَهادَى فوق اَعناقِ الرياحِ ١٢٧ب
فجادَت ليلَها سَحًا ووَبلًا وهَطلًا مثلَ افواهِ الجِراحِ
3 كأنّ سماءَها لمّا تجلّت خِلالَ نُجومِها عند الصباحِ
رياضُ بنَفسجٍ خَضِلٍ نداهُ تفتّحَ بَينَهُ وردُ الاقاحى

وقال على قافية الدال

(٩٥)

من السريع فى الورد والخيرىّ

ما خِيرَ للخيرىّ فى الوردِ فهو من القومِ على بُعدِ
فى آخرِ المجلسِ هذا يُرى وذا على العَينَين والخدِّ

---

(٩٤)

فى زهر الآداب (١/٢٢٢، ١/١٦٢) والبيت الثانى والثالث فى نهاية الارب (١/٣٣) وحلبة الكميت (ص ٣٤٧)

2 a فجادت : فباتت ـ زهر الآداب || 3 a سماءها : سماءنا ـ حلبة الكميت ونهاية الارب || 4 a نداه : نَراه ـ زهر الآداب || b بينه ورد : بينه نَور ـ زهر الآداب ونهاية الارب ، فيه نوار ـ حلبة الكميت || بعده فى الهامش « ولم نجد له شعرا [على قافية] الخاء » ، وفى الهامش الايمن « الكامل وقال: ولقد يشق بى الكتيبة » كذا بلا دوام ، انظر (٩١)

(٩٥)

فى الاوراق (ص ٢٥٠)

1 a ما خير : ما آخير ـ الاوراق || b فهو من القوم على بعد : صار من القرب الى البعد ـ الاوراق

(٩٦)

من الكامل وقال

جاءَ الشِتاءُ بشمأْلٍ وصَبًا   يلقاهُما المقرورُ بالضِدِّ
فالزمْ قرارَكَ لا تكن شرِهًا   تَشقَى بطولِ السعىِ والكدِّ
3 إنَّ الكبيرَ ـ فغادِهِ سَحَرًا ـ   دِرياقُ لَسْعِ عقاربِ البَردِ

(٩٧)

من الرجز وقال

[... ... ...
... ... ذو التورُّدِ   كأنَّه اجفانُ عَينِ الارمَدِ]

(٩٨)

من الكامل وقال فى نبيذ الدوشاب ١٢٨آ

لا تخلِطوا الدُوشابَ فى قَدَحٍ   بصفاءِ ماءٍ طيِّبِ البَردِ
لا تجمعوا باللهِ وَيحكمُ   غِلَظَ الوعيدِ ورقَّةَ الوَعدِ

---

(٩٦)

فى كتاب من غاب عنه المطرب (ص ٤٦)

1 a جاء الشتاء : جاد الزمان ـ من غاب || b بالضد ـ من غاب : بالصد ـ المتن ||
3 a فغاده : تقله ـ من غاب || b درياق : ترياق ـ من غاب

(٩٧)

البيتان فى الهامش والبيت الاول مستور تحت ورقة الصقت عليه

(٩٨)

فى الاوراق (ص ٢٥٠)

2 b غلظ : غيظ : الاوراق

(٩٩)

من الرجز — وقال فى ذمّ الصبوح

لى صـاحبٌ قد، لامنى وزادَا — فى تَرْكِىَ الصَّبوحَ ثمّ عادَا
قال ألا تَشـرَبُ بالنهـارِ — وفى ضيـاءِ الفجـرِ والاسحارِ
3 اذا وَشَى بالليـل صُبحٌ فافتضَـح — وذَكَرَ الطـائرُ شَجوًا فصَـدَح
والنجمُ فى حَوضِ الغُروبِ واردُ — والفجرُ فى إثْرِ الظلامِ طاردُ
ونَفَضَ الليـلُ على الروضِ النَّدَى — وحَرَّكَتْ اغصـانَهُ ريحُ الصبـا
6 وقد بَدَتْ فوق الهـلالِ كُرَتُهْ — كهامةِ الاسـوَدِ شـابتْ لحيتُهْ
فجَمَّشَ الدارَ بـبعضِ نُورِهِ — والليلُ قد رَفَّعَ من سُتورِهِ
وقَدَّتِ المجَرَّةُ الظلامـا — تَحسبُها فى ليلهـا اذا مـا
9 تَنَفَّسَ الصُّبحُ ولمّـا يشـتعِل — بينَ النُّجومِ مثلَ فَرقِ المُكتهِل ١٢٨
وقال شُربُ الليـلِ قد آذانا — وطَمَسَ العُقـولَ والاذهـانا

---

(٩٩)

روى الصولى هذه المزدوجة فى الاوراق (ص ٢٥١ ـ ٢٥٨) ما خلا الابيات 8–9 11–12 20 25 47 49 54 57 61 72 77–78 101 104–105 110–111 113 [122] قال « وهى قصيدة مزدوجة وجئنا بها على الوجه [الاكل لان طالب] جيدها لابدله من ذكر ما فيها » ، وروى منها الحصرى فى زهر الآداب (٢/٢٤١–٢٤٢ ، ٢/٢١٨) الابيات 13–19 21–30 قال « ولابن المعتز فى ارجوزته البستانية التى ذم فيها الصبوح صفة جامعة اذ قال » ، وروى الثعالبى فى كتاب من غاب عنه المطرب (ص ٣٣) الابيات 13–17 24 27 29–30

1 a لامنى : ملنى ـ الاوراق || b عادا : زادا ـ الاوراق || **5** a الندى : الندا ـ الاوراق || **6** a كرته : غرته ـ الاوراق || **7** a فجمش الدار : فخمش النار ـ الاوراق

وشَكَتِ الجِنُّ الى ابليسِ   أنّهمُ فى اَضيَقِ الحُبُوسِ
[نبولُ فى وُجوههم ونَخرا   ونقتُلُ الذُّبابَ منهم صبرًا]
اما تَرى البُستانَ كيف نَوَّرا   ونَشرَ المنثورُ بُردًا اَصفَرا
وضَحِكَ الوردُ الى الشقائِقِ   واَعتنق القَطْرَ اَعتناقَ وامِقِ
فى رَوضةٍ كحُلّةِ العَروسِ   وخُرَّمٍ كهامةِ الطاؤوسِ
وياسمينٍ فى ذُرَى الاغصانِ   منَظَّمًا كقِطَعِ العِقيانِ
والسَّروُ مثلُ قُضُبِ الزبرجدِ   قد اَستمدَّ الماءَ من تُربٍ نَدِى
على رياضٍ وثَرًى ثَرِىِّ   وجدولٍ كالمِبرَدِ المجلىِّ
وفَرَجَ الخشخاشُ جَيبًا وفَتَق   كأنّه مَصاحِفُ بِيضُ الوَرَق
حتّى اذا ما اَنتثَرَت اوراقُه   وكاد اَن يَنْأدَ ريًّا ساقُهُ
صار كاقداحٍ من البَلُّورِ   كأنّما تَجسَّمَت من نُورِ
وبعضُهُ عُريانُ من اثوابِهِ   قد خَجِلَ البائسُ من اَصحابِهِ
تُبصِرُهُ بعد اَنتشارِ الوردِ   مثلَ الدبابيس بأيدى الجُندِ ١٢٩آ

11 a وشكت : فى هامش الاصل « ويروى وقد شكا » || 12 فى الهامش || 13 a اما : الا هـ والاوراق || b بردا : زهرا – الاوراق || 14 b القطر (فى الاصل بضم الراء) : الورد – زهر الآداب || وامق : الوامق – من غاب || 15 a كحلة : كحلل هـ والاوراق ، كحلية – زهر الآداب || 15 b وخرم : وحزم – الاوراق ، وحرم – زهر الآداب || 16 b منظما : منتظم هـ والاوراق ومن غاب ، منظم – زهر الآداب (ولعله الصواب) || العقيان : المرجان – من غاب || 17 a والسرو مثل قضب : والسرو (بالنصب) مثل قصب – الاوراق || b الماء : العيش – الاوراق || 18 a ثرى : ندى – زهر الآداب || b كالمبرد المجلى : كالبرد الحلى – زهر الآداب || 19 a وفرج : وافرج – الاوراق ، ونشر هـ || 20 b ينأد : فى الاصل « ينأد » || 21 a صار كاقداح : او مثل اقداح – الاوراق وزهر الآداب || b كانما : تخالها – الاوراق وزهر الآداب || 22 a وبعضه : وبعضها – الاوراق || b البائس : اليابس – زهر الآداب || 23 a بعد انتثار : مثل انثناء – الاوراق ، عند انتثار – زهر الآداب

24 والسوسنُ الآزاذُ منشورُ الحُلَلْ   كقُطُنٍ قد مَسَّهُ بعضُ البَلَلْ
نَوَّرَ فى حاشيَتَى بُستانِهِ   ودَخَلَ المَيدانُ فى ضَمانِهِ
وقد بَدَت فيه ثِمارُ الكُنكُرِ   كأنّها جماجمٌ من عَنبرِ
27 وحَلَقَ البَهارُ فوق الآسِ   جُمجمةً كهامةِ الشَمّاسِ
حِيالَ شيحٍ مثلِ شَيبِ النَصَفِ   وجوهرٍ من زَهَرٍ مختلفِ
وجُلَّنارٍ كاحمرارِ الخَدِّ   او مثلِ أعرافِ ديوكِ الهندِ
30 والأُقحُوانُ كالثنايا الغُرِّ   قد صُقِلَت أنوارُهُ بالقَطرِ
قُلِى أهذا حَسَنٌ بالليلِ   وَيلِىَ ممّا تشتهى وعَولى
وأكثَرَ الفُضولَ والاوصافا   فقلتُ قد جنَّبتُكَ الخِلافا
33 بِتْ عندنا حتّى اذا الصُبحُ سَفَرْ   كأنّه جدولُ ماءٍ منفجِرْ
قُمنا الى زادٍ لنا مُعَدِّ   وقهوةٍ صَرّاعةٍ للجَلْدِ
كأنّما حَبابُها المنثورُ   كواكبٌ فى فَلَكٍ يدورُ ١٢٩
36 ومُسمِعٍ يلعَبُ بالاوتارِ   أرَقَّ من نائحةِ القَماري
ولا تَقُل لى قد ألِفتُ مَنزلى   فتُفسِدَ القولَ بعُذرٍ مُشكِلِ
فقال هذا أوّلُ الجُنونِ   متى ثَوَى الضَبُّ بوادى النونِ
39 دعوتُكم الى الصَبوحِ ثُمَّ لا   أكونُ فيه اذ اجبتُم أوّلا

---

24 a الآزاذ : الابيض ـ الاوراق ، الآزار ـ من غاب || b البلل : بلل ـ زهر الآداب || **26** a فيه : منه ـ الاوراق || **27** a فوق : بين ـ الاوراق وزهر الآداب || **28** a حيال : خلال ـ زهر الآداب || النصف : المنتصف م || b من : فوقه « فى » || **29** a كاحمرار : كمثل جمر ـ من غاب || الخد : الورد ـ زهر الآداب || **31** a قلى (كذا فى الاصل) : قل لى ـ الاوراق || اهذا : فهذا ـ الاوراق || b تشتهى : يشتهى ـ الاوراق || **32** a الفضول : الاصناف ـ الاوراق || **35** b يدور : تدور ـ الاوراق || **36** b نائحة : ناجية ـ الاوراق || **37** b القول : الوعد ـ الاوراق

لى حاجةٌ لا بُدَّ من قضائها   فتستريحُ النفسُ من عَنائها
ثمّ أجى والصبحُ فى عِنانِ   من قبلِ انْ يُفغَرَ بالاذانِ
42 ثمّ مَضَى يُوعِدُ بالبُكورِ   وهزَّ رأسَ فَرِحٍ مسرورِ
فقمتُ منه خائفًا مُرتاعا   وقلتُ نامُوا وَيحكم سِراعا
لتأخُذَ العينُ من الرُّقادِ   حَظًّا الى تغليسةِ المُنادى
45 فمسحَتْ جُنوبُنا المَضاجِعا   ولم اكُنْ للنَّومِ قبلُ طائعا
ثُمّتَ قمنا والظلامُ مُطرِقُ   والطيرُ فى اوكارِها لا تَنطِقُ
وقد تبدّى النجمُ فى سوادِهِ   كحُلّةِ الراهبِ فى حِدادِهِ
48 ونحنُ نُصغى السمعَ نحوَ البابِ   فلم نَجِدْ حِسًّا من الكذّابِ ١٣٠آ
حتّى تبدّت حُمرةُ الصباحِ   واوجعَ الندمانَ سَوطُ الراحِ
وقامتِ الشمسُ على الرؤوسِ   ومَلّكَ السُكرُ على النفوسِ
51 جاءَ بوجهٍ باردِ التبسُّمِ   مفتضِحٍ لِما جَنا مُذمَّمِ
يعثُرُ وسطَ الدارِ من حَيائِهِ   وينتفُ الاهدابَ من رِدائِهِ
فعطعطَ القومُ به حتّى سدِرْ   وافتتحَ القولَ بعِيٍّ وحَصَرْ
54 وقال يا قومِ اسمعوا كلامى   لا تُسرِعوا ظُلمًا الى مَلامى
فجاءَنا بقِصّةٍ كذّابه   لم يَفتحِ القلبُ لها ابوابَه
كعُذْرِ العِنّينِ يومَ السابعِ   الى عَروسٍ ذاتِ فرجٍ ضائعِ

---

40 b فتستريح : لتستريح ـ الاوراق ‖ 41 a اجى والصبح ـ الاوراق : اجى الصبح ـ الاصل ‖ b من قبل ان يفغر بالاذان : اليك قبل نقرة الاذان ـ الاوراق ، وبين السطرين فى الاصل « ويروى اليك قبل قرعة الاذان » ‖ 46 b اوكارها : وكورها ـ الاوراق ‖ 50 وقامت الشمس : حتى اذا مالت ـ الاوراق ‖ 51 b لما جنا : بما جنى ـ الاوراق ‖ 53 a فعطعط : يعطعط ـ الاوراق ‖ 55 a فجاءنا : وجاءنا ـ الاوراق ‖ 56 a يوم : بعد ـ الاوراق ‖ b فرج : مهر هـ ، هن ـ الاوراق

57 قال اشربوا فقلتُ قد شربنا ... أَتيتَنا ونحنُ قد سكرنا
فلم يزل بشأنه منفردا ... يرفعُ بالكأس الى فيه يدا
والقومُ من معذرٍ نشوانِ ... او غرقٍ فى نومه وسنانِ
60 كأنّه آخرُ خيلِ الحلبه ... له من السوّاسِ الفُ ضربه ١٣٠
مجتهدًا كأنّه قد افلحا ... يطلع فى آثارها مقبّحا
فاَسمع فانّى للصّبوح عائبُ ... عندىَ من اخباره عجائبُ
63 اذا اردتَ الشربَ عند الفجرِ ... والنجمُ فى لُجّةِ ليلٍ يسرى
وكان بردُ فالنديمُ يرتعد ... وريقُه على الثنايا قد جمد
وللغلامِ نُحِرةٌ وهمهمه ... وشتمةٌ فى صدره مجمجمه
66 يمشى بلا رجلٍ من النعاسِ ... ويدفقُ الكأسَ على الجلّاسِ
ويلعنُ المولى اذا دعاهُ ... ووجهُه إن جاء فى قفاهُ
فإن اَحسَّ من نديمٍ صوتا ... قال مجيبًا طعنةً وموتا
69 وان يكن للقوم ساقٍ يعشَقُ ... فجفنُه بجفنِه مدبّقُ
ورأسُه كمثلِ فروٍ قد مُطِر ... وصُدغُه كالصّولجان المنكسر
اُعجِلَ عن مسواكه وزينته ... وهيئةٍ تنفِرُ حُسنَ صورته
72 فجاءهم بفسوةِ اللحافِ ... محمولةً فى الثوبِ والاعطافِ
كأنّما عضَّ على دِماغِ ... منهمُ الانفاسِ والارفاغِ ١٣١

59 a معذر : معذل ـ الاوراق || b او غرق : وغرق هـ والاوراق || 60 b السواس : الجهز ـ الاوراق || 63 b لجة : حلة هـ || 64 a فالنديم : والنديم ـ الاوراق || 68 a فان : وان ـ الاوراق || 71 b تنفر : فى الهامش « المرزبانى تنصر » ، تبصر ـ الاوراق || 73 a كأنما : كأنه هـ والاوراق

يخدُمهم بشَفشَجٍ محلولِ ويحمِلِ الكأسَ بلا منديلِ
فإن طردتَ البردَ بالستورِ وجئتَ بالكانون والسَّمُّورِ
فأىُّ فضلٍ للصبوحِ يُعرَفُ على الغَبوق والظلامُ مُسدِفُ
ولو يُدَسُّ فى آستِ محمومٍ لَما نجا من القُرِّ اذا ما صمَّما
تحسُّ من رياحِهِ الشمائلِ صوارمًا ترسُبُ فى المَفاصلِ
وقد نسيتَ شَرَرَ الكانونِ كأنّه نِثارُ ياسمينِ
يرمى به الجمرُ الى الاحداقِ فإن وَنَى قرطَسَ فى الآماقِ
وترْكَ البِساطَ بعد الحَمدِ ذا نُقَطٍ سُودٍ كجِلدِ الفَهدِ
وقَطعَ المجلسُ بأكتئابِ وذِكرِ حَرقِ النارِ للثيابِ
ولم يزل للقوم شُغلًا شاغلًا وأصبحَت جِبابُهم مَناخلا
حتّى اذا ما آرتفعَت شمسُ الضُحَا قيل فلانُ بنُ فلانٍ قد أتا
وربّما كان ثقيلاً يحتشِم فطوَّلَ الكلامَ حينًا وجَثَم ١٣١ ب
ورُفِعَ الرَّيحانُ والنبيذُ وزالَ عنك عيشُك اللذيذُ
ولستَ فى طولِ النهارِ آمنَا من حادثٍ لم يكُ قبلُ كائنَا
او خَبرٍ يُكرَهُ او كتابِ يَقطعُ طِيبَ اللهوِ والشرابِ

---

74 b ويحمل : ويجعل ـ الاوراق || 75 a فان : وان ه || b وجئت : وجىء ه || بالكانون : بالكافور ـ الاوراق || 77 a يدس ه : دسست ـ المتن || 78 a تحس : تحسب ه || b صوارما : فى الهامش « وروى صرصرة » || 81 a الحمد : الجده ـ ه والاوراق || b الفهد : الفهده ه والاوراق || 82 a وقطع : فقطع ـ الاوراق || 84 a الضحا : الضحى ـ الاوراق || b فلان بن ـ مصححا تحت السطر : فلان و ـ المتن || اتا : اتى ـ الاوراق || 85 b وجثم : وختم ـ الاوراق || 86 b عنك عيشك ه : عنا عيشنا ـ المتن ، عنك عيشك ـ الاوراق || 88 b طيب : طول ـ الاوراق

فاْسمَعْ الى مَثالبِ الصبوحِ   فى الصَّيفِ قبلَ الطائرِ الصَّدوحِ
حينَ حلا النومُ وطابَ المَضجَعُ   وأنكَرَ الحَرُّ ولَذَّ المَهجَعُ
وانْهزمَ البَقُّ وكُنَّ رُتَّعَا   على الدماء وارداتٍ شُرَّعَا
من بعدِ ما قد اكلوا الاجسادا   وطيّروا عن الورَى الرُّقادا
فقرَّبَ الزادُ الى نِيامِ   ألسُنُهم ثقيلةُ الكلامِ
من بعدِ انْ دَبَّ عليه النَملُ   وحَيَّةٌ تقذِفُ سمًّا صِلُّ
وعَقَربٌ محذورةٌ قتّالَه   وجُعَلٌ وفارةٌ بوّالَه
وللمُغَنِّى عارضٌ فى حَلقِهِ   ونَعسةٌ قد قَدَحَت فى حِذقِهِ
وإن اردتَ الشُربَ بعد الفَجرِ   والصبحُ قد سَلَّ سُيوفَ الحَرِّ ١٣٢
فساعةً ثمّ تُجيكَ الدامغَه   بِنارِها فلا تَسوغُ سائغَه
ويسخُنُ الشرابُ والمِزاجُ   ويكثُرُ الخِلافُ والضِجاجُ
من مَعشرٍ قد جُرِّعوا حَميما   وطعموا من زادِهم سَموما
وغَيَّمَت انفاسُهم اقداحَهُم   وعَذّبَت اقداحُهم ارواحَهُم
وأُولعوا بالحكِّ والتفرُّكِ   وعَصَتِ الآباطُ امرَ المَرتَكِ
وصارَ رَيحانُهُمُ كالقَتِّ   فكُلُّهم لِكلِّهم ذو مَقتِ
وبعضُهم يمشى بلا رِجلَينِ   ويأخذُ الكأسَ بلا يَدَينِ
وبعضُهم مُحمَرّةٌ عَيناهُ   من السَمومِ مُحرَقٌ خَدّاهُ
وبعضُهم عند ارتفاعِ الشمسِ   يُحِسُّ جوعًا مؤلمًا للنفسِ

89 a فاسمع : واسمع ـ الاوراق || 90 b وانكسر الحر هـ : وانحسر الليل ـ المتن || 91 a رتعا : وقعا ـ الاوراق || b واردات : كيف شئن ـ الاوراق || 95 a محذورة : محذورة ـ الاوراق || 96 a وللمغنى ـ الاوراق : ويتغنى ـ المتن || 98 a تجيك : تجيء ـ الاوراق || 100 a حميا : الحميا ـ الاوراق || b وطعموا : واطعموا ـ الاوراق || 103 b فكلهم : وكلهم ـ الاوراق

فإن اَسَرَّ ما به تَهَوُّسَا ولم يُطِق من ضَعفِهِ تنَفُّسَا
108 وطافَ فى اصداغه الصُّداعُ ولم يكن بمِثْلِهِ انتفاعُ
وكَثُرَت حِدّتُهُ وضَجْرَهْ وصار كالجمرِ يَطِيرُ شَرَرُهْ
وهَمَّ بالعربدة الوحيّه وصَرَفَ الكأساتِ والتحيّه ١٣٢ب
111 وظَهرَت سَبعيَّةٌ فى خُلقِهِ وماتَ كلُّ صاحبٍ من فَرَقِه
وان دعا الشَقِىُّ بالطعامِ خَيَّطَ جَفنَيه على المنامِ
وكلّما جاءت صلوةٌ واجبَه فَسَا عليها فتولّت هاربَه
114 فكَدَّرَ العيشُ بيومٍ اَبلَق اقطارُهُ بلهوهِ لم تَلتَبِق
فمَن ادامَ للشقاءِ هذا من فِعلِهِ والتذَّهُ التذاذا
لم يلفَ الّا دَنِسَ الأثوابِ مهوَّسًا مُهوِّسَ الاصحابِ
117 يزدادُ سهوًا وضَنًى وسُقمًا ولا تَراهُ الدهرَ الّا قَدَمًا
ذا شاربٍ وظُفرٍ طويلٍ يَنغَصُ الزادَ على الاكيلِ
ومُقلةٍ مُبيَضّةِ المآقى واُذنٍ كحُقّةِ الدَبّاقِ
120 وجَسَدٍ عليه جِلدٌ من وَسَخ كأنّه شُرِّبَ نِفطًا او لُطِخ
تَخالُ تحت اِبطِهِ اذا عَرِق لِحيةَ قاضٍ قد نجا من الغَرَق
وريقُهُ كمثلِ طوقٍ من ادَم وليس من تَركِ السِواكِ يحتشم
123 فى صدره من واكفٍ وقاطِرِ كأثَرِ الذرقِ على الكنادِرِ ١٣٣آ
هذا كَذى وما تركتُ اكثرُ فجَرِّبوا ما قلتُهُ وفكِّروا

---

111 a سبعية : شغبته ه || **115** a فمن : ومن ـ الاوراق || **117** a سهوا : سهرا ـ الاوراق || **120** b شرب : اشرب ـ الاوراق || لطخ ـ فى الاصل بكسر الطاء وفتحها معا || **122** b السواك : السؤال ـ الاوراق || **124** كذى : كذا ـ الاوراق

(١٠٠)

من المتقارب وقال فى حمّام

حمّامُنـا كالعَجو * زِ يَشقَى به الوارِدُ
فبيتٌ له مُنْـتِنٌ وَبيتٌ له بارِدُ

(١٠١)

من الطويل وقال فى كثرة المطر

روِينا فما نزدادُ يا رَبِّ من حَيًا وأنت على ما فى النفوس شَهيدُ
سُقوفُ بيوتى صِرنَ اَرضًا اَدُوسُها وحِيطانُ دارى رُكَّعٌ وسُجودُ

(١٠٢)

من الكامل وقال فى الناقة

ولقد تَجُوبُ بِىَ المَهامِهَ جَسرةٌ والصُّبحُ قد فَلَقَ الدُجا بعَمودِ
شِملالةٌ أُجُرٌ كأنّ فُرُوجَها ابوابُ قَصـرٍ فُتّحت لوفودِ

---

(١٠٠)

فى محاضرات الادباء (٢/٣٥٤)

1 a حمامنا : وحمامنا ـ محاضرات الادباء

(١٠١)

فى الاوراق ص (٢٥٨ ـ ٢٥٩) وذيل زهر الآداب (ص ٢٠١)

1 b النفوس : الضمير ـ ذيل زهر الآداب

(١٠٣)

من المتقارب — وقال فى المطر

غَلبتَ على الآنس المُغتدِى فإن نَحىَ بعدهمُ تكمَدِ ١٣٣ب
وأبْدَوا لك اليأسَ من وصلِهم وقد بلغوا جانبَ الموعِدِ
تَنادَوا رَواحًا لِزَمّ الجِما * لِ والشمسُ فى الغَربِ لم تُفقَدِ
وطارت بهم كلُّ زَيّافةٍ عَصوفٍ براكِبها جَلعَدِ
أنافَ على صُلبِها تامِكٌ كدِعصٍ نَهاهُ تُرابٌ نَدِى
سَبوحٍ اذا اعتذرَت بالوَجا كِلالُ المطايا الى الفَدفَدِ
على لاحِبٍ غادرَتْهُ الركابُ وقَرعُ الحوافِرِ كالمِبرَدِ
كأنّ على رِدفِها والشليلِ عُقابًا تَحومُ على مَرصَدِ
ارقتُ وأخلَتنِىَ العاذلاتُ لبَرقٍ عَنانى فلم ارقُدِ
يطيرُ ويرتَدُّ مثلَ انتها * صِ بازٍ تَضَرَّبَ فوق اليدِ
كأنّ مخاريقَهُ ألسُنٌ تَلمَّظُ فى ليلِها الأسوَدِ
فألقَى على الدَيرِ أثقالَهُ ودِجلةَ فالقائمِ المُفرَدِ
بوَبلٍ يُرقّصُ شؤبوبُهُ ثِقالَ حَصَى الصفصفِ الأجرَدِ ١٣٤آ
كأنّ الرَبابَ دُوَينَ السحا * بِ خَيلٌ تجولُ على مِروَدِ
مِنَ الدُهمِ اذنابُها تمسحُ الـ * ـرُبَى مُرسَلاتٍ ولم تُعقَدِ

---

(١٠٣)

روى من هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢٥٩) الابيات 1 4 6–7 9–10 13 17 21–22 وورد البيتان 17 و 19 فى اسرار البلاغة (ص ١٦٢)

1 a الانس ﻫ : الآنس ـ المتن ‖ **6** b الفدفد : الفرقد ـ الاوراق ‖ **7** b وقرع : فى الاصل بالخفض ‖ **9** a وأخلتنى ص : واخلبنى ـ الاوراق ، وخلتنى ـ المتن ‖ b لبرق : ببرق ـ الاوراق ‖ **10** a ويرتد : ويزبد ـ الاوراق ‖ b تضرب : تصرم (؟، الكلمة مطموسة) ﻫ ‖ **12** a على الدير ص : عصا الدين ـ المتن

كأنّ الغَمامَ ولَمْعَ البُروقِ   نِساءٌ يُقاتِلن بالازنُدِ
فلمّا طغا ماؤُهُ فى البِلادِ   وغَصَّ به كلُّ وادٍ صَدِى
18 وسالَ بأكدَرَ طافى الغُثاءِ   عَميقِ الثَرَى صَخِبٍ مُزبِدِ
تَرَى النَورَ فى متنِهِ طافيًا   كضَجعةِ ذى التاجِ فى المرقَدِ
فأصبحَتِ الارضُ مُخضَرّةً   تَعَرَّضُ للرائدِ المغتدى
21 وقد أشعَلَ النَورُ ذُبّالَهُ   بجمرٍ تَبَدَّدَ فى مُوقَدِ
وظَلّتْ هداهِدُهُ كالمَجوسِ   متى تَرَ نيرانَها تسجُدِ
ألا يالَقومِ لِحَىٍّ رَدِى   ولِلمرءِ يجهَلُ ما فى غَدِ
24 ولِلدهرِ ليس على حالةٍ   يدومُ ولِلنفسِ لم تخلُدِ
وللميتِ جَمَّعَ اموالَهُ   لآخَرَ فى الحَىِّ لم يجهَدِ
فبعضَ عَنائكَ يا طالبَ الـ   ـثَراءِ وعَقدَكَ لا تشدُدِ
27 سيَقلاكَ اهلُكَ والعائدون   وأعضاءُ جسمِكَ لم تبرُدِ
ويُصبِحُ مالُكَ للوارثين   وأنتَ شَقِيتَ ولم تُحمَدِ

(١٠٤)

من السريع   وقال يصف درعًا وسيفًا [يمدح المكتفى]

وفارسٍ أُغمِدَ فى جُنّةٍ   تُقطِّعُ السَيفَ اذا ما وَرَدْ

---

17 a طغا : طغى ـ الاوراق || b وغص : تروى ـ الاوراق || **18** a وسال ه : وسار ـ المتن || **19** a ترى : نرى ـ اسرار البلاغة || **22** a هداهده : هرابذه ه

(١٠٤)

فى اسرار البلاغة (ص ٢٥١) والبيت الثانى فى نهاية الارب (٢٤٤/٦) وقبله
كم بطل بارزنى فى الوغى ؛ عليه درع خلتها تطرد

يمدح المكتفى : كذا فى الهامش وقال فى اسرار البلاغة «... فى ابيات قالها فى الموفق» ||
1 b تقطع : يقطع ـ اسرار البلاغة

كأنّها ماءٌ عليه جَرى   حتّى اذا ما غاب فيه جَمَد
3 فى كَفّهِ عَضبٌ اذا هَزَّهُ   حسِبتَهُ من خَوفِهِ يرتعِد

(١٠٥)

من الوافر   [قال ابو العبّاس

اَتاكَ الوردُ مُبيضًّا مَصونًا   كمعشوقٍ تكنّفَهُ الصُدودُ
كأنّ وُجوهَهُ لمّا توافَت   نُجومٌ فى مَطالِعها السُّعودُ
3 بياضٌ فى جوانبِهِ احمرارٌ   كما احمرّت من الخَجَلِ الخُدودُ]

وقال على قافية الذال

(١٠٦)

من المتقارب   فى القمر

وباتَ كما سَرَّ أعداءَهُ   اذا رام قُوتًا من النوم سَذ
تُغَرِّزُهُ شَرَراتُ البعو * ضِ فى قمَرٍ مثلِ ظَهرِ الجُرَذ

---

2 a كانها : كانه ـ اسرار البلاغة

(١٠٥)

هذه الابيات فى هامش الاصل بعلامة ح واوردها النويرى فى نهاية الارب (١٩٤/١١) والنواجى فى حلبة الكميت (ص ٢٣٩)

1 a مبيضا : محبوبا ـ حلبة الكميت || b تكنفه الصدود ـ حلبة الكميت : تكنفه صدود ـ نهايه الارب ، والذى فى الاصل «محب (بغير تنقيط) فى الصدود» || 2 a وجوهه : بوجهه ـ حلبة الكميت || 3 a جوانبه ـ نهاية الارب وحلبة الكميت : جوانبها ـ الاصل

(١٠٧)

من الطويل — وقال فى مدح بستان وهجاء آخر

وديِنارِ حُسنٍ لم يَرَ الناسُ مِثلَهُ … تعجَّبَ عند النقدِ منه جهابذُهْ ١٣٥آ
يُصَرِّفُهُ راعٍ رفيقٌ بمثلهِ … متى ما يَرُمْ مستصعَبًا فهو آخذُه
تَراهُ كمثل الفيلسوف اذا غدا … وراحَ ومُردانُ العبادِ تَلامِذُه
فيَسْتَرُهُ بالياسِرِيَّة للهوى … فجاءَ مُطيعًا سامعًا لا يُجابذُه
ولاقَى فَتًى قد أقصدَ الحُبُّ قلبَهُ … بسَهمٍ مُصيبِ الحدِّ تَدمَى مَنافذُه
فظَلاّ ببُستانٍ أنيقٍ وماؤهُ … يلوذُ بسِيقانِ الرياحينِ لائذُه
وغَرَّدَ ذِبّانُ الضُحا فوق نَورِهِ … كما زمزمَت فى بيتِ نارٍ هَرابِذُه
وليس كبُستانِ النَّطيرِيِّ إنَّه … قِفارٌ فما يَروَى من الماء عائذُه
يُعالجُ فى لحظِ العيونِ بِقاعَهُ … كما يتبارَى شَوكُهُ وقنافذُه

وقال على قافية الراء

(١٠٨)

من الهزج — يخاطب اخوانه فى علّة نالته

هنيئًا لكُمُ الفِطرُ … وحَثُّ الكأسِ والسُّكْرُ
وظِلُّ الكَرمِ والحانا * تُ والاشجارُ والزَّهرُ ١٣٥ب
وضَجّاتٌ من القَصفِ … ونَفخُ الناىِ والنَّقرُ
وفرشٌ من رياحينَ … اذا ما وَقَدَ الحَرُّ

---

(١٠٧)

a4 بالياسرية ح: لياسرية ـ المتن || b7 زمزمت ـ كذا فى الهامش مصححا: زمرت ـ المتن

(١٠٨)

a4 رياحين: فى الاصل بالتنوين

وخَيلٌ من زَواريقَ   اذا ما حانَتِ العَصرُ
ونَجميشٌ وتَقبيلٌ   اذا ما جاذَبَ الخصرُ
وتَأْتيكُم اذا جُعتُم   صِغارُ المَعزِ السُّقرُ
وحُدثٌ كَنكَرِياتٌ   لها من ذَهَبٍ قِشرُ
وبُنيٌّ وشَبّوطٌ   ذِراعٌ عَرضُهُ شِبرُ
واصنافٌ من الحلوا * ءِ ما عن مثلها صَبرُ
اذا ما فُتِحَت عنها   ضِخامُ السُّفَرِ السُّمرُ
فانْ آثَرتُمُ الصيدَ   فهذا البَرُّ والبحرُ
فانْ شئتم فحُمرُ الوَحشِ   والظِلمانُ والعُفرُ
والّا فالسَّمَنداتُ   وطَيرُ الماءِ والغُرُّ
ولكن عندىَ الحُمّى   وطُولُ الهمّ والفِكرُ ١٣٦آ
وشُربٌ بعَقاقيرَ   دواءٌ طَعمُهُ مُرُّ
وأكلُ الخَلّ والزَيتِ   عليه الوَرَقُ الخُضرُ
وعُوّادٌ يُطيلونَ   كما رُبِطَتِ الحُمرُ
يُغادونى ويأتونى   اذا صُلّيَتِ الظُهرُ
مُفاجاةً بلا اِذنٍ   فما لى معهم امرُ
فَطوبَى لمريضٍ دا * رُهُ من مثلهم قَفرُ
ارادوا الأجرَ فى بِرّى   وفى هجرى لهم اجرُ
فأمّا سوءُ اخلاقى   فلا يبلغُها ذِكرُ
ولا يُحسِنُها اللّيثُ   اذا جاع ولا النِمرُ

---

6 b اذا ما جاذب : اذا ما جادب ـ المتن لمن جاذبه ‌هـ || 8 a وحدث ـ كذا فى الاصل || 16 a بعقاقير ـ فى الاصل بالاضراف وعدمه مما

ولا البَغلُ اذا زاغَ … وقد لجَّ به النفْـرُ
ففِعلى كلُّه ضَرٌّ … وقَولى كلُّه شَرُّ
27 [ولا تسئل عن شتمى … اَطِبّاءِى فقد فرّوا]
وعِلمانى بأقصى الدا * رِ قد خالَطَهم ذُعرُ
وقد اَفرَدَنى اهلى … كما قد أفـردَ الـبَعرُ ١٣٦ب
30 كما ينجحِرُ الفارُ … اذا ما صاحتِ الهِرُّ
فيا رَبِّ متى البُرءُ … فقد طـال بِىَ الضُّرُّ
ويا ربِّ لكَ الحمدُ … ويا ربِّ لك الشكرُ

(١٠٩)

وقال — من المنسرح

ساهرتُ نورَ الخيرىّ منذ بدا … فسائـلِ القصْفَ اَيْـنا قَرَا
ما زلتُ فى ليلتى اُصابِرُهُ … فمات نورُ الخيرىّ واَنتَشَرا
3 بَكَرْ عَساهُ يعودُ فى زمنٍ … ولا يَرَى اَعيُنًا ولا اَثَرا

(١١٠)

وقال فى اقبال الصيف والزهر — من المنسرح

قُمْ سيّدى قد تَنفَّسَ السَّحَرُ … والماءُ من بَردِ ريقِهِ خَصِـرُ
والراحُ قد صُفِّقَت اباريقُهـا … واقفةً للسُّقاةِ تَنتظِرُ

---

25 a زاغ ص : حال ح ، جاع ـ المتن || **27** البيت فى الهامش بغير علامة || **29** b البعر ـ غير واضح فى الاصل

(١٠٩)

2 a ليلتى هـ : ليلة ـ المتن

(١١٠)

1 b برد هـ : قرب ـ المتن || **2** a والراح هـ : فالراح ـ المتن || صفقت : فى الاصل « صفقت » || b للسقاة ص : والسقاة ـ المتن || تنتظر ـ فى المتن بالبناء للمعلوم والمجهول معا

فى زَهرةٍ أُسرِجَت مَصابحُها   لولا الندى طار حَولها الشَرَرُ
دنا اليها فى الليل مُقتبِسٌ   لمّا رآهـا كالنار تستعِرُ
وظَنَّ فيها مَجامرًا سَطَعَت   فى كلّ ريحٍ من طِيبها خَبَرُ ١٣٧آ
6 رعَت نُجومَ السماءِ باهِتةً   والليلُ داجى القِناعِ مُعتكِرُ
بعَينٍ يَقظَى وجيدِ ناعِسةٍ   دامَ عليها الوُقوفُ والسَهَرُ

(١١١)

من البسيط   وقال يصف الطلّ والزهر

فُرسانُ قَطْرٍ على خيلٍ من الزَهَرِ   تَحتثُّهنّ سِياطُ الريحِ فى السَحَرِ
ما شئتَ من حركاتٍ وهى واقفةٌ   تَخالُها سائراتٍ وهى لم تَسِرِ

(١١٢)

من البسيط   وقال فى الورد

اهلًا بزائرِ عامٍ مَرّةً أبَدًا   لو كان من بَشَرٍ قد كان عَطّارا
كأنّما صَبغَتهُ وَجْنتا خَجِلٍ   قد حلّ عقدَ سراويلٍ وازرارا
3 فلو رآه حَبيسٌ فوق صومعةٍ   لقال فى مثل هذا فادخُلوا النارا

---

6 b داجى : فى الاصل «داج»

(١١١)

فى الاوراق (ص ٢٥٩)

1 a الزهر : الدهر ـ الاوراق || b تحتثهن : تحثهن ـ الاوراق || السحر : الشجر ـ الاوراق

(١١٣)

من البسيط وقال يصف ثلجًا سقط ببغداد

مَن لامَني اليومَ في سُكرٍ فلا عَذَرَا فأَسقِ الكبيرَ وغَيري فأَسقِ ما صَغُرَا
غَدَت مُبَكِّرَةً للمُزنِ فأحتَجَبَت شمسُ النهار ولم نَعرِف لها خَبَرَا ١٢٧
3 حتّى اذا أثقلَت حَملًا وما بَقِيَت ارضٌ ببغدادَ اِلّا تَرتجى مَطَرا
وأغرَورَقَت لأنسكابِ الماءِ مُقلَتُها جاءت بثَلجٍ كوردٍ أبيَضٍ نُثِرا

(١١٤)

من الطويل وقال يصف سوداء

وظاهرةٍ في نِصفِ شهرٍ لمَن يَرَى ولكنّها مكتومةٌ آخِرَ الشهرِ
تَداخَلُ في ليلِ المُحاقِ بمثلهِ وتضحكُ عن دُرٍّ وتسقيكَ من خمرِ

(١١٥)

من المنسرح وقال في ايّام بردِ العجوز

جَمَّدَ بَردُ العَجوزِ في كُوزِها الـ ـماءَ وأطفا نِيرانَ مِجمَرِها
فليتَ بردَ العجوزِ في فَمِها وحَرَّ فِيها يكون في حِرِها

---

(١١٣)

البيت الثانى والرابع فى الاوراق (ص ٢٦٠)

1 b فاسق (الاولى) : مطموسة فى الاصل || 2 a فاحتجبت : فى الاصل بالبناء للمجهول ||
4 a الماء مقلتها : المزن دمعتها ـ الاوراق || b جاءت بثلج : فجاء ثلج ـ الاوراق

(١١٤)

فى الاوراق (ص ٢٦٠)

1 a لمن يرى : لم ترى ـ الاوراق

(١١٦)

من المجتث وقال يصف سوداء

يا مِسكَةَ العَطّارِ وخالَ وَجهِ النهارِ
ولُعبَةً احكَمَتها عِنايَةُ النَّجّارِ
3 مِن آبنُوسٍ تُسَمّى باليُمنِ بين الجوارى
وأطيَبَ الناسِ رِيقًا لِمُغتَدٍ ولِسارى
وليس ذا بعجيبٍ وليس فى ذا تَمارى ١٣٨آ
6 لا تُشرَبُ الخمرُ اِلّا مبزولَةً من قارِ

(١١٧)

من المنسرح وقال يصف سحابة

زُفَّت الى الروض وهو يأمُلُها وجِنحُ ليلٍ كالقار مُعتكِرُ
سحابةٌ والبُروقُ تَخرِقُها كشاطِرٍ بالسِياطِ يُعتَوَرُ

(١١٨)

من الخفيف وقال فى صفة القلم وكتب بها الى القسم بن عبيد الله

قَلَمٌ ما اَراهُ ام فَلَكٌ يجـ * ـرى بما شاء قاسمٌ ويسيرُ
ساجدٌ خاشعٌ يُقبِّلُ قِرطا * سًا كما قَبَّلَ البِساطَ شَكورُ

---

(١١٧)

2 a تخرقها : تحرقها ه

(١١٨)

فى الاوراق (ص ٢٦٠ـ٢٦١)، والابيات 1 2 4ـ8 فى زهر الآداب (٢/١٤٤ـ١٤٥ ، ٢/١٢٦) و 1 2 4 ـ 6 فى نهاية الارب (٧/٢٥ـ٢٦)

1 a ام فلك يجرى : او قل تجرى ـ الاوراق (والذى اثبت الناشر «او قدر يجرى») || b ويسير : ويشير ـ الاوراق || 2 ساجد ... قرطاسا : ساجد خاشع ويلثم طومارا ـ الاوراق ، خاشع فى يديه يلثم قرطاسا ـ زهر الآداب ونهاية الارب

مُرسَلٌ لا تَراهُ يحبِسُهُ الشَّـ * ـكُّ اذا ما جرَى ولا التفكيرُ
وجليلُ المَعنَى لطيفٌ نحيفٌ وكبيرُ الفَعالِ وهُو صغيرُ
كم منايا وكم عطايا وكم عيـ * ـشٍ وحتفٍ تضُمُّ تلك السُّطورُ
نَقَشَت بالدُجا نهارًا فما أد * رى أخَطٌّ فيهِنّ ام تصويرُ
هكذا مَن اَبُوه مثلُ عُبيدِ الـ * ـلّهِ يَنمى الى العُلَى ويصيرُ
عظُمَت نِعمةُ الالهِ عليهِ فرآهُ الوزيرُ وهُو وزيرُ ١٣٨ ب

(١١٩)

من الوافر وقال

مُطِرنا بل غَرِقنا وَسْطَ بحرٍ فَعَيرى مَن دعا بنزولِ قَطرِ
تَظَلُّ الشمسُ ترمُقنا بلحظٍ مريضٍ مُدنَفٍ من خلفِ سِترِ
تُحاوِلُ فتقَ غيمٍ وهُو يأبَى كعِنِّينٍ يُريدُ نِكاحَ بِكرِ

---

4 a وجليل ... نحيف ـ الاصل والاوراق : ولطيف المعنى جليل نحيف ـ زهر الآداب ونهاية الارب || b الفعال : الافعال ـ الاوراق وزهر الآداب ونهاية الارب || 5 عيش وحتف : حتف وعيش ـ الاوراق وزهر الآداب ونهاية لارب || 6 a نقشت: نقشت بناء للمجهول ـ الاوراق || بالدجا : بالدجى ـ الاوراق ونهاية الارب || 7 a هكذا ـ الاصل والاوراق : وكذا ـ زهر الآداب || 8 a نعمة : منة ـ الاوراق وزهر الآداب || فرآه ه : وقراه ـ الاصل ، فرآك ـ الاوراق ، فهناك ـ زهر الآداب || وزير ـ الاصل والاوراق : الوزير ـ زهر الآداب

(١١٩)

فى الاوراق (ص ٢٦١) والبيت الثانى والثالث فى حلبة الكميت (ص ٣٢٩) ونهاية الارب (٤٦/١) ومحاضرات الادباء (٣١٧/٢) وشرح مقامات الحريرى (٧٢/١)

2 بلحظ مريض مدنف ـ الاصل والاوراق ومحاضرات الادباء وشرح المقامات : بطرف خفى لحظه ـ نهاية الارب وحلبة الكميت || 3 a فتق : فتح ـ شرح المقامات || يابى : يانى ـ الاوراق || b يريد نكاح ـ الاصل والاوراق وشرح المقامات : يحاول فتق ـ حلبة الكميت ومحاضرات الادباء ، يحاول نيل ـ نهاية الارب

(١٢٠)

من الرجز وقال فى بستانه

لِلّٰهِ ما ضَيَّعْتُهُ من الشجرْ اطفالَ غَرسٍ تُرتجى وتُنتَظَرْ
ومُعجِباتٍ من بُقولٍ وزَهَرْ مُصفَرَّةً قد هَرِمَت قبلَ الكِبَرْ
3 فى بُقعةٍ لا سُقِيَتْ صَوبَ المَطَرْ حالقةٍ لِنَبْتِها حَلْقَ الشَعَرْ
ضميرُها نارٌ وإن لم تستعِرْ كم اكلَت غبراؤها من الخضَرْ
كلُّ امرئٍ عَلِمتُهُ من البَشَرْ بُستانُهُ أُنثَى وبستانى ذَكَرْ

(١٢١)

من المنسرح وقال فى سُرَّ من رأى

مُقفِرةُ الرَبعِ لَجَّ هاجِرُها عامِرُها مُوحِشٌ وغامِرُها
يَنتحِبُ البُومُ فى مَنازِلِها كأنَّ اوطانَها مَقابِرُها

(١٢٢)

من السريع وقال يصف القمر

ما ذُقتُ طعمَ النومِ لو تدرى كأنّ جَنْبَىَّ على الجَمْرِ ١٣٩آ
فى قَمَرٍ مُستَرَقٍ نِصفُهُ كأنّه مِحرَفةُ العِطْرِ
3 فَريسةٌ للبَقِّ مَنهوشةٌ قد ضَعُفَت كَفّى عن النصرِ

(١٢٠)

فى الاوراق (ص ٢٦١)

2 b قبل الكبر : على صغر ـ الاوراق

(١٢٢)

البيت الاول والثانى فى الاوراق (ص ٢٦٢)

1 b جنبى : احشائى ـ الاوراق || الجمر ـ فوق السطر : جمر ـ المتن

(١٢٣)

من الكامل وقال فى حمار

هذا الحِمارُ من الحَميرِ حِمارُ نَاحت عليه حِليةٌ وعِذارُ
وكأنّما الحركاتُ منه سواكنٌ وكأنّما إقبالُه إدبارُ

(١٢٤)

من الهزج وقال فى الحمير والأُتُن

رَعَى شهرَين بالدَّيرَيـ * ـن قُبًّا كالطواميرِ
يُقلّبنَ الى الذُّعرِ عيونًا كالقواريرِ
3 وآذانًا سميعاتٍ كأنصافِ الكوافيرِ
وقَدَّ الارضَ منها اَسـ * ـوُقٌ صُمُّ الحوافيرِ
كأنّ الارضَ تَلقاها بأذنابِ الزنابيرِ

---

(١٢٣)

فى الاوراق (ص ٢٦٢)

فى حمار : فى حمار سليمن المتطبب هـ ، يذم الحمار ـ الاوراق || **1** b ناحت عليه حلية ـ متن الاصل والاوراق : يبكى عليه مقود هـ || **2** a وكأنما : فكأنما ـ الاوراق || منه : فيه ـ الاوراق

(١٢٤)

فى الاوراق (ص ٢٦٢)

4 a وقد : تقد ـ الاوراق

(١٢٥)

من الطويل [وقال فى النرجس

غيونٌ اذا عاينتَها فكأنّما مَدامِعها من فوق اجفانها دُرُّ
مَحاجِرُها بِيضٌ وأحداقُها صُفرٌ وأجسامُها خُضرٌ وأنفاسُها عِطرُ
3 لدَى رَوضِ بُستانٍ كأنّ نَباتَهُ تَقَنَّعَ وَشيًا حين باكرهُ القَطرُ]

(١٢٦)

من البسيط [وقال

أما تَرَى بَهَجاتِ الروضِ فى السَّحَرِ فوقَ النَّدَى واتّساقَ الوردِ فى الشجَرِ
اذا السحابُ سقاها فى الدُّجى خَلَفَت بعد السحاب عليها الشمسُ فى البُكَرِ
والروضُ من زاهرٍ زاهٍ لنَضرتِهِ وكاملٍ منه فى الاغصان منتضرِ
حسبى من الورد توريدُ الخُدودِ كما حسبى بشِرّةَ محسودٌ من البشرِ]

---

(١٢٥)

فى هامش الاصل بعلامة ح والبيت الاول والثانى فى نهاية الارب (١١/٢٣٥)

وقال فى النرجس : فى الاصل « قال » وما بعده مأروض

(١٢٦)

فى هامش الاصل وقبلها « ح فى نسخة السيد »

a3 لنضرته : فى الاصل بضم النون (ولعله بنضرته ؟) || b وكامل : لعله وكاهل || منتضر : كذا فى الاصل (ولعله منتصر ؟)

(١٢٧)

من البسيط [وقال

وزعفرانيّةٍ فى اللّون تحسبُها اذا تأمّلتَها فى ثوبِ كافورِ
كأنّ حَبّ سقيطِ الطَّلّ بينهما دَمعٌ تحيّرَ فى اَجفانِ مهجورِ]

(١٢٨)

من الكامل وقال يصف ليلة

يا ليلةً نَسِيَ الزمانُ بها اَحداثَهُ كُونِى بلا فَجرِ ١٣٩ب
باح الظلامُ ببدرها ووَشَتْ فيها الصبا بمواقعِ القَطرِ
ثمّ انقضَتْ والقلبُ يتبعُها فى حيثُ ما سقطَتْ من الدهرِ

---

(١٢٧)

هذه القطعة فى هامش الاصل بعلامة ح وكتبت ايضا بذلك القلم فى هامش الورقة ٢١ آ من الاصل ، وهى فى نهاية الارب (١١/٢٣٥) ، واورد النواجى لابن المعتز فى مثل ذلك المعنى فى حلبة الكميت (ص ٢٣٢) :

اما ترى النرجس المياس يلحظنا الحاظ ذى فرح بالعتب مسرور
كأن احداقه فى حسن صورتها مداهن التبر فى اوراق كافور
كأن طل الندى فيه لمبصره دمع ترقرق من اجفان مهجور

(١٢٨)

فى زهر الآداب (١/٢٢٥ ، ١/١٦٤)

a2 باح - كذا فى موضعين من هامش الاصل : راح - المتن ، فاح - زهر الآداب || الظلام : المساء - زهر الآداب || **b3** الدهر - زهر الآداب : الزهر - الاصل

(١٢٩)

من البسيط وقال فى المطر

وَمُزْنَةٍ جادَ مِن اَجفانها المَطَرُ   فالرَّوضُ منتظِمٌ والقطرُ منتثِرُ
تَرَى مواقعَهُ فى الارض لائحةً   مِثلَ الدراهمِ تبدُو ثمَّ تستتِرُ
3 ما زال يلطِمُ خَدَّ الارض وابِلُها   حتّى وَقَت خَدَّها الغُدرانُ والخُضَرُ

(١٣٠)

من الرجز وقال

شَمالُ يومٍ عقبَ يومٍ مُمطِرِ   يا ليتَنى ايرٌ وانّى فى حِرِ

(١٣١)

من الرمل [وقال

بأبِى يا سُرَّ مَرَّا   لا أراكَ اللّهُ شَرَّا
ما اَرَى مَن يتقرّا   والذى لا يتقرّا
3 منهمُ اِلاّ . . . ـرّا   ماجد الاخلاق حُرّا]

---

(١٢٩)

فى الاوراق (ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣) وفى كتاب من غاب (ص ٣١) والبيت الاول والثانى فى نهاية الارب (١/٨١) وامالى القالى (١/١٧٨) والاول فى سمط اللآلى (ص ٤٤٢)

1 b فالروض : والروض ـ الاوراق || والقطر : والورد ـ من غاب || منتثر : منتشر ـ الاوراق || **2** a مواقعه ـ الاوراق ونهاية الارب والامالى وسمط اللآلى ومن غاب : مواقعها ـ الاصل || b الدراهم : الدنانير ـ الاوراق

(١٣١)

فى هامش الاصل بلا علامة

3 a الكلمة التى بعد « الا » لا تقرأ || b ماجد: فى الاصل بغير اعجام

(١٣٢)

من السريع [وقال

وليلةٍ كاللُّجَّة الزاخِـرَهْ على أمرئٍ مُقلتُهُ ساهِرَهْ
قلتُ وقد أسيتُ من طولها آخِرُ هذى الليلةِ الآخِـرَهْ]

(١٣٣)

من الطويل [وقال فى نبيذ الدوشاب -

اخى رُدَّ كأسَ الخمرِ عنّى فلا خمرًا تبدّلتُ منه أسوَدًا حانكًا مُرًّا
كأنّ الندامَى حينَ كُظّوا بشُربِه محابرُ وراقينَ قد مُلِئت حِبرا]

(١٣٤)

من الكامل وقال فى صفة الليل

كم قد قطعتُ اليكَ من ديمومةٍ نُطُفُ المياهِ بها سَوادُ الناظِـرِ
فى ليلةٍ فيهـا السماءُ مُلِمّةٌ سوداءُ مُظلِمةٌ كقلبِ الكافِـرِ
3 والبرقُ يخطِفُ من خِلالِ سحابها خَطْـفَ الفؤادِ لمَوعِدٍ من زائرٍ ١٤١
والغيثُ مُنهَلٌّ يَسُـحُّ كأنّـه دَمعُ المُوَدِّعِ إثرَ إلفٍ سائرِ

(١٣٢ و ١٣٣)

فى الهامش بلا علامة

(١٣٤)

قبالتها فى الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس عبدالله بن المعتز لنفسه »

(١٣٥)

من المنسرح وقال يصف دالية

أُختانِ إِحداهما اذا ٱنتحبت تبكى كباكٍ بدمعةٍ حَرَى
وما بها صَبوةٌ ولا حَزَنٌ تضحكُ منها لدمعها الأُخرَى

(١٣٦)

من المتقارب وقال يصف زامرة

وأسودَ فى كَفّ مجدولةٍ لَطيفٍ له خِلقةٌ مُنكَرَه
اذا ٱستودعَت سِرّها عنده فأحسَنُ ما فيه أن يُظهِرَه

(١٣٧)

من المنسرح [وقال

قد نَسَجَ القطرُ . . . الزَهَرِ فالعَينُ محسودةٌ على النظرِ
وأبدتِ الارضُ حُسنَها وغَدَت فهى عَروسٌ تُجلَى على البَشَرِ
فلؤلؤُ الأُقحُوانِ منتظِمٌ على قميصٍ لها من الخُضَرِ]

---

(١٣٥)

قبلها « ومن املائه ايضا لنفسه »

(١٣٦)

قبلها « ومن املائه ايضا لنفسه »

1 a واسود : فى الاصل بالرفع || b لطيف : فى الاصل بالجر والرفع معا

(١٣٧)

فى هامش الاصل بلا علامة

1 a ... : الكلمة مطموسة فى الاصل

(١٣٨)

من المنسرح

[وقال

يا سُرَّ مَرّا لُعِنتِ من بَلَدٍ يَخيبُ فيكِ الإدلاجُ والبُكَرُ
كأنّما الليلُ حينَ يسكُنُها يُقدَحُ فيه مِن بَقّها شَرَرُ]

(١٣٩)

من الكامل

[وقال

أهلاً بفِطرٍ قد أنارَ هِلالُهُ فالآنَ فاغدُ على المُدام وبَكِّرِ
وانظُر اليه كزَورَقٍ من فِضّةٍ قد أثقلَتهُ حَمولةٌ من عنبرِ]

(١٤٠)

من الكامل

[وقال

أعملتُها والبدرُ مؤتنِفٌ حتّى أنكفا كقُلامةِ الظُفرِ
عِيسًا اذا اضطربَت أزِمّتُها طار النَجاءُ بها من الذُعرِ]

---

(١٣٨)

فى الهامش بلا علامة واكثر الحروف غير معجمة

(١٣٩)

البيتان فى الهامش وقبلهما « عون ح » وهما فى الورقة ٢٨ ب بعلامة ح ، ووردا فى الاوراق (ص ٢٦١)

1 b فالآن : الآن ـ الاوراق

(١٤٠ـ١٤٢)

فى الهامش بعلامة ح

(١٤١)

من الكامل [وقال

النرجِسُ الغَضُّ الجَنِيُّ عُيونُهُ حَدَقٌ بلا هُدْبٍ ولا اشفارِ
حَدَقَتْ به فوق الزبرجدِ فِضَّةٌ تحكى شُعاعَ كواكبِ الاسحارِ]

(١٤٢)

من الخفيف [وقال

لَذَّةُ الناسِ فى الخَريف ولكن بالذى فى الربيع تَمَّ سُرورى
ذاك حِلفُ الشتاء والبَردِ والقُـ * ـرِّ وهذا حَليفُ بدرٍ مُنيرِ
لم نزل فى الرياض نشرَبُ حتّى عطعطَ الوَردُ فى قفا المنثورِ
ثُمَّ نادى الربيعُ جاءَكُم الوَر * دُ اميرًا فأذعِنوا للاميرِ]

(١٤٣)

من الرمل [فقال

نحنُ لا نصلُحُ اِلاّ للسَّهَرْ تحت ليلٍ ونُجومٍ وقَمَرْ
وتَعاطَينا صَبوحًا مَرّةً فعثرنا بعِشاءٍ فى سَحَرْ]

وقال على قافية الزاى

(١٤٤)

من الوافر فى بغداد

اطال الدهرُ فى بغدادَ هَمّى وقد يشقَى المُسافِرُ او يفوزُ
ظَلِلتُ بها على كُرهى مُقيمًا كعِنّينٍ تُعانِقُهُ عَجُوزُ

---

(١٤٣)

هذه القطعة فى هامش الورقة ١١٩آ وقبلها « عزم عبد الله بن المعتز يوما على الصبوح فغره القمر فشرب بليل فلم يطلع الفجر حتى سكر هو ومن معه »

وقال على قافية السين ١٤٠ب

(١٤٥)

من الكامل في صفة جارية

بيضاءُ اِن لبِسَت بَياضًا خِلتَها   كالياسمينِ منضَّدًا فى مجلِسِ
واذا بدَت فى حُمرةٍ فكأنَّها   وَردٌ مِن الرازِىّ حُسنًا مُكتَسِ
3 واذا بدت فى صُفرةٍ فكأنَّها   نِسرينُ بستانٍ كريمِ المَغرِسِ
واذا بدَت فى خُضرةٍ فى صُفرةٍ   فكأنَّها للحُسنِ طاقةُ نرجِسِ

(١٤٦)

من الطويل [وقال

وجاؤوا اليه بالتعاويذِ والرُّقَا   وصَبُّوا عليه الماءَ من جدولٍ رِكْسِ
وقالوا به من اَعيُنِ الجنّ نَظرةٌ   ولو عَلِموا قالوا به نَظرةُ الانسِ]

(١٤٧)

من الوافر [وقال

ولمّا قرّبوا خُطُمَ المنايا   وهَبُّوا بالرحيل غَداةَ نَحسِ
3 ضَحِكتُ تعجُّبًا من اَصطبارى   ولَستُ اَموتُ بعد خُروجِ نفسى
واوهمت العِدَى اَنّى خَلِىٌّ   واَنّ تبسُّمى من فرطِ اُنسى

---

(١٤٥)

قبل الابيات « وجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز نفسه »

(١٤٦)

فى الهامش بعلامة ح

(١٤٧)

فى الهامش بعلامة ع

(١٤٨)

من الكامل [وقال

ولقد رأيتُ الشمسَ طالعةً تَختالُ بين كَواكبٍ خَمْسِ
أقبلن فى رَأْدِ الضَحاء بها فسترن وَجهَ الشمس بالشمسِ]

(١٤٩)

من المتقارب [وقال

وغنّت فأغنَت عن المُسمِعيـ ـنَ وأرْبحَ بالطرَبِ المجلِسُ
مُحاسِنُها حِليةُ للحَلِىّ ومعرَضُها كلُّ ما تلبَسُ]

وقال على قافية الشين

(١٥٠)

من المتقارب فى صفة بئر

وبئرٍ هُديتُ لها عَذبةٍ وطِفلُ النباتِ بها منتعِشْ
فتقتُ بها جَيبَ كافورةٍ من الارض جدوَلُها منكمِش
3 تُمزّقُ ريًّا جلودَ الثمارِ اذا مَصَّ ماءَ الثمار العَطِش
كَفيلٌ لأشجارها بالحياةِ اذا ما جَرَى خِلْتَه يرتعِش
ودَبّت سَواقيه فى روضةٍ حَماحِمُها كرؤوسِ الحَبَش ١٤١آ

(١٤٨)

البيتان فى الهامش وبعدهما « ع نقلته من الغزل »

(١٤٩)

البيتان فى الهامش وهما فى زهر الآداب (٣/٣٠) وذيله (ص ١٠٦)

2 a حلية للحلى : نزهة العيون ـ زهر الآداب وذيله

(١٥٠)

فى الاوراق (ص ٢٦٣)

1 b وطفل : فطفل ـ ه والاوراق || 3 b مص : امتص ـ الاوراق || العطش : فى الاصل بفتح الطاء وكسرها معا وفى الاوراق بالفتح

وقال على قافية الصاد

(١٥١)

من الكامل يصف القمر

يا سارِقَ الانوارِ من شمسِ الضُحا يا مُثكِلى طِيبَ الكَرَى ومُنَغِّصِى
امّا ضِياءُ الشمس فيك فناقِصٌ وأَرَى حَرارةَ نارِها لم تَنقُصِ
3 لم يظفَرِ التشبيهُ منك بطائلٍ متسلّخٌ بَهقًا كلونِ الابرصِ

وقال على قافية الضاد

(١٥٢)

من السريع يصف القِرقِس

بِتُّ بجُهدٍ لا أذوقُ الغُمُضَا مسهّدًا يضربُ بعضى بعضَا
قد قَطَعَ القِرقِسُ جلدى عَضَّا مُصّاعِدًا يفرِسُ او مُنقَضَّا
3 كُشَرَرِ القَدحِ اذا ما أرفَضَا يُدمِنُ إسخاطَكَ حتّى تَرضَا

---

(١٥١)

فى الاوراق (ص ٢٦٣) وفى شرح مقامات الحريرى (٢/٢٧٠)

1 a الضحا : الضحى ـ الاوراق || **3** a منك : فيك ـ شرح المقامات || b متسلخ : متسلح ـ الاوراق || بهقا : لونا ـ شرح المقامات

(١٥٢)

فى الاوراق (ص ٢٦٣ ـ ٢٦٤)

الغمضا : غمضا ـ الاوراق (وهو اشبه) || **2** a القرقس : الجرجس ـ الاوراق || b مصاعدا : مصاعدا (بتخفيف الصاد) ـ الاوراق ، منتهس (بالرفع) ـ الاصل || يفرس : يلدغ ـ الاوراق || **3** a ارفضا : رضا ـ الاوراق || b ترضا : ترضى ـ الاوراق

(١٥٣)

من السريع [وقال يصف الغيث والروض

ومزنةٍ أرضَت ثرى الرياضِ بدمعها المنهمل الفيّاضِ
خلتَ الظلامَ وهى فى الايماضِ ثوبَ سوادٍ شُقَّ عن بياضِ]

وقال على قافية العين

(١٥٤)

من البسيط فى شهر رمضان

قد قرَّبَ اللهُ منّا كلَّ ما شسعا كأنّنى بهلالِ العيد قد طلعا
فخذ لفطرِكَ قبلَ الحينِ أهبتَهُ فانّ شهرَكَ فى الواوات قد وقعا

(١٥٥)

من المتقارب وقال فى هدم المدّ لداره ١٤١ب

أتتنى دجلةُ فيما أتت فما صنعَ البحرُ ما تصنعُ
فلا حبّذا هىَ من جارةٍ ويا حبّذا البلدُ البلقعُ
3 طُفَيليّةٌ لم تكن فى الحسا * بِ تأكلُ دارى ولا تشبعُ

---

(١٥٣)

البيتان فى الهامش وقبلهما « وجدت فى نسخة على غير الحروف » وبقلم آخر « ابن المرزبان »

(١٥٤)

قبلها : « وجدت من املاء عبد الله بن المعتز لنفسه » ,

(١٥٥)

فى الاوراق (ص ٢٦٤) ما خلا 2 و 4

المد لداره : الماء داره هـ (اخرى) || 1 a فيما اتت : لم ادعها ـ الاوراق (و هو اشبه) || b صنع : يصنع ـ الاوراق (وله وجه)

وأصبحتُ عُريانَ من ظِلّها أُصفّق فيها وأسترجعُ
فكم من جِدارٍ لنا مائلٍ وآخرَ يسجُدُ او يركعُ
6 ويُمطِرُنا السّقفُ مِن فوقنا ومِن تحتِنا اعْيُنٌ تنبُعُ
وأصبحَ بُستانُنا جَوبةً يُسبّحُ فى مائها الضِفدِعُ

(١٥٦)

من المتقارب وقال فى مدح رجل اصلع

نَقَى ظُلمةَ الشَعرِ نُورُ الجَبينِ فسُمّيتَ اَجلَحَ يا اَصلَعَا
وهل يملِكُ الفَجرُ اِلّا الدُبيبَ ولا بُدّ للفَجرِ اَن يسطَعا

وقال على قافية الفاء

(١٥٧)

من الرجز فى القرقس

بِتُّ بليلٍ كُلّه لم اَطرِفِ قِرقِسُهُ كالزِئبِرِ المنتّفِ ١٤٢آ
فمِن ملاءٍ عَلَقًا ونُصّفِ بَرّحنَ بالعُريانِ والملفّفِ
3 يلسَعنَنا بشَعَرٍ مجوّفِ يُعذّبُ المُهجةَ اِن لم يُتلِفِ
وتثقُبُ الجِلدَ وراءَ المُطرَفِ حتّى تَرَى فيه كشَكلِ المُصحَفِ
او مِثلِ رَشِّ العُصفُرِ المدوَّفِ

---

6 a فوقنا ـ الاوراق و ه : فوقها ـ المتن || b تحتنا : تحتها ه || 7 b مائها : مائه ه والاوراق

(١٥٧)

فى الاوراق (ص ٢٦٤) ما خلا 3 a

1 b قرقسه : جرجسه ـ الاوراق || 2 a فمن ملاء علقا ونصف : فمن ملاء علق او نصف ـ الاوراق || b برحن : يرحن ـ الاوراق || 3 a يلسعننا ه : يلسعنا ـ المتن

وقال على قافية القاف

(١٥٨)

من الطويل — فى السفينة

وزنجيةٍ كُرديةِ الحَلْيِ فوقَها جناحٌ لها فردٌ على الماء يَخفِقُ
يؤدِّبُها اولادُها بعِصِيِّهم فتُحبَسُ قسرًا كيف شاءوا وتُطلَقُ

(١٥٩)

من الطويل — وقال فى مَرضةٍ مَرِضَها

اتانِىَ بُرءٌ لم اكن فيه طامعًا كحَلِّ اسيرٍ بعد شَدِّ وِثاقِهِ
فانْ كنتُ لم اَجرَع من الموتِ حَسوةً فانّى مججتُ الموتَ بعد مَذاقِهِ

(١٦٠)

من السريع — [وقال يصف فرسا

وبَلدةٍ ليست بذاتِ نِيقِ قصدتُها بقارحٍ صَدوقِ
نِعمَ رفيقُ السَفرِ مِن رفيقِ يقذِفُ بالرِجلِ حَصَى الطريقِ
كأنّه رامٍ بلا تحقيقِ

---

(١٥٨)

فى الاوراق (ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥)

1 b يخفق a تخفق ـ الاوراق || **2** b شاءوا : ساروا ـ الاوراق

(١٥٩)

فى الاوراق (ص ١١٧) ومحاضرات الادباء (١/٢٧٣)

1 b كحل : كثل ـ المحاضرات || بعد شد : حل بعد ـ المحاضرات ، شد بعد ـ الاوراق || **2** a اجرع من الموت حسوة ـ الاصل والاوراق : اجزع من الموت جزعة ـ المحاضرات

(١٦٠)

فى الهامش وقبلها « وقال ابن ابى عون وقال ابن المعتز »

(١٦١)

من السريع [وقال يصف سحابة

باكيةٌ تضحَكُ عن بُروقِ   سَرَتْ بجَيبٍ فى الدُّجى مشقوقِ
مالت الى المَحلِ اليبيسِ الريقِ   كمِثْلِ مُشتاقٍ الى معشوقِ(؟)
3 وآشتملَت على الثرَى كالزيقِ   حتّى غدَا فى مَنظرٍ انيقِ
كأنّما يحكى بُكا المشوقِ]

(١٦٢)

من الطويل وقال فى الابل

رَحلنا المَطايا مُدلِجينَ فشمَّرَت   بكلّ فتًى غَمرٍ الى المجدِ سبّاقِ ١٤٢ب
اَطَلْنَ السُّرَى حتّى كأنّ عيونَها   زُجاجاتُ سأّارٍ رُدِدنَ الى الساقى

(١٦٣)

من الوافر (وقال) [فى إصغاء الثريّا

وقد أصغَت الى الغَربِ الثُريّا   كما أصغَى الى الحِسّ الفَروقُ
كأنّ نُجومَها والفجرُ بادٍ   لأعيُنِنا سقيماتٌ تَفوقُ]

---

(١٦١)

فى الهامش بذلك القلم وقبلها « وقال ابن المعتز » واكثر حروف الروى والردف مقطوعة فى الاصل

2 b مشوق : فى الاصل « مشـ... » وبقية الكلمة مقطوعة

(١٦٢)

2 b سأّار : سكران ه

(١٦٣)

فى الهامش وقبلها « ابن ابى عون »

(١٦٤)

من السريع وقال

وَمُزْنَةٍ مُشْعَلَةِ البـارِقِ تَبْكِى على التُّرْبِ بُكا العاشِقِ
تَلْقَحُ بالقَطْـرِ بُطونَ الثَّرَى والقَطْرُ بَعْلُ التُّرْبَةِ العاتِـقِ
3 أحيَتْ هَشِيمَ النَّبتِ بعـد البِلَى حتَّى بَدَا فى منظـرٍ رائـقِ
تُضحِكُهُ شـمسُ الضُحـا تارةً اذا غَدَت كالمُشرِقِ الرائـقِ
وتارةً تُطبِـقُ اَجفـانَـهُ على النَّدَى فى لَيـلةِ الغاسـقِ

(١٦٥)

من الطويل وقال فى النرجس

وَعُجنا الى الروض الذى طَلَّهُ النَّدَى وللصُبحِ فى ثَوبِ الظلامِ حَرِيقُ
كأنَّ عُيونَ النرجِسِ الغَضِّ بينَهُ مَداهِنُ دُرٍّ حَشـوُهنَّ عَقيقُ
3 اذا بَلَّهنَّ القَطرُ خِلتَ دُموعَهـا بُكاءَ جُفونٍ كُحْلُهنَّ خَلوقُ

---

(١٦٤)

الابيات 1ـ3 فى الاوراق (ص ٢٦٥)

1 b بكا : بكاء ـ الاوراق || **3** b رائق : آنق ـ الاوراق

(١٦٥)

2 و 3 فى اسرار البلاغة (ص ١٨٨ و 2 ايضا ص ٧٥) وهما فى شرح المقامات الحريرية (٤٢/١) وحسن المحاضرة (٢٨٥/٢)

2 a بينه : بيننا ـ شرح المقامات وحسن المحاضرة ، حولها ـ اسرار البلاغة (فى الموضعين) || b در : تبر ـ حسن المحاضرة || حشوهن : بينهن ـ شرح المقامات || **3** a دموعها : دموعه ـ شرح المقامات || b جفون: عيون ـ اسرار البلاغة (ص ١٨٨) وشرح المقامات

(١٦٦)

من البسيط [وقال

لمّا بَدا خَدُّهُ والشَعرُ يلبسُهُ رأيتَ غاليةً قد خالطَت يَقَقَا
لا تحسُنُ الارضُ إلاّ عند زُهرتها والغُصنُ حتّى تَراهُ حاملاً وَرَقا]

(١٦٧)

من الطويل [وقال

مررتُ بقبرٍ زاهرٍ وَسطَ روضةٍ عليه من الانوار مِثلُ الشقائِقِ
فقلتُ لِمَن هذا فقال لِىَ الثَرى تَرحَّمْ عليه إنّه قبرُ عاشِقِ]

(١٦٨)

من الطويل [وقال

ومُنطِقةٍ عُودًا بعُودٍ مخفَّفٍ ولو تَرَكَتْهُ كان غيرَ نطيقِ
تُقلّبُهُ كَفٌّ كأنَّ بَنانَها انابيبُ دُرٍّ طُوِّقَت بعقيقِ]

---

(١٦٦)

فى الهامش بعلامة ح

(١٦٧)

فى الهامش بعلامة ح

1 b الشقائق : فى الاصل بغير اعجام وفى الهامش « و (ويروى) النمارق »

(١٦٨)

فى الهامش بعلامة ح

١٤٣آ

وقال على قافية الكاف

(١٦٩)

من الوافر — يصف دفترا

دونَكَهُ مُوَشًّى نَمْنَمَتْهُ ... وحاكَتْهُ الانامِلُ ایَّ حَوكِ

بشَكلٍ يأخُذُ الحرفَ المُحَلَّى ... كأنَّ سُطورَهُ اغصانُ شَوكِ

(١٧٠)

من الكامل — [وقال

قالوا اَضَرَّ بنا السحابُ بوَكْفِهِ ... لمّا رأوهُ لعَبرتى يحكى

لا تعجَبوا ممّا تَرَون فانّما ... هٰذى السماءُ لرحمتى تبكى]

وقال على قافية اللام

(١٧١)

من الكامل — فى الفرس

ولقد غدوتُ على طِمِرٍّ قارحٍ ... رفعَت حوافِرُهُ غمامةَ قسطَلِ

---

(١٦٩)

فى الاوراق (ص ٢٦٧) وزهر الآداب (١/١٨٣)

1 a دونكه : وذى نكت ـ زهر الآداب || نمنمته : نمقته ـ زهر الآداب || **2** a يأخذ الحرف المحلى : يرفع الاشكال عنه ـ زهر الآداب | المحلى : المحلى ـ الاوراق

(١٧٠)

فى الهامش بعلامة ح

(١٧١)

فى الاوراق (ص ٢٦٥) وزهر الآداب (١/٢١٩ ـ ٢٢٠ ، ١/١٦٠)

1 a قارح : سابح ـ زهر الآداب || b رفعت حوافره غمامة : عقدت سنابكه عجاجة ـ زهر الآداب

متلهم لُجَمَ الحديدِ يلوكها لَوكَ الفتاةِ مساوِكًا من إسحِلِ
3 ومحجَّلٍ غيرَ اليمينِ كأنّهُ متبخترٌ يمشى بكمٍّ مُسبَلِ

(١٧٢)

من الخفيف [وقال

كم ليالٍ قطعتُها ارقُبُ النجـ * ـمَ الى الصبحِ ساهرًا اتقلّى
والثُريّا كأنّها رأسُ طِرفٍ ادهمٍ زِينَ باللجامِ المُحلّى]

(١٧٣)

من الكامل وقال فى النخل

ولَقائحٍ فى الطينِ باركةٍ لا تشتكى حَلًّا ولا رِحَلا
يغدو سُهيلُ فى الصباح لها سِلمًا اذا ما حارَبَ الإبِلا

(١٧٤)

من الخفيف وقال فى داره التى اشتراها من ابنة ابى نوح ١٤٣ب

قِف خليلى نُسائل الاطلالا عن حبيبٍ قد كان فيها فزالا
قَلَبَ الدهرُ حالَها وكذاكَ الـ * ـدهرُ ما زال يقلِبُ الاحوالا
3 وتبدّلتُ بعدها دارَ هَمٍّ مَرَّ فيها عَيشى وكان زُلالا

---

2 a متلهم : متلثم ـ زهر الآداب ‖ 3 a غير : غر ـ الاوراق

(١٧٢)

فى الهامش بلا علامة

(١٧٣)

فى الاوراق (ص ٢٦٥)

(١٧٤)

ابنة : بنت م ‖ 3 a بعدها : بعدهم م

صَحنُها مثلُ بَيتِها أَبدًا يُغــ * ــرِى بحيطانِها النَّزورُ سُلالا
ومُسنَّنُها تقول أَلحِقونى وأَعِدّوا فى بَدرةٍ لىَ مالا
6 وتُجَنُّ الصَّراةُ حين تُحاذيـ * ـها فيلقَى مَلّاحُها الاهوالا
ولأمواجها ٱلتطامٌ شديدٌ وضجيجٌ فيها اذا الماءُ جالا
وهى بِنتُ الفُراتِ فيما يقولو * نَ وإنّى أَظُنُّ ذاك مُحالا
9 فَلَئِن كان قد أَقَرَّ بهذا لَحِرامًا لِرِيبةٍ لا حَلالا
ذاك عَذبٌ وهذه شرُّ نهرٍ ماؤُها يترُكُ الذُّكورَ حَبالا
ورَحًى تملأُ السماخَ دَوِيًّا ومُذَرِّينَ يُفسِدون الشَّمالا
12 وغُبارُ الطحينِ يدخُلُ فى الانـ * ـفِ ولا يترُكُ اللُّحَى والسِبالا ١٤٤ آ
واذا ما أرتقَى الى الجوّ لم نَد * رِ أَبدرًا فى ليلِنا ام هِلالا
بعضُهُ واقفٌ وبعضٌ تُزَجِّى الـ * ـرِيحُ من دَجنِهِ سَحابًا ثِقالا
15 هُوَ رِزقٌ لنا فسُبحانَ مَن صَـ * ـيَّرَ ارزاقَنا علينا وَبالا
واذا ما ذكرتُ جِرذانَ دارى فبها يضرِبُ الوَرَى الامثالا
قد تَمرَّدْنَ منذ مات ابو نو * حٍ فصَيَّرنَ أرضَها غِربالا
18 مُرهَفاتُ الأنيابِ يسحَبنَ أذنا * بًا اذا ما مشَينَ جُردًا طِوالا
تَفرَقُ الهِرُّ حين تُشلَى عليهـ * ـنّ فتَبغِى تعلُّلًا وأشتِغالا
ثمّ يأتى المساءُ فيها ببقٍّ يُشعِلُ الحَكَّ وَسمُهُ إشعالا
21 وارِداتٍ الى الدِماءِ خِفافًا صادِراتٍ من الدماءِ ثِقالا
وبراغيثَ إن ظفِرنَ بجِسمٍ خِلتَ فى كلّ موضعٍ منه خالا

---

9 a اقر : الكلمة فى الاصل مطموسة لم يبق منها الا الشكل || 18 a الانياب ح : الاذناب ـ المتن || اذنابا ح : اذيالا ـ المتن || 19 a تفرق ... تشلى : فى المتن كذا . و « يفرق ... يشلى » معا || 20 b الحك وسمه : الحك (بغير شكل الكاف) وسمه ـ (بالرفع) ـ المتن ، الحك (بالنصب) سمه (بضم الميم والمشددة) ح

(١٧٥)

من المديد وقال يصف الخيل

رُبَّ رَكْبٍ عرَّسوا ثمّ هَبُّوا نَحْوَ إِسراجٍ وشَدِّ رِحالِ
وغَدونا بأَعِنّةِ خيلٍ تأْخذُ الارضَ بأيدٍ عِجالِ ١٤٤ب
3 زيَّنَتها غُرَرٌ ضاحِكاتٌ كبُدورٍ فى وُجوهِ لَيالِى

(١٧٦)

من المتقارب وقال فى كلب الهِراش

جَرىءٌ لَدا البأسِ مستأسِدٌ مُدِلٌّ على كلّ قِرنٍ بَطَلْ
وقد رَفَعَت سَطَواتُ العِقابِ له ذَنَبًا مِثلَ قَرنِ الوَعِلْ

(١٧٧)

من المنسرح وقال يصف الفرس

قد تُدرِكُ العَيرَ طَعنتى عَجِلًا ببحرِ جَرْيٍ عِنانُهُ الساحِلْ
تكسِرُ صُمَّ الحصا حوافِرُهُ بوَقعِها وهْو فوقها سائِل
3 اذا رماها عِنانُهُ عَلِمَت أَيدى المَها أنّ شَدَّها باطل

---

(١٧٥)

فى زهر الآداب (٢/٢٧ ، ٢/٢٣)

a 2 وغدونا : وعدونا ـ زهر الآداب || b تأخذ : تاكل ـ زهر الآداب

(١٧٨)

من البسيط

وقال فى الحيّة

أنعتُ رَقطاءَ لا تَحيا لَديغتُها … لو قَدَّها السيفُ لم يَعلَقْ به بَلَلُ

تُلقى اذا انسلختْ فى الارض جِلدتَها … كأنها كُمُّ دِرعٍ قَدَّهُ بَطَلُ

(١٧٩)

من الخفيف

[وقال

ومُغَنٍّ اذا تَغَنَّى دعا كُـ … ـلَّ طَروبٍ من الندامى برطلِهْ

خاطَ اوتارَهُ بنَغْماتِ صوتٍ … مِثلَ ما خِيطَ كلُّ جسمٍ بظِلِّهْ]

(١٨٠)

من الوافر

[وقال

يكون الخالُ فى خَدٍّ قبيحٍ … فيَكسوهُ المَلاحةَ والجَمالا

فكيف يكون مشتعِفٌ بألِفٍ … يكون جميعُهُ للحُسنِ خالا ؟]

---

(١٧٨)

فى الاوراق (ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦) وزهر الآداب (١/٢٢٢ ١٠٢/١٦٢) ونهاية الارب (١٠/١٤٤)

a 1 انعت : نعت ـ زهر الآداب || رقطاء : رقشاء ـ الاوراق ونهاية الارب || تحيا لديغتها : يحيي لرقيتها ـ زهر الآداب || b يعلق به : تعلق بها ـ الاوراق || a 2 تلقى ... جلدتها : تلقى (بالبناء للمجهول) ... جلدتها ـ الاوراق

(١٧٩)

القطعة فى هامش ورقة ١٤٤ ب بلا علامة ثم فى هامش ١٤٥ ب وقبلها « فى نسخة ن »

الخفيف : فى الاصل « المنسرح » || b 1 طروب : كذا ١٤٥ ب (ن) وفى ١٤٤ ب « مليح »

(١٨٠)

فى الهامش بعلامة ح

(١٨١)

من الخفيف [وقال

لبِسَت صُفرةً وكم فتنَت من أعينٍ اذ رأيتَها وعقولِ
مِثل شمسٍ فى الغربِ تسحبُ ثوبًا صَبغتهُ بزعفرانِ الاصيلِ]

(١٨٢)

من الطويل وقال فى النار

مشهَّرةٌ لا يحجبُ البُخلُ ضوءَها كأنّ سيوفًا بين عيدانها تُجلا
تُفرّجُ اغصانَ الوَقودِ اذا ألتقت كما شَقّتِ الشقراءُ عن متنها جُلّا

(١٨٣)

من السريع وقال يصف البرق

شوّقنى البارقُ عند الاصيلِ والشمسُ ترمينا بلحظٍ كليلِ
يبدو ويخفَى ضوءهُ ساعةً عنّا كتعذيرِ زِنادِ البخيلِ

---

(١٨١)

القطعة فى الهامش وقبلها « ورواه س فى الغزل » وهى فى زهر الآداب (٤/٢٩) الخفيف: فى الاصل « المنسرح » || 2 a فى الغرب ... ثوبا : الغروب ... ذيلا ـ زهر الآداب

(١٨٢)

فى زهر الآداب (١/٢٢٠ ، ١/١٦١)

1 a البخل : النخل ـ زهر الآداب || b تجلا : تجلى ـ زهر الآداب || 2 a تفرج : يفرج ـ زهر الآداب || اذا التقت : اضطرامها ـ زهر الآداب

(١٨٣)

2 b كتعذير : فى الاصل « كتعدير »

(١٨٤)

من الخفيف — وقال يصف السفن

شَتَّتَت بيننا لَيالٍ تَخوضُ الصُّبحَ خوضًا ولا تَهابُ الاصيلا
ولها اَنجُمٌ طَوالعُ لا يُخشَى عليها بِسَيرِها اَن تَزولا

(١٨٥)

من السريع — [وقال

ما العَيشُ اِلّا شُربُ صافيةٍ ممّا حوَت قُفصُ وقُطرَبُّلْ
وشاربُ الدوشابِ قَمعٌ له في لحظةٍ يَخرجُ ما يُدخَلُ]

(١٨٦)

من الرجز — وقال في ارضة وقعت في كتبه

لم اَبكِ رَبعًا مُقفِرًا ولا طَلَلْ ولا شَبابًا حانَ منه مُرتَحَلْ
ولا حبيبًا قَطَعَ الوصلَ ومَلّ لكنْ لعُظمِ حادثٍ بي قد نَزَلْ
3 كنتُ أمرءًا من الانام معتزل عليَّ سِترٌ دون ذَمّي منسدِل
على الذي يملِكُ رزقي متّكِل لا راجيًا لدَولةٍ من الدُوَل

---

(١٨٤)

الخفيف : في الاصل « المنسرح » || السفن : في الاصل بضم السين وسكون الفاء

(١٨٥)

في الهامش بعلامة ح

1 b قفص : في الاصل « قص »

(١٨٦)

في الاوراق (ص ٢٦٦) ما خلا 8 a و 16 b

4 b لدولة : لمطلة ـ الاوراق

وَلا اَخافُ اَجَلًا على اَمَل   شُغْلى اذا ما كان للناسِ شُغُل ١٤٥ب
دفتَرٌ فِقهٍ او حديثٍ او غَزَل   لا عابَنى ولا يَرَى مِنّى زَلَل
وإن مَلِلتُ قُرْبَهُ منّى اعتزَل   ارقطُ ذو لَونٍ كئيبِ المكتهِل
تَخالُهُ مكتحِلًا وما اكتحل   راكِبَ كفٍّ اينما شاءت رَحَل
ولا يَحُلّ موضِعًا حتّى تَحُل   وهو دليلُ لمَقالٍ وعَمَل
يُقيمُ وَزْنَ العقل حتّى يعتدِل   ويُذكِرُ الناسِىَ ما كانَ أفَل
كأنّه يُنشَرُ عن رَقْمِ الحُلَل   يُخاطِبُ اللحظَ بنُطقٍ لا يَكِل
ولا يمَلّ صاحبًا حتّى يمَل   فدَبَّ فيهنّ دبيبُ قد أكَل
عَصَا سُلَيْمنَ فظَلّ مُنجدِل   يبنى أنابيبَ له فيها سُبُل
بالماءِ والطينِ وما فيها بَلَل   مِثلَ العُروقِ لا تَرَى فيها خَلَل
يأكل أثمارَ العُقولِ لا أكَل   حتّى تَرَى العالِمَ مهجورَ المَحَل
يعُودُ وقّافًا وقد كان بَطَل   قد فاتَهُ العلمُ القديمُ فانخزَل
فأودَعَ القَلبَ هُمومًا تشتعِل   وصَيَّرَ الكُتْبَ سَحيقًا منسحِل

---

5 a اجلا : آجلا ـ الاوراق || 6 b يرى : رأى ـ الاوراق || 8 b اينما : اين ما ـ الاوراق || 9 a يحل ... تحل : يحل ... يحل (بالبناء للمجهول) ـ الاوراق || 10 a وزن : دون ـ الاوراق || b افل : اضل ـ الاوراق || 12 b دبيب : دبيبا ـ الاوراق || 14 b ترى : يرى (بالبناء للمجهول) ـ الاوراق || 15 a العقول : كذا فى الهامش مصححا والذى فى المتن « العروق » || b ترى : يرى (بالبناء للمجهول) ـ الاوراق

(١٨٧)

من الكامل

[...

... ...

يا مُزنَةً أهدَت لنا   والشمسُ تَغرَقُ فى الاصيلِ
رَعدًا كأنّ حنينَه   تَحنانُ والِهةٍ ثَكولِ
وبوارقًا تلقاك منـ * ـها لَمعةُ السَّيفِ الصقيلِ
حتّى اَستَوى الإظلامُ فى الـ * آفاقِ ليس بذى خُجولِ
يبدو الضُحَى فاذا جَلَى الـ * إظلامَ عادَ الى الأفولِ
جودى على مَيْتِ الثَرَى   يا مُزْنُ بالبَلَلِ الجزيلِ
حتّى تَبَدّى الارضُ فى   جلبابها الحَسَنِ الجميلِ
رَيّا من الأنداءِ طَـ * ـيِّبةَ المُعرَّسِ والمقيلِ
فترَى الغصونَ مَوائلًا   مَيلَ الخليلِ على الخليلِ
متغلغلاتٍ بالنَدى   تبكى بأربعةٍ هُمولِ
تَلْقَى القِطارَ متونُها   فتَسيلُ منها عن مَسيلِ
كخُدودِ معشوقينَ جا * دا بالبكا خوفَ الرحيلِ
ما أطيبَ الدنيا كذا   لولا التفرّقُ عن قليلِ]

---

(١٨٧)

هذا الشعر مكتوب فى الهامش الفوقانى من ورقة ١٤٥ ب وحافه الورق مقطوعة ذهب معها البيت الاول الا بقايا حروف لا تقرأ

2 b تغرق : فى الاصل « يغرق » || **8** a تبدى : فى الاصل بغير تنقيط || **12** b فتسيل : فى الاصل « فيسيل »

وقال على قافية الميم ١٤٦آ

(١٨٨)

من المتقارب — فى التشاؤب

اذا فَتَحَ القومُ افواهَهم لغيرِ كلامٍ ولا مَطعَمِ
فلا خَيرَ فيهم لشُربِ النبيذِ ودَعْهم يناموا مع النُّوَّمِ

(١٨٩)

من الرجز — وقال يصف سحابة

جاءَت تَهادَى كالغُرابِ الحائِمِ مكظوظةً مسودّةَ القوادِمِ
تَضِجُّ بالتّهتانِ والهماهِمِ حتّى شَفَت غُلّةَ تُربٍ هائمِ
وغَطّتِ المَحلَ بوَبلٍ دائمِ

(١٩٠)

من المتقارب — [وقال فى طول الليل

اقولُ وقد طال ليلُ الهُمومِ وقاسيتُ نَجوَى فؤادٍ سقيمِ
عسا الشمسُ قد مُسِخَت كوكبًا وقد طَلَعَت فى عِدادِ النُّجومِ]

---

(١٨٨)

فى الاوراق (ص ١١٧)

(١٩٠)

البيتان فى هامش الاصل وقبلهما « فى املائه ص » وهى فى حلبة الكميت (ص ٣٦٤)

1 b وقاسيت : وسامرت ـ حلبة الكميت || نجوى : فى الهامش « ويروى حزن » ||
2 a عسا الشمس : ترى الشمس ـ حلبة الكميت

(١٩١)

من الخفيف — وقال فى الحبس

أسكَنَتْنا حوادثُ الايّامِ   بيتَ اسرٍ فى كُربةٍ واهتمامِ
لو تَرانا اذا انتبهنا قُعوداً   نَستشِفُّ الكَرَى عن الاحلامِ
وسوَى ذاك فى النهار فمُصغيـ   ـنَ الى حِسِّ زائرٍ وغلامِ
واقفٍ من وراء بابٍ وقُفلٍ   فَرِقٍ قلبُهُ جَبانِ الكلامِ
ولنا اَلفُ اَلفِ اُفٍّ وتُفٍّ   كلَّ يومٍ فى قعدةٍ وقيامِ ١٤٦ب
لَبكَيتَ الدماءَ من بعدِ دَمعٍ   وَاكِفٍ قطرُهُ كصَوبِ الغَمامِ

(١٩٢)

من المجتث — وقال فى خراب سرّ من راى

قد أقفَرَت سُرَّ مَن رَاى   فما لشىءٍ دوامُ
فالنقضُ يُحمَلُ منها   كأنَّه الآجامُ
ماتت كما مات فيلٌ   تُسَلُّ منه العِظامُ

(١٩٣)

من البسيط — وقال يصف الفرس

وقد غدوتُ بصَهّالٍ يُجاذِبُنى   كأنَّ آثارَهُ نقشُ الخواتيمِ
والليلُ كالحُلّةِ السوداءِ لاحَ بها   من الصباحِ طِرازٌ غيرُ مرقومِ

---

(١٩٢)

هذه الابيات فى معجم البلدان (٣/٢٠)

1 a راى : را ـ معجم البلدان || b فما : وما ـ معجم البلدان || **2** b كأنه الآجام : كأنها آجام ـ معجم البلدان

(١٩٤)

من السريع — وقال فيه ايضا

جاء سليلًا من ابٍ وأمٍّ　　لا أُقفِلَت عن وَلَدٍ بعُقمِ
ادهمُ مصقولُ ظلامِ الجِسمِ　　منتعِلٌ بجَندَلاتٍ صُمِّ
قد شَمَّرَت جبهتُهُ بنَجمِ ١٤٧ آ

(١٩٥)

من الطويل — وقال يصف الناقة

وليلٍ ككُحلِ العَينِ خُضتُ ظلامَهُ　　بأزرَقَ لَمّاعٍ وأبيَضَ صارِمِ
وطيّارةٍ بالرحلِ حَرفٍ كأنّها　　تُصافِحُ رَضراضَ الحَصَى بجماجِمِ

(١٩٦)

من البسيط

[ولُجّةٍ للمنايا خُضتُ غَمرتَها　　بصارمٍ ذَكَرٍ صمصامةٍ خَذِمِ
وقارحٍ خَلَطَ الخَلّاقُ دُهمَتَهُ　　بشُهبةٍ كالْتباسِ الصبحِ بالظُّلَمِ]

---

(١٩٤)

فى اسرار البلاغة (ص ١٨١) ما خلا b 1 و b 2
السريع : فى الاصل « الرمل »

(١٩٥)

ـ فى زهر الآداب (١/ ٢٢٢ ، ١/ ١٦٢)
2 a وطيارة بالرحل : ومضبورة الاعضاد ـ زهر الآداب ‖ b بجماجم : بمناسم ـ زهر الآداب

(١٩٦)

وجدت هذه القطعة فى هامش ورقة ١٢٠ آ وقبلها « وجدت فى نسخة من شعر ابن المعتز قال ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشقى انشدنى ابو العباس عبد الله بن المعتز لنفسه » ووردت فى زهر الآداب (١/ ٢٢٢ ، ١/ ١٦٢)

2 خلط الخلاق دهمته بشهبة كالتباس : صبغ الخيلان دهمته بشهبة كاختلاط ـ زهر الآداب ، صبغ الخلاق دهمته بشهبة كاختلاط « « (فى نسخة) على غير الحروف »

وقال على قافية النون

(١٩٧)

من السريع يصف وقدة سهيل

أدامَ ايلولُ لنا وقدةً جرَّعنا منه الأمَرِّينا
يُرِيدُ أن يُبدِى لنا كوكبًا نحسًا بطيءَ السَّيرِ ملعونا
3 قل لأستِ ايلولَ فكم ذا الأذَى يبغى سهيلًا وأرحينا

(١٩٨)

من الكامل وقال يصف بيتا ضيّقا اجتمعوا فيه

يا رُبَّ بيتٍ زُرتُهُ فكأنّما قد ضمَّنى من ضِيقه سِجنُ
لم يُحسِنِ الرُّمانُ يجمعُ حبَّهُ فى قِشرِهِ إلّا كما نحنُ

(١٩٩)

من الوافر [وقال

وقُبٍّ قد طراهنّ اضطمارُ كثانيةٍ يُقارِنُها اثنتانِ
اذا ما زال حُكمُ الحَبلِ عنها وقُرِّبتِ الرِهانُ من الرِهانِ
3 خرجنَ وبعضُهنّ قرينُ بعضٍ سِوَى فوتِ العِذار واللَّبانِ]

---

(١٩٨)

فى الاوراق (ص ٢٦٧)

a 1 فكأنما : وكأنما ـ الاوراق || b من : فى ـ الاوراق || 2 a لم يحسن : ما يحسن ـ الاوراق || حبه : نفسه ـ الاوراق

(١٩٩)

فى الهامش بعلامة ح

(٢٠٠)

من المنسرح [وقال فى الوردْ

اِشْرَبْ على الوردِ فى البساتينِ وخضرة الآس فى الـ . . .
من قهوةٍ فى الدنانِ مسكنُها يا صاح رطلًا مَلا وسَقِّينى
3 اِن كان وردُ الربيع من زَهَرٍ فاِنّ وردَ الخدودِ يكفينى

(٢٠١)

من الخفيف وقال فى سوداء

اِسمَعى واَقبلى صلاةَ مُحبٍ يا اَحبَّ العبادِ طرًّا الينا
لا تَبَدَّىْ فى الليل اِلاّ بعُرْىٍ رُبَّ ثَوبٍ عليكِ ثم علينا ١٤٧ب

(٢٠٢)

من المتقارب وقال فى داره التى على الصراة

ألا مَن لنفسٍ وأحزانِها و دارٍ تداعَت بحيطانِها
اَظَلُّ نهارِىَ فى شمسِها شقيًّا لَقِيًّا ببُنيانِها
3 أُسوِّدُ وجهى بتبييضِها وأهدِمُ مالى بعُمرانِها

---

(٢٠٠)

فى الهامش بعلامة ح والورق فى محل القوافى مأروض

(٢٠١)

2 a فى الليل : بالليل ﻫ (ص)

(٢٠٢)

فى الاوراق (ص ١١٦)

1 a واحزانها : واشجانها ـ الاوراق || b تداعت ـ الاوراق : تداعى ـ الاصل ||
3 a اسود: تسود ـ الاوراق || b واهدم : وتخرب ـ الاوراق

(٢٠٣)

من الخفيف — وقال يصف حمامة

هَيَّجَتْ حُزْنَهُ حمامةُ غُصنٍ   فهْو باكٍ ينُوحُ وهى تُغَنّى
زُيِّنَتْ باكتساءِ وَشْيٍ من الريـــشِ وطَوقٍ فى جِيدها مطمئنّ
3 واستعادَ الهديرَ منها ارتياحٌ   لجَّ حتّى حَسِبتُهُ مَسَّ جِنّ
ثم طارت وسافرت بجناحٍ   خلْفَ أُلّافِها كبرقةِ مُزْنِ

(٢٠٤)

من السريع — وقال يصف القرقس

بِتُّ بجَهدٍ ساهرَ الاجفانِ   تَلدَغُ جلدى شَرَرُ النيرانِ
من طائرٍ يزمُرُ فى الآذانِ   من الدماء مُترَعٍ مَلآنِ
3 كأنّه فريدةُ المَرجانِ

(٢٠٥)

من البسيط — [وقال (على قافية الياء)

كيف ابتهاجك بالنيروز يا املى   فكُلُّ ما فيه يحكينى وأحكيه
نيرانُهُ كاضطرام النار فى كبدى   ودمعتى كتوالى مائِهِ فيه

---

(٢٠٥)

فى الهامش بعلامة ص

(٢٠٦)

من الرجز [(وقال) يصف الآذريون واحسن فى تشبيهه

سقيًا لروضـاتٍ لنـا   من كلّ نَورٍ حالِيَهْ
كأنّ   آذريونَهـا   والشمسُ فيهـا كالِيَه
3 مَـداهنٌ من ذَهَبٍ   فيها بقـايا غالِيَه]

تمّت الاوصاف

يتلوها المراثى   والحمد لله رب العالمين

---

(٢٠٦)

هذه القطعة فى الهامش وقبلها « وجدت بخط (؟) ابى عبيد الله المرزبانى لعبد الله بن المعتز »، واورد النويرى منها البيتين الاخيرين فى نهاية الارب (٢٧٨/١١)

2 b والشمس فيها كاليه : تحت سماء هاميه ـ نهاية الارب

من شعر ابى العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابى بكر محمد بن يحيي الصولى

بسم الله الرحمن الرحيم ١٤٨ب

قال ابو العبّاس عبد الله بن محمد المعتزّ بالله

فى المراثى

(على قافية الالف)

(٢٠٧)

من الكامل

[اَبَتِ الحوادثُ ان يدومَ بقاءُ　　او اَن يُرَدَّ قضاءهنّ قضاءُ
تعدو فتفترس النفوسَ كأنّها　　أُسْدٌ تُفرّس فى السوامِ ضِراءُ
3 او آخِذون بثأرهم وصُدورُهم　　مِن مستسرّاتِ الحُقودِ مِلاءُ
والدهرُ اهوجُ عاثرٌ بخِطامه　　عَسِرُ الخليقةِ هادمٌ بنّاءُ
ولعلّ فى طَرَفِ العزاءِ عُلالةً　　تُسلى وهل يُسلى الكئيبَ عزاءُ
6 اِن يُمْسِ ادريسُ بنُ بدرٍ رِمّةً　　قد بان عنها العَظْمُ والاشلاءُ
رهنًا بِبَلقعِهِ عليه من الـ...　　قُمُصٌ ومن ماء ... رداءُ
... ... و ...　　را ... ... لاءُ
9 ولَطالَ ما مَنَعَ الحوادثَ وِرْدَها　　فتَلَت سوالفَها وهنّ ظِماءُ
يَقسمن بَردَ الريحِ بين مَناخِرٍ　　وحناجرٍ انفاسُهنّ صِلاءُ]

---

(٢٠٧)

هذه المرثية فى هامش الاصل وبعضها مطموس او مستور وقبلها « وجدت فى نسخة على غير الحروف وقال »

7 a ال ... : لعله الثرى || b ... : لعله السماء

(وقال على قافية الباء)

(٢٠٨)

من السريع يرثى عبد الله بن سليمن بن وهب

لله ما ضُمِّنَ منك الثُّرَبُ حِلمٌ وعِلمٌ بارعٌ ولُبّْ
لم يبقَ لى بعدك عيشٌ عَذبٌ ما أعلَمَ الموتَ بمن أُحِبّْ

(٢٠٩)

من الكامل وقال يرثيه

قالوا تَعَزَّ وهمُّـهُ اَولَى بهِ خَلُّوا الشَّقِىَّ يَنُحْ على اَحبابِهِ
يا آلَ وَهبٍ اَيْنَ بدرُ سمائكم فى مُلحَدٍ واللهِ تحتَ تُرابِهِ
3 لا تحسبى يا نفسُ دهرَكِ كُلَّهُ ما تشتهين وأَينِقِى بذهابِهِ
لَما شَفَى مَرَضَ الخلافةِ رأيُهُ بصَوابِ امرَىْ عَفوِهِ وعِقابِهِ
مستظهِرًا قَبلَ الخُطوبِ بعُدَّةٍ والسيفُ يُشحَذُ قبلَ حينِ ضِرابِهِ
6 وأضاءَ مِن تدبيرِهِ مُلكٌ دَجا زَمَنًا وذَلَّت أُسدُهُ لِكلابِهِ
وأفاضَ عَدلًا فى البرِيّة شاملًا ليست تُرَوِّعُ شاؤهُ بذئابِهِ ١٤٩ آ
ورَقَى الافاعىَ فاستجبنَ وأغمدت انيابَها من خوفِ سَلّةِ نابِهِ
9 ودعا الليوثَ فجئنَ من آجامِها فاذا بدا بَصبصنَ تحتَ رِكابِهِ
حَبَ الالهُ جِوارَهُ فأحلّهُ فى جَنّةٍ نَفِسَت على الدنيا بهِ
ومَضَى كما يمضى الربيعُ بمُزنةٍ غَرّاءَ آخِرَ غَيثِهِ وسحابِهِ

---

(٢٠٩)

1 b الشَّقى : الشجى هـ ‖ 7 a فى البرية : للبرية ح ‖ b شاؤه : شاته ح

12 يَبِسَ النباتُ الغَضُّ بعد فِراقها … من طَلِّ ضَحوتِهِ وبَردِ شرابِهِ
قالوا تَصبَّرْ قد اُثِبتَ بفَقْدِهِ … يا ليتَهُ حَيٌّ مكانَ ثوابِهِ
واذا الحوادثُ ما كَفتنِى بَغيَها … فيه فهلّا بالانام ولا بِهِ
15 زَيْنُ المَحافل لا يُبيح كلامَهُ … مِن قبل فِكرتِه ولا يَعيا بِهِ
واذا تَحدّثَ مُطنِبٌ فى مجلسٍ … لم يَفْرِهِ مَلَلاً لطُولِ خِطابِهِ
حَسَنُ الحِوار بصَمتِهِ لحديثِهِ … فى نَزرِ مَنطِقِهِ وفى إسهابِهِ
18 وتَراهُ يسمَعُ قولَهُ متعجّبًا … بحديثِهِ ولَعلّهُ اَدرَى بِهِ
كالغَيثِ للباغى نَداهُ وللعِدَى … كاللَّيثِ مُفترِسًا بَدا فى غابِهِ
خَلِيَتْ دُنيا كنتَ بانِىَ مُلكِها … فاليومَ آذَنَ مُلكُها بخرابِهِ ١٤٩ب
21 يا زاجِرَ الخَطبِ المُطيفِ بِساحتى … والفارجَ الكَربَ الذى أشجا بِهِ
لَأَمَرُّ ما جُرِّعتُ يومَ اراكَ فى … كَفَنٍ يُذَرُّ المِسكُ فى اثوابِهِ
صاحبتُ بعدَكَ هَمَّ قلبٍ مُوجَعٍ … وَكَّلتَهُ اَبدًا بطُولِ عذابِهِ
24 لمّا اُصِبتَ وكنتَ فَرْدَ رَجائِهِ … هَجَرَ الرَّجاءَ فما يَطورُ ببابِهِ
متجلّدًا للحادثاتِ كأنّهُ … عودٌ يُقاسى العَضَّ من اَقتابِهِ
وتتابعَت اَيدى الزمانِ دوائبًا … يَقرِفنَ ما داويتَ من اَندابِهِ
27 لمّا حوَتكَ يَدُ المَنيّةِ لم تُطِق … اِلّا الثناءَ وكنتَ مِن اَصحابِهِ

---

12 b طل ه : ظل ـ المتن || **14** a واذا : وابى ح || **15** a يبيح ه (ص) : يصبح ـ المتن || **19** a وللعدى ه : وللعلى ـ المتن || **21** a المطيف : المقيم ص || **26** a دوائبًا : دوانيا ص

(٢١٠)

من المديد — وقال فى إرجاف الناس بالمعتضد فى علّته

طارَ قلبى بجناحِ الوجيبِ ... جَزَعًا من حادثاتِ الخُطوبِ
وحِذارًا اَن يُشاكَ بسُوءٍ ... اَسَدُ المُلكِ وسَيفُ الحُروبِ
طالَ ما رَوّى مُتونَ العوالى ... بِحلالٍ من نَجيعٍ صَبيبِ
فى رَحًا للموتِ تَطحَنُ ناسًا ... أدركَتهم مُوبِقاتُ الذُنوبِ ١٥٠ آ
لم يزل اَشيَبَ وهوَ ابنُ عَشرٍ ... بغُبارِ الحربِ قبلَ المَشيبِ
ثُمَّ راضَتهُ التجارِبُ حتّى ... ما عَجيبٌ عندهُ بعجيبِ
رُبَّ ليلٍ لم يضَع فيه جَنبًا ... يَحفِزُ الجَيشَ بطُولِ الدُؤوبِ
ونهارٍ سايَرَ الشمسَ فيه ... لابِسَ الخَدّينِ ثَوبَ الشُحوبِ
جالَ شيطانُ الاراجيفِ فينا ... بحديثٍ مؤلِمٍ للقُلوبِ
فتيقَّنّا بأتَمِّ دواهٍ ... تُطبِقُ الارضَ بيومٍ عصيبِ
وكأنَّ الناسَ صِرمةُ راعٍ ... غابَ عنها وأحسَّت بذيبِ
ثُمّ ثَنَت رحمةُ اللهِ بُشرى ... كَشَفَت عنّا غِطاءَ الكُروبِ
وَقَعَت منّا مَواقِعَ ماءٍ ... فى حَريقٍ مُشعَلٍ ذى لَهيبِ
رَبِّ أصحِبْهُ سَلامةَ جِسمٍ ... واَحبُهُ منكَ بعُمرٍ رَحيبِ
مَن ومَن اينَ لنا كاِمامٍ ... عادِلٍ فى كلِّ امرٍ مُصيبِ

---

(٢١٠)

فى علته : زيد فى الهامش « ح التى توفى فيها وارجاف الناس بوفاته قبل موته » || 1 a طار س : صار ـ المتن

تَتَوَقّاهُ الضمائرُ خوفًا وتَراهُ نازحًا كقريبِ
فلهُ منها رقيبٌ عليها ابدًا مِن دون كلّ رقيبِ ١٥٠ب

(٢١١)

من الوافر وقال فيه

فقُل للشامتين به رُوَيدًا اَمامكم النوائبُ والخُطوبُ
هو الدّهرُ الذى لا بُدّ من ان يكونَ اليكُم منه ذُنوبُ

وقال على قافية التاء

(٢١٢)

من البسيط يرثى

يا دهرُ حسبُك قد اكثرتَ فجعاتى شغلتَ ايامَ عُمرى بالمُصيباتِ
ملأتَ ألحاظَ عينى كلّها حزَنًا فأينَ لهوى وأحبابى ولذّاتى
3 حمدًا لربّى وذمًّا للزمانِ فما اَقلّ فى هذه الدنيا مسرّاتى
لوتَ يدَىْ اَملى من كلّ مُطّلَبٍ وأغلقتَ بابها مِن دونِ حاجاتى
وأنجزَ الدّهرُ وَعْدَ الموتِ فى سَلَفى وقرّبَ الهمّ من ايامِ فرحاتى
6 فكلَّ يومٍ ترى العينانِ مُسخنةً وتدفنُ الكفُّ حيًّا بين امواتِ

---

16 a تتوقاه : فى الاصل « تتوفاه »

(٢١١)

فيه : يرثى عبيد الله بن سليمن ه

(٢١٢)

يرثى : زيد فى الهامش « من فقد من اهله ويتفجع عليهم » ثم ه ح المتوكل » ||
6 b حيا ح : عزا ـ المتن

(٢١٣)

من الوافر — وقال يرثي عليّ بن يحيى المنجّم

كذا تَفْنَى المَحامِدُ والمَعالي ألَستَ تَراهُمُ تُرْبًا صَموتَا ١٥١آ
ابا حَسَنٍ قَرَاكَ اللهُ عفوًا يَعِزُّ على المَكارِمِ ان تَموتَا

(٢١٤)

من الخفيف — وقال يرثي عبيد الله بن سليمن

يابْنَ وَهبٍ بالكُرهِ مِنّي بَقِيتُ عَجَبي يومَ مُتَّ كيف حَيِيتُ
ايّها الدهرُ لستَ تُحسِنُ ان تُحـ ـسِنَ ما للكِرامِ منك نُحوتُ
أينَ اهلي وأينَ احبابُ نفسي لَيتَهم بي عُزُّوا وما عُزّيتُ
[كُلَّ يومٍ كأنّهم وكأنّي وَرَقٌ هَزَّ غُصنَهُ محتوتُ]
حَسرةً ما احتسبتُها في عُبيدِ الـ ـلّهِ قلبي بجرّها منكوتُ
إنّما طِيبُكَ الثَّناءُ الذي خَـ ـلّفتَ لا مِسكُ نَعشِكَ المفتوتُ
واختصرتَ الطريقَ دُوني الى المو تِ فلاقيتَهُ ولستُ افوتُ
كيف يَبقَى على الحوادثِ حَيٌّ بيَدِ الدهرِ عُودُهُ منحوتُ
فرَستك المَنونُ والاَمَلُ الغَـ ـرّارُ لي فيك واجِمٌ مكبوتُ
يا لها فَجعةً تغطّت بآما لِيَ حتّى بيومها فُوجِيتُ
ذَكَروه بكانَ يرحَمُهُ اللـ ـهُ فيا لَهفَةً بها قد شَجِيتُ ١٥١ب

(٢١٣)

يرثي على بن يحيى المنجم : وقد وقف على قبر على بن يحيى بن ابى منصور المنجم ح ||
1 a تفنى ح : تنعا ـ المتن || 2 b يعز : فعز ح

(٢١٤)

2 a لست : ليس هـ || 3 a نفسى : قلبى ح || 4 فى الهامش (ح) || 5 b بجرها ح : بحزنها ـ المتن

12 ساكِنًا بَيتَ وَحدةٍ قد خَلَت منـ * ـه قُصورٌ مأهولةٌ وبُيوتُ
بَينَ جيرانِ هِجرةٍ يصرُخُ البا * كى وهُمْ غافلون عنه صُموتُ
اِن تكن فُتَّنى فبالكُرهِ منّى * وبما يُبتَلَى الضنينُ اَبُليتُ
15 وضمانُ الوَفاءِ اَنّىَ ما عِشـ * ـتُ بهِمَ اَغدو وهَمِ اَبيتُ
ايها الشامتُ اَستعِدَّ لاُخرَى * كُلُّ جَمعٍ فقصدُهُ التشتيتُ
لَيتَنى كنتُ قد قُتِلتُ فِداءً * منـه او ليتنى به خُوبيتُ
18 وكأنّى غَداةَ عُزّيتُ عنـه * بدُموعى وزَفرتى اُغريتُ
لا اَرَى فى البقاءِ حَظًّا لباقٍ * كُلُّ عَيشٍ من بعدهِ ممقوتُ

(٢١٥)

من المجتث — وقال يرثى علىّ بن يحيى المنجّم

يا دهرُ كم من جميعٍ * صيّرتَهم اَشتاتا
ومات ايضًا علىٌّ * وجاوَرَ الامواتا
3 هيهاتَ ان يَلِدَ الدهـ * ـرُ مِثلَهُ هيهاتا ١٥٢آ
ما اَحسنَ الصِدقَ اِلاّ * فى قولِ ناعيهِ ماتا

(٢١٦)

من الكامل — [وقال يرثى

عَينى بشخصِ محمّدٍ فُجِعَتْ * لا اَبصرَت اَحدًا ولا رَقَدَتْ
اَولَى العُيونِ بأن تسيلَ على * تَذكارهِ عينٌ به نَظَرَت
3 يا نازحًا كثُرَ المُصابُ بهِ * سَمِجَت بكَ الدُنيا كما حَسُنَت]

---

12 a وحدة : وحشة هـ || 16 b فقصده : فى الاصل « فقصره »

(٢١٥)

4 بعده فى الهامش « ولم نجد له شعرا فى المراثى على قافية الثاء ولا الجيم

(٢١٦)

فى الهامش بعلامة ح

وقال على قافية الحاء

(٢١٧)

من الخفيف — يرثى عبيد الله بن سليمن

بأبى ما يُجِنُّ منك الضريحُ — طِبتَ ذِكرًا وطابَ جِسمٌ وروحُ
كُنتَ ما كنتَ لى فمُتَّ بِرغمى — لَيتَنى مَيْتٌ وأنت صحيحُ
3 هَجَروا قَبرَهُ فقامت مَواتيـ*ـمُ العُلى وَلَهًا عليه تنوحُ

وقال على قافية الدال

(٢١٨)

من البسيط — يرثى المعتضد بالله

يا دهرُ وَيحَك ما ابقيتَ لى اَحَدا — وأنت والِدُ سوءٍ تأكُلُ الوَلَدَا
اَستغفِرُ اللهَ بل ذا كلُّهُ قَدَرٌ — رَضيتُ باللّه رَبًّا واحدًا صَمَدا
3 يا ساكِنَ القبرِ فى غبراءَ مُظلِمةٍ — بالطاهريّة مُقصَى الدارِ مُنفرِدا
اَينَ الجُيوشُ التى قد كنتَ تسحَبُها — اينَ الكُنوزُ التى اَحصيتَها عَدَدا ١٥٢ب
اينَ السريرُ الذى قد كنتَ تملأهُ — مَهابةً مَن رأتْهُ عَينُهُ ارتَعدا

---

(٢١٧)

عبيد الله بن سليمن : ابا محمد ابن المتوكل ح || 3 بعده فى الهامش « ولم نجد له شعرا فى المراثى على قافية الحاء »

(٢١٨)

اورد ابن تغرى بردى من هذه المرثية الابيات 3 ـ 6 15 16 11 13 ـ 14 20 ـ 22 فى النجوم الزاهرة فى حوادث سنة ٢٨٩

البسيط : فى الاصل « الطويل » || 4 تسحبها : تشحنها ن

6 ابن الأعادى الأُلى ذَلَّت صَعْبَهُمْ … ابن اللّيوثُ التى صيّرتَها نَقَدا
ابن الرجاءُ الذى قد كنتَ تصحبُهُ … ابن اَمانيك فى الدنيا غدًا وغدا
ابن الوُفودُ على الابواب عاكِفَةً … وِردَ القطا صَفوَ ماءٍ جالَ واطّردا
9 قد أنقَبوا كُلَّ مِرقالٍ مذكَّرةٍ … وَجناءَ تَنْثُرُ من اشداقها الزَّبَدا
ابن القُصورُ التى شَيّدتَها فعَلَتْ … ولاحَ فيها سنا الابريزِ فاتّقدا
ابن الجِنانُ التى تَجرى جداوِلُها … وتستجيبُ اليها الطائرَ الغَرِدا
12 ابن الرجالُ قِيامًا فى مراتبهم … مَن راحَ منهم ولم يُطمَر فقد سَعِدا
ابن الوصائفُ كالغزلان رائحةً … يَسحَبنَ من حُلَلٍ مَوشيّةٍ جُدُدا
[ابن المَلاهى وأين الراحُ تَحسَبُها … ياقوتةً كُسيَت من فضّةٍ زَرَدا]
15 ابن الجِيادُ التى حجّلتَها بدمٍ … وكُنَّ يحمِلنَ منك الضيغمَ الاسَدا
ابن الرماحُ التى غذّيتَها مُهَجًا … مُذ مُتَّ ما وَرَدَت قلبًا ولا كَبِدا
ابن السُيوفُ وأين النَبلُ مُرسَلةً … يُصِبنَ ما شئتَ من قِرنٍ وإن بَعُدا ١٣
18 ابن المجانيقُ أمثالُ الفيول اذا … رَمَينَ حائطَ حِصنٍ قائمًا قَعَدا
ابن الفَعالُ الذى قد كنتَ تُبدِعُهُ … ولا تَرى أنّ عَفوًا نافعٌ ابدا
ابن الوُثوبُ الى الاعداء مُبتغِيًا … صلاحَ مُلكِ بنى العبّاس اذ فسَدا
21 ما زلتَ تقسِرُ منهم كُلَّ قَسوَرةٍ … وتَخبِطُ العاتِىَ الجبّارَ معتمِدا
ثُمَّ انقضيتَ فلا عينٌ ولا اثَرٌ … حتّى كأنّكَ يومًا لم تكن احَدا
لا شىءَ يبقى سِوَى خيرٍ تُقدِّمُهُ … ما دامَ مُلكٌ لانسانٍ ولا خَلَدا

---

6 a صعبهم : مصعبهم ـ النجوم الزاهرة || b نقدا : بعدا ـ النجوم الزاهرة || **9** a انقبوا : انعبوا ح || **13** b جددا : فى الاصل بفتح الدال || **14** فى الهامش (ن) || **15** b وكن : وكم ح || **19** b عفوا : لعله عقوا || **21** b العاتى : العالى ـ النجوم الزاهرة

2 [فامهد لنفسك والاقلام جارية ... والتوب مقتبل فالله قد وعدا
لا تفخرنّ بدنيا انت تاركها ... عمّا قليل تزور القبر والالحدا]

(٢١٩)

من البسيط ... وقال يرثى [ابا محمد ابن المتوكل]

لم يبق فى العيش غير البؤس والنكد ... فاهرب الى الموت من همّ ومن كمد
ملأت يا دهر عينى من مكارهها ... يا دهر حسبك قد أسرفت فاقتصد

(٢٢٠)

من الطويل ... وقال يرثى [الموفق بالله]

الست ترى موت العلى والمحامد ... وكيف دفنّا الخلق فى قبر واحد
وللدهر ايام تسيء عوامدا ... ويحسنّ ان احسنّ غير عوامد ١٥٣ ب

(٢٢١)

من الطويل ... وقال يرثى ابا محمّد ابن المتوكّل

هل الرزء الّا دون فقد محمّد ... او الوجد الّا دون ما انا واجده
مطلّ على الاعداء مرّ مذاقه ... بأفواههم لا يلفظ الغيظ حاسده
3 به الدهر أبكانى وكم ثاكل بكا ... وما الدهر الّا بؤسه وشدائده

---

24 ـ 25 فى الهامش (ح)

(٢٢٠)

البيتان فى نهاية الارب (٥/١٨٠)

الموفق بالله: عبيد الله بن سليمن ح || **2** a تسيء: يسئ ـ نهاية الارب

(٢٢١)

الطويل: فى الاصل «البسيط» || المتوكل: زيد بقلم آخر «واسمه محمد» وفى الهامش «ع وهو عمه وكل ولد للمتوكل يسمى محمدا || **3** a وكم ثاكل بكا: فى الهامش «وروى المرزبانى وأضحك حربه»

نَدِى الوجهِ والكفّينِ مُشترِكُ الغِنَى اذا جَمَدَ المُثرون ذابت فوائدُه
وعَينُ المنايا لا تَزالُ بصيرةً بأمثاله تأذو له وتُراصدُه
6 مَحَلُّ اختيارٍ لا يُباعُ بغيره اذا قيل مَن اهل النَّدى فهو واحدُه
ويَعرِضُ منه الضَّيمُ عن حَدِّ صارمٍ اذا ما تَعرَّى أنجزَ الموتَ واعدُه
وزُكِّيَ منه حُسنُ خَلقٍ وصُورةٍ على خُلُقٍ ما إن تُعافُ موارِدُه
9 فلا تَحسبَنَّ الصبرَ يَشربُ دمعتى عليك ويُطفى حَرَّ وَجدٍ أُكابدُه
ولا انَّ قلبى عنك اصغَى لِسَلوةٍ ولا انَّ حزنى كاد يَنفَدُ كائدُه ٧: ١٠٤
وإنَّ عَزائى عنك شىءٌ مُخلَّفٌ وَراءَ مَماتى كاذباتٌ مَواعدُه
12 مضيتَ بحاجاتى وادرجتَ المُنَى ومات رَجائى واشتفى منه حاسدُه
ووالله ما سَلَّيتُ نفسى بريبةٍ علِمتُ ولا عَيبٍ تسوءُ مَشاهدُه
تَصَدَّى لآمالِ النفوس حُسودُهُ فأين مَعاليه وأين مَحامدُه
15 شهدتُ لأنتَ المرءُ لا يعرِفُ الخَنا اجادَ به فى الهاشميّين والدُه
وأنت الذى لا يُحسِنُ الخُلفَ وعدُهُ اذا ابتدأ النَّعماءَ عادت عوائدُه
مُقيمٌ بدارِ الهجرِ يأكلُهُ البِلَى كخَطِّ رَمادٍ فى الحفيرة هامِدُه
18 بعيدٌ من الدنيا وجُثمانُهُ بها مُمزَّقةٌ تحتَ الصفيحِ مَجاسدُه
مَضَى حين وافَى الاربعين بسنّه وناضَلَ رَيبَ الدهرِ واشتدَّ ساعدُه
وعرَّفه التجريبُ ما يَجهلُ الصِّبَى وتَمَّمَ بانيه وأحكمَ عاقدُه
21 وقيلَ ا ... الذى يرهَبُ الشأى ويأكلُ حيّاتِ البلادِ أساوِدُه
ويَفضَى اليه بالامانى ورُبّما الا * امانى حِبالاتُ الرَّدَى ومَصايدُه

---

4 a مشترك : منتهب ن ‖ 5 b تأدو له وترصده : < و > كل يوم تراصده ح ‖ 7 b تعرى : يعدى ن ‖ 9 a يشرب : يسرب هـ ‖ 13 a بريبة : بزينة ح ‖ 21 a ... : الكلمة تحت وريقة ملصقة ‖ 22 a ويفضى : فى الاصل بفتح الضاد وكسرها معا

فيا لك زَرعًا قد انَى لىَ نفعُهُ رأيتُ المنايا امسِ وهى حواصدُه ١٥٤ب

24 ارى أمَلَ الانسانِ يَخدَعُ عقلَهُ ويرصُدُهُ موتٌ حِدادٌ حدائدُه

سَقَى ذاكَ مِن مَيتٍ وقبرٍ يُجنُّهُ أجشُّ سِماكِىٌّ تَحِنُّ رواعدُه

اذا ما بكَى الباكى عليه تهلّلت دُموعُ سماءٍ كلَّ يومٍ تُساعدُه

27 لقد قصَرَ الموتُ الحياةَ بفقدِهِ وشامَ الحُسامَ الفردَ فى الجفنِ غامدُه

غريبٌ من الاهلينَ يلفِظُ نفسَهُ بحسرتها والموتُ قد قام قاعدُه

وودَّعَ اسبابَ الحياةِ ضميرُهُ وقلَّبَ طرفًا يشتكى الكربَ رائدُه

(٢٢٢)

من الطويل وقال يرثى ابا احمد ابن المتوكل

فإن تسألانى فيمَ حزنى فإنّهُ لشخصٍ ثوَى بين القبورِ فقيدِ

وما كنتُ أخشَى ان تُحَوَّلَ نظرتى الى شامتٍ من غائظٍ وحسودِ

(٢٢٣)

من الكامل وقال

يا ذا الذى دفَنَ الاحِـ * ـبّةَ فهو مكتئبٌ عميدُ ١٥٥آ

أتُريدُ ان تبقَى ويبـ * ـقَى مَن تُحبُّ فذا الخلودُ

---

23 a انى لى : اتانى ح ، انى ... هـ (المرزبانى) || 26 b دموع سماء : دموع بماء س || 27 a قصر : قر ح

(٢٢٢)

ابا احمد : ابا محمد ح

(٢٢٤)

من الطويل وقال يرثى [ابا محمّد ابن المتوكّل واسمه محمد]

ألا زوّدينا الوعدَ إن لم تزوّدى   وردّى جوابَ القول من خُلْقِ نَدى
سَقَى اللهُ ايّامَ الشباب وعصرَهُ   سقَتْنِىَ تصريدًا ولم تشفِ للصدِى
3 ومَهلكةٍ ملساءَ يعزفُ جِنُّها   مُعطَّلةٍ يَردَى بأمثالها الردِى
قطعتُ بهوجاءِ النجاءِ شِمِلَّةٍ   مُرَوَّعةٍ والفجرُ لم يَتجرَّدِ
تشُقُّ دُجا ليلٍ تُعرّى نُجومَهُ   شَمائلُ يَخْبلن البنانَ من اليدِ
6 الى ان بدا فى الليل فجرٌ كأنّه   قِلادةُ ودعٍ فى ترائبِ اَسْودِ
كأنَّ يديها وهى تسترقصُ الحصَى   يدا ناقدٍ او نابلٍ لم يُسَدِّدِ
اخى لا تُرَعْ من حادثٍ وتجلَّدِ   وهَوِّنْ عليك ما تُحاذِرُ فى غدِ
9 بنو الدهرِ من فَجَعاتِه فى تمزُّقٍ   فكلُّهُمُ يغدو بشِلْوٍ مقدَّدِ
وإنّى رأيتُ الدهرَ جمًّا خُطوبُهُ   وان لم يُروِّعْ حادثٌ فكأنْ قَدِ
وليس الغِنَى إلّا غِنَى النفسِ لا اليدِ   ولا الجودُ الّا الجودُ من قبل موعدِ ١٥٥
12 خليلَيَّ لا يَحلى بعَيْنَيَّ منظرٌ   تنكّر وجهُ الارض بعد محمّدِ
ارَى زمنًا لم تَبقَ فيه مُصيبةٌ   ألا فأصِبْ مَن شئتَ يا موتُ واجهَدِ
دَعُونى تَجُدْ عينى على قبره دمًا   أتدرُون مَن تحتَ الصفيحِ المنضَّدِ
15 مللتُ احاديثَ المُنَى بعد موتِهِ   ملالةَ باغٍ للسراب بفدفدِ

(٢٢٤)

البيت السابع فى محاضرات الادباء (٢/٣٨٤)

5 a تشق ـ المحاضرات: يشق ونشق معا ـ الاصل || تعرى ح: تفرى ـ المتن || b يخبلن: فى الاصل «يختلن» وهو تحريف || 8 a وتجلد: كذا فى الاصل ثم غير الى «تجلد» بضم اللام والتنوين

فلو كان يشكو قد شكا حَبْسَ كفِّهِ		عن الجود والسيفِ الحُسامِ المهنَّدِ
سقاكَ حَيًا دانى الربابِ مجاجلُ		اذا ما وَنَى قالتْ رواعـدُهُ زِدِ

(٢٢٥)

من المنسرح		وقال

يا دهرُ يا آكِلاً لما وَلَدَا		لم تُبقِ لى من احبّتى اَحَدَا
فى كُلِّ يومٍ تُذيقنى ثُكْلَ اَلْـ		ـاخوانِ تُغرى بقلبىَ الكَمَدا
3 يا قلبِ صبرًا فهكذا خُلُقُ اَلْـ		ـدّهرِ على ذا بايعتُ منه يدا
لا بُدَّ من صبرِ كلِّ ذى جَزَعٍ		فعجِّلِ اليومَ ما يكونُ غـدا

(٢٢٦)

وقال

من البسيط		يرثى عبيدالله بن سيلمن بن وهب		١٥٦آ

شهادتى اَنّه الضِرغامةُ الاَسَدُ		شهادتى انّه ما مثلَهُ اَحَـدُ
كم لهفةٍ لصميمِ القلبِ مُحرقةٍ		عليـه نيرانُهـا بالهمِّ يتّقـدُ
3 يا دهرُ لا والِدًا تُبقى ولا وَلَدًا		لو عَقَلَ الناسُ ما رَبَّوا ولا ولدوا

(٢٢٧)

من الطويل		وقال يرثى عبيدالله بن سليمن

تعالَوا نَزُرْ قبرَ السماحة والعُلَى		ولا نعتذِرْ من دمعِ عينٍ على خدِّ
لقد عِشتَ لم يُعقَل بفعلك ذِمّةٌ		ومُتَّ على رغمِ المحامدِ والمجدِ

---

(٢٢٥)

2 b تغرى : فى الاصل « وتغرى »

(٢٢٧)

2 a يعقل : تعلق (غير واضح) ص

(٢٢٨)

من الطويل وقال ايضًا يرثى عبيدالله بن سليمن بن وهب

اقولُ ودمعُ العين تسبِقُهُ يدى بِدارًا لعينِ الشامتِ المتودِّدِ
ابا قاسمٍ مَن للزمانِ وأهلِهِ ومَن لأديمِ الدولةِ المتقدِّدِ
3 خَلَت لفمِ الدهرِ الخلافةُ بعدَهُ يروحُ عليها كيفَ شاءَ ويغتدى

(٢٢٩)

من الخفيف وقال يرثى عبيدالله بن سليمن

جَمَدَ الدمعُ بعد موتِ ابنِ وَهبٍ وهدا مَضجَعُ وطابَ رُقادُ ١٥٦ ب
يَخلقُ الحُزنُ كلَّ يومٍ ويَبلَى مثلَ ما يَخلقُ الحديثُ المُعادُ

(٢٣٠)

من الطويل [وقال

ذكرتُ على بُعدِ اللقاءِ محمّدًا ففاضت دُموعى كالجُمانِ المبدَّدِ
أيُبكيك رُمحٌ سالماتٌ كُعوبُهُ وسَيفٌ حُسامٌ متنه ليس بالصدى]

---

(٢٢٨)

يرثى ... وهب : يرثيه ه || 1 b بدارا : جهارا ه || لعين : لطرف ح || المتودد : المتردد ح || 3 a خلت : تحتها « ح » ولعله حلت

(٢٢٩)

يرثى ... سليمن : يرثيه ويذكر السلوة عنه ص || 2 بعده فى الاصل « و لم نجد له فى المراثى شعرا على قافية الذال »

(٢٣٠)

البيتان فى الهامش وقبلهما « (وجدت) فى نسخة على غير الحروف »

2 b حسام : ابتناه رجا وهو فى الاصل مفقود

وقال على قافية الراء

(٢٣١)

من الكامل يرثى [اهله]

أَنْحى عليك الدهرُ مقتدِرا والدهرُ أَلْأَمُ غالبٍ ظَفَرا
ما زِلتَ تغفِرُ كُلَّ حادثةٍ حتّى حناكَ وبيّضَ الشَّعَرا
فالآنَ هل لك فى مُقارَبةٍ فلقد بلغتَ الشَّيْبَ والكِبَرا
لله اقوامٌ فقدتُهمُ سكنوا بُطونَ الارضِ والحُفَرا
اينَ السبيلُ الى لِقائهِمِ ام مَنْ يُحدِّثُ عنهمُ خبرا
أُسْدُ الوغا وبُدورُ أَنْدِيةٍ تَهْوى العيونُ اليهِمِ النظرا
مَرَدَ الزمانُ علىَّ بعدَهُمُ وعرفتُ طولَ الليلِ والسهرا
وهجرتُ وُدَّ الناسِ كلِّهِمِ إلّا مُكاشَرةً لمن كشرا
نَضَرَ الالهُ قبورَهم بحَيًا يكسوهمُ الرَّيحانَ والزَّهَرا ١٥٧ آ
هيهاتَ لا أَلقاهُمُ أبدًا سَقيًا لهم ولعصرِهم عَصَرا
ما أَستطيعُ سِوَى الثناءِ لهم وسؤالِ رَبّى الغفرَ إن غفرا
تركوا الزمانَ مُرقّعًا خَلَقًا والناسَ لا جِنًّا ولا بَشَرا

---

(٢٣١)

الابيات 1 ـ 5 و 14 ـ 17 فى زهر الآداب (٢٨/٤) و 4 و 7 فى لباب الآداب لاسامة بن منقذ (الطبعة المصرية لسنة ١٩٣٥ ص ٤٠٩)

1 a انحى : انحى ـ زهر الآداب || b غالب : قادر ـ زهر الآداب || **2** a تغفر : تلق ـ زهر الآداب || **4** a اقوام : اخوان ـ زهر الآداب || **7** b الليل : الهم هـ ولباب الآداب || **11** b الغفر : العفو ن

وكأنّما الاخلاقَ في خِلَقٍ لا عَيْنَ مِن كَرَمٍ ولا أثرا
كم مُورِقٍ بالبِشر مبتسِمٍ لا أجتنى مِن غُصنه ثمرا
15 ما زال يسترُ لى خلائقَهُ فصبرتُ أرقُبُه وما صبرا
وعدوِّ غيبٍ طالبٍ لِدَمى لو يستطيعُ لعجَّلَ القَدَرا
يُورى زنادىَ كى يخادعنى ويطيرُ فى أثوابىَ الشررا
18 ولَرُبَّ اقوامٍ أُواصِلُهم [ويَرَونَنى بتملُّقٍ وأرا
وهُمُ الى عينَىَّ ابغضُ] مِن شَيْبٍ بناصيةٍ اذا استعرا
وكرامةٍ أُولِيتُها ويَدٍ فشكرتُها وجزاك مَن شكرا
21 وكُفيتَ منّى بابن حادثةٍ ركّابِ خطبِ الدهرِ كيف جرا
ومُجنّى عذلٍ قد عصى كرمى [والمالُ أهوَنُ هالكٍ خطرا
ويُنيمُنى عزّى ويُنبهُنى حزمى] اذا امتلأ الجهولُ كرا
24 أبنى علىٍّ اين حِلمكُمُ اياكُمُ والبغىَ والبطرا ١٥٧ب
لا تضجَروا إن كان فخرُكمُ أنّى وفخرَ سواكمُ ذكرا
أهوى عليًّا والالهِ ولا أقلى ابا بكرٍ ولا عُمَرا

---

14 b غصنه : عوده هـ || **15** a يستر لى : يولينى ـ زهر الآداب || **15** b فصبرت : وصبرت ـ زهر الآداب || **16** b لعجل : لجاوز ـ زهر الآداب || **18** b ـ **19** a فى الهامش || **19** b بناصية اذا استعرا هـ : اذا ما خلته استمرا ـ المتن || **20** a وكرامة هـ : وابانة ـ المتن || اوليتها : فى الاصل بفتح اللام وكسرها || **22** b ـ **23** a فى الهامش || **23** b اذا : فى الاصل « اذا ما »

(٢٣٢)

من الخفيف وقال يرثى علىّ بن يحيى المنجّم

يالَقومٍ للآمل المغرورِ وَلِحاجٍ لا ينقضى فى الصدورِ
ولِنفسٍ مخدوعةٍ بالامانى ولهمٍّ موكَّلٍ بالسرورِ
وآنقباضِ الحياة عمّا يُرجّيـ * ـهِ الفتى وآمتدادِ حبلِ الغرورِ
يلتحيهِ الزمانُ فى كُلّ يومٍ دائبًا كالتحاءِ غصنٍ نضيرِ
ولعينٍ عَفَتْ عن الأجلِ اليقـ * ـظانِ امسى منها قريبَ المسيرِ
يتمنّى فى العَيش ما ليس يلقا * هُ وينسى جُرْمَ الزمانِ العثورِ
كُلَّ يومٍ يهيضُ للمرء عظمًا وهو يسطو فيه بعظيمٍ كسيرِ
وشَقيٍّ ذى مُنيةٍ تسَعُ الدنـ * ـيا وعُمرٍ يضيقُ عنها قصيرِ
يحمِلُ الموتَ بين جنبَيه اذ يغـ * ـدو ويخشاهُ مِن وراءِ الثُغورِ ١٥٨آ
كُلُّ نفسٍ فى مستقَرٍّ عليها وَالـجٌ من حِمامِها المقدورِ
ولذاك آنفردتُ من كُلّ خِلٍّ رابنى هُلْكُهُ بفجعٍ كبيرِ
مستعدٍّ للحمدِ يملِكُ شُكرًا ولقولٍ افعالُه فى الضميرِ
ويُلاقيني الزمانُ بجُرمٍ فى الوَرَى ما عَداهمُ مغفورِ
ولهم كنتُ اَصحبُ العَيشَ فى الدنـ * ـيا بحبلٍ من المُنَى مجرورِ
فأرانى حيِيتُ بعد رَداهم وإليهم وإن حيِيتُ مَصيرى

(٢٣٢)

5 a غفت : اغفت هـ || **8** b يضيق عنها : لو كان يدرى ن || **11** b رابنى : نابنى ن || **12** a يملك : فى الأصل بالياء والتاء معا || فى : اثبتناه رجما والذى فى المتن « وشكر » ولا يستقيم به وزن ولا معنى || **13** b ماعداهم ن ح : ما تقدم منهم ـ المتن

تَرَكَتْهُ تجلبُ الوحوشَ الى الرا * مى وإن شامَ نَبلَهُ فى الجفيرِ
لا ذخرتُ الاخوانَ بعد علىٍّ لهمومٍ تنتابنى وسرورِ
18 كان خلصانىَ الذى ينتهى و * دّى اليه فى العُسرِ والمَيسورِ
لم أُسلِّطْ ظنّى عليه بسوءٍ فى مَغيبى ولا أرابَ ضميرى
يصدعُ الشكَّ باليقين ولو كا * نَ على حدِّ صارمٍ مشهورِ
21 راسبٌ فى مفاصل الحقّ يسرى بسراجٍ مِن رأيه مستنيرِ
مُستعِدٌّ للخصم بالفصل من قو * لٍ مُصيبٍ كاللؤلؤ المنثورِ ١٤٨
مُصحَفٌ من مصاحف العِلم قد أُطـ * ـبِقَ عنّا فليس بالمنشورِ
24 سابقٌ لا يَرُدُّهُ السَنَنُ الاقـ * ـرَبُ عن غايةِ النّدى والخيرِ
ناشرٌ بِشرهُ قريبٌ جناهُ لا يُحابى الغنىَّ دون الفقيرِ
مَن لعلمٍ لا يسلكُ الشكُّ فيه ضاعَ منّا اذ متَّ بين القبورِ
27 ولوُدٍّ فى القلب بعدك قد عُـ * ـطِّلَ من كلِّ صاحبٍ وعشيرِ
وأحقُّ الاخوانِ بالهجر مَن ليـ * ـس على ما يسرُّنى بقديرِ
كنتَ وجهَ المعروف إن رابَ دهرٌ وبشيرًا بالنُجحِ خيرَ بشيرِ
30 كنتَ حَلْىَ المُلوكِ فى كلِّ حَفلٍ لك ما دُون مِنبرٍ وسريرِ
فسقى قبرَكَ ابتكارُ مُلِثٍّ صادقِ البرقِ بالصبا مبحورِ
صَدَعتهُ للشائمين بُروقٌ مُفصِحاتٌ بغيثِ يومٍ مَطيرِ
33 كبُطونِ الحيّاتِ او قُضُبِ الفضّـ * ـةِ حُثّت بها مواقيرُ عِيرِ

---

21 b مستنير : المستنير هـ (المرزبانى) || **29** a ـ **30** a ان راب ... الملوك : مستدرك فى الهامش || **30** a كنت حلى الملوك فى كل حفل ـ كذا فى المتن وفى الهامش بعلامة ن : كنت خل الملوك فى كل حفل ـ فى الهامش بعلامة ح || b ما دون منبر وسرير : ما بين منبر وسرير . ح ، ما دون منبرى وسريرى ـ المتن

حَلَّ لا يستريمُ حتّى أتقاهُ   كلَّ قاعٍ بروضةٍ وغديرِ
لاحِقٌ بالقَصىَ ساحٌ على الدا * نى كهُدّابِ رَيطةٍ منشورِ
36 اتأقتْه الجنوبُ ثمّ تَفرّى   حين شمّ الصبا بجودٍ غزيرِ آ١٥٩
هاتفٌ بالنبات يقْرُ بطنَ الـ * ـأرض عن حَلْىِ جوهرٍ منثورِ
وكأنّ العِيابَ فُتحنَ فيه   عن بُرودٍ موشيّةٍ وحريرِ

(٢٣٣)

من المديد   وقال يرثى اباه

نَبّهِ السيفَ على واترِهِ   حَيِىَ الجهرُ ومات السِرارُ
لو به أقتلُ كلَّ قريبٍ   وبعيدٍ لم يَسُمْ لِىَ ثارُ
3 مَطَلتْهُ النصرَ مِنّىَ سِنٌ   لم تَطُل بى فخُطاها قصارُ
ولَعمرى لو تمطّت بجِسمى   مُدّةٌ ما ذلّ للمُلكِ جارُ

(٢٣٤)

من الكامل   وقال

أشجتْكَ بعدَ الحىّ منـ * ـزلةٌ وأطلالٌ دوائرْ
وكأنّما سَحَبَت عليـ * ـها الريحُ اطرافَ المآزِرِ
3 حتّى عفَت آياتُها   فكأنّها رَقيشُ ساطِرِ

---

35 a بالقصى ـ المتن و ن : بالفضاء ح || ساح : فى الاصل بتخفيف الحاء وضمها وكسرها والتنوينين || الدانى : الرابى ح || 36 a اتأقته ن ص : اتفته ـ المتن

(٢٣٣)

فى الهامش « اخبرنا المرزبانى قال اخبرنى محمد بن يحيى الصولى قال قرأت على ابن المعتز لنفسه » || 1 b حي : صرح ه (المرزبانى) || الجهر : كذا فى الاصل مصححا عن « الجهل » (او بالعكس) || 3 b تطل : تصل (بضم الصاد)ه

(٢٣٤)

وقال : + فى سرمرى ن

وسحابةٌ مملوةٌ حبلا روايَاها مواقِر
تدعُ السماءَ كأنّها وشَلٌ تكدّرهُ الاعاصِر ١٥٩ب
لم يبقَ منها غيرُ آ * ياتٍ لذكراها غوابِر
والنُّؤى كالضلعِ الكسيـ * ـرةِ لم يُقوِّمها الجبائر
ومُلبَّبٍ بالحبْلِ اشـ * ـعثَ غيرِ مدهونِ الغدائر
شَجَّ الولائدُ رأسَهُ بالفِهرِ وهو لهنّ صابر
فكأنَّ حَرَّ الشوقِ لم يُقبِلْ بساكنِها المُجاوِر
اهلِ الصنائعِ والمحا * مدِ والمآثرِ والمفاخر
اهلِ النجيّةِ والبنـ * ـيّةِ والأسرّةِ والمحاضر
والبالغين من الفخا * رِ الى التى كُفّتِ المُفاخِر
ملئوا القلوبَ مخافةً من كلِّ مستمعٍ وناظر
واذا غدوا فى جحفلٍ جَمِّ القبائلِ والمناسر
هزّوا حشى الارضِ الرحيـ * ـبةِ بالهماهمِ والزماجر
وسطَوا بأيدٍ لا تُرَ * دُّ عن العِدى الّا قواهر
تكِفُ الرماحُ السُمْرُ فيـ * ـها والمهنّدةُ البواتر ١٦٠آ
عاليهم الحَلَقُ المُسـ * ـمَّرُ والقوانسُ والمغافر
والحربُ بحرٌ من دمٍ فيه سيوفهُمُ معابر
نظموا برأيٍ واحدٍ قد أُحكِمَت منه السرائر
تجرى بهم قُبُّ الجيا * دِ الاعوجيّاتِ الضوامر
فكأنّها فى قسطلِ الـ * ـهيجاءِ عِقبانٌ كواسر

---

4 a وسحابة مملوة : فى الاصل بالرفع والخفض معا || 7 a والنؤى : فى الاصل بالرفع || 8 b غير : فى الاصل بالنصب

24 أُسْدُ الوغا وبُدورُ أنـــ * ـــدِيَةٍ وفُرسانُ المنابر
خاضُوا غديرَ العَيْشِ مُنْــ * ــجرِدًا من الاقذاء حاسِر
ومضَوا وبَقَوا آجِنًا   مُرًّا تَقسَّمَهُ الحناجر
27 وجَرَوا الى غاياتهم   ثُمَّ آنتهت بهم المصاير
سقيًا لهم ولدهرهم   إنّى له ما عِشتُ ذاكر
ايّامَ تلعبُ بالمُنَى   فى ظِلِّ ايّامٍ قصائر
30 والنّاسُ فى غَفَلاتهم   لم تَنتبِهْ لهم الدوائر
والحِلْمُ يَنفَعُ اهلَهُ   والجهلُ مقلومُ الاظافر ١٦٠ب
والمالُ يسلُكُ سُبْلَهُ   حَيٌّ ولم يقبُره قابر
33 ايّامَ لا تَخشى الغُداةَ   عن الايامن والاياسر
مِن كلِّ خالعِ ربقةٍ   يُخفى المَكيدةَ او يُجاهِر
ومُصيِّرٍ جَمْعًا على   سُبْلِ العما والجَورِ سائر
36 لا يستتيبُ من الذُنوب   ولا يُحدِّثُ بالمَعادر
كلُّ مُجيلٍ بكفِّهِ   فى المُلك قِدحًا غيرَ قامر
نَعَقَ الضلالُ بجُندِهِ   فأتوهُ عُميانَ البصائر
39 فلذاك طالَ الهَمُّ وآشْـــ * ـــتملَتْ على الكَرْبِ الضمائر
والنّاسُ فى عَيشٍ كمَوْ * تٍ لا يَبُلُّ لَهاةَ فاغر
يدعون وَيلهُمْ ولَهْــ * ــفَهُمْ وما للحقّ ناصر
42 ومحا الرجاءَ اليأسُ فاصْـــ * ـــطبرَ الجَزوعُ وليس صابر

---

25 b الاقذاء : فى الاصل « الاقداء » || 29 a تلعب : لعله تلعب || 33 a تخشى: فى الاصل « تخشى » و « يخشى » معا || 35 a ومصير :لعله ومصبر (؟) || 36 a يستتيب: فى الاصل « يستتيب » و « تستتيب » معا || b يحدث : فى الاصل « تحدث »

(٢٣٥)

من الخفيف وقال يرثى عبيدالله بن سليمن

لم تمتْ انت انّمـا مات مَن لم … يُبقِ فى المجد والمكارمِ ذِكْرَا
لستُ مستسقيًا لقبرك غيثًا … كيف يَظما وقد تَضمّنَ بحرا ٦١
3 انت اَوْلَى بأن تُعزّينـا مِـ … ـنّا فقد مات بعدك الناسُ طرّا

(٢٣٦)

من الطويل وقال

وغَرْسٍ من الاحباب غيّبتُ فى الثرَى … وأسقَيْتُه اَجفانى بسَحٍّ وقاطرِ
فأثمرَ همًّا لا يبيدُ وحسرةً … لقلبِىَ يجنيها بأيدى الخواطرِ
3 ايا شُعبةَ النفسِ التى ليس غيرُها … سقطتِ فقد أفردتِ عُودى لكاسِرِ
ويا دهرُ حتّى هذه قد فعلتَهـا … على مثلها كانت تدورُ دوائرِى

وقال على قافية الزاى

(٢٣٧)

من الطويل يرثى الموفّق ويمدح المعتضد

لا تُدرِكُ الحـاجاتِ اِلّا صريمةٌ … من الرأى حتمًا والقِلاصُ الجوامزُ

---

(٢٣٥)

البيت الاول والثانى فى زهر الآداب (٨٤/٢)

(٢٣٦)

وقال : + « يرثى جارية له » ثم « فى وفاة ابنته » ه || **1** b وقاطر : فى الاصل « قاطر » || **4** b كانت تدور دوائرى : دارت صروف المقادر ه

(٢٣٧)

الموفق ويمدح المعتضد : ابا احمد الناصر لدين الله ويتوجع من الزمان ويمدح المعتضد ن

خرقنَ الى الاِصباحِ اَرديةَ الدُّجا ... فهُنَّ على حدِّ النهارِ بوارزُ
لِهَمٍّ ازالَ النَّومَ عن مستقَرِّهِ ... وباتَ له فى حَبَّةِ القلبِ واخِزُ
فدَاوَيتُهُ بالعِيسِ تفترِفُ الخُطَى ... كما ابتدرَت غَرْفًا دِلاءٌ نواهِزُ
ضَمِنَّ ضِياءَ الصبحِ فى لُجَّةِ الدُّجا ... فوفَّى به وعدٌ من السَّيرِ ناجِزُ ١٦١ب
وما أُبنَ حتى اُطعِمَ الأَينُ لحمَها ... وغارت رَكِيٌّ فى الرؤوسِ نواكِزُ
ولاذت بماءٍ عارياتٍ مُتونُهُ ... له ظاهرٌ لا يكتُمُ الارضَ بارزُ
اذا صاحَبَ الريحَ الضعيفةَ ماشيًا ... علا ساحِلَيهِ وانثَنَى وهو عاجِزُ
فـالتَ اليه ثُمَّ ناشتْهُ نَوشةً ... كما استلبَ الحقَّ الخصيمَ المُناهِزُ
فأَنمَدنَ فى الاعناقِ اسياقَ لُجَّةٍ ... مصقَلةً تُفرَى بهنَّ المفاوِزُ
ضربنَ بأيديهنَّ مَشرَعَ واحِدٍ ... كما وقعت وَفقًا سهامٌ فوائزُ
اذا ما رَجَت تعريسةَ الفجرِ ساعةً ... تَخَطَّى بها الاِصباحَ سَيرٌ مُجاوِزُ
حكَينَ العذارى خَضْبَ اَيدٍ وأرجُلٍ ... مُجرَّحةٍ قد خضَّبتْها الاماعِزُ
صحِبتُ نعيمَ الدهرِ لا فَرِحًا بِهِ ... ولا خاضعًا اِن اَوجعَتنى الهزاهِزُ
ونَقَّبَ موتٌ عن رجالٍ اَعِزَّةٍ ... علىَّ فأَفنَت دمعَ عينى الجنائزُ
وبالامسِ مَشكولٌ اِلَىَّ مُحبَّبٌ ... فقدتُ ففى نفسى عليه حزائزُ
تلقَّفهُ لَحْيا ضريحٍ مُلجَّفٍ ... وأُغلِقَ بابٌ دون لُقياهُ حاجِزُ ١٦٢آ
وبالحُبِّ منّى لو أرى مَن مُصيبَهُ ... فكنتُ أُلاقى دونه وأُبارِزُ

---

2 b حد : لعله خد (؟) || 8 b ساحليه ـ كذا فى الهامش وبين السطرين : ساحلاه ـ المتن || 10 a فانمدن : وانمدن ه || b مصقلة : فى الاصل بالنصب والخفض معا || 12 a تعريسة : فى الاصل بالرفع || 13 b مجرحة : فى الاصل بالنصب والخفض معا || 16 a مشكول ... محبب : كذا بالرفع فى الاصل || 18 a من : فى الاصل بالفتح ثم غير الى الكسر || مصيبه : فى الاصل كذا و « مصيبة » (بالخفض والتنوين) معا

يُعَنِّتُنِى فيه الزمانُ وانّما ... تُصابُ ذخيراتُ النفوسِ الحرائرُ
هَنِيءٌ مِن الفتيانِ يَنشُرُ بِشرَهُ ... وان أَوجعتْه مِن رجالٍ غوامزُ
21 تلقّاهُ غفرُ اللهِ مِن ميّتٍ ثَوَى ... ومَن يلقَهُ غُفرانُهُ فهو فائزُ
وكم عثرةٍ للدهرِ مِن قبل هذه ... تجاوزَ عنها صبرُنا المتجاوزُ
وسَدَّ مكانَ الفقدِ منّا مُوشَّحٌ ... وفاهُ لميراثِ المحامدِ حائزُ
24 سليلُ كريمٍ مُقبَسٌ من سراجِهِ ... اذا فَرّقت بين الرجالِ النحائزُ
اذا ما تردّى محمَلَ السيفِ طالَهُ ... تمامَ قناةٍ لم تخنها المَغامزُ
شديدُ حِجابِ النفسِ من دون سِرّها ... اذا مجّتِ السرَّ النفوسُ الحوافزُ
27 ويرجُمُ اقوالَ الخصومِ بحُجّةٍ ... لها حُكمُ حقٍّ فى الاباطيل جائزُ
به تُكتَمُ الاعداءُ ما فى نفوسها ... وتُطرِقُ حيّاتُ الحقودِ النواكزُ
قريبُ مكانِ جُودِهُ مِن سؤالِهِ ... لِذُخرِ المعالى والمحامدِ كانزُ
30 كأنّ يديه فضّتا نَوْءَ مُزنةٍ ... ربيعيّةٍ للارضِ فيها جوائزُ
مبشّرةٍ حنّت برعدٍ كأنّهُ ... وراءَ هواديها السوابقِ راجزُ
ومِن منكَرِ الدنيا مُعاشَرتى الأُلى ... لهم قارضٌ يُخفى الأذاةَ وغامزُ
33 تعاوَرَنى مِن بعدِهم إبَرُ العِدَى ... كما اعتورَت متنَ الاديمِ الخوارزُ
وما ذاك إلّا قولُ زورٍ مُخلَّفٌ ... تُصافِحُهُ الاسماعُ وهى نواشزُ
تُخبِّرُنى عنهم عيونُ عداوةٍ ... خوازنُ غيظٍ فى الصدورِ كوانزُ

---

19 a يعنتنى : تعنتنى (بالبناء للماضى) هـ ‖ b النفوس : الزمان هـ ‖ **20** a بشره : فى الاصل « بشره » و « نشره » معا بالرفع ‖ **24** a فرقت : ضعفت هـ ‖ **26** a النفس من دون سرها : المرء من دون سره ن ‖ **27** a ويرجم : فى الاصل « يرجم » و « ترجم » معا ‖ **31** b السوابق : فى الاصل بالرفع ثم صحح ‖ **32** a معاشرتى س : معاشرى ـ المتن ‖ **33** a تعاورنى س : تعاودنى ـ المتن ‖ ابر العدى ص : اثر الاذى ـ المتن

فلا تحسبنى غافلا ربَّ قاتلٍ ... وراءَ الغيوبِ لا يراهُ المُبارزُ
ووالله ما ألقيتُ سيفِىَ عنهم ... ولكنّنى أدْوِى به وأُناهِزُ
ووالله ما عطّلتُ رُمحِىَ منهم ... وكم من مُريدٍ طعنةً وهو راكزُ
ولو شئتُ قد عالنتُهم غيرَ أنّنى ... أرى خافياتِ الشرّ هُنّ النواجزُ
ألا مَن تَبَغّى لى من الشرّ مصْرَعًا ... اما رُزتَنى او رازَنى لك رائزُ
وأحلُمُ احيانًا اذا الحِلمُ زانَنى ... وأُغضى على حدّ القَذى وهو غارزُ

وقال على قافية السين ١٦٣آ

(٢٣٨)

من الوافر [فى مرضة مرضها]

فنيتُ سوى حُشاشاتٍ ترَقّى ... وخلّفتُ الحياةَ على أُناسِ
وأدنَى مجلسَ العُوّادِ منّى ... سَقامٌ ظَلّ يُخبرُهم بياسِ

(٢٣٩)

من الكامل وقال يرثى جارية له

يا دهرُ كيف شققتَ نفسًا ... فخلستَ منها النصفَ خَلْسًا
وتركتَ نِصفًا للأسَى ... جُعِلَ البقاءُ عليه نحسًا

---

36 b الغيوب : غيوب ن || 37 a سيفى ـ بين السطرين : سهمى ـ المتن || b ادوى : تحت الكلمة « امضى » وفى الهامش « ص اردى » || 39 a عالنتهم : فى الاصل كذا و « عالنتهم » معا

(٢٣٨)

فى مرضة مرضها ن ح : يرثى ـ الاصل

(٢٣٩)

جارية له : + اصيب بها ن || بعد هذه المرثية فى الهامش « ولم نجد له فى المراثى شعرا على قافية الشين ولا الصاد ولا الضاد ولا الطاء ولا الظاء »

سَـقيًا لوَجهِ حبيبةٍ   أُودعتُهُ كفنًا ورمسا
عهدى به وكأنّما   ذَرّ الحمام عليه وَرْسـا
ثُمّ أنطلقنـا مُسرعيـ*ـنَ الى القبورِ نزُفُّ شمسا

من الرمل

وقال على قافية العين يرثى

(٢٤٠)

مَلَكَ الدهرُ علينـا امرهُ   ولقد كان لِما نهوَى تَبَعْ
ذاك اذ قومِىَ لا أُنكِرُهم   وهُمُ هم لم يُدنِّسهم طَبَعْ
[ولهم اوتادُ مُلكٍ قاهرٍ   طَبَقٍ للارضِ ما شاءَ صَنَعْ ١٦٣
فاغرٍ فاهُ الى اعـدائهِ   كـلَّ مَن صَعَّرَ خدَّيهِ ٱبتلع
ثُمّ هم كالثوبِ أعيا تاركًا   لو رأى فيـه مصحًّا لَرَقَعْ
سوف أبكيكم بُكا ثاكلةٍ   تُخرِجُ الانفاسَ من نفسٍ قِطَعْ
ذُكِرَتْ واحِدَها فٱسترجعَتْ   أنّةً اذ لم تجِدْ فيـه طمع
مَن رأى خفقةَ برقٍ لامعٍ   فى اديمِ الارضِ يفرِى ويَدَعْ
سابقٍ خيلَى سحابٍ أوقرتْ   تعدُ الوادىَ سَيلًا ما ٱتّسع
ضَمِنتْ ايدى جَنوبٍ أنّهـا   أبدًا تقبلُهـا حتّى تضَعْ]
ثُمّ باتت بالحِمَى مبعوجةً   كُلّما استنجدتِ الماءُ هَمَعْ
يُوكِفُ السرحَ على وحشيّةٍ   تحسِبُ البرقَ صباحًا قد طلع

---

(٢٤٠)

2 b طبع : طمع ن || **3**ـ**10** فى الهامش (ح ن) || **3** b طبق : فى الاصل بالرفع || **9** a سابق ... سحاب : فى الاصل بالخفض والرفع معا || **12** a وحشية ن : وحشيه ـ المتن || تحسب : فى المتن « يحسب »

لَمْ تَزَلْ لَيْلَتَهَا سَاهِرَةً   تَحْتَهَا طُرْقُ مِيَاهٍ كَالنِّسَعْ
وغَدَتْ تَنْفُضُ رَيْحَانَ النَّدَى   كَسِرَاجٍ فى دُجَا اللَّيْلِ لَمَعْ
15 ومتى تُوقِنْ بِخَوفٍ تَسْتَلِبْ   اربعًا تَتْرُكُ فى الارض رُقَعْ
وهى كالعيس التى أعملتُهَا   تَخْبِطُ القُفَّ ولا تشكو الظَّلَعْ
أَلْقَمَتْ رَحْلِى سَنَامًا تَامِكًا   كَنَقًا لَبَّدَهُ طَلٌّ وَقَعْ
18 يَالَقَوْمٍ لِخَيَالٍ زَارَنِى   يَسْتَعِيدُ الحُبَّ مِنِّى فَرَجَعْ
سَاعَةً جَاءَ كَلَا شَيْءٍ وما   هابَ مِنْ هَوْلِ الفَيَافِى ما قَطَعْ
مَرِحًا نَشْوَانَ مِن خَمْرِ الصِّبى   فيه لِلْحُسْنِ وللشَّكْلِ بِدَعْ
21 وتَعَجَّبْتُ لأَعْلَى بَانَةٍ   أَثْمَرَ الرُّمَّانُ فيه وَيَنَعْ
ما لِقَلْبِى بعد ما كان نَزَعْ   قادَهُ حُبُّ شُرَيْرٍ فَاتَّبَعْ

(٢٤١)

من الرمل — وقال يرثى — ١٦٤ آ

هل لِعَيْشٍ غافلٍ مِن مَرْجِعِ   او لنا فى سَلْوَةٍ من مَطْمَعِ
ام لاخوانٍ دعَتْهم فُرْقَةٌ   من إيابٍ مُبْطِئٍ او مُسْرِعِ
3 حَكَمَ الدهرُ عليهم بالّتى   قَتَلَتْ صبرى وأَحْيَتْ جَزَعِى
ما لأَيتامِهِمِ مِن مَرْجِعِ   فَابْكِ إِنْ شِئْتَ عليهم او دَعِ
يَا ٱبْنَةَ الاقوامِ رُدِّى لَوْمَةً   عن قَذِى العَيْنَيْنِ نَابِى المَضْجَعِ

---

16 a وهى : فهى ح || **22** b قاده حب شرير : فى الهامش « ويروى قاده حب الغوانى »

(٢٤١)

1 a و **4** a مرجع : فى الاصل بفتح الجيم || **1** b او : ام ه || **4** b دع : فى الاصل « دعى » || **5** b قذى : فى الاصل بفتح الذال

6 لا تكونى قِطعةً مِن كُربى … فاذا لم تأرقى لى فاهجعى
وأَرُكى شرَّكِ اذ لا خيرَ لى … لا تضرِّنى اذا لم تنفعى
إخوةٌ لى غدَرَ الدهرُ بهم … خلّفونى بضميرٍ مُوجَعِ
9 قَسَمَ الذِكرُ فؤادى بينهم … ففؤادى معهم ليس معى
فرَعَ الدهرُ لهم من شغلهِ … وحواهم بيدٍ لم تُدفعِ
ولقد عافاهمُ ثمّ سرَى … لهمُ والدهرُ جمُّ الخُدعِ
12 انما استوفت يداهُ سهمَهُ … ورمَى غِرّةَ صيدٍ يرتعى
يا خطوبَ الدهرِ ما شئتِ اصنعى … ومِنَ الآنَ بما شئتِ قعى ١٦٤ب
فلقد أبقيتِ عندى غصةً … ما على مهلكهم من مجزعِ
15 أقطعُ الليلَ بدمعٍ واكفٍ … يفضحُ الهمَّ وقلبٍ قِطَعِ
فلئن وافتكمُ خاتمةٌ … ما لها عن عائشٍ من مدفعِ
فلئن زيّنتمُ اعمارَكم … ثمّ وليتم كرامَ المصرعِ
18 فلقد أبقيتمُ مكرمةً … ينطقُ المحفلُ فيها ويعى
فضمانُ اللهِ بالغفرِ لكم … ورضا اللهِ رحيبُ المشرَعِ
لا تظنّوا انّنى قد فُتُّكم … سوف آتيكم وإن لم أُسرعِ
21 لستُ فى عيشٍ لذيذٍ بعدكم … ومتى امشِ اليه أظلَعِ
فلقد أنكرنى العارفُ بى … وفقدتُ الوُدَّ وسطَ المجمعِ
ورأيتُ الناسَ ثوبًا بعدكم … خَلَقًا ما فيه لى من مَرقعِ
24 فسقَى دهرَكمُ الرطبَ الثرَى … والمُنَى لو انّها لم تخدعِ

---

12 a سهمه : فى الاصل بالرفع ‖ 17 a فلئن : فلقد ن ‖ 18 a فلقد : ولقد هـ ‖
21 a فى : فى الاصل « من »

وقُبورًا لكُمُ مهجورةً ودِيارًا خاليـاتِ المَربَعِ ١٦٥آ
لم يدَعْ فيها البِلَى باقيةً لمُلِمٍّ بادّكارٍ مُولَعِ
27 غيرَ نُؤيٍ ورَمادٍ دارسٍ وأثافٍ كالحَمامِ الوُقَّعِ
دِيَمٌ مُوقَرةُ المُزنِ حَيًا مُثقِلاتٌ واهياتُ المَدمَعِ
وسلامى حيث ما كنتُ لكم وتحيّاتى وان لم تُسمَعِ

من السريع وقال على قافية القاف يرثى

(٢٤٢)

يا دهرُ ما ابقيتَ لى من صديقْ ما انت بالبَرِّ ولا بالشفيقْ
تأكلُ احبابى وتُفنيهمُ ثُمَّ تَلَقّانى بوجهٍ صفيقْ

(٢٤٣)

من الطويل وقال يرثى

ايا دهرُ ما تُرعِى علينا ولا تُبقى فرِفقًا بنا بل ما أرى لك من رِفقِ
وكم من حبيبٍ قد شققتُ ضريحَهُ وأسكنتُهُ بيتًا هو البيتُ من حَقِّ

---

29 بعده فى الهامش « ولم نجد له شعرا على قافية الغين ولا الفاء فى هذا الفن »

(٢٤٢)

2 b تلقانى : فى الاصل بسكون اللام ‖ فى الهامش « ع وزاد على هذين البيتين
لا حكم الدهر فسكرانه من لوعة الهجران ما يستفيق »

(٢٤٤)

من الطويل وقال يرثى عبيد الله بن سليمن

ذكرتُ عُبيدَ اللهِ ذِكرةَ مُوجَعٍ ومِن دونِه بابٌ من الموتِ مُغلَقُ ١٦٥ب
وقلتُ لعَينَيَّ اللَّجوجَينِ بالبُكا على قبرِه والدمعُ فى الخدِّ مُطلَقُ
3 نَعَم فابكيا ثم ادمَعا بعد موتِه فقد حُقّ ما قد كنتُ أخشَى وأفرَقُ
فلَهفى عليه لَهفةً تصدَعُ الحَشَى بها خُلُقٌ من كُربةٍ لا تَخلَّقُ

(٢٤٥)

[وقال يعزّى عبيد الله بن سليمن بن وهب بابنه ابى
من الكامل محمّد الحسن بن عبيد الله

قُل للوزيرِ لَئِن أُصِبتَ بحادثٍ لم يخلُ من جَزَعٍ ومن إقلاقِ
فلقد غبنتَ الدهرَ اذ شاطرتَه بأبى الحسينِ كَفَى به من باقِ]

(وقال على قافية الكاف)

(٢٤٦)

من الطويل [يرثى القاسم

برَغمِى أبَوَيك الثَرَى وأَهيلَهُ عليك ودمعى سافحٌ متدارِكُ
وكم صاحبٍ مِن بعدِهِ بِيَ شامتٌ تَصَنَّعَ لى بالدمعِ والقلبُ ضاحكُ]

---

(٢٤٥)

البيتان فى الهامش بعلامة ن وبعدها « يعنى القسم »

(٢٤٦)

البيتان فى الهامش وقبلهما « ولم نجد له شعرا على قافية الكاف فى المراثى » وتحته بقلم المقابل « فى رواية ص » ثم « الكاف وجدت فى رواية الدمشق قال ابو العباس يرثى القاسم برغمى » البيتين

وقال على قافية اللام

(٢٤٧)

من المديد — يرثى الحسين بن علىّ بن ابى طالب صلوات الله عليهما

كَم قتيلٍ لكَ بالطَّفِ غالى — أرخصَتْهُ غَفَلاتُ العوالى
غادَرَتهُ الحربُ يومَ تَوَلَّى — مَيِّتَ الناصرِ حَىَّ المعالى
3 ساكِنَ اللحظةِ يسخو بنفسٍ — صانَها السِلْمُ ليومِ القِتالِ
صاديًا يُحمى مَوارِدَ ماءٍ — مُنتقَى الصفوةِ عذبٍ زُلالِ
صافحَ الارضَ بخدٍّ اسيلٍ — طالما أشرَقَ عند السؤالِ
6 حَرُّ انفاسى ليومِ حُسينٍ — واليه حَنَّ وفدُ مقالى
لكَ نفسى من قتيلٍ وقَلَّت — يومَ يدعو المُعلِمونَ نَزالِ ١٦٦آ
مستضيفٌ مَشرَعَ الماءِ يَقرى — ظُبَةَ النصلِ ووَقعَ النِبالِ
9 يُنطِقُ النخوةَ من كلّ قِرنٍ — بآختضابِ السيفِ والنقعُ عالى
والوغا يضحَكُ عن بارقاتٍ — باكياتٍ بدماءِ الرِجالِ
واقعاتٍ فى نُفوسِ الاعادى — رَوِيَت من رَونَقٍ وصِقالِ
12 غَرِيَت منك المَذاكى وقِدمًا — كنتَ تكسوها رِداءَ الجَمالِ
كنتَ حَلّالًا برغمِ الاعادى — وعلى القِرنِ جرىءَ الصِيالِ
وخَلَا المِحرابُ من عامِرِيهِ — ولقد يُمسِى بكُم غيرَ خالى

(٢٤٧)

2 b المعالى : الفعال ن || **3** a ساكن : شاكى ن (ولعله الصواب) || **4** a يحمى : كذا فى الاصل ولعله يحمى بالبناء للمجهول || b الصفوة : المشرب ن || عذب زلال ن : عذب الزلال ــ المتن || **8** a يقرى : يقرا (بالبناء للمجهول) ن (ولعله الصواب) || **12** a المذاكى وقدما : لعله مذاكير قدما || **14** b يمسى : لعله امسى

اَسَـدُ فَلَّتْ شَباهُ المنـايا　　فأصابتْه صُروفُ الليالى
مَن لخَيـلٍ خُضِّبَتْ تحتَ نقعٍ　　كدُخانٍ طار عن جمرِ صالى
مَن لخصمٍ عَرَمَ الشرُّ فيه　　يُلقِحُ العاقرَ بعدَ الحِيالِ
يا خليلَىَّ ٱلقَيا عبدَ شمسٍ　　بمَقالٍ ناطِقٍ عن فعالِ
كنتُمْ بالغدرِ اَوْلَى وكُنّا　　بتقاضى النَبلِ اَوْلَى المَوالى
فجَزَينا الكَيلَ صاعًا بصاعٍ　　ولكم نقصٌ على كلِّ حالِ ١٦٦ب

(٢٤٨)

من الكامل

وقال يرثى

يا غَيثُ سَقِّ محمّدًا　　جُودًا عليه كما فَعَل
إن كان يكمُلُ واحدٌ　　فى العٰلَمِين فقد كمَل
ذَمًّا لذا الدهرِ الحَرو * نِ ولا اَساغَ فكم اَكَل
بالامسِ آمُلُ بُرءَهُ　　يا قُربَ يأسٍ من اَمَل
فَتَكَ الزمانُ بمثلِهِ　　بَطَلٌ أُتيحَ له بَطَل
ما فى الانامِ مخلَّدٌ　　نُصِرَ الحِمامُ على الرَجُل
ولقد تكونُ دَرِيّتى　　فاليومَ أُظهِرُ للأجَل
وعلى الزمانِ مُصابُهُ　　ما للزمانِ به بَدَل
قد كنتَ حِليتَهُ فأل * قاها فبانَ به العَطَل
مَن للعُلَى والجُودِ وال * حَدَثِ المُلِمِّ اذا نزَل
مَن للمَحامِدِ لا اَقو * لُ عسَى يكون ولا لَعَل

15 b فاصابته : واصابته هـ

(٢٤٨)

يرثى : + ابا محمد بن المتوكل هـ ‖ 3 الحرون : الحرو[ط] ن

(٢٤٩)

من الخفيف وقال يرثى علىّ بن يحيي ١٦٧آ

مَن اَحَبَّ البقاءَ دامَ عليه   مع طُولِ البقاءِ هَمٌّ طويلُ
عَطَّلَ الدهرُ موضعًا مِن فؤادى   ليس فيه بعدَ ابْنِ يحيي خليلُ
3 اَكَلَ الموتُ زَيْنَ كلِ حياةٍ   لا هَنَا الموتَ شِلْوُكَ المأكولُ

(٢٥٠)

من الطويل (وقال) [يرثى ابا محمّد ابن المتوكّل واسمه محمّد

ايا مَن يَهيلُ التُربَ فوقَ محمّدٍ   بِفيكَ الذى بالكَفِّ منك تَهيلُ
دفنتَ النَدَى فَارجِع بخيبةِ خائبٍ   وقُم فَاعترِض مَن شئتَ فهو بخيلُ]

(٢٥١)

من المديد وقال يرثى

غَفَلَ الربعُ عن السائلِ   وعن الساكنِ والراحلِ
مَحَّ فَاستخلَفَ مِن اهلهِ   كلَّ بَغامِ الضُحا خاذلِ
3 يتردَّى ظِلَّ فينانةٍ   مِثلَ جُلِّ الفرسِ المائلِ
ظَلَّ ترعاهُ عيونُ المَها   مُشعِلاتٍ كمُلَا الغاسلِ
واذا ما هَبَّ مِن رقدةٍ   خائفًا مِن شَبَحٍ ماثلِ

---

(٢٥٠)

هذه القطعة فى الهامش وقبلها « وجدت فى نسخة ابن المرزبان قال الدمشق انشدنى عبد الله بن المعتز يرثى الخ » ثم قبل البيت الاول « و ح »

(٢٥١)

وقال : + يرثى ابا محمد ابن المتوكل هـ || 5 b خائفًا : فى الاصل بالنصب والرفع معا

6 رَفَعَت اظلافَهُ اربَعٌ   لَقَط اَيدٍ صَدَفَ الساحِلِ
وَرَعَ الدهرُ لما ساءَنى   بعد شُغلٍ بالوَرَى شاغِلِ
كم تُرَى يسلَمُ مَن نفسهُ   غَرَضٌ مِن اَسهُمِ القاتِلِ
9 لذةُ الدنيا لجاهلها   وعذابٌ هِيَ للعاقِلِ ١٦٧ب
كم خليلٍ راعَنِى فقدُهُ   واسعِ الاخلاقِ والنائِلِ
للدُّوَى فى سُخطِهِ حاكمٌ   يَنصُرُ الحَقَّ على الباطِلِ
12 حِلمُهُ أغفرُ من ليلةٍ   ذاتِ دَجنٍ مُطبِقٍ شامِلِ
ناهضٌ بالعزم ذو مِرَّةٍ   لَحمُهُ مُرٌّ على الآكِلِ
واذا الحربُ جَرَى مَوجُها   خاضَها بالأَسَلِ الناهِلِ
15 وعنانُ الموتِ فى كفِّهِ   عاديًا كالأَسَدِ الباسِلِ
وكأنّ النَقعَ يَجابُ عن   قَمَرٍ فى اُفُقٍ كامِلِ
فَوقَ طِرفٍ مُشبَعٍ جِلدُهُ   بالغٍ غايَتَهُ فاضِلِ
18 يحسبُ الجالسُ فى متنهِ   اَنّه فى جدوَلٍ سائِلِ
واذا غَنَّت حديدانُهُ   ماسَ مَيسَ الشاربِ المائِلِ
واذا عُرِّىَ من سَرجِهِ   كان مِثلَ الغادةِ العاطِلِ
21 مَن لِمدفوعٍ ومحرومةٍ   ولِذى مَترَبةٍ عائِلِ
بَرَدَ الليلُ على جِسمِهِ   غيرِ ذى قِشرٍ ولا آكِلِ ١٦٨آ
فرأى الخوفَ وأكدى له   كلّ مَناعِ النَدَى باخِلِ
24 ولخَصِيمٍ فائرٍ ضِغنُهُ   ناطِقٍ مِن بعدِهِ قائِلِ
ولرأيٍ مُقفَلٍ بابُهُ   وليومِ الحادثِ النازِلِ

---

6 b لقط : فى الاصل « لفظ » ‖ 8 a من نفسه : فى الاصل كذا و « من نفسه » (بالجر) معا ‖ 22 b قشر : فى الاصل « قسر »

وبِحارِ الحَربِ اذ ازبَدَت　　تَقذِفُ الاعلَى على السافلِ
27 ولِدينٍ فى النَّدى والتُّقَى　　ليس فيه طاعةُ العاذلِ
ولسَيفٍ راسِبٍ حَدُّهُ　　ولُرمحٍ ذَربٍ العامِلِ
ولكأسٍ شَكَرَت خُلقَهُ　　غيرِ عِرّيضٍ ولا هازلِ
30 واقِعِ الطَّيرِ اذا طَيَّرَت　　جِنَّها فى هامةِ الجاهلِ
[ينثُرُ الجوهرَ من نُطقِهِ　　غيرِ سِكِّيتٍ ولا صاهلِ]
فتماسَكتُ على حسرةٍ　　وهى قَصرُ الجازعِ الثاكلِ
33 ورأيتُ الوُدَّ لمّا بَدَا　　مِثلَ ظِلِّ النُّصبِ الزائلِ
تعِبَت نفسىَ من بعدهِ　　فى اخٍ كالجَرَبِ الماطِلِ
كُلّما مَسَّحتُهُ زادَ مِن　　لذّة او سَقَمٍ داخلِ

(٢٥٢)

من الطويل　　وقال يرثى

سَقَى باكرُ الوَسمِىِّ قبرَ محمّدٍ　　غَزالِىَ غَيثٍ مُسبِلٍ دائمِ الوَبلِ ١٦٨ب
فواللهِ لا زالت لعَينِىَ دمعةٌ　　وبين الحشا من ذِكرِهِ غُلّةٌ تغلى
خلوتُ لافواهِ الحوادثِ بعدهُ　　فما يشبَعُ الايّامُ والدّهرُ مِن اكلى

---

26 a اذ ازبدت: فى الاصل «اذ ازيدت» || 28 a ، 29 a حده، خلقه: فى الاصل بين السطرين كلمة غير واضحة كانها «غفر» || 30 b جنها: فى الاصل بفتح الجيم || 31 فى الهامش (ن) || 35 b لذة: لعل الصواب «لزز» او «لدد» || او سقم ح: وسقم ـ المتن

(٢٥٢)

يرثى: + ابا محمد بن المتوكل واسمه محمد ﻫ || 3 a خلوت: تحته «ح» ولعله حلوت، قابل البيت الثالث من ٢٢٨

4 لَعمرى لقد اقررتَ عينَ مودّتى   وشاهدتَنى بالبرّ والجانبِ السهلِ
وكنتَ اذا نابت من الدهرِ نَوبةٌ   اخى دون اِخوانى وأهلِىَ مِن اهلى

(٢٥٣)

من المتقارب   وقال

ايا ليلتى لستِ مثلَ الليالى   وطُلتِ ولا كالليالى الطِوالِ
خليلَىَّ لا ترجُوا نائلًا   فقد قَطَعَ الموتُ كَفَّ النوالِ

(٢٥٤)

من البسيط   وقال يرثى جارية له تُوُفّيت

سَقيًا لمَن فى الثَرى اَمسَت مَنازِلُهُ   ومَن بدارِ البِلَى قَرَّت رواحِلُهُ
امسَيتُ خِلوًا من الاحباب منفردًا   والسيفُ يبقَى ولا تبقَى حمائِلُهُ

(٢٥٥)

من البسيط   وقال يرثى الموفّق بالله   ١٦٩آ

وَلّى ابو احمدٍ حميدًا   وفُقِدَ النَيلُ والمُنيلُ
والشرُّ من بعدِهِ كثيرٌ   والخيرُ من بعده قليلُ
3 يا اَجرأَ الناسِ جودَ كَفٍّ   على التى هابَها البخيلُ
لاقَتكَ بُشرَى بطُولِ فَوزٍ   فى جَنَّةٍ ظِلُّها ظليلُ

---

(٢٥٣)

وقال : + يرثى الموفق بالله ه

(٢٥٤)

توفيت : + بغتة ه

(٢٥٦)

من السريع   وقال يرثى عبيد الله بن سليمن

قد اَستوى النـاسُ وزالَ الكمالُ   ونادتِ الايامُ اينَ الرجالُ
هذا ابو القسم فى نعشهِ   قوموا اَنظُروا كيف تزولُ الجبالُ
يا ناصرَ المُلكِ بآرائهِ   بعدَك للمُلكِ ليالٍ طِوالُ

(٢٥٧)

من الكامل   وقال يرثيه

للهِ دَرُّك ايمـا رَجُـلِ   صـارَت مَصايرُهُ الى اَجَـلِ
يسرى اذا نام الانامُ لهُ   فِكرٌ كاطرافِ القَنا الذُبُلِ
3 مُخِفٌ لشخصِ الكَبِدِ تحسِبُهُ   متفرّغًا والقلبُ فى شُغُلِ ١٦٩ب
هذا الذى سَبَقَ القضاءُ بهِ   [والدهرُ بالانسان ذو دُوَلِ
ما قَرَّ فى اَيدى قوابلهِ بهِ]   حتّى اُذيقَ الصابَ بالعَسَلِ
6 فأرَيتَهُ اَنَّ الزمانَ كذا   لا بُدَّ من تَرَحٍ ومن جَذَلِ
والدهرُ لا يُبقى على احدٍ   والموتُ هَجّامٌ على الأمَلِ
كم دَسَّ سُقمًا للجبان وكم   رَوّى غِرارَ السيفِ من بَطَلِ
9 ويُطيرُ كامنةً لصائدةٍ   ويحُطّ وحشَ الطَودِ من قُلَلِ

---

(٢٥٦)

a 1 وزال : ومات ص ‖ b ونادت الايام : بين السطرين بخط المتن « ويروى وقال صرف الدهر »

(٢٥٧)

a 3 مخف : فى الاصل بتشديد الفاء ‖ a5–b4 فى الهامش (ص ح)

قَسَمًا أُرَدِّدُهُ لقد دفنوا جبَلًا يُزِيل قواعدَ الجبَلِ
لمّا قَضَى نَحْبًا وودّعَنا توديعَ نأيٍ غيرِ ذى قَفَلِ
12 عَزّى الوَرَى عنه ٱبنُهُ وغدا بَدَلًا به وكَفاكَ مِن بَدَلِ
مُتبرِّعَ الاحسانِ مبتدئًا متجنِّبًا فى الجُودِ للعِلَلِ
متهيِّبًا للدهرِ لاقِيَهُ يقراهُ عند الحادثِ الجَلَلِ
15 مَن كان لم يَرَ ذاكَ فَلْيَرَ ذا سِيّانِ فى قولٍ وفى عَمَلِ
داركتَ بعد ابيك مملكةً باتَت ضمائرُها على وَجَلِ ١٧٠
وسبقتَ إيقاعَ الزمانِ بها وقدِ ٱستعَدَّ لوَثبِ مُختتِلِ
18 وأجبتَ دعوتَها وقد خَشَعَت وصَغَت دعائمُها الى المَيَلِ
فكأنّك الرَّجُلُ الذى عهِدَت بالامسِ لم يُفقَدْ ولم يزَلِ
حالفتَ جُودًا لا تُفارِقُهُ وبَرِئتَ من جُبْنٍ ومن بَخَلِ
21 وكُسيتَ ديباجَ الشبابِ على قلبٍ مُصيبِ الرأيِ مكتهِلِ
واذا العُقولُ وَنَت وحيّرَها خَطبٌ يفُلُّ صوارمَ الحِيَلِ
أقبستَهنّ وقد دَجَيْنَ سَنًا عقلٍ من الشُبُهاتِ مُنصقِلِ
24 فٱخلُدْ وعِشْ أبَدًا بذاك وغِظْ وبِهامِ مَن عاداكَ فٱنتعِلِ
عاهدتُ دهرِىَ أن أُسوِّغَهُ موتَ الوَرَى طُرًّا وتَسلَمَ لى

14 a مهيبا : لعله متهيِّبا (؟) || 15 a فلير ذا ن : لم ير ذا ـ المتن || 23 a دجين : كذا فى الاصل ولعله دجون || 24 a ابدا : صمدا ه

(٢٥٨)

وقال يرثى اباه — من الرمل

رُبَّ حتفٍ بين اثناءِ الأمَلْ   وحيوةُ المرءِ ظِـلٌّ ينتقِلْ
لو نجا شيءٌ نجت ضـاريةٌ   تهجرُ السهلَ وتحتلُّ القُـلَل
3 كُلَّ يومٍ تخضِبُ المنسِرَ مِن   عَلَقٍ تَنهَـلُ منـه وتَعِـل ١٧٠ب
واذا ما بَرَقَ الفَجْرُ لهـا   نَفَضَت عن رِيشها لُؤلُؤَ طَل
وحَرِيٌّ بنجـاءٍ لو نجـا   وَعِلٌ باتَ على هَضبٍ وظَل
6 يشرَبُ المـاءَ على متنِ صَفًـا   مَسَحَتْهُ كَفُّ ريحٍ فانصقَل
مثلَ مرآةٍ جلاهـا صَيقَلٌ   لو علاهـا وَلَدُ الذرِّ لزَل
يرتعى مستأنَفَ البَقْلِ اذا   خضَّرَ الارضَ ربيعٌ مُقتَبَل
9 وشَتيمٌ خادرٌ فى غِيلِهِ   يرقُبُ السفرَ اذا اصفرَّ الأصُل
صَبَغَ الزُبرةَ حتّى خِلتَهُ   قد تَرَدَّى أرجوانًا واشتمل
وابنُ كُثبانٍ خفيٌّ شخصُهُ   مِثلَ قِيدِ الشِبرِ إن عَضَّ قتل
12 قاحِلٌ كالقِدِّ لو قطّعهُ   غَربُ سَيفٍ لم تَجِد فيه بَلَل
مُرصِدٌ إن نَفَثَ الريقةَ فى الـ * ـصخرِ شظّاها وفى الغابِ اشتعل
أينَ من يسلَمُ مِن صرفِ الرَّدَى   حَكَمَ الموتُ علينـا فعَدَل
15 وكأنّا لا نَرَى ما قد نَرَى   وخُطوبُ الدهرِ فينا تتّصل

---

(٢٥٨)

وقال رثى اباه: وله فى المعتز بالله ن || بعد هذه المرثية فى الهامش «قوبل بها نسخة ابن المرزبان» || **3** b تنهل ... تعل: فى الاصل بالبناء للمعلوم والمجهول معا || **9** a وشتيم خادر: فى الاصل بالرفع والخفض معا || **11** a كثبان: ثعبان ن || **12** a قاحل: قافل ن || **15** b وخطوب: فى الاصل بالنصب || تتصل: تتفصل ن

إنّ بالكامل لى ذا حُفرةٍ سوف أبكيه باطرافِ الأسَل ١٧١
رُبّما فوقَ سريرِ خِلتُه عاقِدًا حُبْوَتَهُ فوقَ جَبَل
18 [ويَرَى القَتلَ بَقاءً ثابِتًا ويَرَى الموتَ قبيحًا بالرّجل]
لِيَدَيه بِنَداهُ عَجَلٌ وله فى البطش والسطو مَهَل
إن يكن خضّبهُ اعداؤهُ بدمٍ فالدمُ حِنّاءُ البَطَل
21 ولقد خلّفَ منّى بعدهُ لَهُمُ صِلَّ أعادٍ أىَّ صِل
فرُوَيدًا بظلامٍ صُبحُهُ فهىَ الايامُ والدهرُ دُوَل
كم اخٍ لى لم يَلِدهُ والدى وابنِ قُربَى كان همًّا ووَجَل
24 ولقد اَعجَبُ من ذى بَخَلٍ مَنَعَ الناسَ نداهُ وسَأَل
لم يفُت من لم يمُت سوفَ يَرَى دعهُ يمرَحُ فى ميادينِ الأمَل
كم بدارِ الموت من ذى اِربةٍ عَجَزَت منه عن الموتِ الحِيَل
27 ومُلوكٍ بَلِيَت أيديهم ولقد كانت مطايا للقُبَل
يا مُكِلَّ العيس فى دَيمومةٍ تَتبَعُ الآمالَ كالباغى المُضِل
إنّ مِفتاحَ الذى تطلُبُهُ بيَدِ المقدارِ فاصبِر واتّكِل ١٧١ب
30 فَرَغَ اللهُ مِن الرزق ومِن مُدّةِ العُمرِ ومن وقتِ الأجَل

---

18 فى الهامش (ن) || 21 a بعده : كذا صحح فى الاصل عن « بعدهم » وفى الهامش الايمن « ن » اشارة الى هذه الرواية وفى الهامش الايسر « فى رواية ص بعدهم » || 23 b وابن : فى الاصل بالخفض والرفع معا || 24 a بخل : فى المتن بضمتين ثم صحح فى الهامش || b وسأل : فى الهامش « وروى وبخل (بالكسر) » || 25 a لم يفت من لم يمت ن : لو يفت من لم يفت ـ المتن || 28 a مكل العيس : مضل العيش ن ، وتحته « تصحيف »

وقال على قافية الميم

(٢٥٩)

من الكامل يرثى

صَدَّت وأَغْرَت طَيْفَها بمُتَيَّمِ إنّ الفِراقَ لَمُغْرَمٌ بالمُغْرَمِ
وبَدَت فحَسْبُك مِن وِشاحٍ ناطِقٍ كثُرَت وَساوِسُه وحِجْلٍ مُفْحَمِ
3 وكأنّ فاها بعد آخِرِ رَقْدةٍ متسحِّرٌ بعُقارِ دَنٍّ مُعلَمِ
بُعِجَ الفُراتُ لها فسُلسِلَ جَدولًا متسرِّبًا فى كَرْمها كالأرقمِ
قالت شُرَيرةُ ما لجفنِكَ ساهرًا أرِقًا وقد هَدَأت عيونُ النُّوَّمِ
6 ما قد رأيتُ مِن الزمان أحَلَّ بى هذا وتحت الصدرِ ما لم تعلَمى
يا نفسِ صبرًا للزمان وريبِه فهو المَلىءُ بما كَرِهتِ فسَلِّمى
إنّ الذى حازَ الفضائلَ كلَّها هو ذاك فى قعرِ الضريحِ المُظلِمِ
9 الآمرُ الأمرَ الذى يَندى دمًا ويشوبُ ماءَ المُجرمين بعَلقَمِ ١٧٢آ
وكأنّ أحداثَ الزمان عَبيدُه فمتى يؤخِّرْهنّ لا تستقدِمِ
يغدو فيحكُمُ فيه حُكمًا جائرًا متجهِّمًا للحادثِ المتجهِّمِ
12 أمّا السيوفُ فمن صنائعِ بأسِه لولاهُ لم يروَينَ من شُربِ الدمِ

---

(٢٥٩)

وردت من هذه القصيدة الابيات 5ـ8 12 10 13ـ16 19ـ20 28 فى زهر الآداب (٣/١٨٩)، وبعد المرثية فى الهامش «قوبل بها نسخة ن»

يرثى : + المعتضد بالله ن ‖ 5 b ارقا : قلقا ـ زهر الآداب ‖ 10 b يؤخرهن ـ زهر الآداب : تؤخرهن ـ الاصل ‖ لا : كذا فى الاصل ‖ تستقدم : تتقدم ـ زهر الآداب ‖ 12 b يروين ن وزهر الآداب : ترو ـ المتن ‖ شرب : سفك ـ زهر الآداب

يَقظانُ من سِنَةِ المُضيّعِ قَلْبُهُ   ومُعَوَّلٌ للمُعولِ المتظلّمِ
يَزَعُ الضغائنَ قبلَ ساعةِ فُرصةٍ   فاذا رآها أمكنَتْ لم يُحجِمِ
15 كم فُرصةٍ تُركَت فصارت غُصّةً   تُشجِي بطُولِ تأَهُّفٍ وتَنَدُّمِ
ولرُبَّ كَيدٍ ظَلَّ يَشحَذُ مُغمَدًا   فى بِشرِ وجهٍ مُطلَقٍ وتَبسُّمِ
باللهِ أحلِفُ صادقًا ما حَلَّنى   منه بمنزِلةِ المُحَبِّ المُكرَمِ
18 ورَقَى افاعىَ بأسِهِ فتركنَنى   وأبرنَ عاصيَهُ وقلنَ لىَ اسلَمِ
وهِىَ المنايا .اِن رَمَينَ بَنَبلِها   قرطسنَ فى نَفسِ الاَجَلِّ الاعظمِ
للهِ دَرُّكَ اىَّ لَيثِ كَتيبةٍ   والخَيلُ تعثُرُ بالقنا المتحطِّمِ
21 وبوجهِهِ عهدُ الهجيرِ كأنّهُ   بدرٌ تَبَدَّى فى ظَلامٍ مُعتِمِ ١٧٢ب
وعليهِ سابغةٌ علا اطرافَها   بيضاءُ مِن نسجِ الحديدِ المُحكَمِ
وتَهُزُّ افراسُ الشبابِ مفقَّرًا   غُنِيَت صياقلُهُ بأخضرَ مِخذَمِ
24 اِمّا غُدُوًّا او بَياتًا فَوقَهُ   لَيلانِ مِن نقعٍ وليلٍ مُظلِمِ
فمَضَى حميدًا بالثناءِ مشيَّعًا   فردًا من الخُلَفاءِ ليس بتَوءَمِ
يُعطِى الخلافةَ فِعلُهُ حقَّ اسمِها   من عدلِ تدبيرٍ ورأيٍ مُبرَمِ
27 اِمّا هلكتَ وكُلُّ شىءٍ هالكٌ   غيرَ الالهِ وصالحٍ متقدِّمِ

---

13 a قلب : قلبه ـ زهر الآداب || 14 a يزع : فى الاصل « يزع » بفتح العين ، والحرف الاول معجم باثنتين من تحت وبواحدة من فوق معا ، والذى فى زهر الآداب «يرعى» || 15 b تشجى : فى الاصل كذا وبفتحتين معا || 16 a يشحذ : يسجد ـ زهر الآداب || «مغمدا: مغمد ص ، بمدها ـ زهر الآداب || b وتبسم : متجهم ـ زهر الآداب || 19 b قرطسن: يرمين ـ زهر الآداب || نفس : فى الاصل بفتحتين || 22 a اطرافها : تحت « فها » بين السطرين « فه » بكسرتين || 23 a افراس : فى الاصل بالنصب || مفقرا: فى الاصل بكسر القاف

فلقد عَمِرتَ ولا حريمُ مُعانِدٍ حَرَمٌ ولا الاسلامُ بالمستسلِمِ
أفرشتَنى آمْنًا يَقِرُّ مَضاجعى وذكرتَنى فبررتَنى بَحيى فَـمِ
وفحصتَ عن غَيبى فلم تَرَ رِيبةً وعملتَ بالتجريب ما لم تَعلَمِ
لك جُهْدُ نفسىَ مِن سلامٍ دائمٍ ابدًا وسُقيا دعوةٍ وترحُّمِ
فَلَأَهجُرَنَّ لك الحيٰوةَ و طِيبَها ولَأعرِضَنَّ عن الزمان المُجرِمِ

(٢٦٠)

من الكامل [وقال

فَجَعَ الزمانُ بسيّدٍ فأماتَهُ تَعَسَ الزمانُ فانّه لَلَئيم
تَعَسَ الزمانُ فقد بكانِىَ فعلُهُ ورمَى بسهمٍ فاجعٍ لِنَعيم]

(٢٦١)

من الكامل وقال يرثى

اسمعتَ يا ناعٍ ثكلتَ حميمًا هلّا سِواهُ فقد نعَيتَ عظيمًا ١٧٣آ
ما كنتُ ذا كَرَمٍ غداةَ فقدتُهُ لو لم يكن دمعى عليه كريما
لهفى على صرف الزمانِ وما جَنَى اوْدَى به ونجا الزمانُ سليما
قد كنتَ لى أمَلًا فصِرتَ رزيّةً يا رُبَّ ذى هِمَمٍ يعُدنَ هُموما
[الآنَ قد وَلَدَ الزمانُ خُطوبَهُ ولقد يكون مِن الخُطوب عَقيما]

---

28 a فلقد : ولقد ـ زهر الآداب || عمرت : حييت ن || 29 b بحيى : الكلمة غير واضحة فى الاصل || 32 a فلاهجرن : ولاهجرن هـ || b ولا عرضن : فى الاصل بفتح الالف

(٢٦٠)

البيتان فى الهامش وقبلهما « وجدت فى نسخة على غير الحروف »

(٢٦١)

يرثى : + الموفق بالله ن || 1 a ناع ـ كذا فى الاصل بالتنوين || 5 فى الهامش بعلامة ن

(٢٦٢)

من الطويل [وقال

سقا اللّهُ اَصداءَ العِظامِ الرمائمِ بمُقفِرةٍ مهجورةٍ عند جازمِ
سِجالَ سحابٍ يمطُرُ الرَوْضَ حانيًا عليه بثَدْيٍ مُرضعٍ غيرِ فاطمِ
3 اذا ما سقا المُزْنُ البِقاعَ مُعذِرًا عناها بقَطرٍ فوقها مُتلاحمِ
فأنبتَ رَيحانًا يَدِبُّ خِلالَهُ نَسيمٌ رفيقٌ نشرُهُ غيرُ عارمِ
يقولون لى تدعو لبحرٍ بمُزنةٍ فقلتُ لهم ما كنتُ اوّلَ ظالمِ
6 اَأَنسَى خليلى لا ذكرتُ إذَنْ يدى وصمصامها بين السيوف الصوارمِ
ولا حُجّةً فصلًا يَبيتُ خُصومُها على غُصَصٍ موقوفةٍ فى الحيازمِ
اَلا رُبَّ خطبٍ قد كفيتَ وكُربةٍ كشفتَ ونومٍ قد هجرتَ لنائمِ
9 وسَفْرٍ سُقُوا خَمْرَ النُعاسِ فغمّضوا كتغميضِ نُوّارِ الرياضِ العواتمِ
اَمالَ الكَرَى اجسادَهم ورؤوسَهم كمِثلِ غُصونِ الاَيكِ تحت الحمائمِ
فدِينُهمُ اَن يسجُدوا كلوجهه وقد طُوّقت اعناقُهم بالعمائمِ
12 هُديتم اذًا اذ ليس هادٍ سوى السُرَى ويقظةِ تَوّاقٍ الى السيرِ قارمِ
وهاجرةٍ ذَوّابةٍ لحَصَى الفلا مَجَرٍّ لاذيالِ الرياحِ السمائمِ
صَلِيتُ بها والعِيسُ تستعجلُ الخُطَى كراهةَ مسجورٍ من الصخرِ جاحمِ
15 تَرِفتُ أُحَذِّرُ الخُطوبَ ... ...
ابا الدهرُ إلاّ فَقدَ مَن كان زَيْنَهُ ايا دهرُ فاقرَعْ بعدَهُ سِنَّ نادمِ

---

(٢٦٢)

هذه المرثية فى الهامش وكانت قبلها كلمات ضاعت بقطع حافة الورق

2 a الروض : الارض ح || **7** a فصلا : فى الاصل بالضاد المعجمة || **11** a كلوجهه : فى الاصل « كل وجهه » || **12** a هديتم : هدينا ح (ولعله الصواب ؟) || اذ : فوق السطر || **13** a الفلا : الكلمة غير واضحة فى الاصل || **16** b نادم : غير واضح فى الاصل

(٢٦٣)

من الكامل وقال يرثى ابا محمّد بن المتوكّل

سَلْ بالزمان خبيرَهُ   إنّى بـه لعَليـمُ
صـاحبَـهُ فـذممتُهُ   إنّ الزمانَ ذميـمُ
3 ووراءَ ضيقِ خِنـاقهِ   نَفَسٌ وليس يدومُ
واهى الامانةِ ظـاعنٌ   بالمرءِ وهْو مُقيـمُ
فاسْألْ بُطونَ الارض كم   فيها علىَّ كريـمُ
6 لم يُبقِ منهم باقيًـا   إنّ الزمانَ ظَـلومُ
وفقدتُ امسِ محمّدًا   رُزْءٌ علىَّ عظيـمُ
طـافت بقبرك رحمـةٌ   و بَشارَةٌ و نعيـمُ ١٧٣ب
9 واهتزّ رَيحانٌ بـه   وجرَى عليـه نسيـمُ
للهِ شيمتُـكَ الـتى   منهـا النَدَى والخيـمُ
ووُقوعُ حِلمِكَ اذ تطيـ*ـرُ مِن الرجال حُلومُ
12 واذا العُداةُ تَناصرَتْ   منهـا عليـك خُصومُ
لاقَوك صِـلًّا لا يُرا * مُ لُعـابُهُ مسمومُ
حَىَّ الجَنـانِ كأنّهُ   رُمْحٌ يُهَـزُّ قويـمُ
15 لمّـا حُجِبتَ بتُربَةٍ   وتقَطَّـعَ التـرحيـمُ
عُرِفَ السُرورُ بمَعشَرٍ   منهم عِدًى وحميـمُ

---

(٢٦٣)

8 b ـ 9 a : الشطران مستدركان فى الهامش || 16 b عدى وحميم : عدو (؟) او حميم ن

كانت حياتُك جنّةً * لهمُ وأنت كليمُ
18 ولَرُبّما ابتهجَ الحسو * دُ وعَرشُهُ المهدومُ
إن كان لى جَزَعٌ علي * ك فإنّه مظلومُ
فسقَتْ ثَراكَ سحابةٌ * مجيًا عليك يدومُ
21 ليست تُثقِبُ لَيلَها * حتّى الصباحِ نجومُ ١٧٤آ
موصولةٌ بصباحِ يَو * مٍ ماؤُهُ مسجومُ
فَرَشَتْ اصائلُهُ ضِيا * ءَ الشمسِ وهْو سقيمُ
24 يا سائرًا فى غَيّهِ * حتّامَ انت مُليمُ
لا تُخدَعنّ بمُنيةٍ * أمُّ الخُلودِ عقيمُ
حتّامَ يجذِبُك المَشيـ * ـبُ بكفّهِ وتهيمُ
27 مُدِحَ الشبابُ وإنّما * لَونُ الضلالِ بهيمُ
والشَيبُ يضحَكُ فى المَفا * رِقِ دُرُّهُ المنظومُ
مُتْ اذ فقدتَ الخُلدَ فى الـ * ـدنيا وأنت كريمُ
30 يا قلّما يُغنى المُنَى * قلبٌ عليه رحيمُ
والموتُ يقعُدُ فى الترا * قى مَرّةً ويقومُ
فاذا المنيّةُ أبرَقَتْ * فرجاؤُكَ المهزومُ
33 عُشِقَ البقاءُ وإنّما * طُولُ البقاءِ هُمومُ

---

30 : كذا فى الاصل || **32** b المهزوم ن : المعدوم ـ المتن

(٢٦٤)

من الخفيف وقال يرثى ابا الحسين بن ثوابة ١٧٤ب

ليس شىءٌ لصحّةٍ ودوامِ غَلَبَ الدّهرُ حيلةَ الاقوامِ
وتَوَلّى ابو الحُسينِ حميدًا فعَلَى رُوحهِ اجلُّ السلامِ
3 كنتُ عاقَدتُهُ على الحِفظ للعهـ * ـد وصافحتُهُ بكفّ الذمامِ
واصطفَتْهُ دون الاخِلّاءِ نفسى كاصطفاءِ الارواحِ للاجسامِ
كان رَيحانةَ الندامى وميزا * نَ قوافى شِعرٍ وبحرَ كلامِ
6 ومكانَ الفهمِ الذى لا يَرى الشـ * ـكّ ولا يستغيثُ بالافهامِ
ساحِرَ الوَحيِ فى القراطيس لا يحـ * ـبِسُ عنها اعِنّةَ الاقلامِ
واذا ما رأيتَهُ خِلتَ فى كـ * ـفّيهِ صُبحًا مُنقّشًا بظلامِ
9 نفسِ صبرًا لا تجزعى إنّ هذا خُلُقٌ مِن خلائقِ الايّامِ

(٢٦٥)

من الطويل وقال يعزّى القسم بن عبيد الله عن ابيه

هَنَتْكَ ولا زالت اليك فقيرةً وِزارةُ سلطانٍ وطاعةُ أُمّه
اساءَ اليك الدهرُ منك بنكبةٍ فشَبَّهها حسنُ العَزاءِ بنِعمه

---

(٢٦٤)

فى زهر الآداب (٣/٨٦)

2 b اجل سلام ـ زهر الآداب || **3** a كنت: حين ه وزهر الآداب || **5** b قوافى شعر : القوافى شعرا ـ زهر الآداب || **6** a الفهم : الوهم ـ زهر الآداب || b بالافهام : بالاوهام ـ زهر الآداب (وله وجه) || **7** a ساحر : ساحر ـ زهر الآداب || b عنها : عنه ـ زهر الآداب || **8** a واذا : فاذا ـ زهر الآداب || كفيه : خديه ـ زهر الآداب || b منقشا : منقبا ـ زهر الآداب

(٢٦٥)

يعزى ... عن ابيه : فى القسم لما ولى الوزارة بعد ابيه ح

(٢٦٦)

من الطويل وقال يرثى عبيد الله بن سليمن ١٧٥آ

ذكرتُ عُبيدَ الله والتربُ دُونهُ ولم تملكِ العَينانِ اِلّا بُكاهُما
وحاشاهُ مِن قولى سَقى الغيثُ قبرَهُ يداهُ تُسقّى قبرَهُ مِن نَداهُما

(٢٦٧)

من البسيط وقال يعزّى القسم بن عبيد الله عن اخته

لا تحزَننّ وُقيتَ الحزنَ والألَما ولا عَدِمتَ بقاءً يصحَبُ النِعَمَا
اليس قد قيل فيما لستَ تُنكِرُهُ مِن مَكرُماتِ الفتَى تقديمُهُ الحُرَما
3 يا شامتًا ببَنى وَهبٍ وقد فُجِعوا لا تفرحنَّ بنقصٍ زادَهم كرَما

(٢٦٨)

من البسيط وقال يرثى عبيد الله بن سليمن

اَستغفرُ اللهَ من دمعى غداةَ نَعَى الـ * ـنّاعى ابا قاسمٍ هلّا بكيتُ دَما
ما كان أكثرَ ما كُنّا نقول لهُ نفديك وابقَ وعِش واَسلَمْ فاسَلِما
3 هِىَ المنايا التى قد اَقسمَت قَسَمًا الاّ تُبقّىَ اِحسانًا ولا كَرَما
يا آلَ وهبٍ تُرى ما كان ذنبُكمُ الى الزمان فانّ الخَطبَ قد عَظُما
نَعَمْ لَعمرىَ ذَنبٌ ليس يغفرُهُ لم يترك معه كعبًا ولا هَرِما

(٢٦٩)

من البسيط وقال يرثيه ١٧٥ب

قد مات تاريخُ عزّ السَيفِ والقَلَمِ فما البُكاءُ بُكا عِندى بغيرِ دَمِ
مات الذى كان وثّابًا على فُرَصٍ وآخذًا من غداةِ المُلكِ بالكَظَمِ

---

(٢٦٨)

1 b هلا : الا هـ || **2** b نفديك : فى الاصل « تفديك »

وقال على قافية النون

(٢٧٠)

من الطويل — يرثى

تلومُ ودمعى وا كفٌ فوق قبرهِ … أتدرينَ مَن هذا أتدرينَ مَن كانَا

فَتًى مُورِقًا بالبِشر قبلَ عطائهِ … يُبارِى مُنَى الراجين جُودًا وإحسانا

3 دَعِينى أصِفْ والغَيثُ نابزُ كفّهِ … ونبكى عليه الدهرَ سَحًّا وتَهتانا

(٢٧١)

من المديد — وقال يرثى ابا العُبَيس بن حُمْدون وعلىّ بن المنجّم

أنكَرَتْ سَلْمَى مَشيبًا علانِى … ورأتنى غيرَ ما قد تَرانِى

اشرق الشَّيبُ على لِمَّتى … وشبابُ المرءِ ظِلُّ الزمانِ

3 مِثلَ شَقِّ الصادِ لمّا بدا … قارَنَتْها اَحرُفٌ فى مكانِ

انّما انتَ لِما قد تَرَى … لا يغُرَّنْكَ ضمانُ الامانى ١٧٦آ

مَن تَرَى مِن عائِشٍ خالدٍ … كم تَرى من هالكٍ ماتَ فانى

6 لو أعَنْتَ العَينَ اذ اَبصرَتْ … واعِظاتى بفؤادى كفانى

كيفَ والدنيا لها مُمسِكٌ … بعِنانى إن عدلتُ عصانى

---

(٢٧٠)

يرثى : + ابا محمد بن المتوكل على الله واسمه محمد ن

3 a نابز : (؟) الحرف الاخير من الكلمة مطموس || b ونبكى : لعله « ويبكى » (؟)

(٢٧١)

يرثى ابا العبيس ... بن المنجم : يتذكر ابا العبيس بن حمدون وعلى بن يحيى بن على ويرثيهما ه (ص) || 3 a بدا : تبدى ص || b احرف ه : اخر ـ المتن

اَىَّ شىءٍ اَتّقى والرَّدَى   بين جَنْبَىَّ بعَينى برانى
9 يَعذرُ الموتُ بأسقامِهِ   وهو من دونِ السقامِ دهانى
كُلَّ يومٍ ناقِصٌ قوّةً   مِن بقاءِى جاذِبٌ من عِنانى
قد قسا العَيشُ على اهلهِ   وبدت اخلاقُ هذا الزمانِ
12 ورأيتُ الموتَ مُستأثِرًا   بالذى تَكرَهُ نفسى عَنانى
واُلاقيهِ بلا جُنّةٍ   فاذا شاءَ بحَيْنى رمانى
يـٰأبا العبّاسِ غيرَ مُجيبٍ   دَعوةً من اَسَفٍ قد كَوانى
15 لك منّى بعدَ فُرقتِنا   دمعُ عينٍ واكِفٌ غيرُ وانى
حُوِّلَت قُرّتُها نَكبةً   تَنثُرُ الدمعَ كَوَهْىِ الجُمانِ
ثَروةً من مُعسِرٍ وغِنًى   ساقَنى الدهرُ بها والتحانى ١٧٦ب
18 لذّةُ الدنيا اذا حضروا   فاذا غابوا فشُغْلُ الامانى
ما اَطمأنَّ الدهرُ حتّى انقضَوا   فكأن لم اَرَهم فى مكانِ
فبقلبى بعدَ فُرقتهم   بَعجُ حُزنٍ كالحُسام اليمانى
21 حسبُ نفسى مِن سِوى وُدّكم   كُلُّ مَن اَلقَى كَذوبُ اللسانِ
ليس لى بعدكم اُنسٌ   قد كفانى دهرُكم قد كفانى
عَلَلُ السُّقيا لِأقبُرِكم   ورِضَى اللهِ وبَردُ الجِنانِ
24 ذُمَّ وُدُّ الناسِ بعدكما   وقسا الإخوانُ لو تعلمانى
وكأنّ الناسَ ليس هُمُ   ناسَ دنيانا التى تعرفانِ

---

8 a اى : فى الاصل بالرفع ‖ b برانى : فى الاصل « رانى » ‖ 9 a يعذر ن : يعتذر ـ المتن ‖ 10 a كل : فى الاصل بالنصب ‖ b جاذب : فى الاصل « جاذب » ‖ 15 b دمع : فى الاصل بالنصب ‖ واكف : فى الاصل بالخفض ‖ 16 a نكبة : كذا فى الاصل مصححا عن « بكية » ‖ 20 b بعج : كذا فى الاصل مصححا عن «لعج» ‖ 23 b وبرد : وروح ص ‖ 25 b ناس : فى الاصل بالرفع

انفُسُ قد أُودِعَت صُوَرًا   شأنُها فى امرِها غيرُ شانى
27 ولهم عِلمٌ اذا سمِعوا   بحُروفِ القول دون المعانى
فاذا لجُّوا تركتُهمُ   وغريبُ الحَقِّ غيرُ مُعانِ
ورأيتُ العِلمَ يقتُلُهُ   جُرءَةُ الجهلِ وخَوفُ البيانِ
30 فسقاهم صَوبُ مُرتجِزٍ   دائِمٍ مُنهمِلِ القطر دانى ١٧٧آ
يخرِقُ البرقُ جلابيبَهُ   ساطِعًا مثلَ قَرَا الهُندُوانى
او كما ضَرَّمتَ عَرفجَةً   عُمِّمَت نيرانُها بدُخانِ
33 لِلصَّبا من بعدِها نَفَسٌ   مُدنَفٌ لا يوقِظُ التُربَ وانى

(٢٧٢)

من السريع   وقال

صَبرًا على الهُموم والاحزانِ   وفُرقةِ الاحباب والاخوانِ
فانَّ هذا خُلُقُ الزمانِ

(٢٧٣)

من البسيط   وقال يرثى ابا الحسين بن ثُوابة

يا مَن نَعَى لى ابا الحسينِ   هاكَ على الخَدِّ دَمْعَ عينى
بالامس حَىٌّ واليومَ مَيتٌ   يا قُربَ عهدٍ وبُعدَ بَينِ
3 ما ماتَ بل ماتَ كلُّ خَيرٍ   وكلُّ حُسنٍ وكلُّ زَينِ
كَم مِن خليلٍ قد خانَ عهدى   فقلتُ لكن ابو الحسينِ

---

31 b قرا : كذا فى الاصل مصححا عن « قرى »

(٢٧٣)

1 b دمع عينى : دمعتين ـه

(٢٧٤)

من المتقارب وقال يرثى عبيدالله بن سليمن بن وهب

اقولُ وقد طال ليلُ الاَسَى   علىَّ فسامرتُ قلبًا حزينَا ١٧٧
ومات ابنُ وهبٍ وخَلّى الخطوبَ   عوائثَ يهدِمنَ دُنيًا ودينا
ايا دهرُ خلّطتَ من بعدهِ   كذا ينبغى بعدهُ ان تكونا

(٢٧٥)

من الوافر وقال يرثى القسم بن عبيدالله بن سليمن بن وهب

لقد ايسرتُ مِن هَمٍ وحزنٍ   وبِنتُ من السّرورِ وبان مِنّى
ووَلّى قاسمُ عنّى حميدًا   فيا رَبِّ أجزهِ يا رَبِّ عنّى

(٢٧٦)

من المتقارب وقال يرثيه ايضا

ذكرتُ ابنَ وهبٍ فللّهِ ما   ذكرتُ وما غيّبوا فى الكَفَنْ
تَقَطّرُ اقلامُهُ حِكمةً   ويَعلَمُ بالظنّ ما لم يكُن
وظاهرُ اِطراقِهِ ساكنٌ   ومِن تحتِهِ حركاتُ الفِطَن

---

(٢٧٦)

2 a حكمة : كذا « وروى حكمة » بين السطرين وفى الهامش (ص) والذى فى المتن « من دم »

(٢٧٧)

من الرجز [وقال

سَقَى بِلادًا ضَمَّتِ الاخوانا غَيْثًا يُغطّى نَبْتُهُ الحِزانا
يترك فى بِلادها غُدرانا]

آخر هذه القافية

وقال عبيدالله بن عبدالله بن طاهر وكتب بها الى عبدالله
ابن المعتزّ بالله يعزّيه عن داية له

يُحكَى عن السيّد المأمونِ وهو فريـــ * ـــدُ الفِعلِ والفضلِ والتدبيرِ والنَظَرِ ١٧٨آ
انّ الملوكَ تُهَنّى فى زِيادتهـا ولا تُعزَّى على النُقصان والغِيَرِ
ولا يُرَى المَلِكُ المأمولُ منتقَصًا فى القُربِ والبُعدِ والايرادِ والصَدَرِ
ولا يكونُ مُعزًّى فى تصرُّفه ولا مُرزًّى بأدنَى السَلم والضَرَرِ
لكن يُرَى وهو موفورٌ ومبتهجٌ بكلِّ فائدةٍ منفوسةِ الخَطَرِ
فوَفَّرَ اللهُ زُلفَى سيّدِ البَشَرِ بالاجرِ فى كُلِّ موهوبٍ ومنتظَرِ
فسَرَّهُ اللهُ فى كُلِّ المساءةِ مِن صَرفِ الزمان وما يجرى من القَدَرِ
ولا يُساءُ بشىءٍ فى مَسَرّتهِ حتّى يُبلَّغَ فيـه أطوَلَ العُمُرِ
ولو أطقنا فَدَينا كُلَّ حادثةٍ خِلافَ ما يرتضى بالسمعِ والبَصَرِ

---

(٢٧٧)

هذه القطعة فى الهامش وقبلها « وجدت فى نسخة على غير الحروف»

b 1 غيثا : فى الاصل « مما » || نبته : فى الاصل بلا تنقيط ولعله نبتها (؟)

(٢٧٨)

من البسيط فقال عبد الله بن المعتزّ يجيبه

أَشكو الى الله أَحداثًا من الزَمَنِ ... بَرَيْنَ جسمى بَرْىَ القِدحِ بالسَفَنِ
وُكِلنَ بى دون خلق الله كُلِّهِم ... فليتنى لم أَرَ الدنيا ولم تَرَنى
لم يبقَ فى العَيش لى إِلّا مرارتُهُ ... اذا تَذَوَّقتُهُ والحُلوُ منه فَنِى
لَئِن أَلَمّت جراحُ من نوائبه ... أَبدلنَ عَينَىَّ تسهيدًا من الوَسَنِ
لقد دعانى الى حُسنِ العَزاءِ أَخٌ ... إِنِ اهتديتُ مُصيبُ ثاقبُ الفِطَنِ
قد جَرَّبَ العَيشَ نُعماهُ وأَبؤُسَهُ ... ولم يزل يستشفُّ الدهرَ بالمِحَنِ
تَظَلُّ اقلامُهُ ينظِمن من حِكَمٍ ... دُرًّا مُباحًا لنا منه بلا ثَمَنِ
يا نفسِ صبرًا وإِلّا فاهلكى جَزَعًا ... إِنَّ الزمانَ على ما تكرَهين بُنى
تَلَفَّتى وسلى هذا وذاك وذا ... بأَنّهم لم يَخُنْ دهرٌ ولم يَخُنِ
لا تحسبى أَنعُمًا سَرَّتك صُحبتُها ... إِلّا مفاتيحَ ابوابٍ من الحَزَنِ
ما المرءُ إِلّا كعَيرِ السوءِ يضرِبُهُ ... سَوطُ الزمان ولا يمشى على السَنَنِ

وقال على قافية الهاء

(٢٧٩)

من الكامل يرثى عبيدالله بن سليمن

لم تشكُرِ الدنيا عُبيدَ اللهِ ... حتّى دهتهُ وهى أُمّ دواهى
وَهُوَ المسهّدُ كان فى عُمرانها ... والآمرُ الكالى لها والناهى

---

(٢٧٩)

سليمن: + ويمدح القسم ابنه ﻫ ‖ 2 a. عمرانها : عمراتها ﻫ (اخرى)

وَالمُبرِئُ المُلكَ السقيمَ برأيهِ ‏ وَاذا لَهَا لاهٍ فليس بلاهى
قَسَمًا لقد وارَت صفائحُ قبرهِ ‏ فَردًا من النُظَراءِ والاشباهِ
اِمّا هلكتَ فانَّ ذِكرَك خالدٌ ‏ ولِكُلّ شيءٍ غايةٌ وتَناهى
ويقول ناسٌ اذ رَأَونِىَ بَعدهُ ‏ فاضت شماتتهم مِن الافواهِ
الآنَ تقعُدُ فى النَدىّ مؤخّرًا ‏ ويَعَضُّ مَن عادى بنابٍ واهى
ما قاسمٌ اِلّا عُبيدُ اللّهِ ‏ حَسْبِى به خَلَفًا بحمدِ اللّهِ
سـاسَ الخلافةَ فى رِداءِ شبابهِ ‏ ولِداتُهُ صَرعَى هَوًى ومَلاهى
اِن يمضِ وَبلُ سحابةٍ عنّا فكم ‏ تركَت انا من روضةٍ ومياهِ
[حرصَت عليك وزارةٌ ميمونةٌ ‏ فأخذتَها طَوعًا بلا اَستكراهِ]
قد قلتُ والحُسّادُ نحوكِ سُجّدٌ ‏ رغمًا لألئَمِ آنُفٍ وجِباهِ
كذَبَتكُم آمالُكم وظنُونُكم ‏ هل نَبعةٌ شِريانةٌ كعِضاهِ
ما كان يفلُحُ للوزارة غيرُهُ ‏ ابدًا ولم يصلُح له اِلّا هى

وقال على قافية الياء

١٧٩ب

(٢٨٠)

من الكامل يعزّى [عبيد الله بن سليمن بابنه ابى محمّد الحسن بن عبيد الله]

قُل للوزيرِ كذا الزمانُ وريبُهُ ‏ والحَىُّ ذو اَجَلٍ يصيرُ اليهِ

---

7 a تقعد: لعله « يقعد » او « تقعد ... وتعض » || 8 a ما: هل ن || 11 فى الهامش (ح)

(٢٨٠)

عبيدالله ... عبيدالله: فى الهامش، وفيه ايضا « وتوفى الحسن بن عبيدالله بن سليمن ويكنى بأبى محمد فى سنة اربع وثمنين ومائتين فمشى القاسم اخوه فى جنازته ويده على يد ابى العباس بن بسطام من داره الى دار اسحق بن سعد فى الجانب الغربى وكتب عبد الله ابن المعتز اليه » || 1 a كذا: هو هـ

ولقد غبنتَ الدهرَ اذ شاطرتَه   بأبى الحسين وقد ربحتَ عليهِ
3 وأبو محمّدٍ الجليلُ مُصابُه   لكن يمينُ المرءِ خيرُ يديهِ

(٢٨١)

من الخفيف   وقال يعزّى [القسم بن] عبيد الله بن سليمن عن ابنه

آهِ مِن حادثِ الزمانِ أشَلَّ الـ * ـلّهُ عن انفسِ الكرامِ يديهِ
جَلَدًا يأَبا الحسينِ وصبرًا   كُلُّ ما سَرَّ سوف يُبكَى عليهِ
3 رَبِّ فاجعَل من أجرِهِ اليومَ لا يهـ * ـتدىَ السوءُ بعد هذا اليهِ

(٢٨٢)

من الطويل   وقال

قَضَوا ما قَضَوا من امرهِ ثمّ قدّموا   إمامًا لهم والنعشُ بين يديهِ
وصلّوا عليه خاشعين كأنّهم   قيامٌ خضوعٌ للسلامِ عليهِ

تمّت المراثى والتعازى يتلوه الزهد والآداب والشيب والحكمة الحمد لله حقّ حمده وصلى الله على سيّدنا محمّد النبىّ وآله وسلّم تسليما

---

3 a الجليل : العظيم ه || b بعده فى الهامش : « فزاد فيها غيره

ولقل ما افنى الزمان بصرفه   وسطا فأبقى بعده طرفيه
فامهد لنفسك اذ وعظت به   وارقب الهك فالمعاد اليه
واقبل نصيحة من حباك بها   عن غير فضل كان منك عليه »

(٢٨١)

القسم بن : فى الهامش || **2** a آه : فى الاصل بفتح الهاء

(٢٨٢)

اورد الحصرى هذه القطعة فى زهر الآداب (١٨٩/٣) قال « قال ابو العباس يرثى المعتضد »
1 a امره : امرهم ـ زهر الآداب || b لهم والنعش : امام الحق ـ زهر الآداب ||
2 a وصلوا : فصلوا ـ زهر الآداب || b قيام خضوع : صفوف قيام ـ زهر الآداب

من شعر ابى العبّاس عبد الله بن محمّد المعتزّ بالله رحمه الله

صنعة

ابى بكر محمّد بن يحيى الصولىّ

وفيه زيادات من إملاء ابى العبّاس لنفسه

بسم الله الرحمن الرحيم ١٨٠ب

ذكرا الله اكبر

قال ابو العبّاس عبد الله بن محمد المعتزّ بالله فى الزهد والآداب والشَّيب والحكمة

على قافية الالف

(٢٨٣)

من المنسرح — في الزهد

لله ما يشاءُ قد سبق القضاءُ
ابقَ الثّراءَ حَيٌّ ليس له بقاءُ
3 تأكلهُ الرزايا والصبحُ والمساءُ
ضاقَ عليه عُمْرٌ واتّسع الرجاءُ

(٢٨٤)

من المتقارب — وقال

مَضَى مِن شبابك ما قد مضى فلا تُكثِرَنَّ عليه البُكا
وأشعلَ شَيبَك مِصباحُهُ ولستَ الرَّشيدَ فيما تَرا

(٢٨٥)

من الكامل — وقال

خَلِّ الذُّنوبَ صغيرَها وكبيرَها فهو التُّقا
كُن مِثل ماشٍ فوق ار * ضِ ٱلشَّوكِ يحذَرُ ما يَرا
3 لا تحقِرَنَّ صغيرةً إنّ الجِبالَ مِن الحصا

---

(٢٨٣)

4 a عليه ح : عليك ـ المتن

وقال على قافية الباء ١٨١آ

(٢٨٦)

من الوافر — فى الشيب

اخذتُ من المُدامةِ والتصابى — وعَرّانى المَشيبُ من الشبابِ
وقد كان الشبابُ سُطورَ حُسنى — فمُحِّيَتِ السطورُ من الكِتابِ

(٢٨٧)

من الوافر — وقال فى الشيب

الَمْ تستحى من وجهِ المَشيبِ — وقد ناجاك بالوعظِ المُصيبِ
اراك تُعِدُّ للآمالِ ذُخرًا — فما اعددتَ للأجَلِ القريبِ

(٢٨٨)

من الطويل — وقال

اَفِقْ عنك حانت كَبرةٌ ومَشيبُ — اما للتُقَى والحَقِّ منك نَصيبُ
ايا مَن له فى باطنِ الارض مَنزِلٌ — أتأنَسُ فى الدنيـا وأنت غريبُ
3 يَرَى المرءُ عَيبَ الذَنبِ حين يُصيبُهُ — وليست له من قَبلِ ذاك عُيوبُ
وما الدهرُ اِلّا مثل يومٍ وليلةٍ — وما الموتُ اِلّا نازلٌ وقريبُ

---

(٢٨٦)

2 a حسنى : كتبى ـ « حمزة »

(٢٨٨)

1 b منك : فيك ح

(٢٨٩)

من الكامل وقال فى الشيب

مات الهَوَى منّى وضاعَ شبابي وقضيتُ من لذّاتِهِ آرابي
واذا اردتُ تصابِيًا فى مجلسٍ فالشيبُ يضحكُ بى مع الاصحابِ ١٨١

(٢٩٠)

من الرجز وقال فى الحكمة

يا رُبَّ ليلٍ اسوَدِ الذوائبِ سَرَيتُهُ بقُلُصٍ نجائبِ
حينَ تهاوتْ زُهُرُ الكواكبِ وصَغَتِ العقربُ للمَغاربِ
بذَنَبٍ كصَوْلَجانِ اللاعبِ [ورُبَّ يومٍ صَخِبِ الجنادبِ
تَجُرُّهُ الشمسُ بصَخدٍ دائبِ أطفأتُهُ عنّى بسَيرٍ دائبِ
والماءُ مقدورٌ لكُلِّ صاحبٍ قِسمةَ حَقٍّ للحياةِ واجبِ]
قد مُلِئَ الزمانُ بالعجائبِ وارتَفَعَ المَنسِمُ فوقَ الغاربِ
أبَعدَ خَفضٍ ونَعيمٍ ذاهبِ صِرتَ تَسُدُّ ثُلَمَ المواكبِ
عُذْ بالكَفافِ من رَجاءٍ كاذبِ واقعُدْ فقد أعذرتَ فى المَطالبِ
فليس بالكَدِّ بلوغُ الراغبِ

---

(٢٨٩)

1 b آرابى : اطرابى ح || 2 b الاصحاب : الاحباب ح

(٢٩٠)

2 a حين تهاوت زهر الكواكب : حين وشا الفجر بصبح شائب ح || 3 b ـ 5 b : هذه الاشطر فيما بين المصاريع والسطور بعلامة ح || 8 a كاذب : خائب هـ

(٢٩١)

من الخفيف — وقال فى الشيب

شابَ رأسى وذُقتُ ثُكْلَ الشبابِ * ولَعهدى به كلَوْنِ الغُرابِ
اذ رِداءِى صافٍ أَمَسُّ به الار * ضَ واذ حَشْوُ نَظرتى احبابى
ويُغادينىَ السقاةُ بكأسٍ * نَقَّبَ المِاءُ وجهَها بحَبابِ
[اذ أَحَبُّ العِبادِ نفسًا الى نفـ * ـسىَ مَن لا يلومُنى فى التصابى
تابعًا شِرّةَ الشبابِ الى حَيـ * ـثُ أَنتَهت بى سُقْيًا لعُمْرِ الشبابِ
خالعًا للعِذار فى امرِ نفسٍ * صَبّةٍ وُكِلَت بحُبِّ الرَّبابِ]
سَاحَ الدهرُ حُسْنَهُ فغفَرنا * ما جناهُ فى لَوْنِهِ بالخِضابِ ٢٨١آ
[وأرانى بقِيتُ فى خَلْفِ سَوءٍ * انا فيهم وما هُمُ فى حِسابى
صادَنى غيرُهم يُلاقون . . . * . . . . . . بينهم اصحابى
طال ما قد قضيتُ بالمُنصُلِ البا * رى وبالمُنصُلِ الذى فى القِرابِ]
ليتنى متُّ فالمَماتُ مُرِيحٌ * وعذابُ الهُمومِ اقسى عذابِ
[وشديدِ القُوَى كملمومة الصخـ * ـرِ كُمَيتٍ يمُرُّ مَرَّ السحابِ
ضاقَ عنه القميصُ واتّسع المِنـ * ـخَرُ عنه وطار عند الوِثابِ
وله ازْبَعُ تَراهُ اذا هَمْـ * ـمَلَجَ يحكى أنامِلَ الحُسّابِ]

---

(٢٩١)

فى الهامش «وجدتها فى نسخة على غير الحروف فى الوصفيات» وقد مرت الابيات 12 ــ 14 فى الاوصاف (انظر ٧٨) وهى لا تناسب البيت الذى قبلها وفى ترتيب الابيات تشويش

2 b نظرتى: ناظرى ح || 3 a ويغادينى : فى المتن «ويغادينى» و «وتغادينى» معا، ويبادينى ح || 4 فى الهامش (ح) || 6 فى الهامش وتحت صدره «اخرى على الصوت» (؟ غير واضح) || 8 ــ 10 و 12 ــ 14 فى الهامش وقبلها «ح لا ص» || 9 ... : مقدار شطر مضروب عليه فى الاصل. لا يقرأ || 12 a القوى : كذا هنا و (٧٨) والذى فى (٢٩١ آ) «القرا» (وهو اشبه) || تراه : تريه (٧٨)، تراها (٢٩١ آ) (وهو اشبه) || b يحكى : كذا هنا و (٧٨) والذى فى (٢٩١ آ) تحكى (وهو اشبه)

(٢٩١ آ)

[جارَ شيبي عليَّ جارَ على الإظـ*ـلامِ صُبحٌ فإنَّ فيه عذابي
مُدّةٌ في الشبابِ أقصرُ مِن مُـ*ـدّةِ ليلٍ يطولُ فيه انتحابي
كنتُ اسطُو على الزمان فأضحَى   وهْو يسطو والدهرُ ليس يُحابي
كنتُ أقضِي عليه بالمُنصُلِ الما * ضي وبالمُنصُلِ الذى في القِرابِ
مَزَقَ الدهرُ بينَ صدري وقلبي   عند تفريقِ صرفهِ اصحابي
كنتُ غصنًا جِلبابُهُ الوَرَقُ النضـ*ـرُ فلم يبقَ ... جِلبابي
فإذا ما ذكرتُهم فاضتِ الدمـ*ـعَ جفوني فجادَ بالتسكابِ
أتُرَى حالتي كأحوالهم بعـ*ـدِىَ أمْ كان وُدُّهم كالسرابِ
وشديدِ القَرَا كملمومةِ الصخـ*ـرِ كُميتٍ يُنسيك لَوْنَ الشرابِ
وله اربعٌ تراها اذا هملج تحكى انامِلَ الحُسّابِ
واذا ما اردتُ طَيَّ الفيافى   مَرَّ طَوْعَ العِنانِ مَرَّ السحابِ
ضاقَ عنه القميصُ (واتّسع المنـ ـخرُ عنه وطار عند الوثابِ)
هَتِنٌ عند جريهِ لعِنانٍ   وغزيرٌ بغمزةٍ للركابِ
طال ما خاضَ بي الوَغَى فانثنَى بي   بعد نصرٍ مُعصفَرَ الأثوابِ
لابسًا حُلّةً من الدمِ طعني   حاكَها في الوَغَى وصِدقُ ضِرابي]

(٢٩١آ)

في هامش الاصل بعلامة ح وقبلها « لا ص »

4 a الماضى : تحته « الذى » ‖ b وبالنصل : في الاصل « والمنصل » ‖ **6** b ... : بياض في الاصل ‖ **12** (واتسع ... الوثاب) : بياض في الاصل واستدركناه عن (٢٩١)

(٢٩٢)

من الطويل وقال

ايا نفسِ قد أتلفتِنى بذُنوبِى   ايا نفسِ كُفّى عن هواكِ وتُوبِى
وكيف التصابى بعد ما ذَهَبَ الصِبَى   وقد مَلَّ مِقراضى عِتابَ مشيبِى
خَلَتْ مِن طُروقٍ كلّةٌ وحِجالُها   ونامتْ كِلابُ الحَىّ بعد هُبوبِ

(٢٩٣)

من الرجز وقال فى الحكمة

يا رَبِّ مَلِّكْنى العَجَبْ   مِن كَثرةِ الرِزقِ وهَبْ
مُبتَدِئًا لم احتسِبْ   لا تَفْتِنَنّى بالطَلَب
فاظُنَّ انّى المكتسِب

(٢٩٤)

من السريع وقال فى الشيب والخضاب

ولِحيةٍ كأنّها غُرابُ   زوَّرها التسويدُ والخِضابُ
اذا تبدَّت ضَحِكَ الشبابُ

(٢٩٥)

من الخفيف وقال فى الزهد

آهِ مِن سَفرةٍ بغيرِ إيابِ   آهِ من حَسرةٍ على الاحبابِ ١٨٢ب
آهِ مِن مَضجَعى فريدًا وحيدًا   فوق فرشٍ مِن الحَصَى والتُرابِ
[آهِ مِن سَكرةٍ بغيرِ شرابِ   آهِ مِن وَثبةٍ بغيرِ رِكابِ]

---

(٢٩٥)

1 a و 2 a آه : فى الاصل بفتح الهاء || 3 فى الهامش (ح)

(٢٩٦)

من الوافر وقال فى الشيب والخضاب

تَوَلَّى الجهلُ وٱنقطعَ العِتابُ ولاحَ الشيبُ وٱفتضحَ الخِضابُ
لقد ابغضتُ نفسى فى مشيبى فكيف تُحِبُّنى الخَودُ الكَعابُ

(٢٩٧)

من الطويل وقال فى الشيب والخضاب

رَأَت طالعًا للشَيب اَغفلتُ امرَهُ ولم تتعهَدْهُ اَكُفُّ الخواضبِ
فقالت أشَيبٌ ما اَرَى قلتُ شامةٌ فقالت لقد شامتك عند الحبائبِ

(٢٩٨)

من البسيط وقال فى طلب الرزق

ايا بنى الدهرِ كم ذا الجَهدُ والتَعَبُ اَللّهُ يرزقُ ليس الحِرصُ والتَعَبُ
أما حيـاءٌ أما دِينٌ أما رِعةٌ أما تفكُّرُ معقولٍ أما اَدَبُ

---

(٢٩٦)

البيت الثانى فى محاضرات الادباء (٢/١٩٤)

2 b تحبنى الخود : يحبنى البيض ـ محاضرات الادباء

(٢٩٧)

البيتان فى زهر الآداب (٤/٤٥)

1 a طالعا للشيب اغفلت امره : شـيبة قد كنت اغفلت قصها ـ زهر الآداب || b تتعهده : تتعهدها ـ زهر الآداب || 2 b شامتك : شانتك ـ زهر الآداب

(٢٩٩)

من المنسرح — وقال فى الدهر

يا دهرُ يا دهرُ يـأبا العَجَبِ   يا طـارقًا بالهُموم والكُرَبِ
يا خائنًـا عنـد أمْنِ صـاحبهِ   ويا مُغِصَّ الرضيعِ بالحَلَبِ ١٨٣ آ
يا هاجمًا بالرَدَى على المَلِكِ الـ*ـجبّارِ خَلْفَ الابواب والحُجُبِ
يا غازيًا أنفُسَ الأنامِ على   دُهْمٍ وشُهبٍ يركُضنَ بالعَطَبِ
يا رافعًـا وَهْدةً بوَضْعِ رُبًى   وجاعِلَ الرأس تابعَ الذَنَبِ
يا كُلَّ شيءٍ يسُوءُ يا شَرَّ مَن   أكَّـد ميثـاقَهُ لمُطَّلِبِ
حَذارِ يا مَعشَرَ العِبـادِ ولا   يغرُرْكُم بالخِداعِ والكَذِبِ

(٣٠٠)

من الخفيف — [وقال (١٨٢ب)

حَدَّثَتْ عن تغيُّرى الاترابا   ومشيبى فقُلنَ واللهِ شـابا
نَظَرَتْ نظرةً الىّ وصدَّتْ   كصُدودِ المخمورِ شَمَّ الشرابا
قلتُ أدنَى مُصيبةٍ نزلَتْ بى   أنْ تصُدّى وقد فقدتُ الشبابا

---

(٢٩٩)

6 a يسوء : يذم (بالبناء للمجهول) ح || b ميثاقه لمطلب : فى الهامش « وروى ميثاقه لمصطحب » || 7 فى الهامش بعد البيت « ص ح يعده من القصيدة التى فى ظهر هذه الورقة » (انظر ٣٠٥)

(٣٠٠)

فى الهامش بعلامة ح

1 a تغيرى الاترابا ـ فوق السطر : تغربى اترابا ـ المتن || قلت : تحته « ان »

(٣٠١)

من الوافر

[تقول وقد رأت شَيبًا عَلانى   أفى عامَينِ أخلقتَ الشبابا
فقلتُ لها الحوادثُ أخلقَتْهُ   فللحَدَثانِ فاْتَجِبِى انْتِحابا
3 اَلَمّتْ بى صُروفٌ لو اَلَمّتْ   لَعَمْرُكِ بالزمانِ اذًا لَشابا]

(٣٠٢)

من الوافر [وقال

أسأتُ فلا اعودُ الى العِتابِ   وجئتُكَ تائبًا قبلَ العِقابِ
ورُوحِىَ بين اسبابِ المنايا   تُطالِعُهُ الرَدَى من كُلّ بابِ
3 فهذا الذنبُ اوّلُ كُلّ ذنبٍ   وآخِرُهُ الى يومِ الحِسابِ]

(٣٠٣)

من الكامل وقال (١٨٣آ)

وَلّى الشبابُ ولم يَعِد باِيابِ   ومَضَى بقُرّةِ اَعيُنِ الاحبابِ
وأقام فى معنَى الاَسَى مِن بَعدهِ   باكٍ عليه دائمَ الاوصابِ
3 قد كان يغدو بالدِهانِ اَثيثَةً   مصقولةً كُسِيَت جَناحَ غُرابِ
ايّامَ يغدو للنواظر مُبهِنًا   تُحلَى محاسنُهُ بحَلْىِ شبابِ
فالآنَ بُدِّلَ مِن سوادِ عِمامةٍ   شَيبًا تَطَلَّعَ مِن خِلالِ خِضابِ

---

(٣٠١)

فى الهامش بعلامة ح وقبلها « وجدت على بحر الوافر »

(٣٠٢)

فى الهامش

(٣٠٣)

2 b دائم : جامع ح

(٣٠٤)

من الكامل

[وقال

شيئانِ لو بَكَتِ الدماءَ عليهما   عَيناىَ حتى تُؤْذِنا بذهـابِ

لم تَبلُغا المِعشارَ مِن حَقَيهما   فقدُ الشبابِ وفُرقةُ الاحبابِ]

(٣٠٥)

من المنسرح

وقال

يٰأرضُ كَم وافـدٍ اتاكِ فلم   يرجِع الى اهلِهِ ولم يؤُبِ ١٨٣ب

يَحُثُّهم مِن عَلَيهِم فَلَكٌ   يدورُ دَوْرَ الرحا على القُطُبِ

3 فهُمْ كلا شيءَ غيرُ ذِكرِهِم   او كُوَمٌ مِن حَصًى ومن تُرُبِ

لا تَحسِبوا كُلَّ مُوقِدٍ لِقِرًى   إيّاكُمْ يا فَراشُ من لَهَبِ

إنّا الى الله ما يُراد بنـا   ونحنُ فى غفلةٍ وفى لَعِبِ

(٣٠٦)

من الكامل

وقال

جَدَّ الزمانُ وأنتَ تَلعَبُ   والعُمْرُ فى لا شيءَ يذهَبُ

كَم كَم تقولُ غدًا اَتوبُ   غدًا غدًا والموتُ يقرُب

---

(٣٠٤)

فى الهامش بعلامة ح

(٣٠٥)

قد ذكر فى الحاشية على ٢٩٩/7 ان المقابل لرواية ح كتب بعد ذلك البيت « ح بعده من القصيدة التى فى ظهر هذه الورقة » فهى هذه القطعة ثم انه اشار الى ترتيب ابيات هذه القصيدة فى رواية ح بذكر اوائلها وهى « لا تحسبوا ـ يا ارض ـ يحثهم ـ فهم كلا ـ انا الى الله » ولم يشر الى موضع ذلك البيت (٢٩٩/7) ولعله هو البيت الاول فى تلك الرواية || 3 a كلا ه : ولا ـ المتن

(٣٠٧)

من الوافر — وقال فى الشيب

فَإن يَكُنِ المشيبُ طَرًا علينا   وأودَى بالبشاشة والشبابِ
فإنّى لا أُعذِّبُهُ بشىء   أشَدَّ عليه من نَتْنِ الخِضابِ
3 رَأيتُ الشَيْبَ والحِنا عذابًا   فسلَّطتُ العذابَ على العذابِ

(٣٠٨)

من البسيط — [وقال

عَجَّلَ شيبى على شبابى   ولى دُيونٌ على الحسيبِ
لمّا تولّى الصِبَى سريعًا   صَفَّقْتُ وجهى على المشيبِ]

(٣٠٩)

من البسيط — [وقال

قد ذُقتُ حُلوًا وذُقتُ مُرًّا   كذاكَ عُمرُ الفتَى ضُروبُ
ما مَرَّ من نِعمةٍ وبُؤسٍ   إلّا ولى فيهما نصيبُ]

---

(٣٠٧)

قبالتها فى الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

(٣٠٨)

هذه القطعة فى الهامش (ح) وورد البيت الثانى منها فى محاضرات الادباء (١٩٢/٢)

1 b الحسيب : غير واضح فى الاصل أ « الحسيب » ام « الحبيب » || 2 a الصبى سريعا : الشباب عنى ـ محاضرات الادباء || b صفقت : صفعت ـ محاضرات الادباء

(٣٠٩)

فى الهامش بعلامة ح

(٣١٠)

من الرمل [وقال

لا تَلُم مَن لم يصُن سِرَّك اذ لم تصُنْهُ واَحذَرَنْهُ واَتّبِه
لا يكونُ السِرُّ اِلّا كاسمِهِ لا تُسَمِّ السِرَّ ما قد بُحتَ بِهِ]

(٣١١)

من الكامل وقال فى الشيب والخضاب

هَبنى حننتُ الى الشبابِ وطمستُ شيبى باَختضابى ١٨٤آ
ونفقتُ عند الغانيا * تِ بحِيلتى وجَهلنَ ما بى
3 مَن لى بما وَقَفَ المشيـ * ـبُ عليه مِن ذُلّ الخضابِ
[ولقد تأمّلتِ الحيا * ةُ عظيمَ فِقدانِ التصابى
فاذا المُصيبةُ بالحيا * ةِ هىَ المُصيبةُ بالشبابِ]

(٣١٠)

فى الهامش وقبلها « وجدت فى نسخة على غير الحروف »
1 b واحذرنه واتبه : فى الاصل بغير اعجام

(٣١١)

قبالتها فى الهامش « ومن املايه ايضا لنفسه »
1 b باختضابى : لعله باختضاب || 4—5 فى الهامش (ح)

وقال على قافية التاء

(٣١٢)

من المديد

شَيْبُهُ موتٌ ولم يَمُتِ … كم أطارَ الشيبُ مِن سِنَتِ
وسَقَى اللهُ الشبابَ ولا … سَخِنَت عينٌ له بَكَتِ
سَل به مِن بعدهِ خَبِرًا … لم يضَع جَنْبًا على دَعَتِ
فَقَدَ العَيْشَ بآخِرِهِ … غيرَ ذِكرى لَذّةٍ مَضَتِ
وأرَى دُنيايَ قد قُلِبَت … وقُلوب الناس قد قَسَتِ
مُلِئَت عَيني بما كَرِهَت … ورأت غيرَ الذى رَأتِ
صِر الى اللهِ بطاعتهِ … واَقدَع النفسَ اذا نَزَتِ
واَتَقِ العَثْرَ المُبيرَ اذا … بك اَفراسُ المُنَى جَرَتِ
واَتْرُكِ الدنيا وما منعَت … لا تُطالِبْها اذا اَبَتِ ١٨٤ب
كيف يرجو الخُلْدَ صاحِبُها … واذا قَرَّ بها نَبَتِ
[واذا ما نال مُنيَتَهُ … ذهبَت عنه كما اَتَتِ
وتُرِينا كيف تُهلِكُنا … باَختلاف الشهر والسَنَةِ
حركاتٌ لا تُفتِّرُنا … دائباتُ الاخذِ والهِبَةِ
حاصِداتٌ كُلَّ ما زرعَت … هادماتٌ كُلَّ ما بَنَتِ]
ورَحَى موتٍ تدورُ بنا … ليس مَن فيها بمُنفَلِتِ

---

(٣١٢)

1 b سنت: سنة ح || **5** b وقلوب: فى الاصل بالرفع || الناس ح: الدهر ـ المتن || **11** ــ **14** فى الهامش بعلامة ح بغير اشارة الى موضعها فى ترتيب الابيات || **13** b دائبات: فى الاصل «دابيات» || والهبة: فى الاصل «والهية»

هل تَرَى من واضعٍ قَدَمًا واطئًا إلاّ على حُمَتِ
وأرانى طالبًا ابدًا لو لَزِمتُ حالةً كَفَتِ
18 وأَرَى الهَمَّ الى فَرَجٍ وأَرَى الضيقَ الى سَعَتِ
وأَرَى الأنفسَ مُشعَرةً خَوفَ حَتفٍ حيث ما ثَوَتِ
وإذا حُمَّ لها قَدَرٌ وقعَتْ فيه فلم تفُتِ
21 ذاك ما تَدرى فهل نَفَعَتْ غيرَهُ او فُزتَ بالعِظَتِ

(٣١٣)

من الطويل — وقال فى الشيب والخضاب

ظلمتَ اذا طالبتَ شيئًا وقد فاتا تُقابِلُ شيبًا بالخِضاب وهَيهاتا
وقالوا امرؤٌ قد شاب وابيَضَّ رأسُهُ ولا بُدَّ يومًا ان يقولوا امرؤٌ ماتا

(٣١٤) آ١٨٥

من البسيط — [وقال

وعائبٍ لِحيَتى بشَيبٍ لم يعدُ لمّا اَلَمَّ وَقتَهْ
فقُل لمَن عابنى بشَيبٍ يا عائبَ الشيب لا بلغتَهْ]

---

21 a نفعت : فى الاصل « نفعت »

(٣١٣)

2 b بعده فى الاصل « تمت القافية فى رواية ص »

(٣١٤)

فى الهامش بعلامة ح

1 a لحيتى : فى الاصل « حنبى (غير واضح) || 2 b بلغته : فى الاصل بالبناء للمجهول

(٣١٥)

من الكامل وقال فى الزهد

يا صاحِبِ إنّ الزما * نَ كما علِمتَ وما علِمتُه
يُفنى الذى جمَعْتُه بيَدِى ويحصُدُ ما زرعتُه
3 ويخونُ من صافَيتُه عَمدًا ويعشَقُ مَن مَقَتُّه
وجَهِلتُه فحَمِدتُه وذممتُه لمّا عَرَفتُه
ولَطالَ ما عاتبتُه وأبَى علىَّ فقد ترَكتُه

(٣١٦)

من المنسرح وقال فى الزهد

ما أعجَبَ الدهرَ فى تصرُّفِه ونقلِ سلطانِه ودولتِهِ
مَن كان يدرى أنّ النعيمَ الى بُؤسٍ رأى الهمّ فى مسرّتِه

وقال على قافية الثاء

(٣١٧)

من الرمل فى الزهد

قُل لِذاتِ اللحظةِ المُنخنِثَهْ ولمَن امسَت بلومى عَبِثَهْ
إنّما مالىَ ما أُنفِقُهُ والذى أجمَعُهُ للوَرَثَهْ

---

(٣١٥)

قبالتها فى الهامش « وجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

(٣١٦)

قبالتها فى الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس لنفسه »

(٣١٧)

1 b ولمن : والتى م

(٣١٨)

من الرجز — وقال فى الزهد

يا مالَ كُلِّ مانعٍ ووارثِ … أبشِر بريبِ وارثٍ وحادثِ
إنّ الغِنَى والفقرَ غيرُ لابثِ … ولا يَهابُ الموتُ نَفْثَ النافثِ ١٨٥ب
قد يحصُدُ الحَبّةَ غيرُ الحارثِ … وتُدهَقُ الدلوُ لغيرِ الناشِثِ
كم حازمٍ صادٍ خميصٍ غارثِ … يصيحُ فى صِماخِ حَظٍّ رائثِ
وجاهلٍ ومُفسِدٍ وعائثِ … قد جُمِعوا فى عُرسِ دنيا طامثِ
جَدَّ الزمانُ وهو مثلُ العابثِ … أقسَمَ أن يُسيءَ غيرَ حانثِ

(٣١٩)

من السريع — [وقال

سابِقْ الى مالِكَ وُرّاثَهُ … ما المرءُ فى الدنيا بلَبّاثِ
كم صامتٍ يَخنُقُ اكياسَهُ … قد صاحَ فى ميزانِ ميراثِ]

---

(٣١٨)

قبلها « تمت القافية » وقبالتها فى الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس لنفسه ايضا »
2 b الموت : فى الاصل بالنصب ‖ نفث النافث : تحته « وروى ريق النافث » ‖
5 a وجاهل ومفسد : والجاهلون من عم ح ‖ وعائث : فى الاصل « وعابث » ‖ b عرس: فى الاصل « غرس »

(٣١٩)

فى الهامش بعلامة ح
كياسه : فى الاصل بالنصب و « يخنق » غير مشكولة

[قافية الجيم

(٣٢٠)

من الخفيف قال

شَعَراتٌ فى الرأس بيضٌ ودُعجُ ... حَلَّ فيها جيلانِ رُومٌ وزِنجُ

ايها الشيبُ كم عَبِثتَ برأسى ... اِنّ عُمرى عَشرٌ وعَشرٌ وبِنجُ

طارَ عن مَفرِقى غُرابُ شبابى ... وعَلانى من بعدهِ شاهَمْرجُ]

وقال على قافيـة الحاء

(٣٢١)

من الخفيف فى الشيب والخضاب

حِليةُ الشيب فى عِذارى تلوحُ ... وفؤادى فى الغَىّ بَعدُ جَموحُ

قُبِّحَت شُهبةُ المشيبِ كما اَ * نَّ الخضابَ الكُمَيتَ ايضًا قبيحُ

ذا شبابٌ ملفّقٌ ليس يخفَى ... ومضَى ذلك الشبابُ الصحيحُ

[وَيحَ نفسٍ يا قومُ كيف احتيالى ... شابَ رأسى وصَدَّ عنّى المليحُ]

(٣٢٢)

من البسيط وقال فى الصيانة

اَشَدُّ من عاصفِ الرياحِ ... تدومُ ليلًا الى الصباحِ

ومن سِياطٍ لها لَهيبٌ ... تُسرِعُ فى القلبِ كالقِداحِ

ومن نِزالٍ بمُرهَفاتٍ ... ومن جراحٍ على جِراحِ

حاجةُ حُرٍّ بُلِى بضُرٍّ ... وبَذلِ وجهٍ الى وَقاحِ

---

(٣٢٠)

فى الهامش بعلامة ح

(٣٢١)

4 بين السطرين بعلامة ح

(٣٢٢)

قبالتها فى الهامش «وجدت من املاء ابى العباس لنفسه ايضا فى الصيانة» وقبله «لا يكتب»

(٣٢٣)

من الخفيف وقال ١٨٦ آ

فَتَنَتْ قلبَك العُيونُ المِلاحُ   وٱغتباقٌ بقهوةٍ وٱصطباحُ
وقُدودٌ كأنهنَّ غصونٌ   وخُدودٌ كأنّها التفّاحُ
3 انتَ فى الاربعين مثلُك فى العشـ   ـرين قُل لى متى يكون الفَلاحُ

(٣٢٤)

من البسيط وقال فى الشيب

بانَ الشبابُ وفيه اللهوُ والفَرَحُ   وأقبلَ الشيبُ فيه الهَمُّ والتَرَحُ
فعَدِّ ذِكرَ الصِبى وٱهجُر لَذاذتَه   وَا سَوءَتَا مِن بياضٍ فوقَهُ قَدَحُ

وقال على قافية الدال

(٣٢٥)

من البسيط

هَلَّا كَلَيلاتِه يا ليلةَ الأحَدِ   لقد تَمَلَّأْتِ مِن هَمٍّ ومن سُهُدِ
للهِ دهرُكَ ما تَفنَى عجائبُهُ   كم آكِلٍ ثَمَرَةً لم يجنِها بيَدِ
3 شرُّ أعاديك مَن لا تستعِدُّ له   يروحُ بين الاداني غامِضَ الحَسَدِ
يلقُطُ ما المرءُ مُلقيهِ على ثِقةٍ   ذُخرًا ليومٍ بنارِ الشرِّ متّقدِ

---

(٣٢٣)

1 a واغتباق : فى الاصل « واغتناق »

(٣٢٤)

قبالتها فى الهامش الايسر « ومن املاء ابى العباس لنفسه » وفى الهامش الايمن « لا س (؟) لا يكتب »

(٣٢٥)

فى الهامش الايسر « هذه القصيدة منها ابيات فى نسخة ابى عبد الله بن المرزبان فى الهجاء قال ابن المعتز يذم اخوانا له ويعتب عليهم» وفى الهامش الايمن « ح قال ابن المعتز فى ذم (؟) ساع سعى به الى السلطان »

3 b الحسد : فى الاصل « الجسد »

فذاكَ داءُ أُناسٍ لا دَواءَ له   متى يَعُد غَيظُه فى حالهم يَعُدِ
6 لَحظٌ بفهمٍ وأُذنٌ غيرُ غافلةٍ   والنفس واعيةٌ للبَغيِ والنَكَدِ ٨٦
صِلٌّ اذا عَلِقَت بالمرءِ عَضّتُه   طالَت مَسافةُ بينِ الروحِ والجَسَدِ
بمثلهِ احمَرَّ حَدُّ السيفِ واشتعلَت   اطرافُ خَطّيّةٍ فى مَعرَكٍ قِصَدِ
9 وثُكِلَت انفسُ الاحباب وانتقلَت   حالُ الجميعِ فمِن نائيٍ ومُنفرِدِ
وأصبحَ الرَبعُ قفرًا لا انيسَ به   من اهلهِ واقشعرَّت جِلدةُ البَلَدِ
يا صاحِ بل عَجِبَت نفسى وكم عَجِبَت   مِن ضاحكٍ والردَى منه على رَصَدِ
12 والنفسُ توّاقةٌ من بعدِ حاجتِها   الى ازديادٍ واكثارٍ من العَدَدِ
ورُبَّ واردةٍ للبحرِ قد شَرِقَت   فهلكَت وارتَوَت أُخرى على الثَمَدِ
سَمِعتُ باسمِ وَفيٍّ ثمّ لم أرَهُ   وذاك ما لم تجِد ايدِى الوَرَى ويَدى
15 فَرِّغ رجاءَك واحطُط ارحُلًا قَلِقَت   على المطايا وثِق بالواحدِ الصَمَدِ
واجرَع حُسَى الغَيظِ ما لم تَلقَ فُرصتَه   ولا تَثِب كوُثوبِ العَيرِ فى الثَأَدِ
كم راسبٍ فى غِمارِ المُلكِ تحسِبُه   فى لذّةٍ وهْو فى هَمٍّ وفى كَمَدِ
18 وعاقدٍ فوقَ اموالٍ يُجمّعُها   قد اصبحَت بعده محلولةَ العُقَدِ ٨٧
ومُبرمٍ امرَهُ والدهرُ ينقُضُه   هل غَلَبَ الدهرَ يا لَلناسِ من احَدِ
وآيِسٍ مُلِئَت صيدًا حِبالتُه   وطامعٍ رُدَّ محرومًا ولم يَصِدِ
21 يا هندُ قد رابَنى الاخوانُ وامتلأَت   عينى قَذًى وخلَت من مَعشرى عَضُدى
وفَنِيَت بهجةٌ للعَيشِ ماضيةٌ   وكُلُّ شيءٍ من الدنيا الى امَدِ
وظَلَّ يسلُبُنى شَيبى الخِضابَ فلم   اَخدَع به لَحَظاتِ الأُنسِ الخُرُدِ
24 والشيبُ مصباحُ وعظٍ لستُ احمَدُه   اَسرى به فى طريقِ الحقِّ والرَشَدِ
فارقتِ إن لم تقولى غيرَ كاذبةٍ   والصدقُ عُريانُ من اِثمٍ ومن فَنَدِ
هل قمتُ اِلّا الى مجدٍ ومكرُمةٍ   وهل قعدتُ لاعداءى على صَمَدِ

بيني وبينهم الخطيُّ أخضبُه وحَدُّ صمصامةٍ في الكفّ كالوَتِدِ
والخيلُ شُعثٌ وأبطالٌ كأنّهمُ صُلعٌ اذا غُشِموا في البيض والزَّرَدِ
ونَبعةٌ تتمطّى في أزمّتها برسل موتٍ الى الاحشاء والكَبِدِ
فرعٌ ترنّمَ في يُمنى موتّرِها كصادحٍ حنَّ في اصواته غَرِدِ ١٨٧ب
باكرهُ صابحٌ بالكأس تحسبُها ارضًا من التبرِ يجلوها حصى بَرَدِ
من نظرَ السلمَ عضّته الحروبُ كما عَضَّ الثقافُ على الخطّيّ ذي الأوَدِ
اذ لا ترى غيرَ سيفٍ قاطرٍ بدمٍ في النقعِ او أسَدٍ يعدو على اسدِ
والخيلُ مغتسلاتٌ بالحميم كما نضّت عيونٌ وطابَ الماخضُ الجُدُدِ

(٣٢٦)

من البسيط — وقال

يا مُقلةً راقِدَهْ لم تدرِ بالساهِدَهْ كأنّما سُمّرَت نجومُها الراكِدَهْ
بدا سُهيلُ لها فانحرفَت عائدَه كأنّه درهمٌ رمَت به الناقدَه
والصبحُ في أُفقِه ذو غُرّةٍ واقدَه تهوى الثُريّا له في غربها ساجدَه
يا نفسِ لا تجزعي قد تجدُ الفاقدَه يا نفسِ كم عُقدةٍ قد حلّتِ العاقدَه
أيُّ الورى خالدُ أنفسُهم واحدَه والموتُ حوضٌ لها وهي له واردَه
حائدةٌ جهدَها إن سلِمَت حائدَه في كُلّ فجٍّ لها منيّةٌ راصدَه
تفرُّ من حتفِها وهي له قاصدَه لا تُخدَعي بالمُنى قد تكذِبُ الراعدَه

---

29 a ونبعة : في الاصل بالخفض || 31 a صابح : في الاصل « صابح »

(٣٢٦)

في الهامش « وقال ح في كل بيت منه بيتين البسيط التام » || 7 a قاصده: راصده ص || b الراعده : لعله الواعده

هانَ على ميتٍ ما تجدُ الواجِدَه   وحاسدٍ لم يضِر ونفسُهُ جاهدَه
9 تُخبِرُ ألحاظُهُ بأنّها حاسدَه   يُصلِحُ لى قولَهُ بنيّةٍ فاسدَه
كم مُقبِلٍ مُدبِرٍ جُدودُهُ قاعدَه   بل هل ترى بارقًا تحدو به راعدَه
جاد بما لم تجد بمثلهِ جائدَه   تَلوتُهُ غاديًا وأرضُهُ لابدَه
12 تسرِقُ انفاسَنا مِن ريحه الباردَه   والنورُ قد أُوقِظَت أعينُهُ الراقدَه
كمُقلٍ رُوِّعَت دُموعُها جامدَه   تحمِلُنى طِرفةٌ صادرةٌ واردَه
تُرضيك فى يومها وفى غدًا رائدَه   ورِجلُها تقتضى ويدُها جاحدَه

(٣٢٧)

من البسيط   وقال فى الشيب

يا صاحبِى قد كفاكَ الدهرُ تفنيدى   خرجتُ مِن لَحَظاتِ الكاعبِ الرُودِ
وأرسلَ الشيبُ فى رأسى ومفرِقهِ   بُزاتَهُ البيضَ فى غِربانه السُودِ

(٣٢٨)

من المتقارب   وقال فى الشيب والخضاب

وقالوا النُصولُ مَشيبٌ جديدٌ   فقلتُ الخِضابُ شبابٌ جديدُ
إساءةُ هذا بإحسانِ ذا   فإنْ عادَ هذا فهذا يعودُ

---

12 b والنور: فى الاصل بضم النون || الراقده : الهاجده ه

(٣٢٨)

فى الهامش « نقض هذا المعنى على محمود الوراق وهو قوله

يا خاضب الشيب الذى   فى كل ثالثة يعود
ان النصول اذا بدا   فكأنه شيب جديد

انظر محاضرات الادباء (١٩٩/٢)

(٣٢٩)

من السريع وقال

قد دام مِن شِرّةَ عنه الصُدودْ   فوصـلُها منه بعيدُ بعيدْ
باعَتهُ لمّـا ان رأت شَـيبَهُ   فى سُوقِ مَن ينقُصُ لا مَن يزيدُ

(٣٣٠)

من الرجز وقال فى العفو ١٨٨ب

ما اطيَبَ الدنيا وما اَكدَهـا   أعتَقَنِى اللهُ وصِرتُ عبدَهـا
جِدَّ اذا لاقيتَ يومًا جِدَّهـا   واَحفِد الى القُدرة واَغفِر عِندَها

(٣٣١)

من الطويل وقال فى الزهد

هو الدهرُ قد جَرَّبتُهُ وعرفتُهُ   فصـبرًا على مكروهِهِ وتجلُّـدا
وما الناسُ اِلّا سابقٌ ثمّ لاحقٌ   وآبقُ مَوتٍ سوف يأخُذُهُ غدا

---

(٣٢٩)

1 a شرة : فى الاصل بالكسر والفتح مما

(٣٣١)

قبلها « من املاء ابى العباس لنفسه »

(٣٣٢)

من البسيط [وقال

ما ذا يُريدُ المشيبُ منّى اَشمَتَ بى حاسدًا وزادا
غيّرتُهُ بالسواد لما غيّرَ من فقدِه جِدادا
3 ولم اَنَل ما اردتُ منه لكنّهُ نال ما ارادا
لم اَخضِبِ الشيبَ للغوانى ارجو به عندها ودادا
لكن خِضابى علا شبابى ... ...
6 وقُلن لى شِبتَ لا تَعَنَّ رأيتِ شيئًا مَضَى فعادا]

(٣٣٣)

من البسيط [وقال

الشيبُ كُرهٌ وكُرهٌ اَن يُفارِقَنى اَحبِبْ بشىءٍ على البَغضاءِ مودودِ
يمضى الشبابُ وقد يأتى له خَلَفٌ والشيبُ يذهَبُ مفقودًا بمفقودِ]

(٣٣٤)

من الوافر [وقال

اذا ما الشيخُ اَخلَقَ اطيَبَيهِ وأخلَقَ بعد ملبوسٍ جديدِ
تكدَّرتِ الحياةُ عليه اِلّا حُشاشاتٌ تَرَدَّدُ فى الوريدِ]

---

(٣٣٢)

فى الهامش بلامة ح

2 a غيرته : غبرته ؟ غير واضح فى الاصل || b غير : غير واضح فى الاصل وما بعده مكتوب تحت 5 a || جدادا : فى الاصل بغير اعجام || 5 b ... : مفقود فى الاصل

(٣٣٣ و ٣٣٤)

فى الهامش بلامة ح

وقال على قافية الراء

(٣٣٥)

من البسيط [فى الزهد والشيب وذكر الموت]

قالت أرى عَجَبًا اذ نَوَّرَ الشَّعَرُ ... مهلاً سُلَيْمَى فهذا الشيبُ والكِبَرُ
تَسَمَّتْنى هُمومٌ بِتْنَ والجَةً ... طارت على القلبِ من نيرانِها شَرَرُ
وخِفتُ الَّا ارى شيئًا أُسَرُّ به ... وقد تَقَرَّبَ حتفى وانْتَهَى العُمُرُ
وخَفَّ منّى طريقُ اللهو واعتذرت ... الى السُقاةِ يدى والكأسُ تبتدرُ
وقد تماسكتُ عن جهلى وأحكمنى ... اطوارُ دهرٍ لها فى مَفْرِقى أَثَرُ
وارتفعت وثَبَاتى فى السنين وفى ... آمالِ نفسى اذا ناجَيتُها قِصَرُ
وهجَرَتنى عيونٌ كُنَّ راضيةً ... ذَنْبُ المشيبِ اليها ليس يُغتفرُ ١٨٩آ
فغالبَتْ دمعَها والوجدُ دافِقُهُ ... وكلُّ جازعةٍ بالدمعِ تَنتصرُ
لمّا رأت رَجُلاً رَدَّت شَبيبتُهُ ... الى المُغيرِ وحَنَّى قوسَهُ الوتَرُ
وقد تنكَّر عهدٌ من مَعارفهِ الـ*ـأُولَى ولم يبقَ فيه غيرُ ما تَذَرُ
واحتملَ الوعظ للناهى وناوَلَهُ ... يدَ الرِضا وأشارت نحوَهُ النُذُرُ
وانّما انا دَيْنٌ للفَناء على الـ*ـدنيا تَنَجَّزُهُ الآصالُ والبُكَرُ
وليس يقضى هَوَى نفسى علىَّ وقد ... تشابَهَتْ فى عُيونِ السَّلوة الصُوَرُ
وأطلقَتنى وُشاةُ الحُبِّ آمِنةً ... وعقَدت دون ظَنِّ الغائرِ الأزُرُ

---

(٣٣٥)

2 b طارت : تحته « صارت » || 8 a فغالبت دمعها والوجد دافقه : فى الهامش « ويروى فاستنجدت دمع عين ليس تخذلها » || 10 a عهد : دهر ص || 11 a الوعظ : فى الاصل بالرفع || b يد : فى الاصل بالرفع

15 وَقد كَفَتنى من الدنيا مشارعُها الـ * ـأُولى ولم يبقَ اِلاّ الطَرقُ والكَدَرُ
اذ لا نمُدُّ الى الاشجار اَيدِينا * جهلاً ويسقُطُ فى افواهنا الثَمَرُ
وقد بدا لىَ فيما قد هُدِيتُ له * انّ الحياةَ الى دارِ البِلَى سَفَرُ
18 هل انا اِلاّ من الناسِ الذين مَضَوا * عاشوا بأخدعِ عَيشٍ ثمّ قد قُبِروا
كيف البقاءُ وبابُ الموتِ مُنفتِحُ * وليس يُغلَقُ حتّى ينفدَ البَشَرُ
وكيف اَغترُّ بالدنيا وقد ضحِكَت * سِنُّ النُهَى وتَجَلَّى عنَى السُكُرُ
21 وقد دُفِعتُ الى دهرٍ بَرَى جسَدى * بَرْىَ القضيبِ الذى يُلحَى فينقشِرُ
وكيف اَنسَى اخلاّءً عرفتُهُم * من الحياةِ فقد وارَتهم الحُفَرُ
كم من اخٍ لىَ قد سوَّيتُ مضجعَهُ * كأنّما غاب فى اكفانه قَمَرُ
24 ما مَسَّ نفسىَ يومًا منه ما كَرِهَت * ولا اَستَرابت به الاوهامُ والفِكَرُ
قُفلٌ على السِرّ قد ضاعت مفاتحُهُ * ومُستهِلٌّ لَدَى المعروفِ ينفجِرُ
غَنِيتُ حِينًا ويومى كُلُّهُ معهُ * غداةُ سَعدٍ وليلى كلُّهُ سَحَرُ
27 فى غفلةٍ من زمانِ الناسِ طيّبةٍ * وغِرّةٍ للصِبَى ايّامُها غُرَرُ
رُدَّت يدى عنه اذ حانت منيّتُهُ * وطاشَ ناصرُهُ واَستأثَرَ القَدَرُ
بل ما تَظُنُّ بقومٍ قد وُصِلتُ بهم * ام كيف عنهم الى العُذّالِ اَعتذِرُ
30 لو بَلّغونىَ عُذرًا كنتُ قابِلَهُ * كما يُلِثُّ وَراءَ المُذنِبِ العُذُرُ
لكن لهم عثرةٌ فى كُلّ واطئةٍ * وكلّ ناظرةٍ فى اُختِها عوَرُ
اَستأذِنُ اللهَ فى دارٍ اَحُلُّ بها * وَراءَ سمعى بهم اغدو وأبتكِرُ
33 فقد سَخِطتُ على الايّام بينهمُ * وعَثّرَ الدهرُ لا بل هم به عَثَروا

---

17 b ان : فى الاصل بالكسر || 18 b باخدع : بانم ه (وله وجه) || 21 b فينقشر : وينقشر ه || 22 a عرفتهم : فقدتهم ص || 24 a نفسى : كذا فى الهامش مصححا وفى المتن « منى » || 26 b غداة : فى الاصل بالنصب || 29 b اعتذر : تد... ه || 31 b وكل : فى الاصل بالخفض

(٣٣٦)

من الرجز — وقال فى الشيب — ١٩٠آ

قد أنكرت هِندُ مشيـ * ـبًا عَمَّ رأسى واستَعَرْ
يا هِندُ ما شـابَ فَتًى وانّما شـابَ الشَّعَرْ

(٣٣٧)

من الكامل — وقال

بَرَقَ المشيبُ وأرعَدَ الدهرُ ... ورأيتُ اَن قد أُخلَقَ العُمْرُ
واذا الْمُنَى تلك التى سَلَفَت ... ما اِن لهـا عن لذّةٍ قَصْرُ
3 والمرءُ يرجو الخيرَ مجتهدًا ... ببقـائهِ وبقـاؤهُ شرُّ
ليتَ الصِبَى اذ فاتَ مَطْلَبُهُ ... لم يَبْقَ لى من بعدهِ الذِكْرُ
قد قلتُ للواعى مَقـالَ اخٍ ... ما للعواقبِ دونه سِرُّ
6 النـاسُ اِن وافقتهم عَذُبوا ... او لا فانّ جَنـاهمُ مُرُّ
[واُحتَل لعِلمِك ان تسوغَ بهِ ... لا يشـجَبِنَّ بعلمك الكِبْرُ]
واذا علِمتَ العلمَ فاَسْخُ به ... فسِواك ايضًـا عندهُ خُبْرُ
9 كم من رِياضٍ لا حُلولَ بها ... تُرِكَت لأنّ مَرامَها وَعْرُ

---

(٣٣٦)

البيتان فى محاضرات الادباء (٢/١٩٠)

2 شاب (فى الموضعين) : شاخ ص والمحاضرات || a فتى : الفتى ـ المحاضرات || b الشعر : شعر ص

(٣٣٧)

4 b يبق : فى الاصل بالضم فالكسر || 6 a وافقتهم : فى الاصل بضم التاء || 7 فى الهامش (ح) || 8 b عنده : كذا فى الاصل مصححا عن « عندهم »

(٣٣٨)

من الهزج وقال

أَلا شَمِّر فانّ الدهـ ـرَ ذو جِدٍّ وتشميرِ
وعَرِّض أَمَلَ النفسِ لاسبابِ المقاديرِ
3 [فانّ الحيَّ ما لم يـ ـكُ ذا سَعيٍ كمقبورِ]
وما الصبرُ اذا ما امـ ـكَنَ الصَولُ بمعذورِ ١٩٠ب
ولا تَنطِقْ بهَمِّ النفـ ـسِ إِلّا بعد تفكيرِ
6 ولا تعجَلْ بامضائـ ـك إِلّا بعد تقديرِ
ورُضْ نفسَك فى الامرِ باطماعٍ وتحذيرِ
وقاتِلْ كُلَّ مَن شئتَ بشَرٍّ غيرِ مشهورِ

(٣٣٩)

من الكامل وقال فى الشيب

صَدَّت شُرَيرُ وأزمعَت هجرى وصَغَت ضمائرُها الى الغَدرِ
قالت كَبِرتَ وشِبتَ قلتُ لها هذا غُبارُ وَقائعِ الدهرِ

(٣٤٠)

من الوافر وقال فى اذاعة السرّ

تجاوَزْ عن جِنايةِ كُلِّ دهرٍ وصاحِبْ يومَ حادثةٍ بصبرِ
وإِن نابَتكَ نائبةٌ فشاوِر فكم حَمِدَ المُشاوِرُ غِبَّ امرِ

(٣٣٨)

3 هذا البيت فى الهامش (ح)

(٣٣٩)

البيتان فى اسرار البلاغة (ص ٢٤٦)

1 b الغدر : الغدر ـ اسرار البلاغة

3 وقَسِّمْ هَمَّ نفسِك فى نُفوسٍ ولا تتفرَّدَنَّ بطُولِ فِكرِ
اذا كَظَّ الفُراتُ بماءِ مُزنٍ أغَصَّ به حَلاقِمَ كُلِّ نهرِ

(٣٤١)

من الطويل وقال فى الزهد والشيب

اَجارةَ بَيتِى اِنَّ حُبَّكِ زُورُ وقد شغلَتنى عن هواكِ اُمورُ
عرفتُ الذى قد كنتُ اجهَلُ مَرَّةً وشِبتُ وقال الشَيبُ انت كبيرُ
3 ايا بانِىَ القَصرِ اَستعِدَّ لسَفرةٍ ويا حاصِرَ الاموال سوف تطيرُ

(٣٤٢)

من الطويل وقال ١٩١آ

تُحَقَّرُ حاجاتى من الناسِ كلِّهِم ولكنَّها للّه تبدو وتظهَرُ
لِمَن لا يَرُدُّ السائلين بخَيبةٍ ويدنو من الداعى ويُعطى فيُكثِرُ

(٣٤٣)

من السريع وقال

يا ذا الغِنَى والسطوةِ القادِرَهْ والدَّولةِ الناهيةِ الآمِرَهْ
ويا شياطِينَ بنى آدمٍ ويا عَبيدَ الشهوةِ الفاجِرَه
3 اِنتظِروا الدنيا فقد أقربَت وعن قليلٍ تَلِدُ الآخِرَهْ

---

(٣٤١)

3 b حاصر ص : حاضر ـ المتن

(٣٤٢)

هذه القطعة مكررة فى هامش ورقة ١٩٢ آ

2 b فيكثر : ويكثر ـ ورقة ١٩٢ آ

(٣٤٤)

من المجتث

وقال

اِن حارَبَ الهَمُّ قلبى   فقد أُعِينَ بصبرِ
يا دهرُ لو كنتَ حُرًّا   لَما اَسأتَ بحُرِّ

(٣٤٥)

من الخفيف

وقال

أَنِسَ النـاسُ بالغِيَرْ   وتعـامَوا عن العِبَرْ
قُل لِلاهِ بيومـهِ   فى غدٍ تعرِفُ الخَبَرْ
يا بنى البَغْىِ والتكا * ثُرِ والحِرصِ والبَطَر
اِجهَدُوا كُلَّ جَهدِكم   ما لكم غيرُ ما قُدِر
ليس باقٍ اِلاّ كفا * نِ فكونوا على حَذَر
سُودُ دهرٍ وبيضُهُ   تمزُجُ الصفْوَ بالكَدَر
مَرَّ صبرى على الحوا * دثِ حتّى حَلا الصبِر
يا ضجيعَ البِلَى على   فُرُشِ الصخرِ والمَدَر
قد جَفاهُ احبابُهُ   سَلَوا عنه مُذ قُبِر ١٩١ب
واذا جاء زائرٌ   منهمُ بعد ما هَجَر
زافَ تحت الإزار فى الـ   ـطُرقِ واستعرضَ الصُوَر
اَينَ جمعُ الاموال والـ   ـخَتمُ والخنقُ للبِدَر
وذُؤوبٌ يُحفى البرا * ينَ بالليلِ والبُكَر
ثمّ تغدو مُقطِبًا   تمزُجُ التيهَ بالضَجَر
ثمّ قد صِرتَ اعظُمًا   فى حفيرٍ من الحُفَر
وتزوّدتَ مأثمًا   والى ربّكَ السَفَر

(٣٤٦)

من الطويل وقال

سَكَنتُكِ يا دنيـا برغمى مُكرَهًا وما كان لى فى ذاك صُنعٌ ولا امرُ
وجرّبتُ حتّى قد قتلتُكِ خِبرةً فأنتِ وِعاءٌ حشوُهُ الهَمُّ والوِزرُ
فإن ارتحِلْ يومًا ادَعْكِ ذميمةً وما فيكِ من عُودى غِراسٌ ولا بَذْرُ

(٣٤٧)

من الطويل وقال فى الدهر

ألستَ ترَى يا صاحِ ما أعجبَ الدهرا فذمًّا له لكنّ للخالق الشُكرا
لقد حبّبَ الموتَ البقاءُ الذى ارَى فيا حسَدًا منّى لِمَن يسكُنُ القبرا
وما صخرةٌ صمّاءُ مُلسٌ شؤونُها يُزِلُّ صفاها ارجُلَ الذَرّ والقَطرا
بأصبرَ منّى للخُطوبِ اذا عَرَت وجرَّعنى مكروهَهـا صبرًا مُرًّا
ومَن ذا الذى ينجو من الدهرِ سالمًا وإن سَرّهُ حِينًا ومَدَّ له العُمرا ١٩٢ آ
ومَن يستطِلْ بالعِزّ يُصبِحْ بذِلّةٍ وتَلقَ يداه سَيفَ سلطانه قَسْرا
فيا خابطًا فى غَمرةِ الجهلِ آمِنًا خَفِ الدهرَ إنّى قد احطتُ به خُبْرا

---

(٣٤٧)

قبالتها فى الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه زيادة »

3 b يزل هـ : يذل ـ المتن || والقطرا : لم يبق من الكلمة الا « الق » وما بعده تحت ورقة ملصقة

(٣٤٨)

من الطويل [قال

اليس مِن الحِرمانِ حَظٌّ سُلِبتُهُ وأسلمنى فيه القضـاءُ الى الغَدرِ
فصبرًا فما هـذا بأوّلِ حادثٍ رَمَتْنا به الايّامُ مِن حيث لا ندرى]

(٣٤٩)

من البسيط [قال

يا خاضِبَ الشَـيبِ بالحنّاءِ تسـتُرُهُ . . . .
لن يرحَلَ الشيبُ عن دارٍ يحُلّ بها حتّى يرحَلَ عنها صـاحِبَ الدارِ]

(٣٥٠)

من الوافر [قال

بلغتُ الاربعين وزِدتُ عَشرًا وصِرتُ كأنّنى خَلَقٌ مُطَرّا
يـَزيدُ بِلًى خفيًّـا كلَّ يومٍ وإنْ هَبّت به ريحٌ يُهرّا]

---

(٣٤٨)

البيتان فى الهامش بعلامة ح

1 b الدذر : فى الاصل بغير اعجام

(٣٤٩)

البيتان فى الهامش بعلامة ح || b اعالى الحروف مقطوعة فلا تقرأ

(٣٥٠)

البيتان فى الهامش بعلامة ح

2 b ريح : فى الاصل « ريحى »

وقال على قافية الزاى

(٣٥١)

من الطويل

أَلم تَرَ أنّ الدهرَ قَفّعَنى حَزًّا … وأصحبَنى ذُلاً وأثكلَنى عِزًّا
ألا رُبَّ وجهٍ فى الثرَى كان عابسًا … اذا خِفتُ بطشًا من يد الدهرِ او غَمزا
ملوكٌ واخوانٌ تَرَى لسماحِهم … مِن البِشر فى ديباجِ أَوْجُهِهم طرزا
فقدتُهُم مستكرَهًا وكنزتُهم … ثوابًا وأجرًا فى بُطونِ الثرَى كنزا

وقال على قافية السين

(٣٥٢)

من السريع — فى الزهد

ذَمُّكِ يا دنيايَ مدحُ نفسى … اقللتِ زادى وأطلتِ حَبسِى
غَدِى أَمانِىٌّ ويأْسٌ امسى … واليومُ بين مأتَمٍ وعُرسِ
3 لا أَفقِدُ الوحشةَ عند الأُنسِ … طُوبَى لثاوٍ تحت تُربِ الرمسِ
لا يعرِف الهَمّ اذا ما يُمسى ١٩٢ب

(٣٥٣)

من الطويل — وقال فى الزهد

وما زال اخذُ الموتِ اهلى وجيرتى … يُحدِّثُ عَينى أَن سيأتى على نفسِى
فقد صِرتُ محمولاً على اللهو مُكرَهًا … وإن حُثّتِ الكأساتُ طال بها حبسى

---

(٣٥١)

قباله فى الهامش « ومن املاء ابى العباس ايضا لنفسه فى الدهر »

1 a قفعنى : ؟ غير واضح فى الاصل (ولعله قطعنى) || **3** a لسماحهم : غير واضح فى الاصل (بسماحهم ؟)

(٣٥٤)

من السريع وقال فى الصيانة

اشهى مِن القهوة والكاسِ على نسيمِ الورد والآسِ
ومِن سَحورِ العَينِ مَيّاسِ جادَ بهـا تَهوَى على ياسِ
3 برغمِ حُجّابٍ وحُرّاسِ صِيانةُ الوجهِ عن النـاسِ

وقال على قافية الصاد

(٣٥٥)

من البسيط

اَلا يُعانُ ابْنُ اَحزانٍ تُؤرِّقُهُ بات يجنب بَطىءِ الليل مقروصِ
يُمسى كئيبًا ويُضحى كُلَّ شارقةٍ ماء الحياةِ بتكديرٍ وتنغيصِ
3 رأيتُ دنياىَ قد عَمّت مكارهُها ولستُ فى نَكَدِ الدنيا بمخصوصِ
ما اِن تَهابُ أمرءًا تَمّ الثَراءُ له ولا تَرَفّعُ عن مكروهِ منقوصِ

وقال على قافية الضاد

(٣٥٦)

من الطويل فى صفة القبور

وسُكّانِ دارٍ لا تَواصُلَ بينهم على قُربِ بعضٍ فى التجاور من بعضِ
كأنّ خواتيمًا من الطينِ فوقهم فليس لهـا حتّى القيامةِ من فَضِّ

(٣٥٤)

قبالتها فى الهامش « من املاء ابى العباس لنفسه زيادة »

(٣٥٦)

البيتان فى زهر الآداب (١٩١/٣) وشرح المقامات الحريرية (ص ١٧٦)

1 a دار : ارض هـ || تواصل : تزاور ـ زهر الآداب وشرح المقامات ||
b التجاور : المحلة ـ زهر الآداب

(٣٥٧)

من الرجز وقال فى الشيب والخضاب

يا خاضبًا لِلحيةٍ سترفَضْ بعد قليلٍ ويضيعُ المعرَضْ
مُسْوَدَّةٌ لها ضميرٌ ابيضْ نام الخِضابُ والمشيبُ يركُضُ

(٣٥٨)

من السريع وقال

كُن جاهلاً او فتجاهَل تفُزْ للجهلِ فى ذا الدهرِ جاهٌ عريض
والعَقلُ محرومٌ يرَى ما يرَى كما ترى الوارثَ عَينُ المَريض

وقال على قافية الطاء

(٣٥٩)

من الرمل

قَنعَ الرأسُ مشيبًا واكتسا ثوبَ الشَمَطْ
لا ارى فيه سوادًا غيرَ اسنانِ المُشْطْ ١٣٩ب

وقال على قافية العين

(٣٦٠)

من الطويل

[ألستَ ترى شيبًا برأسِيَ شاملاً وَنَت حيلتى فيه وضاقَ به ذرعِى
كأنّ المقاريضَ التى يعتورنَهُ مناقيرُ غِربانٍ على سُنبُلِ الزرعِ]

---

(٣٥٧)

a 1 سترفض : فى الاصل « سوف ترفض »

(٣٦٠)

القطعة فى الهامش وقبلها « انشدنا ابن حيويه قال انشدنا الصولى قال انشدنى ابن المعتز لنفسه » ، وهى فى شرح المقامات الحريرية (٢/٢٠٥)

b 1 حيلتى : حيلى ه || فيه : عنه ـ شرح المقامات || b 2 غربان على سنبل : طير ينقى سنبل ـ شرح المقامات

(٣٦١)

من الكامل [وقال

غَلَبَ الالٰهُ فمَن يضُرُّ وينفَعُ   واذا سألتَ فرِزقُ ربّك أوسَعُ
فى كُلّ شىءٍ قوّةٌ من امره   فينا يُفرّقُ ما يشاءُ ويجمَعُ]

(٣٦٢)

من البسيط [وقال

لا تأسَفنَّ على شىءٍ فُجِعتَ بهِ   فكُلّ ما قَدَرَ الرحمٰنُ مصنوعُ
واَسلَمْ لتعلَمَ ما قد كنتَ تجهلُهُ   فالعقلُ فنّانِ مطبوعٌ ومسموعُ]

(٣٦٣)

من الطويل [وقال

وإنّى رأيتُ الدهرَ ينتهِبُ الفتَى   بأيّامِ احدا . . . مَوانِعِ
فولّيْنَ باللّذات عنّا فتنقضى   فيرجِعن والايّامُ غيرُ رواجِعِ]

وقال على قافية الفاء

(٣٦٤)

من المنسرح

يا لهفَ نفسى كثيرةَ اللّهَفِ   بقاؤُها مُشرِفٌ على التّلَفِ
اليكِ عنّى دنيايَ فانصرِفى   وفارِقينى إن شئتِ او فقِفى

(٣٦١ و ٣٦٢)

فى الهامش، وقبلهما « وجدت فى بعض النسخ لابن المعتز من نسخة على غير الحروف »

(٣٦٢)

البيتان فى الهامش وقبلهما « وقال من قصيدة »

(٣٦٤)

2 a اليك : فى الاصل بفتح الكاف

3 لا اشتهى خُلّةً مُواصِلُها   منها مُقيمٌ على شَفَا جُرُفِ
اَقرَبُ ما كان من مَهالِكها   ليلَهُ يُمسى منها على شَعَفِ
تلقَ اَبنَها دائبًا يُجدِّدها   وهو رهينُ الاِخلاقِ والخَرَفِ

(٣٦٥)

من الكامل   وقال فى الزهد والحكمة

خَلِ ٱلعَدُوَّ فدهرُهُ   تشفيك منه صُروفُهُ
والوعدُ دَيْنٌ والعطا * ءُ يشينُهُ تسويفُهُ
اِنّ الكريمَ مُخَلَّدٌ   وحياتُهُ معروفُهُ

وقال على قافية القاف آ١٩٤

(٣٦٦)

من الرجز   فى الشيب

قلتُ لشيبي اذ بدا وابيضَّ منّى المَفرِقُ   يا فِضّةً لكنّها كاسدةٌ لا تَنفُقُ
ويا نهارًا لا يُرَجّى صُبحُهُ مَن يَعشَقُ   لا مَرحَبًا لا مرحبًا انت العَدُوُّ الازرقُ
اِنّ الشبابَ خانَنى فالرأسُ منّى أبلقُ   اَين غُرابٌ اسودُ اطَرتَهُ يا عَقعَقُ
قد كَلَّ مِقراضى وأمسَى عارضى يستحلِقُ

(٣٦٧)

من البسيط   وقال

لا تُكذَبَنَّ فخيرُ القولِ أصدقُهُ   المالُ يَفرَقُ من كفٍ تُفرّقُهُ
فما يطور بها اِلّا على وَجَلٍ   حتّى يَطِيرَ الى مَن ليس يُنفِقُهُ
3 فيستريحُ اذا لاقاهُ مِن هيبةٍ   ومن شِراءٍ وبَيعٍ كان يُقلِقُهُ

(٣٦٧)

1 a تكذبن : بالبناء للمعلوم م ‖ 2 b يطير : يصير ح ص

(٣٦٨)

من البسيط

[يا جامعًا مانعًا والدهرُ يرمُقُهُ   مُقدِّرًا أيّ بابٍ فيه يُغلِقُهُ
جمعتَ مالاً ففكِّرْ هل جمعتَ لهُ   يا جامعَ المالِ اياما تُفرِّقُهُ]

وقال على قافية الكاف

(٣٦٩)

من الوافر   في الزهد

الا تسلُو فتُقصِرَ عن هواكا   فقد ومَشيبِ رأسِكَ حانَ ذاكا
أكُلَّ الدهرِ انت كما اراكا   تُراكَ الى المماتِ كذا تُراكا ١٩٤ب
3 اراكَ تزيدُ حِذقًا بالمعاصى   اذا ما طال في الدنيا مَداكا

(٣٧٠)

من البسيط   وقال في الحبس

يا نفسِ صبرًا لعلَّ الخيرَ عُقباكِ   خانَتكِ من بعدِ طُولِ الامن دنياكِ
مَرّتْ بنا بكَرًا طَيرٌ فقلتُ لها   طوباكِ يا ليتَنا اياكِ طوباكِ

(٣٦٨)

البيتان في الهامش والذى كان مكتوبا قبلهما مقطوع

(٣٧٠)

قال الخطيب في تأريخ بغداد (٩١/١٠) بعد ان روى هذه الابيات « وقيل ان ابن المعتز تمثل في الليلة التي قتل في صبيحتها بهذه الابيات وضم اليها ابياتا اخر ... انشدنا احمد ابن محمد بن عباس بن مهران لعبد الله بن المعتز انه قال في الليلة التي قتل في صبيحتها

يا نفس صبرا لعل الخير عقباك   خانتك من بعد طول الامن دنياك
مرت بنا سحرا طير فقلت لها   طوباك يا ليتني اياك طوباك

لكن هو الدهرُ فالْقَيْه على حَذَرٍ   فرُبَّ مِثلِكَ ينزو تحت اشراكِ

(٣٧١)

من الخفيف   وقال

يا نديمى يا مَن له بعضُ سِنّى   واتِرِ الشُربَ كيف شئتَ هُنا كا
لا تسَلْنى فى الاربعين الذى أُعـ * ـطِيتُ عند العشرين او قبلَ ذاكا

(٣٧٢)

من السريع   وقال

يا مؤمنًا باللّه لا يتّقى   آمنتَ فى قولك لا فعلكا
كم مات مَن مات وداوَيتَه   فانظُر الى نفسك مَن مِثلكا

ان كان قصدك شرقا فالسلام على   شاطى الصراة ابلغى ان كان مسراك
من موثق بالمنايا لا فكاك له   يبكى الدماء على الف له باكى
فرب آمنة حانت منيتها   ورب مفلتة من بين اشراك
اظنه آخر الايام من عمرى   واوشك اليوم ان يبكى لى الباكى

واورد عبد القاهر البغدادى فى خزانة الادب (الطبعة الاولى ٤/١٩١-١٩٢) البيتين الاولين قال « ... قالهما حين ما سلم لمؤنس للقتل » ثم اورد بعدهما الابيات 3 4 6 (وهى فى المطبوعة مصحفة)

فى الحبس : وهو فى الحبس ح || 2 a بكرا : سحرا هـ وتأريخ بغداد وخزانة الادب || b لبتنا : لبتنى ـ تاريخ بغداد وخزانة الادب || 3 b تحت : بين ح وتأريخ بغداد

(٣٧١)

1 a نديمى : خليلى هـ || 2 a الذى ح : التى ـ المتن

(٣٧٢)

1 a يتقى : تتقى م

وقال على قافية اللام

(٣٧٣)

من البسيط

فَرَّقَ جيرانَكَ الزِيالُ   وٱنقلَبَت بالجميع حالُ ١٩٥آ
باتوا بممكورةٍ رَداحٍ   يضحَكُ فى وجهها الجَمالُ
كأنَّ فاهـا سُلافُ كَرْمٍ   او عَسَـلٌ باردٌ زُلالُ
تعـاونَت فيه كاسِباتٌ   ليس سِـواهُ لهنّ مالُ
كأنّها ثاقِبـاتُ دُرٍّ   موكّلاتٌ به عِجـالُ
جمعنَهُ من قلوبِ نَورٍ   كأنَّ اطـرافَهُ الذُبالُ
يا رُبَّمـا ارقلَت برَحلىَ   والعيسُ قد عَضَّها الكَلالُ
ذاتُ هِبابٍ وَجْناءُ حَرفٌ   تشبَعُ من جِسمِها الحِبالُ
كم تحت ارضٍ وكم عليها   وكم ثَوَى مَعشَرٌ وزالوا
وكم مُلوكٍ فى الارض صَرعَى   قد نُغِّصوا لَذّةً ونالوا
وَقَتهُمُ البأسَ صافِناتٌ   وأسَـلٌ ذُبَّلٌ طِـوالُ
وكُلُّ ذى شَفرةٍ رَسوبٍ   سـالَ على متنه الصِقالُ
وجحفَلٌ مُلبَسٌ حديدًا   تهـتزُّ مِن رِزِّهِ الجِبـالُ
كأنَّ بيض الرؤوس فيه   حَبابُ سَـيْلٍ له مَجالُ ١٩٥ب
فتلك اطـلالُهم قِفـارًا   تَحِنُّ فى ربعها الشَمالُ

---

(٣٧٣)

7 a برحلى : برجلى م || 8 b تشبع : يشبع م || 10 b نغصوا : نغضوا م || 12 a رسوب : نشوب م || 13 a ملبس : بتشديد الباء والخفض م || 13 b تهتز : يهتز م || 15 a قفارا : قفار م

كذاك ما تصنعُ الليالى والدهرُ فى حبله آنفتالُ
ما بين حىٍّ وبين ميتٍ وُدٌّ صحيحٌ ولا وِصالُ
لراحةٍ منه عجَّلوهُ وحملت نعشَهُ الرِجالُ
كانوا الى مالهِ خِفافًا وهُم الى قبرهِ ثِقالُ
مَلُّوهُ مُذ طال منه سُقمٌ وخَشُنَ الفِعلُ والمقالُ
وأصبحَ الوارثُ المُفدّى عليه فى اهلهِ الجلالُ
والعيشُ هَمٌّ والموتُ مُرٌّ مستكرَهٌ والمُنى ضلالُ
والحِرصُ ذُلٌّ والبُخلُ فقرٌ وآفةُ النائلِ المِطالُ
والخيرُ سهلٌ حُلْوٌ جناهُ والشرُّ يكفيكهُ آعتزالُ
لابنِ عَدوًّا على ارتقابٍ وصُلْ اذا امكن الصِيالُ
وقد يعودُ العدوُّ خِلًّا والجُرحُ يومًا له آندمالُ
متى تُصِبْ بالنَدى كَفورًا يشرَبْ كما تشربُ الرِمالُ ١٩٦ آ
ثمّ تراهُ وليس فيه للحَمدِ نبتٌ ولا آبتلالُ
يا ايّها الطالبُ المعنّى اذَلُّ مِن فقرك السؤالُ
كم راقدٍ مُوقَظٍ برزقٍ وذى آجتهادٍ ولا ينالُ
جُودُ الفتى بين حاجبَيه إمّا آنعقادٌ او آنحلالُ

(٣٧٤)

وقال من الطويل

سواءٌ على الايّام حِفْظٌ واِغفالُ وتارِكُ سعىٍ وآحتيالٌ ومُحتالُ
ولا هَمَّ إلّا سوف يُفتحُ قُفلُهُ ولا حالَ إلّا بعدها للفتى حالُ

---

21 a المفدى : فى الاصل بفتح الدال || b الجلال : الخلال م || 22 b والمنى : والمنام م || 30 a برزق : لرزق م

(٣٧٥)

من الكامل

وقال

اِصبِر على حَسَدِ العَدُ * وِ فانّ صبرَك قاتِلُهْ
فالنارُ تأكُلُ نفسَها * إن لم تجِد ما تأكلُه

(٣٧٦)

من الطويل

وقال

طَوَى نفسَهُ عنك الشبابُ المُزايِلُ * وَصِرتَ الى الشيبِ الذى لا يُزايِلُ
وأمسكتَ قلبًا منك عن هَفَواتِهِ * فمات التصابى واستراحَ العواذلُ
وودَّعتَ أُلّافَ الهوى وانقضَى الصِبا * وأسلاكَ منهم بعد ذلك شاغلُ ١٩٦
رأيتُ صُروفَ الدهرِ يأتين بالذى * يُرجِّى ويخشاه الفَتَى وهْو غافلُ
ينامُ وما يكحُلن جفنًا برقدةٍ * ويَلهو وهُنَّ المُرصداتُ الخَواتِلُ
ويرمينهُ من حيث لا يتّقى الرَدَى * بأسهُمِها والمرءُ عنهنّ ذاهِلُ
فما يلقَهُ من نَبلِها فقواتلٌ * وما يلقَها مِن جِسمه فمَقاتِلُ
وللدهرِ دَوْلاتٌ فيا رُبَّما اتت * بما انت خاشِيهِ وما انت آمِلُ
وإنّى على جهلى بدهرى لَعالِمٌ * بأَنَّ المنايا للبرايا مَناهِلُ
ألم تَرَ انَّ الدهرَ يلعَبُ بالفتى * ويأكُلُ منه وهْو مِن بعدُ آكِلُ
يسيرُ الى الآجالِ فى كلّ ساعةٍ * وأيامُنا تُطوَى وهُنَّ مَراحِلُ
ولم أرَ مثلَ الموتِ حقًّا كأنّهُ * اذا ما تَخطّتْهُ الامانىُّ باطِلُ

---

(٣٧٥)

البيتان فى اسرار البلاغة (ص ٧٧)

1 a حسد العدو : مضض الحسود ـ اسرار البلاغة ، شر العدو هـ

(٣٧٦)

6 b ذاهل م : غافل ـ المتن (بالايطاء) || **7** b. فمقاتل م : فى المتن بضم الميم ||

وما أقبحَ التفريطَ فى زمنِ الصبَى　　فكيف به والشيبُ فى الرأس شاملُ

(٣٧٧)

من الطويل　　وقال فى الزهد

تَرَحَّلْ من الدنيا بزادٍ مِن التُّقَى　　فعمرُك أيامٌ تُعَدُّ قلائلُ

ودَعْ عنك ما تجرى به لُجَجُ الهوَى　　الى غَمَراتٍ ليس فيهنّ عاقلُ　١٩٧آ

(٣٧٨)

من الكامل　　وقال يبكى الديار

يا دارَ ذاتِ الطَوْق والحِجلِ　　نَفِسَ الزمانُ عليكِ بالأهلِ

قد كان قومُكِ ساكنين أَرَى　　والدهرُ بينهمُ على رِجْلِ

3 حتّى اذا غفلوا وأبصَرَهُمْ　　لا يتّقون مواقعَ النبلِ

وَقَعَ الزمانُ على مَقاتلهم　　وكذا الزمانُ وأهلُهُ قبلى

(٣٧٩)

من الكامل　　وقال

غَلَبَ الزمانُ الكَيْدَ والحِيَلا　　واشتدَّ حتّى هانَ ما فَعلا

وحلاوةُ الدنيا لجاهلِها　　ومَرارةُ الدنيا لمَن عَقَلا

3 ولقد شَفَى نفسى وأبرأَها　　قَدَرٌ بأهل الشأم قد نزلا

أفنَى بأيديهم نفوسَهُمُ　　تحت السيوفِ فأصبحوا مَثَلا

بينا يُعِدُّون الجنودَ لنا　　والبِيضَ فى الأغماد والأَسَلا

---

13 a الصبى : الصبا م

(٣٧٧)

لا يوجد البيتان فى م

2 a عنك ما : كل من هـ || b عاقل : ساحل هـ (وله وجه)

(٣٧٨)

غير موجودة فى م

6 أَلَقَى يدَ الشحناءِ بينهمْ   كَيْدٌ لِرَبِّكَ يَنْقُلُ الدُّوَلا
وأبادَهم طوفانُ مَلحمةٍ   قد كنتُ ارقُبُها لهم عَجِلا
يا حسرتَا للناس بعدهمُ   ما ينتهون ألا يرَون ألا ١٩٧ب
9 ولِذاك أُهلكتِ القرونُ ولم   يرضَ الاله لآبَةٍ عَمَلا
لولا فسادُهُمُ اذا تُرِكوا   لم يُكثِرِ الآياتِ والرُسُلا
والنقصُ حدٌّ فى طبائعم   ليبينَ أنَّ اللهَ قد كَمَلا

(٣٨٠)

من المتقارب

وقال

كذبتُ على الشَيبِ حتّى صدقتُ   ودَبَّ على مَفرِقى واَشْتَمَلْ
وغَيَّرَ حالى فغَيَّرتُهُ   فعلتُ به مثلَ ما قد فعل

(٣٨١)

من السريع

وقال

ي رُبَّ جودٍ جَرَّ فقرَ امرئٍ   فقامَ للناس مقامَ الذليلِ
فاشْدُدْ عُرَى مالِكَ واَستبقِهِ   فالبُخلُ خيرٌ مِن سؤالِ البخيلِ

(٣٨٢)

من المتقارب

وقال فى الرزق

دَعِ الناسَ قد طال ما أتعبوك   ورُدَّ الى اللهِ وجهَ الأمَلْ

---

(٣٧٩)

6 a الشحناء: مطموسة فى م || b ينقل: تنقل م || 11 a حد: جزء م || b ان : بأن م

(٣٨٠)

لا يوجد البيتان فى م

(٣٨١)

ورد البيتان فى زهر الآداب (٣/٢٤٧)

1 b للناس : الناس م || 2 a عرى : عرا ـ زهر الآداب

ولا تطلبِ الرزقَ من طالبيـــــه * واَطلُبْهُ ممَّن به قد كَفَل

(٣٨٣)

من السريع — وقال فى الرزق

يا طالبًا مستعجلًا رِزقَهُ — الرزقُ يأتيك على مَهْلِ ١٩٨آ
اعقِلْ فى قولى ولكنّنى — مِن بَعده اَجهَلُ فى فِعلى
3 ليس يُهنّيِنىَ عقلى هوًى — ولا هوى يترُكُ لى عقلى
اعلَمَنى ما كان ما لم يكُن — كأنَّ ما بعدىَ ما قبلى

(٣٨٤)

من البسيط — وقال فى الزهد

لا تسئلنَّ سِوَى الاسفار عن رَجُلٍ — فالمرءُ ما دام حَيًّـا خادمُ الاَمَلِ
قالت عزمتَ على بَينٍ فقلتُ لهـا — لى عزمةٌ اِن اَجازَ اللهُ لى عملى

(٣٨٥)

من الكامل — وقال

مَن يشترى حَسَبى بأمنِ خُمولِ — من يشترى اَدَبى بحظِّ جَهولِ
سـاءَ الزمانُ وأوجَعَتكَ صُروفُهُ — وعسى الزمانُ يسُرُّ بعد قليلِ
خَلَطَ التجمُّلُ اهلَهُ بذوى الغِنَى — فأنتـابتِ الآمالُ غيرَ مُنيلِ
ولذاك رُبَّ تجمُّلٍ ضَرَّ الفتى — حتّى يُبخَّلَ وهْو غيرُ بخيلِ

(٣٨٤-٣٨٦)

غير موجودة فى م

(٣٨٥)

1 x بأمن : بأمر ه

(٣٨٦)

من المتقارب وقال

ايا مَن يُسَرُّ بحَظٍّ اتاهُ * سيكثُرُ هَمُّكَ من اَجلِهِ
وفى كلّ يومٍ يسيرُ العزيزُ * ويزدادُ قُربًا الى ذُلِّهِ
3 وغَيظُ البخيل على مَن يجو * دُ اَعجبُ عندىَ من بُخلِهِ ١٩٨ب

(٣٨٧)

من الكامل وقال

لا تسمَعَنّ ملامةً * انّ الملامَ من الفُضولِ
واَقصِد لِما تهوَى فما * تدرى متى يومُ الرحيلِ
3 واصِلْ خليلَكَ انّما الـ * ـدنيا مواصَلةُ الخليلِ
واَنعم ولا تَعجَلِ الـ * ـمكروهَ مِن قبل النُزولِ

(٣٨٨)

من المتقارب [وقال ابن المعتزّ

فلا تسئلنَ أمرءًا حاجةً * يُحاوِلُ من رَبّها مِثلَها
فيترُكَ ما كنتَ حمّلتَهُ * ويَبدا بحاجته قبلَها]

---

(٣٨٧)

قبالتها فى الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

2 b يوم : وقت م

(٣٨٨)

البيتان فى الهامش وقبلهما « وجدت فى نسخة على غير الحروف » ولا يوجدان فى م

1 b من ربها : فى الاصل بلا شكل

وقال على قافية الميم

(٣٨٩)

من البسيط

المَوتُ مُرٌّ والعَيشُ هَمٌّ فأَنّى هٰذَين لا اَذُمُّ
اَخْلَكَ نفسى مُنّى تُناجِى لها وَراءَ الغُيوب رَجْمُ
3 اَنقُلُ رِجلى مِن كلّ دارٍ خوفَ المنايا والارضُ رَسمُ
وقد تعجّبتُ اذ هَنانى عَيشٌ وعندى بالموت عِلمُ
والرُوحُ مستوفِزٌ بجِسمى له على الأنتقال عَزمُ

(٣٩٠)

من المديد وقال ١٩٩آ

انكَرَت هِندُ مشيبى ووَلَّت بدُموعٍ فى الرداءِ سُجومِ
فاَعذِرى يا هندُ شيبى بهمّى اِنّ شيب الرأس نَوْرُ الهُمومِ

(٣٩١)

من الطويل وقال فى الزهد

وكنتُ اَظُنُّ الدهرَ لهوًا وغِبطةً فقد اَيقَنَت نفسى مِن الآنَ بالهَمِ
وأغفلتُ لَذّاتى عن النفس كلَّها وعطّلتُ اقواسَ التصابى من السهمِ
وقلتُ لنفسى هل لجهلِكِ غايةٌ فقالت نَعَم قدِ انتهيتُ الى العِلمِ

---

(٣٨٩)

3 a رجلى من كل دار ه : رحلى من كل داء ـ المتن و م || b رسم: لعله سم (؟) ||
5 a والروح : فالروح م

(٣٩١)

1 b باهم ه م: بالسقم ـ المتن (بالايطاء) || 2 a واغفلت : واغلقت ه

وهَرَمَنى يومٌ يَكُرُّ وليلةٌ فقد شغَلا عُمرى الى الموت بالسُقمِ
فها انا ذا مُلقًى لما سرَّ حاسدى فَريسةَ داءٍ غيرَ جلدٍ على عظمِ
6 تَرَدَّدُ انفاسى بباقى حُشاشةٍ ضعيفةِ سلطانِ الحياةِ على جسمى
وأوحا لهم اَنّى صحيحٌ تجلُّدى وكم تحت صبرى لو تكشّف من كَلْمِ

(٣٩٢)

من البسيط وقال فى الزهد

يا نفسِ ما الدهرُ الّا ما علِمتِ فكم أَلَستِ حدَّثتِنى اَنّى اَتوبُ فلَمْ
اياكِ من سَوفٍ فكم خدعَت وأهلكَت أُمَمًا مِن قبلنا وأُمَمْ
3 اذا دُعيتِ الى التقوى صممتِ وان ناداكِ داعى الهوى والغىِّ قلتِ نَعَم ١٩٩ب
تُوبِى يكُنْ لكِ عند الله جاهُ تُقًى وقَدِّمى مِن فَعالِ الصالحين قَدَم
يا وافِدًا للبِلَى حَثَّ المَشيبُ به الآنَ كُن خائفًا لا تقعُدَنَّ وقُمِ
6 لا يُعجبنَّكَ سلطانٌ ومَقدُرةٌ كم غُبِطَ العِزُّ والسلطانُ ثمَّ رُحِم
اَينَ الملوكُ الألى كانوا وما جمعوا فهاؤلا مثلهم فاَصبِر كأَنَّ بِهِم

(٣٩٣)

من المتقارب وقال فى المال والغنى

اذا كنتَ ذا ثروةٍ مِن غِنًى فأنت المسوَّدُ فى العالَمِ
وحسبُك من نَسَبٍ صورةٌ تُخبِرُ اَنّك مِن آدَمِ

---

4 a وليلة : وليله م || **7** a واوحا : واوحى م

(٣٩٢)

غير موجودة فى م

(٣٩٤)

من الكامل — وقال فى التجمّل

لَجَّ الزمانُ فليس يُعتَبُ صَرفُهُ   إنّ الزمانَ على الكريم لئيمُ
ما يَدرِ ما تحت التجمُّل حاسِدٌ   بالغَيظ يقعُدُ مرّةً ويقومُ
3 قُل للحَسود اذا تَنَفَّسَ طعنةً   يا ظالمًا وكأنّهُ مظلومُ

(٣٩٥)

من الكامل — وقال

يا نفسِ وَيحكِ طال ما   ابصرتِ موعِظةً ومَا   آ ٢٠٠
نَفَعَتكِ فاَخشَىْ واَنتَهى   وعليكِ بالتقوى كما
3 فَعَلَ الأُناسُ الصالحو * نَ   وبادِرى فلرُبّما
سَلِمَ المُبادرُ واَحذَرى   يا نفسِ مِن سَوفٍ فَما
خُدِعَ الشقيُّ بمثلها   اِيّاكِ منها كُلّما
6 ناجَت مَكايدُها ضمي * رَكِ   انّما هى انّما
خَطَرٌ وكم قَتَلَت وأه * لَكَتِ النفوسَ وقَلّما
تُغنى امانيها اذا   حضر الرَدَى وكأنّما
9 لم يحىَ مَن لاقَى مَنِ * يّتَهُ   فيا عَجَبًا اَمَا
فى ذاكَ مُعتبَرٌ ولا   شافٍ يُبصّرُ مِن عَمى
يا ذا المُنَى يا ذا المُنَى   عِش ما بدا لك ثُمّ ما

---

(٣٩٤)

2 a ما : كذا فى الاصل (ولعله لم ؟) || b مرة : تارة م

(٣٩٥)

5 b منها : من لو م || 9 a يحى : تحى (بضم التاء) م || 10 b يبصر م : يقصر ـ المتن || عما : عمى م

وقال على قافية النون

(٣٩٦)

من المديد

أخلقتنى جِدّةُ الزَمَنِ وطَوَت قلبى على الحَزَنِ ٢٠٠ب
إنّ مَن ولّت شبيبتُه وجرَى والشيبَ فى قَرَنِ
لَقريبٌ مِن مُفرّقةٍ بين رُوحِ المرءِ والبَدَنِ
[كيف أنجو مِن حبائلها وهى فى جِسمى تُواثِبُنى]
كُلّ يومٍ ذَرّ شارقُه فهو مِن حتفى يُقرّبُنى
ما يُريدُ العذل مِن رَجُلٍ لِكريمِ المال مُمتهِنِ
[عاشِقٍ للحمدِ واصِلِهِ هاجِرٍ للمَنّ فى المِنَنِ
مستعِدٍّ للنوائب لم يَخُلُ مِن وصلٍ له حَسَنِ]
إنّ بذلَ الوَفرِ وَفّرَ لى حَمدَ عافٍ ظَلّ يسلُبُنى
وابنِ ليلٍ باتَ يطلُبُه ضَوءُ نارى وهو يطلُبُنى
[حينَ يُلقِى السِترَ دون سنا نارِهِ مَن باتَ يحسُدُنى
ورأى جودى فقصّرَ عن مثله لُؤمًا يعتَرِنى]

(٣٩٧)

من الوافر وقال

ألم ترَنى سخِطتُ على الزمانِ وحُسنُ الظَنّ بالدنيا دهانى
ولستُ مِن الشباب وليس منّى فقد أعطيتُ حابِستى عِنانى

(٣٩٦)

2 b والشيب : فى الاصل بالرفع || 4 و 7-8 : فى الهامش وقبلها « اخرى » || 5 a كل : فى الاصل بالنصب || 8 b وصل : فعل م || 9 b يسلبنى : يسألنى م || 10 البيت لا يوجد فى م وبعده فى الاصل « تمت فى رواية س » || a وابن : فى الاصل بالرفع || 11-12 البيتان فى هامش الاصل وقبلهما « نسخة اخرى » || 11 b بات : ظل م

(٣٩٨)

من البسيط — وقال

يا شاكِيَ الدهرِ إنّ الدهرَ ألوانُ — فيه لصاحبه بُؤْسَى وأحزانُ
وفي المماتِ غِنًى للمرءِ يسترُّهُ — وليس مُستغنيًا ما عاش إنسانُ

(٣٩٩)

من الخفيف — وقال — ٢٠١ آ

ليس تَنجو مِن كلّ ما حِدتَ عنه — فاصحَبِ الصبرَ دائمًا واستَعِنْهُ
وتَيَقَّظْ اذا اضْطُرِرتَ الى وصـ*ـلِ عَدُوٍّ ودُم على الخَوفِ منهُ

(٤٠٠)

من الكامل — وقال في الصبر وانتظار الفرج

اِصبِرْ لعلّك عن قليلٍ بالغٌ — بتفضُّلِ الوَهّاب ذي الإحسانِ
فَرَجًا يُضيءُ لك انفلاقُ صباحِهِ — متبلّجًا في ظُلمةِ الاحزانِ

(٤٠١)

من الخفيف — وقال

عَجِبَتْ اذ رَأَتْ مَشيـ*ـبِيَ في الرأس قد عَلَنْ
ثُمّ قالت تجاهُلًا — مَن تُرَى ذاك وابنُ مَن
3 ما لليلِ الشباب اقـ*ـمَرَ قلتُ أسلى الحَزَن

---

(٣٩٨)

1 b بؤسى : بؤس هـ || **2** a للمرء : في النفس م

(٣٩٩)

2 a وتيقظ : وتيقن م

(٤٠١)

غير موجودة في م

(٤٠٢)

من الوافر وقال

[خليلى إن أُبِثْك بعضَ ما بى   أَزِدْكَ كآبةً وجَوًى وحُزْنا
ألم تَرَ أنّنا فى كُلِّ يومٍ   نسيرُ الى الفناءِ وإن أقمنا]

وقال على قافية الهاء

(٤٠٣)

من الكامل

[كم ساخطٍ قد هَمَّ أوّلَ عُمْرِهِ   واتاه آخر . . . . .
ولكلّ عقلٍ شهوةٌ او مُنيةٌ   والمرءُ محتاجٌ الى التنبيهِ
3 إنّ الغِنَى متحوّلٌ متنقّلٌ   متنظّرٌ . . . لذِى التنويهِ
والعاقلُ النِحريرُ محتاجٌ الى   ان يستعين بجاهلٍ معتوهِ]

(٤٠٤)

من الطويل (وقال) فى الزهد

الى أىِّ حينٍ انت فى صبوة اللاهى   اما لك فى شىءٍ وُعظتَ به ناهِى ١
ويا مُذنبًا يرجو مِن الله عفوَهُ   أتَرضَى بسبقِ المتّقين الى اللهِ

(٤٠٢ و ٤٠٣)

هذه الابيات فى هامش الاصل والذى كان مكتوبا قبلها مطموس .

(٤٠٤)

1 a صبوة : صورة م

(٤٠٥)

من الكامل

وقال فى الزهد

حبلُ الرجاء مِن البريّةِ وَاهِى والرزقُ يذكُرنى وقلبى ساهِى
نفسى بحالىَ كيف كنتِ غنيّةً وحوائجى بينى وبين اللّهِ

(٤٠٦)

من البسيط

وقال

مسهّدٌ فى ظلامِ الليل اوّاهُ عَضّتْهُ للدهرِ أنيابٌ وأفواهُ
اِن كان يُخطِئُ سَعْيِى ما أُقدّرُهُ فليس يُخطِئُ ما قد قَدّرَ اللهُ

وقال على قافية الياء

(٤٠٧)

من البسيط

[وللنُفوس وان كانت على وَجَلٍ مِن المنيّة آمالٌ تُقوّيهَا
فالمرءُ يبسُطُها والدهرُ يقبِضُها والنفسُ تنشُرُها والموتُ يطويها]

---

(٤٠٦)

2 a يُخطِئُ سعيى : يخطىء سعى ـ الاصل ، يخطى بسعي م

(٤٠٧)

البيتان فى هامش الاصل وقبلهما « فى نسخة على غير الحروف وقال » وهما لا يوجدان فى م

2 b والنفس : غير واضح فى الاصل

(٤٠٨)

من الرمل (وقال) فى الزهد

رُبَّ امرٍ تتقيهِ جرَّ امرًا ترتجيهِ خَفِيَ المحبوبُ فيه وبدا المكروهُ فيهِ

فاترُكِ الدهرَ وسَلِّمْهُ الى عدلٍ يليهِ ٢٠٢

(٤٠٩)

من البسيط وقال فى الزهد

قد كَشَفَ الدهرُ عن يقيني قِناعَ شكٍّ فى كُلِّ شيٍّ

لا بُدَّ مِن ان يَحُلَّ موتٌ عُقدةَ نفسٍ مِن كُلِّ حيِّ

(٤١٠)

من الوافر وقال فى الزهد

الا يا نفسِ اِن ترضَىْ بقُوتٍ فأنتِ عزيزةٌ ابدًا غنيّهْ

دَعِى عنكِ المَطامعَ والامانى فكم أُمنيّةٍ جلَبَت منيّه

(٤١١)

من الطويل [وقال

و . . . ا ع . . . فى الصبي وكَفَّنَ عن غاياته من عتابيا (؟)

---

(٤٠٨)

1 a جر : جرا م || b فيه وبدا : منه وبدا م

(٤١٠)

فى الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

2 b جلبت م : « غلبت » الاصل

(٤١١)

هذه الابيات فى هامش الاصل وقبلها «وجدت فى نسخة على غير الحروف» وهى غير موجودة فى م

1 ـ 2 ذهب اعالى حروف البيتين الاولين وبعض الكلمات بقطع حافة الورقة

... بسؤال ربّ ... ... وأتهمتُ الامانِيا
وصِرتُ وأيّامَ الشباب كراكبٍ اَضَلّ فأفنى باقِىَ الزادِ ماشِيا
وقد كنتُ معمودَ الشباب بمُنيةٍ لَيالىَ لا ... عليه اللياليا
قريبًا من الالحاظ متّقِىَ الهوى فَسيحَ مَساق الشوق بالدهرِ راضيا
اذا ما تمشّت فِىَّ عينُ خريدةٍ ف.. تخطّانى الى من وَرائيا
تقاضيتُ دَينًا للشباب الذى مَضَى فلمّا نأى عنّى هَجرتُ التقاضيا
ولم آتِ ما قد حَرّمَ اللهُ فى الـ.. ولم اَتْرُكْ مما عفَا اللهُ باقيا]

(٤١٢)

من الطويل [وقال

الا اصبحَت نفسى تُمنّى الامانِيا ولا يترُكُ الدهرُ النفوسَ كما هِيا
... ... كلّ منزلٍ ودَسَّس بين الاصفياء الدواهيا
أرَى لحظَ عينٍ منك فيها مَلامةٌ وقَولًا كحدِّ الهُندُوانىّ باسيا]

آخر الزهد

---

5 b مساق: كذا فى الاصل (ولعله مساف ؟) ‖ 6 b ف... : لعله فليس (؟)

(٤١٢)

هذه الابيات فى هامش الاصل

وقال : فى جانبه « قد مضت قصيدة »

وكمل شعر ابى العبّاس عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله وفيه زيادات من املائه
وجدتها فى نسخة كتبت سنة خمس وتسعين ومائتين
فأوردتها وأعلمت عليها فى سائر الفنون
صنعة ابى بكر محمّد بن يحيي الصولىّ
وهو الفخر والطلب

وجدتها ... الفنون : هذا الكلام فى الهامش وفى اسفل الصحيفة الى يسار ما نصه « وفيها ايضا زيادات فى سائر الفنون من النسخة التى صنفها حمزة الاصبهانى معمولة على بحور العروض وفيها ايضا زيادات من نسخة ابى عبد الله بن المرزبان الدمشق عن عبد الله بن المعتز وفيها زيادات اخر من مواضع شتى والحمد لله ... » وفى اسفلها الى يمين « نسخ جميع الديوان على بن ابى دجانة ال... ... » وبقية الكلام غائبة تحت ورقة ملصقة عليها || تمت قافية الياء فى الزهد ولله المنة وبتمامها تم الجزء الثانى وهو آخر ديوان عبدالله بن المعتز وما قاله فى جميع الفنون والله الموفق للصواب رواية ابى بكر محمد بن يحيي الصولى رحمه الله على حروف المعجم والحمد لله اولا وآخرا وصلاته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم م

تصويبات واستدراكات وذكر ما ورد من ابيات هذا الجزء فى بعض كتب الادب المطبوعة وسفينة احمد ابن مباركشاه مما لم يذكر فى الحواشى

(٥) 6—8 ديوان المعانى ١١٥/٢ || a8 و : قد || b فى : عن

(٦) 1—2 ديوان المعانى ٣٥٦/١ || a1 مآبه : جلبابه

(٧) a4 ديوان المعانى ١٤٠/٢ ، b8 — a9 العمدة ٢٢١/٢ والقراضة ٢١ والسمط ٦٨ والخزانة فى الشاهد ٢٩٩ || a9 عرى ـ العمدة || b سلوا ـ القراضة

(٩ ب) 1 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ٢٣٧ || a1 : حتى بدا الصباح من نقاب

(٩ هـ) الصناعتين ٦١ || b1 فى ساعة الذهاب

(١٠) b9 الصواب : « الخميس »

(١٨) السفينة ١٢١ آ

(٢٤) b4 — a 6 ديوان المعانى ١٤٠/٢ || a4 جلا : الوجه « جلى » بالتشديد كما مر ٧/a9 || b5 ذى اسطار : باسطار ـ ديوان المعانى

(٢٥) فى ديوان المعانى ٣٥٧/١ : 1 — a2 ثم الشطران المذكوران فى الحواشى (ص ٢١) وفيه ١٦/٢ : a7 3 — 6 b7 8—12 ، وفى حماسة ابن الشجرى ٢٢١ : 1 — 2 a7 b3 a4 ثم وبعدها :

والارض زربى ذات عود اخضر ملتحف بالورق المنتشر
فيه الندى مترقرقا لم يقطر كدمعة حائرة فى محجر (= a9)

(وما احسن هذا التشبيه الاخير!) ، وفى اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٦٩ b1 — a2 || b1 والصبح قد اسفر او لم يسفر ـ ديوان المعانى ، والنجم فى طرة صبح مسفر ـ الحماسة || b 2 لم تنفر ـ الحماسة || a11 بالعنبر ـ ديوان المعانى كما فى الاوراق وهو الوجه

(٢٨) b3 الصواب « كنزا »

(٣٢) 10 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٧٧

(٣٧) b2 الصواب « وقع » بالجزم

(٣٨) b1 الصواب « لساقة » بلا تنوين

(٤٠) 3—4 ديوان المعانى ٢/٤٦ || b4 الضمائف

(٤١) b 8—a9 ديوان المعانى ٢/١٤٠ و b10 العمدة ١/١٦٨

(٤٤) 2 ديوان المعانى ٢/١٣٤ || كأنها فى ... ضواحك

(٤٨) 10 12 a13 ديوان المعانى ٢/١٤١

(٥٣) 9 b 10 11 ديوان المعانى ٢/١٤١ || b 11 ساق : صاف

(٥٩) ديوان المعانى ٢/٥٧ وحماسة ابن الشجرى ٢٣٥ والسفينة ١٥٨ آ

(٦٣ و٦٤) 2 و 4 الصواب « ماه » بلا تنوين

(٦٩) 3 العمدة ١/١٨١ ، 8 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٧٩ || b4 الصواب «زب بالزاى

(٧١) ديوان المعانى ١/٢٨٧

(٧٢) فى الحواشى: الصواب « محاضرات »

(٧٧) a9 ديوان المعانى ٢/١٠٧ والصناعتين ٦٠، a12 a 13 ديوان المعانى ٢/١٠٨ a 13 القراضة ١٥ || a9 تركبه: تركبه ـ المعانى والكلمة فى الاصل غير واضحة || a13 يطرب يهرب ـ المعانى || a 20 الصواب « كأنما »

(٧٨) 3 القراضة ١٢ || تربه:تربك || b مخكي: منه || فى الحواشى: الصواب «مكتوبا

(٨٠) فى الحواشى: الصواب b6 a13 a18

(٨٥) 1—a 2 b 8—a9 a 10 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٧١، b 28—a29 ديوان المعانى ٢/٤١ || a 29 مقممات : متوعات ـ المعانى

(٨٦) ديوان المعانى ١/٣٤٠ || كهامة الاسود شابت هامته

(٨٩) 2 القراضة ٤٥ || فى زامرة بيضاء فى فمها ناى ابنوس

(٩١) السفينة ١١٨ ب || a 2 وكانه

(٩٤) 3—4 ديوان المعانى ١/٣٣٣

(٩٨) اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٨٨

(٩٩) 1—6 13—17 19 21 23 24 26—27 29—30 33 35 — 36 السفينة ١٥٣ب — ١٥٤ب ، 6 ديوان المعانى ١/٣٤٠ والصناعتين ١٩٣ ، 15 ديوان المعانى ٢/٢٦ ، 30 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٦٦، 55—56 خاص الخاص ١٠٥ ، 70 الصناعتين ١٩٣، b ديوان المعانى ١/٢٥٠ ، 79 ديوان المعانى ١/٢٨٨ ، 81، b83 فى ١/٢٨٩ || a2 فى النهار ـ السفينة || a6 بدت: علا ـ الصناعتين، بدا ـ المعانى || a 7 لحسن ـ السفينة || a 15 كلل ـ المعانى والسفينة || a 21 او مثل اقداح ـ السفينة || b 48 الصواب

« نجد » بالجيم ‖ a 55 بمذرة ـ خاص الخاص ‖ a 56 كمذرة ـ خاص الخاص ‖ a 71 الصواب « انجل » بالجيم ‖ a 79 نسيت : تملى ـ المعانى ‖ a 81 فترك ـ المعانى ‖ b 83 وصيرت ـ المعانى

(١٠٠) ديوان المعانى ٢٤١/٢ والسفينة ١٥٨ آ

(١٠٣) 10 الصواب « انتهاض » بالمعجمة

(١٠٥) 3 الوساطة ١٤٧ واسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٦٠ والعمدة ١٦/٢

(١٠٨) 13 الصواب « الوحشش »

(١١٦) 1 دلائل الاعجاز ٦٠

(١١٨) السفينة ١٢٧آ وقبله :

كان فى النوم للمحب سرور ‏ فاستفى من خيالك المهجور
احضر الناس بالتأنى جوابا ‏ وعلى غيره سؤال يدور

و 1—2 فى ادب الكتاب للصولى ٧٥ والمعاهد ١٩٨ ‖ a 2 راكع ساجد ـ ادب الكتاب والمعاهد ‖ b 4 الافعال ـ السفينة ‖ 5 كم عطايا وكم منايا وكم عيش وحتف ـ السفينه

(١١٩) السفينة ١٢٤ب و 2—3 ديوان المعانى ٣٦٠/١ وخاص الخاص ١٠٥ و 3 المعاهد ١٨٣ ‖ a 2 تلحظنا ـ السفينة ‖ بطرف ـ خاص الخاص ‖ b خفى ـ المعانى ‖ b 3 يروم ـ خاص الخاص

(١٢٨) ديوان المعانى ٣٠٤/١ والسفينة ١٢٨ آ ‖ a 2 راح الصباح ـ المعانى

(١٢٩) السفينة ١٢١آ، 3 الوساطة ٣٨ ‖ فى الحواشى: الصواب « الثانى فى سمط »

(١٣٤) 3 : الصواب « ١٤٠آ »

(١٣٩) ديوان المعانى ٣٤٠/١ وخاص الخاص ١٠٤ ، 2 العمدة ١٨٣/٢ والمعاهد ٥١ — ٥٢ وفيهما الخبر المشهور فى قول ابن الرومى لما انشدوه هذا البيت ‖ a 2 فانظر ـ العمدة

(١٤٤) خاص الخاص ١٠٥ والسفينة ١٢٨آ

(١٥٠) 4 القراضة ١١

(١٥١) اسرار البلاغة (١٣٢٠) ٢٨١

(١٥٢) a 2 الصواب « جلدى » بالجيم

(١٥٧) 1 و 4—5 ديوان المعانى ١٤٨/٢

(١٦٠) b 2—3 ديوان المعانى ١١٤/٢

(١٦٥) السفينة ١٢٠آ، 2 — 3 حماسة الشجرى ٢٢٢

(١٦٧) السفينة ١٤٦ب ‖ 1 مررت على قبر بروضة جنة ‏ عليه من الوسمى مثل النمارق ‖ a 2 الهوى

(١٦٩) ديوان المعانى ٢/٧٦، 2 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٢٦ || a1 فدونكه ـ المعانى

(١٧١) 1 و 3 ديوان المعانى ٢/١١٢، 3 الصناعتين ١٩٢

(١٧٤) 20 حماسة ابن الشجرى ٢٧٤، 22 فيها وفى ديوان المعانى ٢/١٥٠ || b20 الجسم سمه ـ الحماسة

(١٧٥) 2—3 ديوان المعانى ٢/١١٣ || b3 البالى

(١٧٨) ديوان المعانى ٢/١٤٥ || a1 رقشاء

(١٨٠) ديوان المعانى ٢٧٦/١ والسفينة ١٤٤ ب || a1 خد: وجه ـ فيهما || قبيح: مليح ـ المعانى || a2 فكيف بلام مشفوف بالف ـ السفينة، ورواية البيت فى المعانى:

ولست تمل من نظر اليه فكيف اذا رايت الوجه خالا

(١٨٦) b5—a6 b7 — 8 b9—a12 ديوان المعانى ٢/٨١ || b8 راكب: بالرفع (كما فى الاوراق) وهو اشبه || b9 وعمل: او عمل || b10 اضل (كما فى الاوراق) وهو الصواب || a11 عن نقش حلل

(١٩٠) السفينة ١٣١ آ || b1 نجوى: حزن

(١٩٤) a2 القراضة ٤٠

(١٩٥) ديوان المعانى ٢/١٢٣

(٢٠٢) المعاهد ١٩٥ مع خبره وخاص الخاص ١٠٥ || b2 لقيا: معنى ـ المعاهد || b3 واخرب كيسى ـ خاص الخاص، واهدم كيسى ـ المعاهد وهى رواية جيدة

(٢٠٣) a3 الهدير: الفتحة للراء

(٢٠٦) ديوان المعانى ٢/٢٥ — ٢٦ والسفينة ١٥٨ ب، 2—3 العمدة ٢/١٨٣— ١٨٤ والمعاهد ٥٢ وفيها الخبر المشهور فى قول ابن الرومى لما انشدوه البيتين، 3 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٤١ || b2 فيها: فيه ـ العمدة والمعاهد والسفينة || ورواية ديوان المعانى:

يا ربما نازعنى روح دنان صافيه
فى روضة كأنها جلد سماء عاريه
كانما انهارها بماء ورد جاريه
كأن آذريونها غب سماء هاميه
مداهن البيت

والذى فى السفينة:

سقيا لايام مضت والعصور الخاليه
ما بين روضة لنا بكل حسن حاليه
كانما انهارها بماء ورد جاريه
كأن آذريونها والشمس فيه كاليه
مداهن البيت

(٢٠٧) 7 فى الاصل كما ظهر عند النظر فى النسخة نفسها :

رهنا بيلقعه عليه من البلى قمص ومن ثقل التراب رداء

(٢٠٨) الصواب « عبيد الله »

(٢٠٩) a 10 الصواب « حب الاله »

(٢٢٠) ديوان المعانى ٢/١٨٠

(٢٢٣) السفينة ١٤٥ آ

(٢٢٧) ديوان المعانى ٢/١٨٠ || a 1 والبلى : والرعد || a 2 يعقل : يعلق، والاشبه «تعلق» (ص)

(٢٢٨) 1 الوساطة ٣٧ || b 1 بدارا لبين: حذار لدمع

(٢٣١) فى الحواشى : الصواب « منقذ »

(٢٣٧) a 4 الصواب « فداويه »

(٢٤٧) b 12 الصواب « تكسوها رداء »

(٢٥٤) الصواب « توفيت »

(٢٥٦) العمدة ٢/١٢٠ ، 1—2 سمط اللآلى ١٩١ ، 2 ديوان المعانى ٢/١٨٠ || a 1 ومات ـ العمدة والسمط || b وصاح صرف الدهر اين ـ العمدة والسمط || b 2 تزول : تسير ـ العمدة

(٢٥٧) a 5 اضرب على « به » || a 14 فى الحواشى : الصواب «متهيبا »

(٢٥٨) 1 العمدة ٢/١٢١، 26—27 ديوان المعانى ٢/١٨٢ || b 1 منتقل ـ العمدة

(٢٥٩) b 5 الصواب « عيون » بضم العين || b 9 الصواب « بعلقم » بسكون اللام

(٢٦٢) 14 بعده فى الاصل شىء لا يقرأ منه غير «م الممات » || a 15 ترفت : ظهر عند النظر فى النسخة نفسها انه « نزلت »

(٢٧٤) a 2 الصواب « الخطوب »

(٢٧٦) 2—3 المختار من شعر بشار ٦١ || 2 يقطر... من دم فيعلم || b اطرافه... تحتها

(٢٨٢) العمدة ٢/١٢٠ (فى المتضد) والسفينة ١٤٥آ (فيه) ، 2 ديوان المعانى ٢/١٧٩ (فى عبد الله بن سليمان) والمعاهد ٢٠٠ || b 1 اماما امام الخير ـ العمدة، اماما امام الخلق ـ السفينة، واذا كان المرثى الخليفة فالوجه «اماما امام الحق» وامام رفع بالابتداء || b 2 صفوف قيام ـ العمدة والسفينة ، وفود وقوف ـ المعاهد وهو الانسب اذا كان المرثى الخليفة

(٢٨٦) السفينة ١٤٦ب || a 2 الشباب: السواد

(٢٨٧) السفينة ١٤٩آ || b 1 ناجاك : ناداك

(٢٨٩) اسرار البلاغة (١٣٢٠) ٢٣٩

(٢٩٠) فى الحواشى: الصواب « الكواكب »

(٢٩١) b3 الصواب « الماء »

(٢٩٥) 1—2 السفينة ١٤٧ب

(٢٩٦) السفينة ١٤٧آ، و 2 فى ديوان المعانى ١٥٧/٢

(٣١٢) a10 الصواب « صاحبها »

(٣١٣) السفينة ١٤٩ب || b1 تقاتل (وله وجه)

(٣١٦) السفينة ١٤٨آ

(٣١٩) المعاهد ١٩٨ والقراضة ٢٧ والسفينة ١١٧آ || فى الحواشى: الصواب «اكياسه»

(٣٢٦) b13 — 14 ديوان المعانى ١١٦/٢ || a14 رائده: فى المعانى « زائده » بالزاى وهو الوجه

(٣٢٨) امالى القالى (١٣٢٤) ١١٠/١ وحماسة ابن الشجرى ٢٤٧ والبيت الاول فى كتاب الشهاب فى الشيب والشباب للشريف المرتضى (استانبول ١٣٠٢) ٧٨ || a2 ذا: ذاك ـ الحماسة

(٣٣٣) كنايات الجرجانى ١٠٧ والاول فى اسرار البلاغة (١٣٢٠) ٢١٧ والبيتان يرويان لمسلم بن الوليد، ديوانه ٢٨١ وديوان المعانى ١٥٨/٢ (البيت اول) اولبشار || b1 اعجب لشىء ـ الكنايات، والذى فى اسرار البلاغة وديوان مسلم «اعجب بشىء» وهو الاشبه

(٣٣٧) 1 3—4 6 8—9 السفينة ١٢٥آ || a6 والناس

(٣٣٩) كنايات الجرجانى ٣٧ والشهاب ٢٩ || b1 وصفت: وطوت || القدر وهو الوجه

(٣٤٠) السفينة ١٤٧آ || a1 خيانة

(٣٤٤) السفينة ١٢٧ب

(٣٤٨) b1 العذر: لعله « القدر »

(٣٤٩) السفينة ١٢٤آ || b1 فيها « سل الجلبل سترا من النار » فليثبت

(٣٥٦) السفينة ١٤٠آ || b1 التجاور: المحلة

(٣٦٢) السفينة ١٤٩آ || a2 واسلم: واسئل، وهو اشبه

(٣٧٠) المعاهد ١٩٨ عن الخطيب كما فى الحواشى باختلاف يسير (مسراك: مثواك)

(٣٧٣) 22 المختار من شعر بشار ٦٥ و 29—30 فيه ٤٥ و 22—23 العمدة ١٩٢/٢ || a7 الصواب « برحلى » || a23 فقر: فقد ـ العمدة

(٣٧٥) العقد (١٩٤٠) ٣٢٤/٢ والمختار من شعر بشار ٦٧ ونهاية الارب ١٠٠/٣ والسفينة ١٤٧ ب || a1 حسد: كيد ـ المختار ونهاية الارب والسفينة || العدو: الحسود ـ العقد والمختار ونهاية الارب والسفينة || a2 النار ـ العقد || بعضها ـ العقد والمختار ونهاية الارب والسفينة

(٣٧٦) 11—12 ديوان المعانى ١٨٢/٢ || a 11 يسير : نسير || ساعة : لحظة

(٣٧٩) 1—2 السفينة ١٤٩ آ

(٣٨٠) السفينة ١٤٧ ب

(٣٨١) السفينة ١٣٠آ والاول فى الوساطة ٢٩٠ ، والقافية فى الاصل مطلقة ومقيدة معاً || b 1 للناس : فى الناس ـ الوساطة

(٣٨٢) السفينة ١٤٩آ

(٣٩٢) a 2 الصواب « اياك اياك »

(٣٩٣) سمط اللآلى ٣٥٢ والسفينة ١٤٧ب

(٣٩٥) السفينة ١٣٠ ب — ١٣١آ || 7 فاهلكت || b 10 يقصر عن

(٣٩٨) السفينة ١٤٤ آ || a 2 الممات : الكفاف

(٤٠١) السفينة ١٤٩آ

(٤٠٢) السفينة ١٤٨آ

(٤٠٣) a 1 هم : الكلمة غير واضحة فى الاصل || b فى الاصل « آخر يوم » وبعده بياض

(٤٠٨) 1 المختار من شعر بشار ٣١٥

(٤١١) 6 ديوان المعانى ١٥٤/٢ || b 6 فليست ، وهو الصواب

fem Dank verpflichtet. Einen besonderen Anspruch auf meine Dankbarkeit hat endlich Herr Professor Dr. H. Ritter. Sein schönes Buch über die Bildersprache Niẓāmī's[19] hat mir die erste Anregung zum Studium der arabischen Stadtpoesie gegeben. Sein persönliches wissenschaftliches Interesse an der Dichtung des Ibn al-Muʿtazz ist dieser Arbeit im weitesten Umfang zugute gekommen. Solange wir noch während des Druckes unbehindert korrespondieren konnten, hat er mir Textverbesserungen vorgeschlagen und mir manche Stelle aufgehellt. Er hat zuletzt die Korrekturarbeit allein übernehmen müssen und dabei nicht nur Druckfehler berichtigt, sondern auch Text uud Zitate kollationiert und den Apparat entsprechend den Möglichkeiten der Druckerei eingerichtet. Von ihm stammen auch die Nachträge am Schluss des Bandes, soweit sie über Druckfehlerverbesserungen hinausgehen. Dass die Herausgabe nicht durch die aḥwāl ad-dunyā ins Stocken geraten ist, und das Buch, so wie est jetzt vorliegt, hat erscheinen können, ist das Verdienst seiner treuen Mitarbeit.

Uppsala, im Mai 1945
Bernhard Lewin

---

[19] Über die Bildersprache Niẓāmīs. Berlin-Leipzig 1927.

Chalifensöhne behandelnden Bande von Ṣūlī's Werk Kitāb al-Auṛāq[17] enthalten ist, von grosser Bedeutung. Neben Fragmenten von Prosawerken des Ibn al Muʿtazz, darunter drei Episteln, eine Reihe von Sprichwörtern und verschiedene kleinere Fragmente, füllt die Anthologie allein beinahe zwei Drittel des Bandes, der dazu noch vierzehn andere Dichter des Hauses ʿAbbās behandelt. Die im Apparat angegebenen Varianten lassen erkennen, dass die Textformen dieser Anthologie im Vergleich mit denen des Dīwāns meistens quantitativ gekürzt, sehr oft auch qualitativ verwässert sind. Leider war ein Zurückgehen auf die zugrundeliegende Handschrift, was manchmal recht erwünscht gewesen wäre, nicht möglich.

Die Untersuchungen I. Kratschkovsky's und seine Ausgaben der rhetorischen Werke des Ibn al-Muʿtazz haben die Bedeutung der theoretischen Arbeiten des Dichters erkennen lassen[18]. Die reichlichen Zitate anderseits aus seinen Gedichten in der Adabliteratur und bei den späteren Rhetorikern, vor allem die verhältnismässig zahlreichen Zitate bei dem bedeutendsten unter ihnen, ʿAbdalḳāhir al-Gurgānī, zeugen von der hohen Einschätzung seiner Wortkunst. Wo der Text der am Rande geschriebenen Gedichte beschädigt war, ist es in einigen Fällen möglich gewesen, die Lücken nach Zitaten in der Literatur auszufüllen.

Bei der Anordnung dieser Ausgabe habe ich dasjenige Material, das nicht zum ursprünglichen Bestand der Handschrift gehört, in Klammern gesetzt. Viele grössere und kleinere Stücke—darunter Kleinigkeiten, die doch oft zitiert werden — erhalten so ihren Platz in einem annähernd vollständigen Dīwān. In einigen Fällen (z. B. 4/8 und 9) handelt es sich bei diesen Stücken um Variationen eines Themas, die wohl doch auf den Dichter selbst zurückgehen.

Die Veröffentlichung dieser Arbeit ist dadurch möglich geworden, dass der Universitätsfonds «Vilhelm Ekman» und der «Schwedische Humanistische Fonds» mir eine bedeutende Unterstützung bewilligt haben. Ich bin den Vorständen dieser Fonds dafür zu tie-

[17] Ash'ār awlād al-khulafā, S. 107-286. Vergl. auch I. Kratschkovsky, K opisaniju rukopisej Ibn-Ṭajfūra i aṣ-Ṣūlī. (Imper. Russkoje archeologiçeskoje obsçestvo. Zapiski vostoçnago otdelenija. T. 21, 1913. S. 95-115.)

[18] Vergl. besonders Kitāb al-badī' of 'Abdallāh ibn al-Mu'tazz. Ed. by Ignatius Kratchkovsky. 1935. (E.J.W. Gibb Memorial Series N.S. 10) und die Hinweise auf die Arbeiten des Herausgebers in den Noten der „Introduction".

teils auch nach schriftlicher Überlieferung. Als Quellenangabe steht also oft في رواية ص (z. B. 4/268, 21a), bezw. nur ص.

Schliesslich ist eine beträchtliche Anzahl von Gedichten, die am Rande nachgetragen sind, mit der Notiz versehen: وجدت في نسخة في بعض النسخ لابن المعتز من نسخه على غير الحروف bezw. على غير الحروف

Diese Nachträge, die alle von derselben Hand zu sein scheinen, stammen also von einem Benutzer der Handschrift, der vielleicht Aufzeichnungen von Ibn al-Muʿtazz selbst zur Hand hatte. Die darin enthaltenen Gedichte waren nicht nach den Reimbuchstaben geordnet.

ه — Wenn der Marginalnotiz keinerlei Quellenvermerk beigefügt ist, wird von mir die betreffende Lesart im Apparat mit einem ه kenntlich gemacht.

م — Die einschlägigen Teile der Handschrift der Madrasa al-Muḥammadīya in Mossul (Dr. Dāūd Çelebi, Maḫṭūṭāt al-Mauṣil, Bagdād 1927, S. 172, Adab Nr. 7) habe ich in einer mir von Herrn Professor Ritter gütigst zur Verfügung gestellten Abschrift benutzen können. Über die Handschrift hat der Bibliothekar der Madrasa brieflich Folgendes mitgeteilt: Sie umfasst im ganzen 105 Blatt im Format 21×16 cm, von denen 99 Blätter um das Jahr 300 h. geschrieben und jetzt durch Wurmfrass und Abnutzung stark beschädigt sind. Diese Blätter enthalten zwei Kapitel des Dīwāns des Abū Nūwās, nämlich aṭ-ṭarad und al-ḫamrīyāt in der Rezension des Ṣūlī; die Gedichte sind innerhalb der Kapitel nach dem Reimbuchstaben alphabetisch geordnet. Die sechs letzten Blätter sind später hinzugefügt und um das Jahr 1100 h. geschrieben. Sie enthalten einen Teil des Dīwāns des Ibn al-Muʿtazz, ebenfalls in der Rezension des Ṣūlī, nämlich Stücke mit den Reimbuchstaben kāf bis yāʾ des Kapitels al-ḥikma wal-mauʿiẓa waz-zuhd, mit denen laut Kolophon der 2. Teil des Dīwāns zu Ende ist. Da man wähnte, dass das am Anfang und Ende defekte Buch den Dīwān des Ibn al-Muʿtazz enthielte, hat man es beim Einbinden mit den sechs Blättern vervollständigt, die diesen Namen trugen. Die Handschrift Mossul bestätigt im ganzen die Textform von Läleli 1728, bietet aber einen um einige Stücke kürzeren Text. Sie wird im Apparat mit م bezeichnet.

Als Textzeuge für den Dīwān ist die erwähnte Anthologie aus den Gedichten des Ibn al-Muʿtazz, die in dem die Gedichte der

Mit Ibn al-Marzubān ist gemeint ʿAbū Abdallāh (in der Notiz zu 4/206 Abū ʿUbaidallāh) Muḥammed b. ʿImrān al-Marzubānī [10]. Er ist bekannt als Verfasser u. a. eines Werkes über Dichter von Baššār b. Burd bis Ibn al-Muʿtazz mit Auswahl ihrer Gedichte [11]. Als Sammler von Gedichten des Ibn al-Muʿtazz wird er m. W. in den Quellen nicht erwähnt. In dem Werke Muʿgam aš šuʿarāʾ [12] nennt er aš-Ṣūlī seinen šaiḫ In der oben zitierten Notiz wird als sein Gewährsmann genannt ad-Dimašqī, d. i. Abū l-Ḥasan Aḥmad b. Saʿīd ad-Dimašqī, welcher fol. 147 a mit seinem vollen Namen als Gewährsmann für die beiden Verse 4/196, von aš-Ṣūlī [13] und Ibn Taġribirdi [14] als Lehrer des Ibn al-Muʿtazz, vom Ḫaṭīb [15] als sein Lehrer und rāwī seiner „ādāb" genannt wird.

ع — Als rāwī einzelner Gedichtstücke am Rande der Handschrift wird angeführt Ibn abī ʿAun (z. b. 4/160 und 163). Das ist sicherlich der als Anhänger des ultraschiitischen Märtyrers Ibn Abī l-ʿAzāqir aš-Šalmaġānī bekannte und mit ihm im Jahre 322 h. hingerichtete Ibrāhīm b. Muḥammad b. Aḥmad b. abī ʿAun, der mehrere Adabwerke verfasste, darunter ein erhaltenes, aber noch ungedrucktes „Buch der Vergleiche", dessen Thema ihm gewiss Anlass gab, sich für die Dichtungen des Meisters des poetischen Vergleichs zu interessieren. Vielleicht stammen die Zitate aus diesem Kitāb at-Tašbīhāt [16]. Statt des Namens Ibn abī ʿAun steht in der Marginalnotiz oft nur ʿAun (z. B. 4/21 und 139), bezw. ع (z. B. 4/147).

ص — Manche Gedichte oder Textformen, die nicht in der nusḫa des Ṣūlī standen, werden dem Ṣūlī gleichwohl als Gewährsmann zugeschrieben und am Rande nachgetragen, teils nach mündlicher,

---

[10] Brockelmann. Suppl, 1/190-91.

[11] Ibn an-Nadīm, Kitāb al-Fihrist. Hrsg. von G. Flügel, 1871-72, S. 132.

[12] ed. Krenkow, Kairo 1354, S. 465.

[13] Ash'ār awlād al-khulafā wa akhbāruhum from the Kitāb al-awrāḳ by Abū Bakr Muḥammad b. Yaḥyā aṣ-Ṣūlī. Arabic text ed. by J. Heyworth-Dunne. London 1936, S. 107.

[14] An-Nugūm az-zāhira fī mulūk Miṣr wal-Qāhira, Kairo 1929-38, 3/166.

[15] Abū Bakr Aḥmad b. ʿAlī al-Ḫaṭīb al-Baġdādī, Ta'rīḫ Baġdād, Kairo 1931, 10/95.

[16] Brockelmann, Suppl. 1/188-89, 943; Yāqūt, Iršād al-Arīb, Kairo 1938, 1/234-254.

kalischer Art und Hinweise auf literarische Vorbilder (anscheinend immer von derselben Hand), teils Korrekturen, Lesarten anderer Überlieferung, Nachträge einzelner Verse, selbständiger Gedichtstücke und grösserer Gedichte, was alles den ursprünglichen Text oft kreuz und quer umrankt.

Die Marginalnotizen letzterer Art sind öfters mit Sigeln für die Quelle versehen, nämlich:

ح — Fol. 148 a steht die Notiz وما كان علامته ح فهو من نسخة حمزة الاصبهاني Mit Ḥamza al-Iṣbāhānī ist gemeint Abū ʿAbdallāh Ḥamza b. al-Ḥasan al-Iṣbahānī [6]. Nirgends wird Ḥamza, soweit mir bekannt ist, in den Quellen der arabischen Literaturgeschichte als Sammler eines Dīwāns des Ibn al-Muʿtazz erwähnt — ebensowenig zwar wie seine Sammlung der Gedichte des Abū Nuwās, die in vielen Handschriften auf uns gekommen ist. Ḥamza hat bekanntlich bei mehrmaligem Aufenthalt in Bagdad handschriftliches Material für seine Ausgabe des Dīwān des Abū Nuwās gesammelt. [7] Wir wissen auch, dass er in Bagdad zu einem Freunde des Ibn al-Muʿtazz, dem Dichter Ibn al-ʿAllāf, in Beziehungen getreten ist [8]. Dass er sich direkt mit den Dichtungen des Ibn al-Muʿtazz beschäftigt hat, geht aus seiner Ausgabe des Dīwāns des Abū Nuwās hervor, wo er die Nachbildungen erwähnt, die die Dichtungen des Abū Nuwās durch Spätere und zwar durch Ibn al-Muʿtazz erfahren haben [9]. Über die von Ḥamza veranstaltete Sammlung erfahren wir durch die Notiz fol. 202 a (S. 238 der Ausgabe), dass sie nach den von Ibn al-Muʿtazz benutzten Metra angeordnet war. In einzelnen Fällen wird auch der Hinweis von der Notiz begleitet: وجدت على بحر (z. B. 4/301). Ḥamzas Sammlung der Gedichte des Ibn al-Muʿtazz war offenbar umfangreicher als die des Ṣūlī, enthielt jedenfalls eine Reihe von Gedichten, die in der Sammlung des Ṣūlī nicht vorhanden waren.

ن — Fol. 148 a hat derselbe Bearbeiter unsrer Handschrift die Notiz geschrieben ما كان علامته نون فهو من نسخة ابن المرزبان عن الدمشقي عن ابن المعتز.

[6] E. Mittwoch, Die literarische Tätigkeit Ḥamza al-Iṣbahānīs. Ein Beitrag zur älteren arabischen Literaturgeschichte. (Mitteilungen des Seminars für orientalische Sprachen zu Berlin, 12. Jahrg., 2. Abt. 1909, S. 109—169); Brockelmann, Suppl. 1/221.

[7] Mittwoch S. 113.

[8] Mittwoch S. 120. Vergl. Brockelmann, GAL² 1/80.

[9] Mittwoch S. 133.

Die Abschrift ist im allgemeinen sorgfältig. Verschreibungen werden im Text oder am Rande verbessert, überschlagene Worte oder Verse über oder unter der Zeile oder am Rande nachgetragen. Zu den orthographischen Grundsätzen des Schreibers ist wenig zu sagen. Hamza wird im Wortinnern durch yā ersetzt (z. B. طاير), am Wortende regelmässig geschrieben (z. B. ماء) und am Anfang des Wortes ebenso regelmässig nicht gesetzt (z. B. افق). Das wortschliessende ة ist, wie in älteren Handschriften häufig, nicht immer mit den zwei Punkten versehen. Langes ī und ū werden in Übereinstimmung mit den alten Regeln mit gazma geschrieben, gazma auch hin und wieder über alif im Wortinnern für langs ā gesetzt[5]. Das, was vom diesem ersten Schreiber tradiert wird, ist nun aber nicht nur der Text des von aṣ-Ṣūlī gesammelten Dīwāns, sondern auch Gedichte des Ibn-al-Muʿtazz, die er einer zweiten Sammlung entnommen hat. Im Kolophon, fol. 202a (S. 238 der Ausgabe), schreibt er, dass er diese "Zusätze aus dem Diktat" des Dichters (ziyādāt min imlāʾih) in einer Handschrift vorgefunden habe, die im Jahre 295 geschrieben war. Dieser Handschrift gehören in dem hier vorliegenden Teil z. B. Nr. 315, 316, 318, 322, 324 an.

Von den stellenweise sehr zahlreichen Marginalnotizen der Handschrift gehören der ersten Hand zunächst diejenigen an, mit denen der Schreiber die eben erwähnten Gedichte kenntlich macht. Zu diesen schreibt er am Rande die Notiz وجدت (زيادة) من املاء ابي العباس عبدالله بن المعتز لنفسه. Der ersten Hand gehören weiter, wie oben erwähnt wurde, eine Anzahl von Korrekturen zu einzelnen Wörtern, am Rande oder zwischen den Zeilen an. Die flüchtigere Schriftart mancher Korrekturen und Varianten am Rande gegenüber der sorgfältigen des matn kann der ersten Hand zugehören, und es ist nicht in jedem einzelnen Fall zu entscheiden, ob die Notiz von dieser oder von einen späteren Hand geschrieben wurde, deren Duktus ebenfalls den gewöhnlichen Typus des östlichen Nashī darstellt. Späteren Händen, von denen zwei leidlich klar zu unterscheiden sind, gehören an teils sporadische Glossen lexi-

[5] Da es sich erst beim Reindruck deutlich herausstellte, dass die Zeichen hamza und gazma der Druckerei unebenmässig gross, bzw. zu klein waren und möglichst gemieden werden mussten, ist das Setzen dieser Lesezeichen in den Druckbogen leider nicht gleichmässig ausgefallen.

Eine Sonderstellung nimmt die Handschrift Lâleli 1728 schon durch ihr hohes Alter (372 h.) ein. Als, schon vor dem Kriege, diese Arbeit unternommen wurde, stellte mir Herr Professor Ritter seine photostatische Kopie dieser Handschrift zur Verfügung. Die inzwischen eintretende Zeitlage hat es dann einfach unmöglich gemacht, die übrigen in Frage kommenden Handschriften zu berücksichtigen. Sub specie belli stand nichts anderes zur Wahl, als die Ausgabe auf dieser einzigen handschriftlichen Grundlage aufzubauen oder aber die Herausgabe auf unabsehbare Zukunft zu verschieben. Entscheidend für meinen Entschluss war dabei die während der Arbeit sich immer mehr befestigende Überzeugung, dass die in dieser Handschrift enthaltene Überlieferung schon allein vorläufig eine hinlängliche Grundlage für eine kritische Ausgabe darbiete. Die Auswertung der ganzen handschriftlichen Überlieferung wird sich für den hier veröffentlichten Teil des Dīwāns auf eine Nachlese wesentlicher Lesarten beschränken müssen.

Der hier vorgelegte Teil ist der vierte des ganzen Dīwāns, von dem in der Handschrift Lâleli nur noch der dritte erhalten ist.

Die Handschrift Lâleli 1728 umfasst 202 Blatt dünnes, braunes Papier im Format 23 × 18,5 cm, mit 13 Zeilen Schrift in etwas eckigem, sehr reichlich, wenn auch nicht vollständig vokalisiertem Nasḫī. Die Überschriften weisen einen kūfī-ähnlichen Duktus auf. Die Ränder sind fast durchweg mit Nachträgen und Notizen von verschiedenen Händen bedeckt. Diese sind weit spärlicher vokalisiert, öfters auch ganz unpunktiert. Der Erhaltungszustand der Handschrift ist im allgemeinen gut, nur hat der Buchbinder mehrfach das Papier so knapp beschnitten, dass Zeilen der Nachträge und Notizen auf den Rändern verloren gegangen sind. Mehrfach sind auch Löcher im Papier so überklebt, dass darunter liegende Schriftzüge nicht zu lesen sind.

Der Abschreiber nennt sich fol. 202 b ʿAbdalmalik ibn ʿAbdalʿazīz ibn Muḥammad ibn Yaʿqūb al-Ḥamdānī. Er hat seine Abschrift im Monat Dhū l-Qaʿda des Jahres 372 h. beendigt. Nach einem Kollationsvermerk am Ende des bāb aṭ-ṭarad (fol. 118a), in der er die Zahl der abgeschriebenen Verse angibt, war seine Vorlage die nusḫa des Ṣūlī selbst. [4]

[4] بلغت المقابلة وحدى بنسخة الصولى ستماية وتسعة وستين بيت

EINFÜHRUNG IN DIE EDITION

Die Gedichte des 247/861 geborenen und, nachdem das Intrigenspiel des Bagdader Hofes ihn für einen Tag auf den Chalifenthron erhoben hatte, am 2. Rabīʿ II 296/29. Dezember 908 von seinen Gegnern umgebrachten [1] ʿAbbāsidenprinzen Abū l-ʿAbbās ʿAbdallāh Ibn al-Muʿtazz, die von den einheimischen Kritikern wegen seiner originellen und phantasiereichen Vergleiche sehr hoch geschätzt werden, sich aber auch dadurch aus der Menge der zeitgenössischen Dichtung herausheben, dass sich in ihnen, im Gegensatz zu einem erheblichen Teil der berufsmässigen Dichtung, Lust und Leid eines reichen, die Schönheiten dieser Welt in vollen Zügen geniessenden, aber auch mit ihren Kümmernissen und Ängsten wohlvertrauten Lebens mit vollendeter Echtheit widerspiegeln, sind hauptsächlich in der Sammlung seines Freundes, des Literaten Abū Bakr Muḥammad ibn Yaḥyā aṣ-Ṣūlī [2] auf uns gekommen. Ṣūlī hat eine doppelte Rezension dieser Gedichte veranstaltet, einmal in der Form eines thematisch, und innerhalb der einzelnen Kapitel alphabetisch geordneten Dīwāns, und sodann in der Form einer Anthologie, die er dem den Gedichten der Chalifensöhne gewidmeten Bande seines Kitāb al-Aurāq einverleibte, der zum grössten Teil dadurch ausgefüllt wird.

Von dem Dīwān sind mehrere Handschriften auf uns gekommen.[3]

---

[1] Siehe über ihn einstweilen C. Brockelmann, Geschichte der arabischen Litteratur, 2. Aufl. Leiden 1943, 1/79-80, Erster Supplementband, Leiden 1937, S. 128-130, 940 und C. C. Torrey, Artikel "Ibn al-Muʿtazz" in der Enzyklopädie des Islam.

[2] Brockelmann, GAL² 1/149-50, Suppl. 1/218-19; Ign. Kratschkovsky, Artikel „al-Ṣūlī" in der EI.

[3] Vergleiche die Angaben von Brockelmann an den in Anm. 1 angeführten Stellen. Es sind Brit. Mus. 6561 im J. 946 h. geschrieben, 249 fol. (A descriptive list of the Arabic manuscripts... comp. by A.G. Ellis & E. Edwards. 1912); Berol. 7542, Abschrift nach einer fehlerhaften Handschrift, die nur zum Teil verbessert worden ist, im J. 1067 geschrieben (Verzeichnis der arabischen Handschriften von W. Ahlwardt, 6. Bd, 1894, S. 558.); Havn. 251/2, undatiert, 101 und 144 fol. (Codices orientales Bibliothecae regiae Hafniensis, P. 2, 1851, S. 146.) Paris. 3087, im J. 1007 h. geschrieben, 158 fol. (Catalogue des manuscrits arabes par De Slane, 1883-1895, S. 647); Vehbi Efendi 1553 nach Mitteilung von Herrn Prof. Ritter eine junge Handschrift; über Berol. oct. 1384 waren keine Angaben erhältlich.

DER DIWAN DES ʿABDALLĀH IBN AL-MUʿTAZZ

HERAUSGEGEBEN VON

BERNHARD LEWIN

TEIL IV

Mit Unterstützung des Üniversitätsfonds Wilhelm Ekman
und des Schwedischen Humanistischen Fonds

İSTANBUL . STAATSDRUCKEREI
1946

BIBLIOTHECA ISLAMICA

IM AUFTRAGE DER

DEUTSCHEN MORGENLÆNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

HELLMUT RITTER

BAND 17d

BIBLIOTHECA ISLAMICA

1 a—c. al-Aš'arī, Abū l-Ḥasan 'Alī b. Ismā'īl, *Die dogmatischen Lehren der Anhänger des Islam*. Hrsg. von H. Ritter. 1—3. Teil 1.1929. Teil 2.1930. Teil 3. Indices. 1933.

2. ad-Dānī, Abū 'Amr 'Uṯmān b. Sa'īd, *Das Lehrbuch der sieben Koranlesungen*. Hrsg. von O. Pretzl. 1930.

3. ad-Dānī. *Orthographie und Punktierung des Koran*. Hrsg. von O. Pretzl. 1932.

4. an-Naubaḫtī, Abū Muḥammad al-Ḥasan b. Mūsā, *Die Sekten der Schī'a*. Hrsg. von H. Ritter. 1931.

5 c—f. Ibn Iyās, Muḥammad b. Aḥmad al-Ḥanafī, *Die Chronik des Ibn Iyās*. In Gemeinschaft mit M. Sobernheim hrsg. von Paul Kahle und Muḥammad Muṣṭafā. Teil 3. 1936. Teil 4. 1931. Teil 5. 1933. Teil 6. Indices von Annemarie Schimmel. 1945.

6 a. aṣ-Ṣafadī, Ṣalāḥaddīn Ḫalīl b. Aibak, *Das biographische Lexikon*. Teil 1. Hrsg. von H. Ritter. 1931.

7. Ibn Ḫālawaih's *Sammlung nichtkanonischer Koranlesarten*. Hrsg. von G. Bergsträsser. 1933

8 a—c. Ibn al-Ǧazarī, Šamsaddīn Muḥammad. *Das biographische Lexikon der Koranlehrer*. Hrsg. von G. Bergsträsser und O. Pretzl. 1—3. Teil 1. 1933. Teil 2. 1935. Teil 3. Indices. 1935.

9. al-Malaṭī, Abū l-Ḥasan Muḥammad b. Aḥmad, *Die Widerlegung der Irrgläubigen und Neuerer*. Hrsg. von S. Dedering 1936.

10. Weisweiler, Max, *İstanbuler Handschriftenstudien zur arabischen Traditionsliteratur*. 1937.

11. Farīdaddīn 'Aṭṭār, *Ilahi-Name. Die Gespräche des Königs mit seinen sechs Söhnen*. Hrsg. von H. Ritter. 1940.

12. ad-Dailamī, Muḥammad b. al-Ḥasan, *Die Geheimlehre der Batiniten, nach der Apologie „Dogmatik des Hauses Muhammed"*. Hrsg. von R. Strothmann. 1939.

13 a. *Karagös. Türkische Schattenspiele*. Hrsg., übers. u. erkl. von H. Ritter. Zweite Folge. 1940.

14. Maḥmūd b. 'Uṯmān, *Die Vita des Scheich Abū Isḥāq al-Kāzarūnī*. Hrsg. von F. Meier. 1942.

15. Aḥmad Ġazzālī, *Aphorismen über die Liebe*. Hrsg. von H. Ritter. 1942.

16. as-Suhrawardī, Šihābaddīn Yaḥyā, *Opera metaphysica et mystica*. Ed. H. Corbin. Vol. 1. 1945.

17 d. Ibn al-Mu'tazz, 'Abdallāh, *Der Dīwān*. Hrsg. von B. Lewin. Teil 4. 1945.

BIBLIOTHECA ISLAMICA . 17d

DER DIWAN DES ʿABDALLĀH IBN AL-MUʿTAZZ

HERAUSGEGEBEN VON

BERNHARD LEWIN

TEIL IV

Mit Unterstützung des Üniversitätsfonds Wilhelm Ekman
und des Schwedischen Humanistischen Fonds

İSTANBUL . STAATSDRUCKEREI
1945